عشائر العراق

أهل الأرياف

يبحث في المنتفق، وربيعة وكعب وامارة كل منها
وقيس وعبادة وبني تميم وبني هاشم وما يمت اليها
من العدنانية أو يساكنها من غيرها
مع بيان أحوالها العامة وسائر ما يبصر بها

المحامي
عباس العزاوي

الدار العربية للموسوعات

الطبعة الثانية
2000 م - 1420 هـ

كافة المراسلات تعنون بإسم:

الدار العربية للموسوعات
ص.ب: 5348/ 13 تلفاكس: 459981/ 05 ـ 459982/ 05
هاتف خليوي: 388363/ 03 ـ 525066/ 03
بيروت ــ لبنان

عشائر العراق
أهل الأريـاف

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيّها الناس إنّا خلقناكم من

ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً

وقبائلَ لتعارفوا إنّ أكرمكم عند

الله أتقاكم. إنّ الله عليمٌ خبير

صدق الله العظيم





المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

وبعد... تناولنا في المجلد الثالث؛ العشائر (الزبيدية والطائية) وما يتصل بهما من قحطانية وحميرية. وفى هذه المرة أذكر عشائر المنتفق وربيعة وما يمت اليهما أو يتصل بهما من عشائر كعب وقيس وتميم وعبادة. وهكذا عشائر بنى هاشم وما اليها من عشائر عدنانية أخرى. وبهذا نكون قد استوعبنا (العشائر الريفية)، بل ان هذه المطالب لا تحصى وربما تجر الى ما لا حدَ له ولا استقصاء. وفى هذه الحالة لا نهمل (العشائر المتحيرة) مما لم نتمكن من ارجاعه الى أحد الجذمين القحطاني والعدناني.

وليس فى هذا ما يشتم منه رائحة طعن أو نعرة. وانما الانساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم. وليس فى ذلك شائبة اثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة، ولم يفهم الموضوع. فان التذكير بالقربى تحقيق للمناصرة، والتعاون فى الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما فى ذلك من تحكيم قوة الاواصر، وتوكيد التعارف. ولا يكون ذلك سبب العداء، ولا وسيلة اثارة البغضاء فان الاسلام منع منعا باتا من الركون اليها. ولا تزال فى كل الامم تراعى القربى والاواصر ويرجع ذلك الى الماضى البعيد أو القريب.

سبق أن أوردت قسما من العشائر الريفية. والآن أدخل فى مطالب القسم الآخر منها أعني العشائر العدنانية تحقيقا للاغراض العشائرية. ولكل مجموعة من الاوصاف ما تختلف بها عن الاخرى من عرف، أو آداب، أو خصال اجتماعية. ولا ينكر فى هذه الحالة تأثر بعض هذه المجموعات أو

كلها بمن تقدمها فى السكنى، ولا نجحد بوجه ما الاختلاط وأثره فى اكتساب عوائد جديدة، كما لا ننكر الميل الى المدن واختيار المعيشة فيها بـــالنزوح اليها فتغلب العنصر العدنانى وحل محل سابقه.

ولا شك أننا فى هذا النوع من العشائر الريفية نتناول شـــيئا جديـــدا، ونبحث فى ما يتعارض وغيره من خصال ثابتة أو ما اكتسبته العشائر مـــن المحيط ومن العشائر المتجانسة. بل أثر فى من ساكن هؤلاء من العشـــائر فى تغلبه وهذه حصلت على صفات نجدها دخيلة فى العشائر الزبيديـــة أو القحطانية التى عاشت معها ففقدت أوصافا كثيرة مما عندها، واقتبست مزايا جديدة لا تباين أوصاف الكثرة ولا تخالفها بل اكتست كســـوتها وصـــارت مثلها. وان كانت لم تنس نسبها وانما احتفظت به بالرغم من هذا الاختلاط. هذا والله ولي الامر.

عباس العزاوي

نظرة عامة

فى العشائر الريفية هذه نرى تخالفا عما فى العشائر القحطانية من أوصاف وتعاملات ولها سياسات خاصة. تولدت منها امارات قوية. وان عشائرها فى هذه الحالة أقرب للطاعة لا من جهة أنها أكثر اذعانا بل من جراء تضييق السلطة عليها صارت أزيد تضامنا، فلم يستطع رجالها ان يشمسوا على الامارة أو يجمحوا عليها.

ومبنى التعاون المتقابل مصروف الى أن الغرض التملص من السلطة العامة (الحكومة) وتكاليفها الشاقة. وعلى هذا نرى سياسة العشائر الطاعة بلا تلوَم، والرؤساء بيدهم الحل والعقد أو زمام الامر بصورة لا تقبل الارتياب. والتوجيه الحق مطلوب من الرؤساء. والطاعة من العشائر.

ومن مسهلات (ثورات العشائر) أنها تابعة لأمر الرؤساء. وان بعدها عن العاصمة، ووضعها الجغرافي فى كثرة الاهوار والانهار، وتشويش أمرها عند الحاجة وما يتعلق بذلك من أوضاع مساعدة على العصيان... كل هذه أسباب مهمة، وعوامل قطعية. فاذا أضيف اليها ضعف الدولة فى تجهيز الجيوش، واضطراب أمورها فى ثورات أخرى علم ان ذلك كان من أكبر البواعث لتلك الثورات ونجاحها فى أغلب الاوقات.

ولا تنجح الدولة فى حالة من تلك الحالات الا أن تتفق فى الخفاء مع الرؤساء الآخرين الطالبين للرئاسة من مستغلي الاوضاع وحينئذ يصح أن تكون نجحت الدولة لما تشاهد من الميل نحو المتفق الجديد معها فى السر، أو الذى يتيسر جعله مع قوة الحكومة التى تساعد مهمته. وربما يكون ذلك جعلا مصطنعا فى هرب الرئيس وانهزام قوته وميل قسم كبير مع الرئيس المتفق مع الدولة فيربح الواقعة بسهولة فى هذه الميلة فينقذ عشيرته من الدمار. وفى كل هذا لا يتم الغرض دون استخدام جيوش كثيرة تأتي من بلاد الترك للتسلط لمدة قصيرة ثم تعود الحالة اذ لا تقدر الدولة أو الحكومة أن تلتزم الجيش لمدة طويلة لا سيما في الغوائل الكبيرة ومراعاة أوضاعها. وفي تاريخ العراق من الوقائع ما يصلح أن يكون أمثلة موضحة.

نرى الاوضاع تدعو الى الالتفات، وتسهل المهمة كثيرا، وانها في ذلك تؤدي الخدمة نحو عشيرتها، وتقوم بأعمال غالبها مكلل بالنجاح فتكون كما يقولون (سمعة وسلامة). وقل أن تخذل قوة العشائر تجاه الجيش. وبهذا تستمر المشادات وتكون دائمة دائبة تعجز الحكومة عن اخمادها. وفي بعض الأحيان نرى الشيوخ يستكثرون الاعشار فيهيجون السواد العشائري ليشوشوا الحالة ويحرموا الحكومة من أخذ الرسوم الاميرية.

يوضح هذا ما مر فى تاريخ العراق بين احتلالين من أمثلة ووقائع أو ولم نتناول بعضها أو الكثير منها. وهذه تعد من أكبر أعمال الحكومة في السياسة العشائرية أو نراها فى حاجة دائمة الى فكر عظيم، وتنوع في الادارة أو ابداء القدرة ولا تقف عند حد وهكذا الشأن فى العشائر نفسها. ولعل للمواطن أكبر الاثر فى تمشية هذه السياسة لاحباط وجهة نظر الدولة أو الحكومة. وان سياسة العشيرة نفسها أو امارتها وانقيادها أو جموحها على رئيسها واتباع غيره مما يمكن الوضع أو يجعله مضطربا وحينئذ تستفيد الحكومة أو الدولة من الخلاف.

وفي كل هذا وما ماثله نرى اقتباس الحالة من حياة العشيرة نفسها ومن وقائعها. ففى ذلك ما يبصر ويعين وجهة النظر، ويؤدي الى المعرفة.

واذا كانت في هذه الايام تغيرت الاوضاع فان السياسة لا تخلو من تعقد دائم، وتغير مستمر. وفى هذا تتوقف السياسة العشائرية على حسن الادارة، ومواهب جمة فى ادراك أوضاع نفس العشائر واستغلالها لتلك الاوضاع فنرى التبصر من الطرفين سائرا باطراد وبذل مجهود مشهود. ولكل حادث ما يحوطه من آمال وسياسة ظاهرة أو مكتومة.

وهذا اللون فى العشائر العدنانية قد يشترك وما فى المجلدات السابقة ولكنه يختلف كثيرا فى ادراك (حالات العشائر) كلها. لا سيما وان سياساتها مقرونة (بسياسة الحكومة أو الدولة) وأوضاعها. وربما كانت هذه الادارة أعظم سياسة وأعوص موضوع. ولعل فى الوقائع المدونة مما نتناول موضوعه كفاية وغنى. وهذا يوجه الانظار الى اتجاهات مستمرة في ضروب السياسة العشائرية، وتحولها الدائم.

ولا شك أنها أعظم وأجل سياسة فلا يستهان بها بوجه وان كل تهاون يؤدي الى خلل كبير، وتشوش لا حدود له. وحينئذ لا تكتسب الاوضاع حالتها الاعتيادية بسهولة.

وبعد عهد المماليك حاولت الدولة محاولات كثيرة فى القضاء على امارة المنتفق بزرع الشقاق بين أمرائها وباعطائهم المنتفق بالالتزام بالمناوبة، وقطع بعض أقسامها والحاقها بما جاورها، وزيادة بدل الالتزام الى أن وصلت الى حالة لا تطاق. ومن ثم سهل القضاء عليها ولكن بعد عناء كبير وبذل لا يستهان به.

ومثل ذلك يقال فى ربيعة وكعب... وما حدث فيهما من حالات وما نجم من وقائع... وكل هذا مهم في معرفة ما جرت عليه هذه العشائر فى مختلف العصور وما ألهمت من سياسة.

المراجع

كنت قدمت فى الكتب السابقة لا سيما المجلد الثالث بعض المراجع العامة. ويهمنا هنا أن نعين المراجع الخاصة بهذا المجلد مع ملاحظة ما فى المجلدات الاخرى. وهذه أشهر المراجع الخاصة أو التى هي أقرب للاستفادة أو أنها ذات مساس نوعا.

1- الخبر الصحيح. للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب الكهية. والد فخامة الاستاذ حكمت سليمان. وتوفى سليمان فائق فى 28 جمادي الآخرة سنة 1314هـ-1896م. وتتضمن هذه الرسالة أحوال المنتفق الخاصة بأيام الاستاذ. وهي هامة من هذه الناحية.

2- رسالة فى المنتفق. للاستاذ سليمان فائق أيضا. وهذه أوسع من سابقتها، وكلتاهما بالتركية. والظاهر ان تلك مختصرة من هذه. وكان المؤلف فى رسالتيه هاتين من أشخاص الوقائع أو الموجهين فيها، العارفين بأحوالها. وكان رحمه الله ذا معرفة كاملة بالسياسة وما ترمي اليه آنئذ وبالاوضاع. لسانه بليغ، وبيانه عظيم .

3- سياسة نامهء حدود: وهذه ذات مساس بالموضوع مباشرة. ومؤلفها وافر المعرفة. هو خورشيد بك (خورشيد باشا) جعلها أشبه بالرحلة أو التقرير اجابة لطلب دولته. بين فيها ان النزاع كان قائما بين الدولة العثمانية والدولة الايرانية ولا يزال مستمرا، وفى سنة 1263هـ. مالت الرغبة بينهما الى التفاهم لحل الخلاف. كان ذلك أيام السلطان عبد المجيد ابن السلطان محمود فاختارت الدولة الفريق درويش باشا للمهمة، وان خورشيد بك المكتوبى اختير أن يكون معه وأوعز اليه وزير الخارجية أن يدون عن كل ما يمر به مع لجنة الحدود وان هذه رغبة السلطان فبذل وسعه وكتب هذه الرحلة، وقدمها بصورة تقرير. وهي كتاب جامع لاحوال القطر العراقى وما اتصل به من الحدود الايرانية الى أن وصل الى ارزن الروم (ارضروم). وفيها ذكر واسع لعشائر العراق لا سيما المنتفق والعشائر الاخرى المتصلة بها. وعندي نسخة منه مخطوطة ومجدولة

ومذهبة. فهي نفيسة جدا. وبياناتها وافية. والمشاهدات صحيحة في غالب أمرها.

4- ذكرى السعدون: لمعالي الاستاذ الشيخ علي الشرقي. كتبها بمناسبة وفاة فخامة السيد عبد المحسن السعدون. وتعرض فيها للامارة. ولو كانت معززة بالمراجع لكانت من أجل الآثار ومع هذا فائدتها كبيرة. طبعت سنة 1929م في مطبعة الشابندر ببغداد.

5- مباحث عراقية: في مجلدين للاستاذ يعقوب سركيس. وهو من المراجع الهامة في امراء المنتفق. طبع المجلد الاول سنة 1367هـ-1948م والمجلد الثاني سنة 1374هـ-1955م.

6- تاريخ العراق بين احتلالين في مجلداته وما يعتمده من مراجع.

7- المنتفك (المنتفق) : صحيفة اسبوعية، صدر العدد الاول منها في يوم الاحد 6 جمادى الاخرة سنة 1358هـ-23 تموز سنة 1939م صاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ لفتة مراد. وفي أول عدد منها ذكر المنتفق وامارة السعدون. وتوالى بحثه في الاعداد الاخرى بتفصيل. وأهمية هذه الامارة أو اللواء في عشائره اذ أنها حياة البلدان. ومنها يتكون اللواء. وتعد هذه الجريدة من أهم المراجع. ومباحثها تستحق المراجعة من وجوه عدة.

8- شجرة الزيتون في نسبة آل السعدون: مخطوطة. للاستاذ عبدالحميد عبادة. كتبها في تسلسل آل سعدون. ولكنه لم يؤيد قوله بنصوص تاريخية. كتبها في 14 المحرم سنة 1344هـ وخير ما فيها انه دون السلسلة المحفوظة بصورة مشجر.

هذا. ورجعنا الى مؤلفات كثيرة غير ما مر بيانه في المجلدات السابقة كما استطلعنا آراء جماعة من العارفين بالعشائر لما يخص العدنانية ومن ساكنها. ومع كل هذا نحتاج الى ما يزيد في الايضاح، أو يصحح ما كتبنا. والامل في القراء الافاضل أن يقوموا بالمعاونة في هذا الامر العظيم لئلا يبقى خفاء أو غموض في عشائرنا. ونعيد القول بان غالبية عشائر الديوانية

من المنتفق، وقد أوضح عنها فخامة الاستاذ السيد مصطفى العمري فيما كتب من تقرير اداري (لم يطبع). فعولنا على ما جاء فيه وقابلناه بغيره.

وهنا لا أمضي دون ذكر فضل المرحومين الشيخ زامل المناع، والشيخ محمد حسن حيدر وسائر من ساعدوا بادلاء معلومات. فلهم الشكر على ما أسدوا. والموضوع التاريخى لا تكفى فيه النصوص وانما يحتاج الى بيان العلاقة بالحاضرين ليكمل البحث ولا يقتصر الامر على المنتفق وحدهم. وانما تكلمنا فى عشائر كثيرة متصلة بالتاريخ مثل امارة ربيعة وامارة كعب وغيرها. والمراجع كثيرة الا انها خاصة فأشرنا اليها فى حينها.

المباحث

لا تختلف مطالب هذا الكتاب عن سابقه. الا ان ذاك فى العشائر القحطانية وهذا يخص العشائر العدنانية. وهي كثيرة فى شعبها وفروعها. ونذكرها تبعا لمكان كل امارة أو عشيرة. والعشائر الملحقة بها نسردها فى محلها. ومن أهم ما هنالك:

امارة المنتفق، وعشائرها، وما يلحقها من عشائر ساكنتها. ويتكون عنها لواء المنتفق. وتفرعت كثيرا وانتشرت.

ويليها (امارة ربيعة) وعشائرها. ومن هذه تكونت مجموعة كبيرة صار منها (لواء الكوت). وانتشرت فروعها وعشائرها خارج اللواء كالمنتفق.

وهكذا قبائل كعب وتميم وقيس وعبادة... ومن أهم ما هنالك من امارات لا تزال على البداوة مثل (عشائر عنزة) و (الضفير) وهذه تكلمنا فيها فى المجلد الاول. ومنها من مال الى الارياف فتكونت منه عشائر عديدة.

وكذا عندنا (عشائر هاشمية) و (قرشية) عديدة منتشرة فى انحاء كثيرة الا انها لا تكّون مجموعات كبيرة الا قليلا. وغالبها مختلط بين الارياف.

وكل هذه يجمعها (عشائر عدنان) ويتكوّن منها موضوع هذا المجلد. وقلّ أن نذكر بينها من العشائر القحطانية الا ما كان مختلطا معها أو مساكنا لها. وان كان معروف الانتساب...

هذا. وغالب هذه العشائر فى لواء المنتفق، ولواء الكوت، ولواء الديوانية، ولواء العمارة ولواء البصرة وقلّ ان يكون فى غير هذه الالوية.

ونتبع ذلك بمطالب عامة تتعلق بالسكنى، والمقتنيات، والصيد، والزراعة، والارضين، والخيل، والعرف، والآداب. وتهم معرفتها أكثر من التوغل فى كل عشيرة من العشائر. والكل مهم ولازم المعرفة.



العشائرالعدنانية

هذه سكناها قديمة فى العراق من أيام العشائر (التنوخيـــة). وقبـل ذلك[1]وبظهور الاسلام فى العراق مالت عشائر كثيرة من العدنانيـــة الـــى العراق فوجدت عشائر عربية قد سبقتها فناصرت العشائر الفاتحة الا انــها كانت عند الفتح الاسلامي أقل من القحطانية. وتكون منها مجموعة عظيمة، فلم تنفرد الا قليلا بل استفادت من القوة.

ومن الضروري البحث فى هذه العشـــائر. واماراتـــها العامـــة فـــى مجموعاتها وما ينطوي تحتها، وما تتكون منه الامارة، فنعرف أجزاءهـــا، ووسائل تكونها. وبذلك نكون قد أدركنا وضعها الصحيح. فاذا كـــان ذلـــك مقرونـــا بوقائعهـــا التاريخية توضح أكثر. وهكذا كـــانت آدابـــها وســـيلة لمعرفة نفسياتها. ومثل ذلك تاريخ عرفها.

وبهذا نكون قد استكملنا المعرفة، واتصلنا بـــهذه العشـــائر اتصـــالا مباشرا. ولا يهمنا الا التفصيل بذكر الافخاذ والفروع. ومع هذا نرى ســـعة المباحث لا تنفد وكثرتها لا تحصى. وان وراء هذا بسطا لا يسعه المجـــال. ولا نستطيع الكلام فى كل ما عرفنا. أو حاولنا عرضه من المطالب.

والعشائر العدنانية كثيرة تدخل ضمنها عشائر انتمت اليها أو قحطانية عاشت معها.

ومن بين هذه العشائر (عـــنزة). و (الضفـــير). و (حـــرب) وكلـــها عدنانية، ولا شك ان هذه تتصل بعدنان أو مع عدنان بجد أعلـــى. ومنـــها العشائر (القرشية)، و (الهاشمية). وهى منتشرة هنا وهناك بقلة، ومتكونـــة من أفراد فى الاصل. ومجموعاتها صغيرة. ومن أقوى الامارات العدنانيـــة (امارة المنتفق).

وهناك عشائر منقرضة ذابت فى المدن، أو مالت الى أصقاع أخـــرى أو خلفتها عشائر جديدة نجمت منها أو صارت، بحيث لـــم تتكـــون منـــها

عشائر العراق ج1 ص62.

مجموعة فى الحاضر. وهذه ليست موضوع بحثنا الا ما كــان ذا اتصــال بالعشائر الحاضرة مما لا يزال غير مقطوع الصلة وتجدر الاشـــارة الـــى التعريف بأصلها.

وفى هذا نراعي ما راعيناه فى المجلد السابق، فلا نتجـــاوز حـــدود نهجه وطريقة بحثه الا لضرورة دعت، أو وجهـــة تاريخيـــة اقتضـــت أو خصائص لزم ذكرها.

امارة المنتفق

فى العراق ظهرت امارات عديدة تغلبت لما رأت من ضعف الـــدول الحاكمة، وانحلال سلطتها. من جهة، وتماسـك المجموعــات الكبـــيرة مثل المنتفق. وامارة المشعشعين، وآل أفراســياب، وبابــان، وبنـــي لام، والخزاعل. وأمراء العمادية، والصورانيين. والهكاريين... وامارة المنتفـق من أكبرها. وان العثمانيين لم يتمكنوا منها بالرغم من منهاج الدولــة فـــي القضاء عليها. استعصت وأبت أن تذعن. ولعــل بعدهــا عــن العاصمــة ومجاورتها البادية والاهوار دخلا فى بقاء هذه الامارة وأن لا تسلم للقضاء.

وكانت من امارات العراق المهمة. قطعت على نفسها أن لا تذعن الى سلطة أجنبية فتقوى على العشائر والامارات، بل انـــها تتحيــن الفــرص للوثوب أو للوقوف فى وجه من ينوي لها سوءا أو يطمع فـــى الاســتيلاء عليها، فلا تستسلم للقدرة، أو تذعن بسهولة.

وفى الغالب تعجز الدول عن التزام جيش أو قوة مسلحة، فـــهى فـــى حالة حرب مستمرة ووضع حد لها ومنعها مـــن التدخــل ويدفعــها الـــى الانصياع في أغلب الأحيان. وفى الغالب نرى تدابير الدولــة قاســية فـــى الوقيعة. ومن أجل ما كانت تتوسل به استخدام العشائر المناوئة، أو العشائر الكردية للتحكم بالعرب. وهكذا كان الشأن فى عشائر العرب للتمكــن مــن الأكراد. وأمر آخر هو انها تترقب الخلاف بين الرؤساء سواء فى المنتفـق،

أو فى بابان، أو فى الخزاعل أو بني لام... بأن تطحن عنصرا بعضه ببعض أو واحدا بآخر للتغلب على الرؤساء والاستفادة من الاوضاع.

ولم نر الدولة تغلبت على امارات العراق الا فى عهد المماليك أحيانا وكانوا أبصر بأحوال الامارات وطريق الاستيلاء عليها. ولعل المماليك أول من تمكن من اخضاع الامارات نوعا باستخدام بعض العناصر على الاخرى. وهذا الحال اقتبسته الحكومة من أصل الدولة ونفذته على عناصرنا واماراتنا. ويرجع ذلك فى الحقيقة الى أيام حسن باشا الوزير (فاتح همذان). فانه نجح فى خطته. استخدم (باب العرب) للعشائر للتفاهم معها. وجعل لها ادارة خاصة مرتبطة بالوزارة رأسا، تبعه من تلاه ومشى على سياسته. وكل هذه التدابير لم تكن وسائل للقضاء وانما هى تدابير للاذعان.

وامارة المنتفق تجاه هذا بين قوة وضعف. تدارى مرة، وتثور أو تجمح أخرى وتستغل موقفها أحيانا وبسلطة محدودة. . فتتبعثر الامارة مدة أو تبدل رياستها بأخرى منها... وتخذل تارة أخرى. وفى وقائع المنتفق ما يبصر بالاوضاع لمختلف الازمان. وفيه ما ينبه العراقى الى ما جرى على هذا القطر من تحكمات. وفى غالب الحالات كانت الوحدة فى العشائر أظهرت الامارة بقوة كبيرة، فلم تبال بما كان يجرى عليها من استخدام العناصر الاخرى فكانت عزيزة الجانب بتناصرها ووحدتها. وللامارة الدخل العظيم فى الاحتفاظ بهذه الوحدة وشدة تماسكها. واذا كانوا تحكموا فيها أحيانا فانهم لم يستطيعوا القضاء عليها.

وهنا عنصران فعالان فى قوام هذه الامارة. (عشائر المنتفق) وأصل (الامارة). فالعشائر قوة، وحسن ادارتها من أهم اسباب بقائها وتسلطها ولا ينفك هذا التلازم بل أدى الى بقاء الامارة، والقدرة مشهودة دوما.

والحاجة دعت الى التماسك. وان الاسلحة الجديدة للدولة العثمانية وعزمها الاكيد أدى الى انحلال الامارة. ومن أجل المسهلات بناء الناصرية مما دعا الى الارتكاز مقرونا بالقوة. ومن ثم ظهرت كل عشيرة وبدت رئاستها، وتعددت بعدد العشائر. وكان ناظمها العشائر الكبيرة مثل الاجود

وبني مالك وبني سعيد. وان زوال الرئاسة وسلطتها سائر الى الاضمحلال بتكون القرى والبلدان فتصير محدودة فى علاقاتها فى العشائر. وعاد الرؤساء يشعرون بذلك.

وكل ما فى الامر أن العشائر الكبيرة والامارات بقى أمرها تاريخياً، كما ان الرئاسة العشائرية سائرة الى الزوال أو تكون محدودة بميل العشائر نحو تأسيس القرى الكثيرة والمدن... بانعدام تلك الاوضاع للالفة بين الحكومة والاهلين والتفاهم من طريقه.

تكون الامارة

ان تاريخ تكوّن الامارة قديم. وذلك أن عشائر المنتفق كبيرة وكثيرة، وليس من المستطاع أن تذعن لبيت. وانما القدرة فى هذا البيت جعلتها تذعن وبالتعبير الاصح ان الحوادث وتواليها جمعتها فى الرئاسة ذات المواهب... ولم يخل بها أو يضعضع أمرها ما قامت به الدولة العثمانية من حركات عسكرية للقضاء عليها بل مكنتها، فاثبتت الكفاءة بادارة عشائرها والجدارة بحزم فى التفاهم معها.

ويهمنا أن نقول ان هذه الامارة كانت مسبوقة بامارات أخرى، عرفنا منها (بني أسد)، و (بني معروف) وكانوا من ربيعة المنتفق بن عامر ابن صعصعة وبنو معروف انقرضوا سنة 616هـ وكان أول تكونهم سنة 552هـ-1157م. حلوا محل بني أسد. وجاء فى ابن الاثير فى حوادث سنة (590هـ-1194م) ما يعين سياسة الدولة العباسية تجاه العشائر فى حالات نزوعها الى ما يؤدي الى الاخلال بالامن [1]

وان الوضع يلهم السياسة أو يعين التدابير المتخذة سواء فى عهود الدولة العباسية أو فيما بعدها. والامر غير مقصور على (ربيعة المنتفق) وما تولد فيها من امارة بني أسد وانما كان فى امارات أخرى كامارة (بني

---

[1] الكامل لابن الاثير ج12 147. وحوادث السنين مبينة في محلها.

شيبان) وامـــارات أخـرى... ومــن ثـم عرفـت فــى المنتفــق. وامــارة المشعشعين وهى امارة دينية للتوصل الى السـلطة حكمـت واسـطا مـدة. ثـم ظهرت امارة المنتفق فى (آل شبيب). وهى موضوع بحثنا.

واضطربت الآراء فى تكوّن هذه الامارة وتاريخها. ولا شك أن أهمية هذه الامارة تدعو الى معرفة ماضيها، والاتصال به. أحدثت دويا فى تاريخ العراق، وخذلت قوى الجيش العثمانى مرارا عديدة، وحكمت البصرة زمنـا طويلا، وزاد نطاق سلطانها الــى أكـثر ممـا هـو معـروف اليـوم مـن حـدود (لواء المنتفق).

ظهـرت ظهـورا بينـا فــى المائــة التاسـعة والعاشـرة للهجـرة، وتوالــى ذكرها. والاقوال فى أصلها عديدة منهم من قصر أمر ذلك الى المحفوظ من أنها تنتسب الى (شبيب) وهو جدّ أعلى. قال فى سياحتنامهء حدود:

((ان شـيوخ المنتفـق ينسـبون الــى (أسـرة شـبيب). وهــى ليسـت مـن عشائر المنتفق. وردوا العراق قبل (150) أو (200) سـنة مـن الحجـاز فــاتصلوا بعشـــائر (بنـــي مـــالك)، و (الاجــود)، و (بنـــي ســعيد). وكـــانت المنازعات بين هذه العشــائر قائمـة علـى قـدم وسـاق. لـم يهـدأوا، فتوزعـوا الرئاسة فيما بينهم. وكان آل شبيب أغنياء، وأهل حرمة، ومنزلـة فاختـاروا بوجه أن تودع مشيختهم الى أحد أفـراد هـذه الاسـرة، فينقـادوا لهـا جميعـا، ويكونوا تحت امرتها. فبقيت الرئاسة فى نسل هـذه الاسـرة يتولاهـا الواحـد بعد الآخر...)) ا هـ [1]

وأسرة آل شبيب تولت الرئاسة قبل مدة أكثر بكثير مما قدّره صـاحب السياحة. وحوادثها مشهودة قبل الفتح العثماني الذى كان سنة 941هـ.

وهكـذا نـرى الاسـتاذ سـليمان فـائق فــى رسـالتيه يـرى هـذا الـرأي [2]والصحيح ان هؤلاء الرؤساء ألفوا بين عشائر المنتفـق لمـا كـان لهـم مـن وقائع جمعتهم ومن حرمــة فــى النفـوس ومواهـب عقليـة فائقـة. ثـم تسـلطوا

---

(1) سياحتنامهء حدود ص53-54 مخطوطتي.

(2) رسائل سليمان فائق في المنتفق. مخطوطات في خزانتي.

عليهم. واستمروا حتى تمكنت الرئاسة. وقد أشار الى ذلك صاحب سياحتنامه حدود، والاستاذ سليمان فائق ذهب الى ان اسم المنتفق محرف من المتفق، وانه بسبب ايجاد الاتفاق عرفوا بهذا الاسم. وهذا غير صواب. وانما هو سابق لهذا العهد. ويراد به الذى يدخل النفق أى (السرب) وأصله اسم جدهم (المنتفق) الذى تسمت به العشائر المتفرعة منه أو المتصلة به بجد أعلى وهكذا العشائر الملحقة بهما...

وهذا الاجمال لا يكفي. وانما نريد أن نعلم تاريخ امارتهم فى العراق، ونسبهم، وسائر أحوالهم. والاقوال فى هذه كثيرة. وغالبها يستند الى السماع، ولم يؤيد من حيث التاريخ. والمسموع يصلح تاريخا اذا كان غير مزاحم ولا معارض بنصوص سابقة.

1- اتفق الكل على أن آل شبيب من الشرفاء. فهل هم من شرفاء مكة المكرمة خاصة المقطوع بنسبهم أم أنهم من (سادات المدينة). وهذا ينافي المنقول اجماعا. فمن هو الذى تفرعوا منه. وما علاقة هؤلاء الشرفاء بالعراق فهل هم الذين حكموا الحلة فى أواخر أيام المغول، وداموا الى أيام الجلايرية وأميرهم الشريف أحمد بن رميثة ذكر ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين

ان أمراء المنتفق هم الذين حكموا البصرة، ثم عادوا اليها، وانتزعتها الاميرة دوندي وابنها أويس الجلايري بعد انقراضهم من بغداد. وكان ذلك سنة 820 هـ بالوجه المذكور فى تاريخ العراق (ج 3 ص 43)، وأيده صاحب الانباء. وانتزعها العثمانيون منهم. وهم من الشرفاء توصلوا الى الحكم بقوة التدبير، وحسن ادارة العشائر وعدم المعارض ومما رسخ قدمهم انهم ذاقوا لذة الحكم، فصارت امارتهم تنزع اليه من أيام الشريف أحمد وجاء فى كتاب الانساب للسيد ركن الدين الحسينى النسابة عن الشريف أحمد انه قدم الى البلاد الفراتية من مكة وحكم بالحلة من العراق سبع سنين الى أن ولي الامر الشيخ حسن (أبو السلطان أويس) وحاربه وقتله فى شهر رمضان سنة 742هـ ودفن بالمشهد الشريف المرتضوى عند عمه الشريف عبد الله فى الحضرة الشريفة. والشريف عبد الله انتقل من مكة الى العراق فى زمان السلطان خدابنده وأقطعه وعقبه العراق.



1. الشيخ سالم الخيون - بنو أسد

ومن أقدم النصوص التى عرفناها عن امارة البصرة ما جاء فى تاريخ الجنابى:

((فى سنة 820هـ-1417م ملكت-دوندى-البصرة، وانتزعتها من مانع أمير العرب بعد حروب، وكان استيلاء العرب عليها فى عهد الجلايرية فى امارة احمد بن أويس (784 هـ-813 هـ)، وقوي أمر دوندي، وانضم اليها جيش أحمد بأجمعه، ثم ملكت واسطا... اهـ .

وفى المنهل الصافى:

((- بعد أن فرت من بغداد-أقامت تندو (دوندي) بششتر، فأقيم معها فى السلطنة السلطان محمود بن شاه ولد مدة، فدبرت عليه (تندو)، وقتلته أيضاً بعد خمس سنين (فى الجنابى سنة 819 هـ وهو موافق لهذه البيانات) وانفردت بمملكة ششتر (تستر)، ثم ملكت البصرة بعد حروب، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين (سنة 822 هـ) فأقيم ابنها اويس بن شاه ولد مقامها.)) اهـ .

وهنا نرى اسم مانع يظهر واضحاً، وفى صبح الاعشى نقل المكاتبات الى عرب البحرين، وقال عن التثقيف وقد جمع بين عرب البحرين، وعرب البصرة وما الى ذلك فجعلها ثلاث مراتب. ولا يهمنا ايراد التفصيلات بل نجد فى هذه النصوص توضيحا زائدا. وان ظهور أمراء المنتفق الشبيبيين وأمراء البصرة مما يجعلنا نرى تلك العلاقة بالشرفاء لم تنقطع بل قوى اعتقادنا بما سبق لنا القول به.

وتعوزنا معرفة الصلة بالاشخاص من الطريق التاريخى والا فان الشبيبيين كان لهم شأن فى تاريخ البصرة والاحساء وذكرهم ابن بشر الحنبلى فى كتاب عنوان المجد.

2- هؤلاء الشرفاء من السادة الحسنية وان الشريف احمد منهم. والقول بأنهم من الشرفاء لا يدع مجالا للتردد فى أن هؤلاء من السادة الحسنية. والقول بأنهم من السادة الحسينية كان غير معروف. والمحفوظ أنهم أولاد الشريف حسن. ولعل هذا من ذرية أخى الشريف عبد الله أو أولاد ابن أخيه الشريف احمد فلم نقطع فى واحد. وهم من آل شبيب. وان شبيباً رأس الاسرة فصار لاولاده شأن فى وقائع البصرة والاحساء.

والنصوص المارة تصرح انهم جاؤا من مكة ولم نجد اشارة الى المدينة وسادتها ولا جاء ذكر رجالها فى حوادث الاحساء ولا فى حوادث تاريخ العراق. فالقول بأنهم حسينية لا دليل يعضده. وان العمود الذى رتب أخيرا لا يرجع فى سنده الى أصل قديم[1] وانما النص المنقول انهم جاؤا من مكة .

3- ما ورد فى جريدة (العالم العربى) بتاريخ11-12-1931م وعدد 2378 بل المتواتر يؤيد انهم من الشرفاء. وهؤلاء حسينية. ولكن الصلة مقطوعة لبعد العهد وان شهرة شبيب غطت. وجاء تأييدها بما عرف من الحوادث التاريخية عن الشرفاء فى العراق، وما ظهر منهم أخيراً من حوادث. فان العثمانيين استولوا على البصرة، فانتزعوها منهم. وكانت بيدهم الى سنة 820 هـ فانتزعتها دوندي. وبعد انقراض الجلايرية من البصرة عادت اليهم. ثم استولى العثمانيون عليها واخذوها منهم وان زعم آل راشد اخوة الرشيد من شمر لا يؤيده تاريخ بل جاء التاريخ بما يطعن بصحة هذا القول، والاتفاق فى الاسماء لا قيمة له وانما العلاقة للمنتفق بالبصرة أكيدة ومن المؤكد ان راشداً ورد ذكره فى عمود نسب آل شبيب. وفخذ الراشد منهم معلوم وان شمر لم تطرق هذه الديار فى ذلك العهد، ولم يعرف لها خبر .

واعتقد ان (آل شبيب) أسرة من الشرفاء الذين وردوا العراق أيام خدابنده واخلافه، ولا شك أن هذا يدعو الى الالتفات فى التحقيق عن هذه الاسرة .

4- ورد فى تاريخ المنتفق للرفاعي انهم سادة حسنية. وهذا أقوى دليل لما ذكرت[2] وان عبد الله البرجس أقرب الى الاتصال بهم وهو من آل شبيب يؤكد انهم حسنية وهو من العارفين بنسب أمراء المنتفق وعدهم لي واحداً واحداً .

---

(1) عمود النسب المذكور رأيته لدى الاستاذ يعقوب سركيس وهو حديث العهد. ومثله (شجرة الزيتون في نسب السعدون). وكان الشيخ عبدالله البرجس أملى علي نسبهم وبين انهم حسنية.

(2) تاريخ العراق بين احتلالين ج3 ص43 وانباء الغمر في حوادث سنة 820هـ.

هذا. ويقولون ان سبب تولي الرئاسة على المنتفق ان أحد الشبيبيين قتله الاجود وكانوا نازلين على بني مالك وبجوارهم فثاروا لقتالهم وكان رئيس بني مالك ابن خصيفة ورئيس الاجود (وثال). وفي حروب وقعت بين الطرفين نزح (آل وثال). رؤساء الاجود الى (النجف). وصار منهم علماء. وكان من آخرهم صديقنا الشيخ محمد حسن حيدر. وقد توفي رحمه الله في خريف سنة 1944 م. ونرى ابنه السيد محمد جواد حيدر سنة 1955 م نائبا عن المنتفق. ونتوسم فيه ان يكون قد نال مكانة والده وزيادة. ومن ذلك الحين لم يعد لآل وثال ذكر في رئاسة العشائر. وأما الاجود فانهم انقادوا لآل شبيب. وهكذا قوي أمر هؤلاء حتى تم على جميع عشائر المنتفق وبينهم بنو مالك والاجود[1]

ولا شك ان المواهب ظهرت مقرونة بالوقائع. وتولى آل شبيب الرئاسة. وقد رويت هذه القصة بصور مختلفة. ولا يعول على مثل هذه. والقدرة برزت للعيان في وقائع المنتفق وتوالت في رجال هذه الامارة مدة طويلة، فكانت هذه الحكاية تصويرا لما وقع .

5- أفخاذ الامارة في العراق معروفة من أمد بعيد. ذكرها ابن بشر الحنبلي في عنوان المجد وصاحب (كلشن خلفا). والامارة تكونت بتاريخ أقدم من هذه النصوص. حكموا المنتفق والبصرة. وشبيب بن مهنا المقصود منه انه من أولاد (مانع) الاول قبل مانع هذا. فانه مسبوق بمانع آخر أمير العرب. وكان استولى على البصرة مدة وحاربه الجلايرية. ولم تنقطع العلاقة من أيام الشريف أحمد بن رميثة فعادوا الى الامارة ثم انتزع البصرة أويس الجلايري الثاني من أمير العرب مانع. وتفصيل ذلك انني كنت ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين (ج3 ص 43 في حوادث سنة 820 هـ-1417 م) نقلاً عن تاريخ الجنابي وعن المنهل الصافي ان دوندى من الجلايرية باسم أويس ملكت البصرة وانتزعتها من مانع أمير العرب، وبهذا لم ينقطع الشرفاء عن مناضلة الجلايرية من أيام احمد بن رميثة. ومثل ذلك في الانباء وفي صبح الاعشى، ثم عرفوا بالشبيبيين بالنسبة الى

---

[1] ذكرى السعدون.

ابن مانع أو أحد أولاده. وتقريب الحوادث بعضها من بعض يجعلنا نقطع بذلك.

تفرع اخلاف مانع الاخير الى فروع عديدة. وهذا هو المذكور فى المثل الشائع ((عطية مانعية)) نسبة اليه وذكره مرتضى آل نظمي فى كلشن خلفا. وتفرع منه:

(1) آل عزيز: من عزيز بن مغامس بن شبيب بن مانع. ورئيسهم بدر آل عزيز وتوفي والآن ابنه محمد. يسكنون فى سوق الشيوخ وفى الهارثة .

(2) الراشد: من راشد بن بدر بن شبيب بن مانع. رئيسهم الحاج فشاخ العبد العزيز العمر فى المجرة من سوق الشيوخ أيضاً. ومن رؤسائهم سعود الراشد ومنهل العبد العزيز الراشد. اخوال فخامة عبد المحسن السعدون واخوانه. واعتقد انهم حكام البصرة... والمحفوظ لا يعول عليه فى ان الراشد من اخوة الرشيد من شمر وانهم غير الشبيبيين .

(3) الصقر: من صقر بن شبيب الثاني. منهم فى سوق الشيوخ. رئيسهم ضارى الصقر وحزام الصقر وهذا توفى ومنهم من يسكن جزيرة صقر فى أنحاء البصرة. رئيسهم الحاج مجيد الصقر.

(4) آل محمد: هو محمد بن مانع بن شبيب بن مانع. وعرفوا بآل محمد. رئيسهم علي الناصر العجيل.

(5) آل روضان: من آل محمد. وروضان بن عبد المنعم بن محمد. ورئيسهم خالد الروضان. فى سوق الشيوخ.

(6) السعدون: من سعدون بن محمد المذكور. وهو الذى تسمى به أل سعدون. وغالب الرؤساء المتأخرين منه.

(7) آل عثمان بن شبيب الثاني: رئيسهم سيف العثمان وتوفي. الآن ابنه حمد. وهم من أخوال فالح باشا. و (كرمة عثمان) باسم جدهم وتقع فى جنوب شرقي الناصرية فى جهة الشامية. وهى الآن بيد ذريته.

(8) آل علي: وهو علي بن ثامر السعدون. استقلوا بفرعهم. و (كرمة علي) تعرف باسمه. وكان فتحها أو ملكها. قتله آل زهير فى الزبير أو اتهموا بقتله .

(9) آل نجرس: فخذ معروف بهذا الاسم من اخوة مانع. رئيسهم فهد البرغش.

(10) آل صالح: يتفرعون الى:

1. السبتي: رئيسهم كطامي آل صكر السبتي. فى الناصرية. اخوال سعود وعجمي السعدون.

2. البرغش: وفخذ البرغش رئيسهم محمد الفهد البرغش.

(11) العيسى: والشيخ عيسى والد الشيخ صالح باني قلعة صالح سنة1269 هـ. رئيسهم نصار العيسى.

(12) الحمادة: يسكنون بين الناصرية وسوق الشيوخ، وكانوا كثيرين. طحنتهم وقائع ايران والمنتفق أيام صادق خان الزند. أبلوا فيها، وقهروا جيش الزند. ولم يرجع منهم الا القليل.

تولّدت هذه الافخاذ من (بيت الرئاسة). ويعرفون ب (آل شبيب).

وكانت رئاسته محصورة فيهم، وهم بدو فى معايشهم. توالوا فى الرئاسة ويفهم مكانهم من وقائعهم التاريخية، وكانت امارتهم كبيرة عظيمة النفوذ.

وجاء ذكرهم فى عشائر العرب للبسام قال :

((شيخ المنتفق الآن حمود الثامر. وهم قبائل متعددة منهم (الشبيب)، زبدتهم، وفى المهمات نجدتهم. ذوو الانفس الابية، والشيم العربية، الكماة المشهورون، والحماة المذكورون، باعهم فى المجد طويل، وطباعهم الى طلب الحمد تميل. هباتهم متواصلة، واكفهم لنيل ما رامته من المحامد واصلة. يكرمون النزيل بلا ملل، ويطفؤن الغليل مما اشتعل، بأياد تحكي الغوادي، وسواري منن تغيث الصوادي. شادوا مكارم الاخلاق، وبنوا للحرب أرفع رواق)).

ثم قال: والشبيبيون أربع فرق كلهم مشهورون. وهم:

1- الشبيب : وهم آل محمد الذين منهم الشيخ .
2- الصقر .
3- الراشد .
4- المغامس. (هم آل عزيز)

وهؤلاء الاربع فرق الفا خيال وثلاثة آلاف سقمانى)). اهـ وعدّ من
باعهم بني منصور وبني خيقان واهل الجزائر. وما ذكره من الفرق غير
ستوعب للمراد.

عادات بيت الامارة

وعادات بيت الامارة تاريخية. تنسب اليها وتقص بعض القصص فى
توليدها ولا سبب الا توالي السيطرة والقوة بحيث انقادت القبائل. وتولدت
النخوة بـ (اخوة نورة) وان لاينهض الامير لكل قادم وان تقدم له الذبيحة
والمنيحة وهكذا توالت فى أعقابهم. وهذه بلا شك نتيجة السلطة أو التحكم،
فافرغت بقالب روائى ومضت الحالة على عشائر المنتفق. وتفصيلها فى
كتاب ذكرى السعدون[1]

والملحوظ ان الحوادث المدونة ترجع الى أيام خدابنده، ودامت الى
أيام أبي سعيد، وفى أيام الجلايرية ثم زالت امارتهم من الحلة سنة 742 هـ
وتفرقوا، ومن ثم حدث ما شاع على الالسنة بصورة مغلوطة من اخبار
ماضيهم. وفى تاريخ العراق بين احتلالين ذكرنا حوادثهم ومن ولي الامارة
منهم ودونا ما استطعنا تدوينه .

---

(1) ذكرى السعدون ص12.

السياسة العشائرية
في المنتفق

الوقائع تلهم، وتؤدى الى أمر أجل أعنى معرفة العلاقة بالعشائر، وقوتها، وسيطرة الرؤساء واتجاههم وهكذا الامر فى العشائر ورغبتها، والتوفيق بين آمال اولئك الرؤساء. وبذلك نعلم مكانة هذه الوحدة، ووجه اتصالها.

ولا تكفى هذه المعرفة، وانما نحتاج الى الاتصال بالوقائع، وضرورة اتصالها بالدول. أدركنا الوضع المستمر بين آمال الامراء، وآمال العشائر، والانسجام بينهما دون تضاد، ولعل هذه تتجلى بهذه الالفة. يدل على ذلك بقاء الامارة مدة طويلة فى سلطتها وسطوتها فى كبح الزيغ والعمل للوئام.

فاذا رأينا السلطة مستمرة فى امارتها، ورأينا قلة الشموس فى العشائر علمنا مراعاة المصلحة للاثنين، والسيطرة المستمدة من الوضع أو كما يقال المستبدة ولكنها ليست بالقاسية. وانما هى لخدمة تلك المصلحة. التناصر مشهود وغير منفك من جانب. وبذلك تكتسب العشائر الراحة بمن سهر لامرها، وناضل لصلاحها.

ويصعب ادراك قيمة هذه الامارة بالنظرة البسيطة او الخاطفة، ولكن فى هذه الحالة تبدو هذه القيمة واضحة جداً. والتوغل فى الوقائع وادراك كنهها يكشف عن المعرفة بوضوح زائد، فلا يبقى خفاء فى القدرة أو حسن الادارة كما أن العشائر فى طاعتها واذعانها أمر أغرب، بل جدير بالاهتمام فكيف تمكنت هذه الادارة من الاستمرار؟وما هو سر بقائها مع اختلاف الآمال واضطراب بعض الحالات ؟

ان مثل هذه الاوضاع تبدو فى النزاع على الامارة، والطموح فى الامراء، أو فى بروز القدرة بموهبة جبارة، لما يشاهد من خلل طارئ.

فيدرك رجال الامارة الحالة فتحصل السياسة القويمة حتى يتم الامر، وتعود الحالة الى ما كانت عليه.

وفى علاقات الدولة بهذه الامارة وسياستها العشائرية أكبر داع الى الالتفات، فالدولة تجابه قوة الامارة بعشائرها استناداً الى قوتها وتظن أنها تنال من العشائر مأرباً لتفريط الوحدة فيها بسهولة الا أنها لا تلبث كثيراً حتى تشعر بالخطر، فيعقبه الخذلان مقرونا تارة بهزيمة، وطوراً بما يقوله المثل البدوى((هزعة ولا وكعة)) فتتخذ وسيلة لحل الحادث من اقرب وجه، وأجدر تدبير.

ونرى الدولة تستغل الخلاف فى الامارة، والنزاع بين الامراء من (بيت الرئاسة) فتميل الى تقوية جانب يتخذ ذريعة للتدخل، وهيهات! وفى مثل هذا قد تكون المخذولية أكبر، بحيث تتمكن الامارة وهكذا يستفاد من وقائع عديدة اتصالات الدولة فى استغلال قوتها لحادث من الحوادث.

ومن أجل ما هنالك حادث ايران فى الاستيلاء على البصرة أيام صادق خان فى الدولة الزندية وما لقوا من حروب المنتفق. وهكذا حروب المنتفق أيام مغامس أو (حروب البصرة) قبل ذلك وأمر الاستيلاء عليها. ومثل ذلك (سياسة الموالي) تجاه هذه الحوادث واستغلال الوضع. وكذا حروب ابن سعود.

ومن ثم تظهر قوة الامارة فى مقارعاتها وصلاتها بالخارج، وما تنال من نفوس المنتفق. وهذه علاقات خارجية مهمة. ولا نريد أن نسرد الحوادث. ففى التاريخ سعة.

ولعل حوادث العلاقات بنجد غير بعيدة منا. وكان المسّير لها الدولة العثمانية بسبب النزاع المباشر واستغلالاً لما كان يقع بين امارة آل سعود والمنتفق أو آل السعدون أمراء المنتفق. وان بحثها يطول فى علاقتها بابن سعود ومقدار تمكن هذه الحوادث فى حربها وسلمها، وفى هدوئها وثورتها، وفى كل أمر من أمورها مما يسوق الى المعرفة الحقة، ويميط اللثام عن السياسة العشائرية من وجوهها الخارجية نحو العثمانيين، ونحو ايران، والموالى وابن سعود... وفيها ما يبصر بالحالة نوعاً.

والحوادث دليل النشاط، وظاهرة القدرة تتجلى فى ربحها أو خذلانها. وفى كلها يتبين لنا (تاريخ الامارة) سياسياً كما ان حياة العشائر تظهر فى ظل هذه الامارة، وفى صلاتها بالخارج. وربما كانت فى هذه تبدو (الصلات العشائرية) للمجاورين، والالفة أو النفرة بينها.

وفى هذه ما يسوق الى المعرفة التامة. فان حالة الالفة، واوضاع الخلاف كل هذا يبصر بالمراد قطعاً. ولا شك ان الامر أجل من أن يهمل مثل هذه الوقائع، وحياة المجاورين تتعين فى العلاقة بهذه الامارة .

ولا يهمل ما وقع من تدابير متخذة لامر فل القوة أو جعلها بحالة ضعيفة لا تستطيع مقاومة الحكومة أو الدولة فى تدابير القضاء على امارتها باقتطاع أجزاء منها من جهة البصرة، ومن انحاء العمارة، ومن أطراف السماوة لفصل سلطة بعض العشائر. وحوادث ذلك تدعو الى ما ينبه على السياسة المتبعة. أو ما اتخذته هذه الامارة من تدابير لدرء الخطر الذى شعرت به، وفى كل هذه تدهشنا ناحية مهمة وهى ان العشائر لم تنفصل عن الامارة، وانما ناضلت معها نضال المستميت ودافعت دفاع الابطال...

وعلى كل حال نرى فى الحوادث ما يبصر بوجه عام بتاريخ العشائر وتاريخ الامارة وصلاتها بالدولة والحكومة وبمجاوريها فلا نعجل بالامر، ولعل فى هذه ما يعين حياة العشائر فى رئاستها وامارتها، وفى أصل حياتها. ومن أجل ما هنالك كيفية ادارة هذه الامارة داخلا وخارجاً ولو بوجه الاجمال، مما يؤدي الى المعرفة الحقة، والوقائع تكشف أكثر. وكلما توغلنا فى معرفة هذه الوقائع الهمتنا السياسات المختلفة لهذه الامارة فى مختلف عصورها... الا أن الحوادث الاخيرة أقرب الينا واولى بالدراسة بترجيح[1]

---

[1] تاريخ العراق بين احتلالين في جميع مجلداته. وفي السابع والثامن ما يوضح اكثر.

عشائر المنتفق

هذه قوام الامارة وظهورها بمجموعات كبيرة منها يتكون اللواء المعروف بـ (لواء المنتفق). كانت بينها وحدة عظيمة يرجع الفضل فيها الى أمراء المنتفق، ومواهب القدرة والجدارة فيهم بادية وغالب وقائع العراق مما يخصها، أشتغلت الحكومة كثيراً بل أذاقت السلطة الحاكمة العطب. لم تذعن لضيم. وقدرة امارتها ظهرت فى حسن ادارتها، والطاعة المطلوبة من العشائر مقرونة بالاذعان الصادق. وفى نفرة الاجنبى مشهودة فى ما جرت من حروب. حاولت مرارا أن تكون صاحبة الامر فتتمكن من ازالة السيطرة وتيسر لها ذلك أحيانا، فاستمرت بين قوة وضعف، فهى بين ادارة مستقلة، أو أذعان رسمى، أو انقياد وقتى وربما دام مدة.

وحالة المنتفق المشهودة فى مختلف ايام حياتها خير مثال تاريخى يعين الاوضاع والنفسيات فى حب الاستقلال والنضال عنه، والذب عن حريمه. والمهم أن المنتفق ناضلوا نضالا باهرا طوال العهد العثمانى. ولو كانوا تسلحوا بالاسلحة الجديدة لحالوا دون آمال الدولة. بل أكسبتها الحوادث المتوالية خبرة، والظروف القاسية تجربة فكم وال خذل، ورجع بالخيبة، وكانت تعقد عليه الآمال. وتاريخ المنتفق صفحة كاشفة لسياسة العشائر فى العراق تجلت بأظهر أوضاعها. وفيها دراسة عميقة وافية لنفسيات هذه العشائر. وما بلغته.

وعشائر المنتفق من حيث العموم (عدنانية). سكنت العراق من القديم توالى ورودها، وتكاملت وكأن جزيرة العرب مالت الى أنحاء العراق، وجدتها مفتحة الابواب. ويتخلل هذه عشائر قحطانية من زبيدية وحميرية عاشت معها، واكتسبت أوضاعها الا أن الاكثرية الساحقة عدنانية. ويطلق عليها (عشائر المنتفق).

وأصل المنتفق اسم جد ومعناه الداخل فى النفق تسمت به العشائر المتفرعة عنه. والمنتفق هو ابن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن

عامر ابن صعصعة[1] وهو جد عشائر المنتفق أو تتصل به بقربى ووشائج... وربما اتصلت بالمكان واشتركت بالدم والمصيبة فصارت بعض العشائر داخلة فى عدادها وان كانت ليست منها. ومن ثم صار المنتفق يطلق على من حل اللواء. وكذا صار يقال لنفس اللواء (المنتفق).

وكان المؤرخ المولوى قد وصفها بالنظر لاوضاعها فى أوائل المائة الثانية عشرة للهجرة وما قبل ذلك فقال:

((ان عربان المنتفق أصل الفتن والاضطرابات فى بغداد والبصرة. فهم جمرة الحرب، وأشجع العربان، ومنشأ القلاقل... فى رؤوسهم المغافر، وعلى أبدانهم الدروع الذهبية، وان خمسة عشر منهم يقابلون ألفا ، اعتادوا الرمى بالقوس على ظهور الخيل، يلعبون برماحهم فى الهيجاء بصورة لا مثيل لها. وفرسانهم نحو أربعة آلاف. فكل واحد منهم بألف. أما طيء والموالى فهم بالنسبة اليهم كلاشيء وقوة ظهرهم الشيخ مانع، به يصولون ويجولون. وعلى قلتهم لا يوازيهم أحد. فالفارس منهم يهاجم الصفوف دون مبالاة...))اهـ[2]

وعشائر اللواء كلها تحت سلطة (المنتفق) ولكنها لم تكن جميعها من عشائر المنتفق. وانما هى عشائر مختلفة بينها ما هو من المنتفق وبينها ما هو من غيرها. وان الكثرة الموجودة فى الالوية المجاورة مثل لواء الديوانية ولواء العمارة ولواء البصرة تعتبر منهم نظرا لما اقتطع من اللواء والحق بالالوية المجاورة. والملحوظ أن الاجنبى يعدها بالنظر لمواطنها، ولا يهمه أن تذكر الافخاذ مستقلة عن العشيرة. كما أورد ما هو من العشائر الزبيدية والحميرية ضمن هذه المجموعة. وبينها ما هو من ربيعة الا انه ذكر بين عشائر المنتفق.

واذا كان صاحب (سياحتنامهء حدود) عد أنها مختلطة بعشائر ليست منها فانه لم يفرق بين هذه وبينها. وأوضح أن عشائر البو محمد من أم

---

(1) لسان العرب ج12 ص238, وتاج العروس ج7 ص80, واشتقاق الانساب ص122.

(2) (قويم الفرج بعد الشدة) ليوسف عزيز المولوي مخطوط عندي.

الجمل الى قرية العزير (ع) كانت تعد تابعة لبنى لام. وفى أيام داود باشا صارت تابعة قسما للمنتفق، وما كان فوق أم الجمل صار تابعا لبنى لام. ولم يلتفت الى ان التقسيمات الادارية لا تجعلها تابعة الا اسما فى حين أنها من العشائر الزبيدية كما أنها تنطوى تحتها عشائر كثيرة ليست منها ولا تمت اليها بصلة نسب والاضطراب ظاهر فى بيان أصل عشائر المنتفق.

وهنا يهمنا بيان العشائر الاصلية وما يمت اليها بقربى من العشائر الاخرى أو العشائر الملحقة. ومن ثم يزول ما حصل من ابهام نوعا. ولا يزال الامر يحتاج الى تحقيق والاكتفاء بذكر الحالة التى هم عليها دون بيان أنسابها واصولها مع بيان ما هو خارج عنها نقص فى التحقيق.

والكل-ما عدا القحطانية-يمت الى نجار واحد، وتجمعهم القربى. ومن ثم توسع القوم فى لفظ (المنتفق) فاطلق على الكل ممن يتصل بهم وان لم يكن منهم أو يتصل بجد واحد. وصار يطلق على محل نفوذ المنتفق وسطوتهم. والتلازم بين العشائر والارضين غير منفك. وقد مر بنا معنى المنتفق.

وما جاء فى رسالة (خبر صحيح) من ان مدلول المنتفق بدأ بالشبيبين فغير وجيه ولا يأتلف والمعروف قديما. قال ساقوهم الى الاتفاق فصار المتفق. ثم زيدت فيه (نون) فقيل المنتفق وهذا خلاف ما هو معروف تاريخيا وليس بصواب قطعا[1]وفى هذا تابع صاحب (سياحتنامهء حدود) وان لم يصرح باسمه[2]

جاء فى (سياحتنامهء حدود) أن عشائر المنتفق منهم من أصل المنتفق، ومنهم تابعون لهم ولم يتمكن من الاتصال بخبير يكشف عن تفصيل أحوالهم فكتب عن أشهر العشائر ولم يدخل فى التفرعات فذكر أقسامهم الثلاثة[3]. والملحوظ ان المنتفق كان أوسع مما عليه اللواء فى هذه الايام.

---

(1) خبر صحيح المخطوطة للاستاذ سليمان فائق ابن الحاج طالب كهية.

(2) (سياحتنامهء حدود)ص53-54.

(3) (سياحتنامهء حدود) ص45.

وفى عشائر البسام عد من العشائر الملحقة:

1- بنى منصور.
2- بنى خيقان.
3- أهل الجزائر[1]

ولا يزال الاضطراب باديا من كتاب كثيرين فى أصل العشائر والعشائر الاخر التابعة. والعشائر الاصلية:

بنو مالك

لواء المنتفق عشائرى، وان بلدانه حديثة العهد. لم تكن طبيعية فى تقسيماتها الادارية لتعيين مواطن العشائر بصورة ثابتة. وانما كانت أيام الامارة وعلاقاتها بالحكومة. وبنو مالك فى مركز اللواء وفى سوق الشيوخ وفى البصرة وفى القرنة وفى ناحية البو صالح التابعة لمركز اللواء (الناصرية) وفى مواطن أخرى فى لواء الديوانية ولواء الحلة,وفى الحويزة. ولما كانت المواطن مختلفة وأجزاء العشائر موزعة رجحنا أن نتكلم فى العشائر متواليا دون التقيد بالمكان كثيرا. نذكر العشيرة وما تفرع منها ولو كانت أجزاؤها فى مواطن مختلفة,ثم نمضي الى العشيرة الاخرى وهكذا حتى يتم ما انطوى تحت اسم بني مالك سواء كان منهم أو اتصل بهم بطريق السكنى أو الجوار أو على الاقل الاشتراك فى الثلث بالنظر للتقسيمات الادارية للامارة فى سابق عهدها.

ولا نهمل ف هذه الحالة بيان العشائر بالنظر للتقسيمات الادارية الحاضرة فى الاقضية والنواحي أو اللواء. وبهذا نكون قد جمعنا الغرض المتوخي لنلمّ بعشائر اللواء. وعشائر بني مالك مجموعة كبيرة لا تمت الى جد. وكانت بينها وحدة فى الثلث أيام الحروب وتوزيع بدل الالتزام وجبايته

---

[1] الدرر المفاخر في العرب الاوائل والاواخر.

أو اداء المقرر السنوي للسلطة. وأصلهم (بنو مالك بن المنتفق) وانضمت اليهم عشائر كثيرة كما الحقت أخرى.

ورئاسة بني مالك في (آل خصيفة) ثم صارت لآل رميض. وعشيرتهم (البو صالح) وكانت لهم الرئاسة العامة على العشائر الاخرى المشتركة في الثلث. وفي هذه الايام زالت الرئاسة العامة بزوال الامارة أو هي سائرة الى الزوال. والرئاسة الخاصة مائلة الى التحديد بما هو أشبه بمختاري المحلات أو القرى. وشعر الرؤساء بذلك فطمعوا في اللزمة.

ونخوة بني مالك (زيود) أو (مزايدة)، و (مالك). وهذه تعين لنا من يمتّ الى مالك أو الى الاتصال بها بوجه بحيث صارت تشترك في الراية أو الدم والمصيبة. والمصائب تجمع. أو شدة الاختلاط يؤدي الى الوحدة.

وفي هذه الحالة لا نستطيع أن نعد أرباب الثلث كلهم من (مالك). واذا عددنا عشائر بني مالك فالمراد الصلة بهم تاريخيا بسبب قدم السكنى أو الثلث أو القربى. ويصعب علينا أن نقطع بالقربى في من يمتّ اليها الا القليل. ولذا عددنا عشائر بني مالك مجموعة. ونبدأ بعشيرة الرئيس (البو صالح) ثم بالعشائر الاخرى. وبعدها نذكر (العشائر الملحقة) كما عدّها غيرنا وان كانت لا تفترق عن العشائر الاخرى الا في اضطراب الآراء في أصلها...

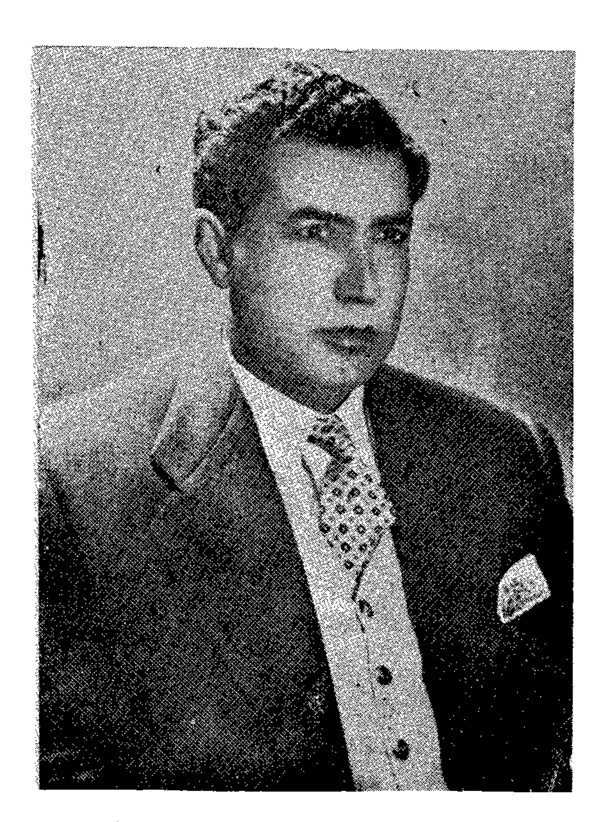
1- البو صالح

هذه عشيرة كبيرة. ولا يرتاب في أنها من بني مالك. ومنها (بيت الرئاسة). وتكاثرت بما انضم اليها وتكوّنت منها ناحية من نواحي مركز اللواء (الناصرية) وهي (ناحية البو صالح). ومن فروعها :

1- بيت الرئاسة. ولهم الرئاسة على عشيرة البو صالح. ويعتبر رئيس عموم بني مالك أيام امارة المنتفق (آل رميض). ورئيس آل رميض بدر الرميض. وتوفي والآن ابنه محيسن.

2- آل غلام. رئيسهم سعدون آل حسين.

3- آل نصر الله. رئيسهم محمد بن سليمان آل نصر الله.



2. الشيخ ثعبان الخيون - بنو أسد

4- آل كوبع. رئيسهم السيد عبود. وهؤلاء سادة ترأسوا على الفرع.
5- آل مبادر. رئيسهم ساجت آل مطشر.
6- آل خليوى. رئيسهم طاهر آل جاسم.
7- التراجمة. رئيسهم موسى آل جعاري.
8- آل كردي. رئيسهم ياسر آل مويجد.
9- الزركان. رئيسهم السيد مبرد. يقيمون بين البو صالح والعكيكة. ورئاستهم للسادة. ومن البو صالح (آل غريثم) و (آل مويجد) ومنهم من ينتسب الى المكان. وفى احصاء السكان ج 3 لسنة 1947م تفصيل.
ويلحق بـ (البو صالح) :
1- آل عمر. وهؤلاء من ربيعة. رئيسهم شنينة.
2- الحصونة. عرفوا باسم مقاطعتهم. يرأسهم السيد عبد الحسين والسيد حمود آل السيد خلف. وهم سادة. ويجاورهم آل ابراهيم من البو صالح وخفاجة. وبينهم وبين البو صالح وآل ابراهيم مصاهرة. وهى عشيرة مستقلة بذاتها. أصلها من الغوالب السادة. ومنهم (آل مكوطر) فى الديوانية، ومنهم (آل مسافر) فى (أبي العجول) مقاطعة فى الشطرة، ومنهم اخوتهم (البو هلالة) فى السيدية والحجية فى الشطرة. وهوَس آل ابراهيم عليهم أثناء الخصومات:

لو يطلع جده نكص ايده
يحسين اسمع ويد الكوفة
جدنا ابرص كر جدك بيده
وللشام جدوده اهديناهم

ومثل هذه لا ترضي أحدا ولكن الحنق والعداء فى حينه ولدها. وزال الآن ولم تبق خصومات فى هذه الايام. فهم على صفاء ووئام.
3- آل جميعان. وهؤلاء من بني مالك على قول، ومن بني خيكان على قول آخر. وهم عشيرة برأسها تسكن ناحية (العكيكة) من سوق الشيوخ. ونخوتها (مزايدة). وفروعها:
(1) الماجد. رئيسهم راضي الماجد. ويقال انهم من بني أسد.
(2) العبيد. رئيسهم رجاب العبود.

(3) الشديد. يرأسهم عكاب الصالح ولعيوس الهواش.
(4) الجماملة. رئيسهم مطنش آل مخيط.

ومن بني مالك: جماعة ممتدة من العزير الى القرنة ويعرفون ببني مالك. وفرقهم كثيرة. والقسم الكبير منهم فى أراضى زجية (زكية) وهؤلاء بين القرنة والعزير على شاطئ دجلة ومنهم فى قضاء القرنة.

ومن بيوتهم المشهورة:

1- بيت سارى.
2- الطريفات.
3- بيت كادوش.

ولا تحصى فرقهم الاخرى لكثرتهم. ومن بني مالك فى القرنة مع السعد. يرأسهم بدن ابن الشيخ علي وملزم بن تفاك. وهم كثيرون ولهم المكانة. وهؤلاء يعرفون ببني مالك. ومن فرقهم:

1- بيت سعيد. رئيسهم محيسن ابو محمد.
2- الشغاينة. رئيسهم رضا بن غليس.
3- الشدة. رئيسهم مطلك بن صليبي.
4- أهل الدير. رئيسهم حاجم بن سعود فى أنحاء القرنة.
5- بنو نهد .
6- فضيلة. رئيسهم نصار العرفج .
7- آل حمودي. رئيسهم سعد بن صويح. ومنهم من يعدهم من آل ابراهيم .
8- بنو سكين. رئيسهم شاهين بن جبارة .

والملحوظ أننا لم نجد من أحاط علما بعشائرهم الاصلية وتفريعها ولا عيّن الملحقة أو التابعة المعتبرة فى عدادهم. ونحن فى حاجة الى التوسع والبيان الوافي فى معرفتهم. ومنهم فى الهارثة وفى الحويزة.

2- العليات

وهم من العشائر المعدودة فى عداد عشائر بني مالك أو يعتبرون فرعا من فروعهم. وأصلهم من طيء ويرجعون الى آل حفاظ من اليسار وهو محفوظهم. ونخوتهم (اخوة علية) و (اخوة ناهية) يسكنون (المجرة) من ناحية عكيكة من سوق الشيوخ.

وفروعهم:

1- آل شدود. نخوتهم (اخوة ناهية). ويرأسهم الحاج خلف والحاج علوان ابنا مغامس بن نابت آل شدود. وهم رؤساء العليات. وتوزعت أفراد الاسرة على كل فرقة. وهؤلاء دبَت فيهم آثار الحضارة وصاروا يقرأون ويكتبون.

2- المنابتة. يسكنون فى أراضى (غليوين) من العكيكة.

3- البو صيّاحة. فى أراضي غليوين.

4- آل عبد السيد. فى أراضي غليوين أيضا.

5- الغليانات. يسكنون مع الضفير.

وهؤلاء يحفظون نسبهم من طيء. وعشائر طيء كانت لهم السيطرة فى هذه الانحاء. ورد ذكرهم فى تاريخ العراق[1]. وبينهم (السيالة). ومن العليات فى الغراف (البو دخنة) و (السباعيين)، و (الزرفات) فى المشخاب والغراف ومنهم من يساكن بني حسن. و (المراشدة) تحادد بني زريج.

3- آل حسن

من عشائر بني مالك. سكناها فى ناحية (كرمة بني سعيد). ونخوتها (أولاد حسين) ورئيسها حموده آل مزيعل. صار نائبا مرات. ومنهم على ما يقال بنو حسن. ويعد بعض العارفين انهم من فروع بني حسن فى لوائي الحلة والديوانية. وهى كثيرة العدد قوية فى المعارك. وحالتها الاقتصادية حسنة. وفرقهم:

---

(1) تاريخ العراق بين احتلالين ج3 ص112.

1- البو حميدي. رئيسهم عنيد بن ياسر الجولان وتوفي سنة 1995م وفروعهم:

(1) المعدان. رئيسهم حسين الشناوة.
(2) المعاويون. رئيسهم خطار الموزان.
(3) آل جولان. رئيسهم عنيد بن ياسر الجولان. وتوفي.

2- البو حمدان. رئيسهم روضان اللطيف. ولعلهم من الحمدانيين. وهؤلاء فلاحون لدى السادة (آل بعاج). ومنهم من بني مشرف.

3- السادة آل بعاج. ينتسبون الى (السيد محمد) دفين (الدجيل) فهم موسوية. ويرأسهم السيد برتو السيد حسين وهو رئيس قسم، و (السيد باقر السيد عباس) رئيس القسم الآخر. ورئاستهم على (البو حمدان) المذكورين.

4- بنو مسلم. يعدون من فروعهم. والمسموع أنهم من بني وائل. وكثرتهم من عشيرة (بني مشرف) من بني أسد رئيسهم حسن الوهيب وتوفي وخلفه ولده هلال. ويرأس قسما منهم جبر الفهد ويأتي الكلام على بني مسلم في أنحاء الحلة.

5- الغريافية. سموا باسم المقاطعة التي يسكنونها. وهم من آل حسن. وفروعهم:

(1) آل صالح. رئيسهم مطوس الحاج شهد.
(2) آل جاسم. رئيسهم الحاج سلطان الحاج جويد.
(3) آل عيسى. ورئيسهم مطوس الحاج شهد.

6- مشيريجة. اسم مقاطعة يسكنها جماعة من آل حسن يرأسهم مريهج بن فيصل الياسر. وفروعهم:

(1) الدبات. رئيسهم فرعون بن عليوي.
(2) الشواوشة. رئيسهم جبير آل محيسن.
(3) آل شنان. رئيسهم عودة الصالح.
(4) آل طاهر. رئيسهم علاوي آل حمودي.
(5) آل مريعد. رئيسهم مريهج الفيصل. وهو رئيس عام. مشيرجة.
(6) آل عكل. رئيسهم الشيخ حسين آل الشيخ محمد حسن.

7- السورة. اسم مقاطعة تسكنها جماعة من آل حسن. ومشهورة بالعنبر الجيد. رئيسهم حمودة المزيعل. وهو الرئيس العام على آل حسن. وفروعهم:
(1) آل بشارة. الرؤساء.
(2) البو جاسم. يرأسهم الحاج فهد السلطان والحاج عيسى المحيسن.
(3) آل مزيعل. رئيسهم حمودة آل مزيعل.
(4) المومنون. رئيسهم الديني السيد مصطفى جمال الدين (ومنه علمت الشئ الكثير) وهو ابن السيد جعفر ابن ميرزا عناية الله (المتوفى سنة 1372 هـ) ابن مرزة حسين والسيد مصطفى جمال الدين هو ابن عم الاستاذ السيد احمد جمال الدين عضو محكمة استيناف بغداد. ورئيس هذه العشيرة الرسمي طنيش آل فرج ويسكنون القرية المسماة باسمهم وفيها مزارع.
8- الشحلاوية. باسم المقاطعة. رئيسهم دريس آل محسن. وفروعهم:
(1) آل منصور. رئيسهم دريس آل محسن.
(2) آل حافظ. رئيسهم فرهود آل حاجي جاسم.
ومن هذه الفرق والعشائر نقطع بأن المنضم أكثر من الاصل فعشيرة أل حسن كبيرة. ولها فروع فى الانحاء الاخرى. ومنهم من يعد (آل حسيني) منهم مما يدل على تداخل الفروع وتفرقها فى مواطن عديدة.

4- آل ابراهيم

هذه فى عداد بني مالك. ومنهم فى مركز لواء المنتفق فى (الناصرية). ورئيسهم جايد آل طاهر ومنهم فى المشخاب (الفيصلية). وجاء فى عشائر القزويني انهم ((حي من المعادي فى العراق)) ولم يرجعها الى ما يعين أصلها. وقال الاستاذ سلمان الصفواني:
((ان السيد رضا النسابة النجفي البحراني يقول فى كتاب الانساب المخطوط: ان هذه العشيرة نزحت من القطيف الى العراق. أما من فى القطيف فيقولون انهم من شمر نجد من (عبدة). ولها اتصال وصلة بها اهـ

والشائع انهم من بني مالك والاستاذ الصفواني يرجح أنهم من عبدة. وان السودان يقولون انهم منهم، وان الفروع مشتركة.

ذكر لي ذلك الشيخ حاتم الصيهود. وأكد انهم منهم قطعا. ويقولون: ان (آل علي) منهم وكذا (آل عليوي) من (عبودة). وهم من عشائر بني مالك ونخوتها (مالك). ويأتي الكلام عليهم فى آل ابراهيم فى الديوانية.

ومن فروعهم فى الناصرية:

1- آل حسن. رئيسهم جايد آل طاهر من آل شاووش. وتوفي والآن ابنه.

2- آل مصدك. رئيسهم طاهر المصدك.

3- البو حمودي. رئيسهم عبد الكريم آل مهلهل الروضان. ومنهم من بعدهم من نفس بني مالك وهم عين (آل حمودي).

4- آل خشاب. رئيسهم مهدي الصالح الداغر.

5- الصليمات. رئيسهم كطيو.

6- الهصاصرة. يرأسهم كاظم ومغامس.

7- الحمران. رئيسهم عبد الجليل الياسر.

5- حجام

من عشائر بني مالك الكبيرة حجام. ونخوتها (زيود أو مزايدة) كنخوة بني مالك. تسكن قضاء سوق الشيوخ فى جانب الجزيرة فى أراضى السايح والكسور والرميحية وجمالة. وفى الشامية فى الزعيلية وأم الطبول والعتيبية. وقسم مع (آل حميد) فيعدون من الاجود. ويقال لهم حجام العرب. ورؤساء حجام الحاج فرهود الفندي وريسان ومزهر ابنا كاصد آل ناهي والحاج حسين آل ياسر. ولا يصح أن نعدَ فرقها الا من فصيلة واحدة. وأشرنا الى ما عرف انسابه.

وقال صاحب (ماضي النجف وحاضره) أنها من ربيعة وجعل نخوة (زيود) فى الاصل لهم وان آل عجيل اخوتهم. ولعل التقارب فى الاسماء ساقه الى ذلك وتكوّن الفرع ليس بالبعيد...[1]

والآراء الاخرى لم يؤيدها نص تاريخي. وهى خلاف المحفوظ من نخوة ومن انساب... وفروعها:

1- البو غطيش:

(1) آل ناهي. رئيسهم مزهر الكاصد وأخوه ريسان وصار نائبا مرات.

(2) آل فندي. رئيسهم الحاج فرهود الفندي. نائبا لمرات. وهو ذو كلمة نافذة. ومنه علمت عن عشيرته ومن آخرين فى 22-1-1956م

2- الدحلة:

(1) آل عجيل:

1. آل صالح. يرأسهم يسر بن جناح. وطاهر آل حاتم المزبان.

2- آل حسين. رئيسهم الحاج حسين آل ياسر.

(2) آل كطان.

1. آل ديوان. رئيسهم سعدون الحسين.

2. آل فرحان. رئيسهم حسن الطعمة.

3- العتيبية:

(1) آل شحيل. رئيسهم يحي الحاج حسين.

(2) آل خنفيس. يرأسهم شياع اللبط وعبد الحسين نافج.

4- آل جمعة: يرأسهم الحاج حسين الجابر وضايف الجودة.

5- أهل الشاخة:

(1) آل عطية.

(2) آل خليفة.

ويرأسهما الحاج رويشد الوادي.

---

[1] ماضي النجف وحاضره ج2 ص154.

6- الزويدات. رئيسهم مصيجر الفاضل. ومنهم من يعدهم عشيرة لوحدها. وهم تابعون فى الفصل.
ومن هؤلاء (الربيحات) و (آل مالح) وفروع ثانوية أخرى تتفرع مما سبق بيانها ويطول بنا تعدادها وسردها.
وتعرف هذه العشيرة بقوة الشكيمة فى المعارك والحروب وتشترك فيها نساؤهم ويحرضن على القتال. وزرعها الشلب وغرس النخيل. وفى احصاء سنة 1947 (ج 3) تفصيل الا أنه جمع بين العشائر ومواطنها دون ترتيب فروع كل عشيرة. والملحوظ أن القوة تظهر بحسن ادارة الرؤساء أرباب المواهب.

6- كوت جار الله

يقيمون فى الكوت. رئيسهم عبد الله المحمد الجار الله.

7- كوت ابن محيينة

ويعرف بـ (كوت ابن بادي) أيضا. يقيمون فى نفس (الكوت) رئيسهم ويطان الجويد.

8- الشواليش

رئيسهم الحاج شليبة الوشاح. ومنهم:
(1) آل وشاح. الرؤساء.
(2) الجمعة. رئيسهم مجيد بن علي.
وهؤلاء الرؤساء أصحاب أراض زراعية. والباقون زراع تابعون.
وهم خليط ليس لهم مجموعة عشائرية أو لا يعرف انتسابهم بالضبط الى عشيرة معروفة.

9- عشيرة الحساوية

نخوتهم (أولاد عامر). وهم من الاحساء وعملهم فى الغراس. ومنهم:

(1) أهل الجزيرة. رئيسهم طعيمة بن حمادي الحضري .

(2) أهل الشامية. رئيسهم الحاج حسن العبيد .

ومنهم من بعدهم تبع بني مالك. والامر واحد. فلا يوجد أثـر للرئاسـة العامة.

10- آل اسماعيل

وهم تبع كرمة بني سعيد. ومنهم آل حرب. ورئيســهم مغـامس الحـاج خشان.

11- الدجين

رئيسهم عودة اللفتة. ويتبعون فى الفصل آل حجام.

12- آل زياد

منهم من يعتبرهم من حجام، وآخرون من بنــي خيكـان، وهـم عشـيرة برأسها. منتشرة كثيرا نخوتهم (مبارك). يرأســهم عطشـان الجـابر وريسـان النعيمة. ومن فروعهم:

آل علي والدحاح.

ويأتي الكلام على من فى الديوانية منهم.

13- الجويبر

تعد اليوم من بني خيكان. ومنهم من يعدها مـن حجـام. وهـى عشـيرة على حالها، تساكن هؤلاء. وتعد من عشائر بني مالك. وفرقها:

1- المطاردة. رئيسهم كريم الجريذع.

2- الشليشات. رئيسهم حاتم الموزان.
3- البو نجم. رئيسهم حسين الظاهر.
فى الديوانية يقال لهم (الجوابر) وهـؤلاء منهـم أو أنهـم مـن الجوابـر. ولا يبعد تنقل أجزاء العشائر أو التنقل لأغراض خاصة وكل أمر من هذيـن محتمل.

14- بنو حطيط

تعدّ من حجام من عشائر بني مالك ويساكنون بني خيكان فى الجبايش ولكن بالنظر لنخوتها (وائل) أو (أولاد وائل) ولما تعرفه العشيرة عن نفسها تعتبر مـن عنزة. وكثرتهم تسكن فـى الحمّـار التابعــة لناحيــة الجبــايش. وأراضيهم معروفـة باسـمهم (أراضــى بنــي حطيـط) وفـى نهـر أبـي سـدرة المسمى باسم فرع منهم (البو سدرة). رئيسهم هـادي آل شـنيّن وتوفـي قبـل بضع سنوات. والآن رئيسهم جابر بن تقي. وفرقهم:

1- البـو سـدرة. منهـم الاسـتاذ ابراهيـم الوائلـي. ومنـه ومـن بعـض اقربائه علمت عنهم. ومنهم فى الحي. ويتفرعون الـى:

(1) الزغيبات.
(2) آل الحاج ناصر.

2- آل فرج الله. الرؤساء. وفروعهم:

(1) بيت مروح
(2) بيت علي
(3) بيت شنيّن
(4) بيت سلمان

3- آل عبيد الله.
4- آل رحمة الله. ومنهم بيت عطية فى البصرة.
5- البو عبدعون. رئيسهم محمد المروح.
6- آل بهيّد. ومنهم:

(1) الظويهرات.
(2) آل بهيّد.

ويجاورهم فى الجهة الغربية (البو شامة) من بني خيكان و (بنو أسد) من جهة الشرق. ويجاورهم المواجد من بني أسد وآل غريج وأصلهم خزاعل.

وهذه العشيرة أصابها تشتت عظيم، يسكنون فى لواء العمارة، ومنهم فى البصرة فى ناحية الهارثة. ومنهم فى نفس العشار، وفى الحويزة، وفى جنوب البصرة وفى الغراف على البدعة فى أم الفطور وهم (بيت حرج). ومنهم أسرة فى النجف.

والملحوض أن الحمّار فيه من العشائر (بنو مشرف) و (البو شامة) و (بنو حطيط) و (الفهود) و (الاحوال) و (العمايرة) ويعدون من بني مالك. ومنهم من يعدهم من بني خيكان لاختلاط الفروع.

15- الحماحمة

عشيرة رئيسها حسن العبدالهادي الحاج نعيم. ونخوتها الخاصة (أولاد عامر) انفصلوا من البو شعيرة. ويصعدون بنسبهم الى ربيعة. والظاهر ان النخوة تجعلهم فى عداد المنتفق.

16- البو شعيرة

يعدّون من بني خيكان. والصواب أنهم من بني مالك. ويقال انهم من ربيعة. رئيسهم صبار آل وزير. ونخوتهم الخاصة (اخوة شائعة). ولم يستطع العارفون ان ينسبوهم الى عشيرة قديمة. وأفخاذهم:

1- العبيد. رئيسهم ثجيل الغجيري.
2- البو رومي. رئيسهم صبار آل وزير.

17- الكوام ((القوام))

هذه العشيرة صغيرة تتولى سدانة (أم العباس). رئيسها عبد آل حطيط. يقولون انهم سادة. ويصعب تعيين ما يرجعون اليه. وهم أصحاب تقاليد خاصة. لا يزوجون البنات لغيرهم. ومهور نسائهم محدودة.

18- المطيرات

رئيسهم عودة بن نجي آل عودة. ونخوتهم الخاصة (اخوة علية). ويرجعون الى عشيرة مطير فى نجد. وفروعهم:

1- مطير الشامية. رئيسهم عودة بن نجي آل عودة وكان أبوه رئيسا.

2- مطير الجزيرة. رئيسهم علي الجنديل.

ومعهم صابئة. ومنهم من يعدهم من بني خيكان.

19- بنو اسد

ويقال لهم (بنو سد). ويعدون من أكبر العشائر وكان عدادهم أيام الاثلاث فى (بني مالك). وقرباهم بهم بعيدة. وهم من أسد العدنانية. رئيسهم الشيخ سالم الخيون. وتوفى فى بيروت يوم السبت 2-10-1954 م وخلفه ابنه الشيخ ثعبان. وهو خريج كلية الحقوق ببغداد. والآن يشتغل بالمحاماة.

كانت هذه العشيرة صاحبة القول فى أنحاء الحلة ابان تأسيسها. بناها أحد أمرائهم مزيد بن صدقة، وتوالوا على امارتها... وسكنى هذه العشيرة قديم فى العراق... ولم تقل أهميتها الى أواخر عهد المغول ونهاية أيام حكومتهم فى بغداد.

ذكر السمعاني هذه العشيرة، وعدد من رجالها جماعة، وتعرف بـ (أسد خزيمة) على خلاف ما هو شائع على لسان رجال قبائل ربيعة من أن هؤلاء من أسد ربيعة. وأصل أسد (خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر)، فهى من العشائر العدنانية وأوضح المؤرخون عند ذكر بناء الحلة

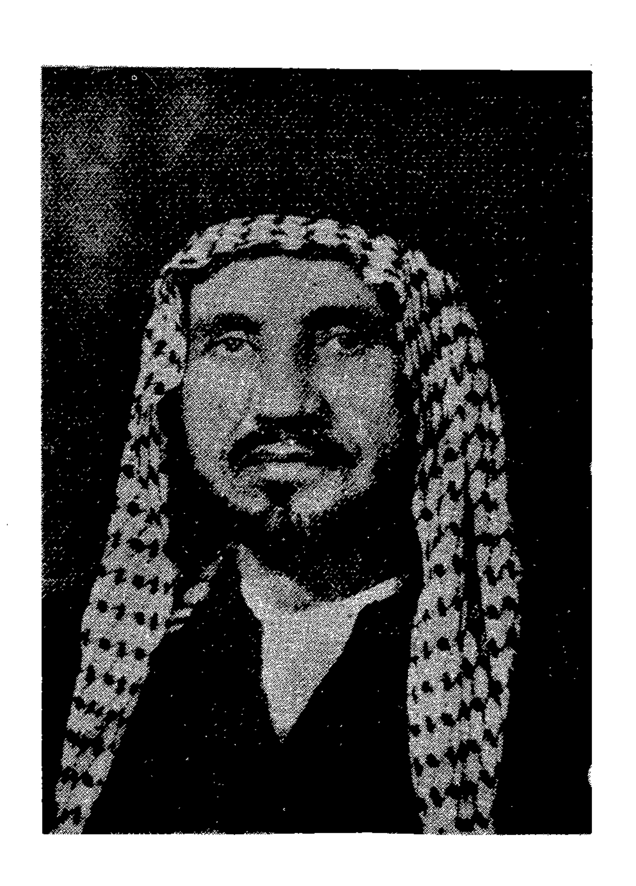
أمراءهم، وأنسابهم، ووقائعهم، ظهرت هذه العشائر لما رأت من ضعف الحكومة. وآخر ما عثرنا عليه في ايضاح العلاقة، وتحقيق النجار بوجه الصحة ديوان (شرف المزية في المدائح العزيّة)، ويسمى (نزهة الجليس وفرصة الانيس)، أوّله:

((الحمد لله موجد الوجود، ذي الطول والجود، الذى ليس بمجزأ ولا معدود، ولا بمجيّز ولا محدود...)) اهـ رأيت نسخة هذا الكتاب الاصلية للشاعر الاديب محمد بن حسن بن محمد بن كحيل ابن الشيخ سلطان العارفين جاكير بن باكير الكردي، الادرازي المعروف بـ (ابن نعيم) الحلي، مدح به صدر الحلة عز الدين أبا محمد حسن بن الحسين بن نجم ابن مظفر بن أبي المعالي بن الصروي بن قبصة الاسدي. ومن مطاوي هذا الكتاب تعرف مكانة هذه العشيرة، ومقام الممدوح، وانه كان صدر الحلة. وعند مدحه قال:

((وعضده الله بالمالك الاعظم، المولى المعظم، مالك الانام، صاحب ديوان الزمام صدر الآفاق، ومالك العراق، ذي اليد والتمكين عماد الحق والملّة والدين، أدام الله أيامهما، ولا زال السعد يخطر بجديهما، ويمر بسعديهما.)) اهـ.

وفيه يعين أنهم من أولاد عامر موافقا لما جاء في نخوتهم العامة المعروفة اليوم وهي (عامر)، وفي الهوسة المعلومة (عامر من عامر جي تجفي) أي عامر كيف تجفو عامرا. وبيّن مرارا ان جدهم أسد بن خزيمة وفيه انهم كانوا ولا يزالون أصحاب الصولة، والكتاب تم نسخة في 16 شهر رمضان سنة 695 هـ وقدم الى الممدوح، وكان ناسخه اسماعيل بن يوسف الحلي، وخطه جميل، ويصح أن يعد من الخطاطين وعلى غلاف الكتاب تقريظ للعلامة الحسن بن المطهر الحلي العالم المشهور جاء فيه ما نصه:

((لقد أحسنت أيها الشيخ العالم الفاضل البارع النحرير... العلامة المحقق، ملك العلماء، شمس الملة والدين فيما نظمته، وأجدت القول فيما انشأته، وبرزت فيه على المتقدمين، ولم يساجلك أحد من المتأخرين، وجمعت بين اللفظ الزائن البديع والتركيب الشائق الصليع، فمن جرى في



3. الحاج فرهود الفندي - رئيس حجام

ميدانك تأخر وصلى، وانى يدرك شأوك الا كلا، وأهنيك فى أن أحسن القول أصدقه، وقد نمّ عود مقالك على صدقك فى مدح المولى الصاحب الصدر الكبير، العالم المعظم (لم تقرأ) كهف الفقراء، وملاذ المؤمنين عزّ الملة والحق والدين، أعز الله بشأنه الاسلام والمسلمين، وختم أعماله بالصالحات، وغفر له جميع الذنوب والزلاّت بمحمد وآله الطاهرين. كتبه العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه حسن بن مطهر حامدا لله تعالى، مصليا على سيدنا محمد وآله.)) اهـ.

عندي نسخة مخطوطة منه. وفى الابيات التى أوردها الناظم ما يشير الى أصل الممدوح وعشيرته، ونعتها بأجمل النعوت ومما قاله:

ياحار ! قد بان الاراك وبانه
فانزل بعيسك هذه الدهناء
واربع بذيّاك الحمى فجنا به
رقّ النسيم به وراق الماء
ربع زهت هضباته ووهاده
فبكلّ فجّ روضة غنّاء
تحميه آساد الشرى من عامر
لهم الوغى والغارة الشعواء
عرب اذا جنّ الظلام لنارهم
فى حندس الليل البهيم لواء

الى أن يقول:

لولا خلال ابن الحسين وجوده كرما لما سرت به الاحياء
طابت عرائقه فطاب مديحها وتطأطأت لفخاره العلياء
فعرائق أسدية ومناسب مضرية ومراتب شمّاء
فهم بنو أسد الفتى ابن خزيمة خير الأنام المعشر النجباء
فافخر وطل واسم الانام بمفخر شهدت به السادات والعظماء

وهذا يوافق ما هو معروف اليوم من النخوة والنسب، والقصد تعيين أن هؤلاء من أولئك ويخالف المسموع عن ربيعة... كما أن هذا الكتاب

أماط اللثام عن موطنها الاصلي وقرر محل سكناها وانه فى أنحاء الحلة الى آخر أيام المغول بصورة مقطوع بها... ولعل محل الاشتباه عامر. وهو غير عامر ربيعة.

وعشيرة خفاجة كانت تنازعها السلطة، ومثلها ربيعة وغيرهما من العشائر فيما دفعهم الى أنحاء واسط، وفى رحلة ابن بطوطة ما يعين تحولها، بل تجولها من مكانها الى أنحاء لواء واسط (المنتفق) واستقرارها من ذلك الحين الى اليوم. وان كان لم يعين بالضبط تاريخ نزوحها. الا أن العصر معلوم. وعلى كل كان نتيجة نزاع بين العشائر، وتطلب كل رئيس أن يسود وتكون له الكلمة فى تلك الانحاء. وهذه السلطة لها عملها فى مناجزة عشائر لاخرى. ومن ثم تظهر قوة العشائر أو يتعين ضعفها.

ولو كان المادح عيّن العشيرة المناوئة للمدوح فى أنحاء الكوفة لتبين الواقع وظهر السبب، ولكن (ابن بطوطة) بين مكانة خفاجة فى تلك الايام، ومثلها عبادة كانت قوية أيضا، ومن المحتمل أن تتفقا على ازاحة عشيرة بني أسد... وهما من المكانة والقوة ما لا يقل عن هذه العشيرة... ومع هذا لا تزال بقاياها فى أنحاء الحلة بصورة مبعثرة، ليس لها كيان قوي. ومن المعلوم أنه ظهر علماء وأدباء عديدون من هذه العشيرة فى الحلة، وفى تاريخ العراق بين احتلالين بيان عنهم. ومنهم العلامة (ابن المطهر) وابنه الفخر.

وكانت السياسة العشائرية مصروفة الى استخدام الرؤساء لمصلحتها لتأمين الوضع، ولم تعوّل على جيشها وحده دائما. وانما كان أمراء العشائر يظهرون الاخلاص، وكذا الصدور منهم يذهبون الى الفيلق ويبدون الطاعة، والحضور فى المعارك التى يطلب حضورهم فيها، أو يقومون بمقاومة العشائر المناوئة، وصد الغوائل. وهذا تجلى لنا بصورة واضحة من الديوان المذكور وبعض حوادثه، وسياسة العشائر للدول وان كانت مكتومة، ولا يبوح بها أحد الا ان الوقائع كشفت عنها وأبانت مكنونها...

ويهمنا أن لا نستغرق فى مباحث كهذه، وأن نعود الى أصل موضوعنا عشيرة بني أسد فانها تسكن اليوم فى أراضى الجبايش المعروفة بالجزائر أو البطائح فى قضاء سوق الشيوخ وما جاوره حتى سوق الشيوخ

والقرنة والعمارة، وبين بني مالك، وبني خيكان، والبو محمد، ونخوتها لا تزال (عامرا). وممن يمت الى العامرية هناك (السودان) العشيرة المعروفة فى أنحاء العمارة. والآن لا يتجاوزون العشرة آلاف. ووقائعهم وحروبهم للدولة العثمانية كثيرة.

والقزويني لم يقطع فى تعيين أسد ربيعة، وأسد خزيمة... وانما أبهم فى القول... وان السيد رشيد ابن السيد داود السعدي بيّن عن أسد خزيمة ما نصه:

((قبيلة بني أسد... بعد الفتوحات الاسلامية سكن كثير منها فى نواحي بغداد فى الجانب الغربي منها، وعند تسلّط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة وما يليهما، وملكوا الجزيرة أيضا، ولهم وقعات عظيمة مع الاتراك، واستقامت دولتهم مائتي سنة، وبعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطىء نهر الفرات بين القرنة والمجر، وهم فى غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم والجود... وكان شيخهم محي الخيون وقد أدركته، وبعده صار شيخهم أخوه حسن الخيون))اهـ. وهذا هو والد الشيخ سالم[1].

استطلعت آراء الكثيرين من العارفين بهم فاعتمدت الاستاذ الصديق عبد المنعم داود وهو من العارفين بهم[2]. وضممت اليه ما يوضح. ويتفرعون الى الفرق التالية:

1- الشيوخ: ورئاستهم فى (آل خيون)، رئيسهم الشيخ سالم ابن حسن بن خيون بن جناه ابن الحاج ناصر ابن الحاج سواد. وتوفي الشيخ سالم وخلفه ابنه الشيخ ثعبان المحامي. ويتفرعون الى:

---

(1) غاية المراد في الخيل الجياد ص30.

(2) ان معلوماته بعشائر المنتفق وافرة. وهو من أهل تلك الانحاء وان اشغاله في التحرير مما بصره اكثر. وهو اليوم في الادارة المحلية لمتصرفية بغداد. ومثله الاستاذ مكي السيد جاسم في معرفته في ارجاع بعض العشائر الى أصولها وهو موظف في شؤون المكتبات في متصرفية بغداد. فاعتمدتهما في عشائر المنتفق لاسيما عند اضطراب الآراء.

(1) آل الشيخ. رئيسهم عبد الرزاق بن عبد الهادي بن حامد ابن محمد الخيون.
(2) آل عباس. رئيسهم عبود الواجد .
(3) آل ونيس. رئيسهم فيصل الزاير الصكر .
(4) آل عنيسى. رئيسهم صالح الزاير الصخي .
(5) آل ويس. رئيسهم من آل شبر .

2- الحداديين: ونخوتهم الخاصة (اخوة سعدة). ويتفرعون الى:
(1) نفس الحداديين. رئيسهم من بيت عباس الظاهر. ومن هؤلاء:
1. البوشيخ علي. رئيسهم زويد.
2. بيت الحجي. رئيسهم مرهج اللامي.
3. البو عبدة. رئيسهم طوفان الزغير.
4. الرشيدة. رئيسهم عباس الظاهر.
5. بيت زامل.

(2) بني عسكري. يرأسهم بيت صالح العبد الامير.
(3) آل خاطر. رئيسهم حبيب الخيون من آل الشيخ.
(4) المواجد. رئيسهم عبد الامير بن مروح. ونخوتهم (اولاد الاشمط). ومنهم (بيت شبيب) في النجف. ويعرفون بالشبيبيين منهم من سكن بغداد ومنهم معالي الاستاذ الشيخ رضا والاستاذ الشاعر الشيخ باقر والسيد جعفر...[1] .

3- آل غريج (غريق). نخوتهم الخاصة (آل سلمان). ويتفرعون الى:
(1) آل الحاج يعقوب. رئيسهم سعيد آل جوال.
(2) آل شارع. رئيسهم راضي المغامس.
(3) آل هلال. رئيسهم علوان آل خالد السعيّد الجواد.
(4) آل حمودي. رئيسهم حمودة آل زاير المزعل.

وهم من (الخزاعل)، وآخرون يعدونهم من عشائر الجزائر ويقفون عند هذا، ولعل للاتصال الاثر الكبير في هذه الاقوال.

---

(1) ماضي النجف وحاضره ج2 ص368.

وفي ج3 من (احصاء السكان) لسنة 1947م تفصيل لمواطنهم.
ويعتبر من حلفائهم:
1- البو شامة .
2- آل أحول.
3- آل اسماعيل.
4- العمايرة.
5- الفهود. ويقال لهم (كشاخلة).
6- عبادة.
7- بنو مشرف. رئيسهم عيال آل فرج ومنهم (آل حميد) و ((آل معاوي) و (المكاطفة) و (البو بشارة) و (البو خليف) و (البو حمرة) و (العشرين) وهم في الحمار.
8- آل حسيني. من آل حسن ومنهم من يعدهم من الجزائر.
9- آل سواري.
10- بنو حطيط. من وائل من عنزة. مروا.
11- البو عايش.

وبنو خيكان يدعون انهم منهم. والحال ان بعضهم عشائر مستقلة. ويهمنا الاشارة الى ذلك. ويأتي الكلام في بني خيكان على قسم من هؤلاء. والآن زال نوعا النفوذ العشائري أو هو سائر الى الزوال. فلا قيمة للنفوذ أو السلطة.

وبنو أسد يسكنون الاهوار. وأراضيهم الزراعية قليلة. يقتنون الجاموس، ويستغلون البردي والقصب النابت في الاهوار لمصالحهم واحتياجاتهم .

ويلحق بهم :

1- الفرطوس: عشيرة كبيرة من عشائر الغزي[1]. وكانت اصابتهم جائحة بانقطاع ماء الغراف فمالوا الى بني أسد. وقسم آخر في انحاء اخرى ووقائع بني أسد السياسية لا تخلو من مشادة ايام العثمانيين. وكانت دائبة

---

[1] عشائر العراق ج3 ص231.

دائمة... وكان الشيخ سالم الخيون منهما بالاشتراك مع الشيخ خزعل واغا جعفر بالمؤامرة على قتل فريد بك وبديع نورى[2]. وان اندفاعاته الوطنية أدت الى أن يعتقل فى الهند مدة من جانب السلطة المحتلة مما دعا أن تسند الرئاسة الى أخيه فالح الحسن الخيون ولما عاد اعيدت اليه الزعامة. وكان يضمن الرسوم الاميرية بمبلغ معين ويقوم هو بالجباية. وكان نفوذه كبيرا. وان اخوانه كانوا يتمتعون بمكانة اجتماعية كبيرة فى العشيرة.

والشيخ سالم برز فى بداية الحكم الوطني عند تكون المجلس التأسيسي وصار وزيرا بلا وزارة فى اوائل التشكيلات. ثم ظهر فى جانب المعارضة فجلبت عليه السخط واكتسب منها مضار كبيرة. ابعد عن عشيرته وأراضيه وابعد اخوانه غضبان وفالح بسببه. ومن ثم تفكك أمر العشيرة، وتولى ادارة العشيرة رؤساء الافخاذ فتمكنوا. وفرط الامر من يده ومن يد اخوته، فخصصت له الحكومة أراضى زراعية فى ناحية كنعان التابعة لبعقوبة من لواء ديالى. وأما أخوة غضبان فقد خصصت له أراضى فى قضاء علي الغربي من لواء العمارة ولأخيه الآخر فالح أراضى زراعية فى لواء البصرة. وللشيخ سالم اخوة آخرون منهم سعدون وهندال وبندر وحمود وعلي وفارس.

أما ثعبان ابن الشيخ سالم فقد سمحت له الحكومة بمراجعة الجبايش والتردد اليها ولكنه قل نفوذه على العشيرة لما من حصل من تباعد عنها مدة . وللمعارضة أو السياسة حكمها. ولعل تنبه العشائر ساقه الى هذا التباعد أو انها سائرةاليه قطعا . وكلما قويت يد الدولة زالت سلطة الرؤساء.

ومن بني أسد جماعات فى كربلاء والحلة لا يزالون يعرفون ببني أسد. وفى لواء ديالى (الحباب). ويدعون انهم من نسل حبيب بن مظاهر الاسدى شهيد الطف مع الامام الحسين. والصواب ان الحباب من طيء .

---

[2] تاريخ العراق المجلد الثامن ولم يطبع بعد. وفيه تفصيل.

ويدعي الزنكنة والطالبانية أنهم من بني أسد. ولا يبعد أن يكون الرؤساء منهم[1].

ومنهم فى أراضى المشورب بين الهندية وطويريج وفى ضواحي كربلاء:

1- البو غانم.
2- البو ضاحي.
3- البو مجدي.
4- البو بحر.
5- البو مجزم[2].

ومن بني أسد العلامة الحلي، والطريحيون، وآل كمونة فى كربلاء ومنهم الاستاذ مشكور الاسدي والاستاذ محمد حسين الاسدي .

20- عبادة

من العشائر القديمة السكنى فى أنحاء المنتفق وتعد فى عداد ثلث بني مالك. ثم اننتشروا فى أنحاء عديدة من العراق. والاكثر يسكنون مع عبودة. وعدتهم نحو 400 بيت، وهم بحالة متفرقة وكثيرة. ويقال: ان الامارة وعبودة اتفقوا عليها ونكلوا بها ودمروها. ولا شك انها كانت تتنازع السلطة مع خفاجة، ومع ربيعة... والمشهور من الامثال و الهوسات (ان ضاع أصلك كول عبادي)، ويقولون (رخصت عبادة وباعت اشنان) وفيه تورية فان اشنانا عبدها، ويراد به النبات المعروف، ورخصت بمعنى ذلت... وباعت شنانا أي النبت المعروف.

وقال السمعاني :

((عبادة حي من العرب، كثير عددهم، نزلوا على جانب الغراف. سمعت ابا اربد الخفاجي في برية السماوة، وقلت أي العرب أكثر فقال نحن

---

(1) عشائر العراق ج2 ص175 228 وتاريخ العراق بين احتلالين ج7 ص199.
(2) ماضي النجف وحاضره ج2 ص428.

أكثر خيلا، وعبادة أكثر جملا، وغزية أكثر رجلا. ثم قال يكون في قبيلتناخفاجة ستون ألف فارس.))[1].

وعبادة من عقيل. ومنهم ليلى الاخيلية...[2] وعشائرهم عدنانية.

وذكرهم صاحب كتاب (بنو خفاجة) الاستاذ محمد عبد المنعم الخفاجي وقال: ليلى الاخيلية عاصرت عبد الملك والحجاج. وبنو عبادة هؤلاء لهذا العهد بالجزيرة الفراتية فيما يلي العراق ولهم عدد وذكر. وغلب منهم جماعة على الموصل وحلب في أواسط المائة الخامسة قريش بن بدران ابن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش منهم الى أن انقرضوا. نقل ذلك عن ابن خلدون[3].

وأيّد صاحب كتاب الانساب أنهم من مضر وفيه تفصيل. وهذا يبطل ما قيل من أنهم سادة قرشيون فهم من عقيل بن عامر بن صعصعة... ومن فرقهم :

1- الهلالية: ويعدّون اليوم عبودة. نخوتهم (دبسة) وفروعهم:

(1) آل بايش. يسكنون مع عبودة.

(2) آل مشيعل. مع آل مناع.

(3) الفريجات. مع عبودة. ومنهم محلة في بغداد.

2- البو عبد علي.

3- آل فرحان.

4- آل عثمان.

ورئيس هذه الافخاذ ريكان آل يسر. وتسكن في الحمّار بين آل اسماعيل وبني مشرف أو بين سوق الشيوخ والجبايش.

---

(1) الانساب للسمعاني.

(2) الاشتقاق ص181 و...

(3) تاريخ ابن خلدون ج2 ص-312 وج4 ص275.

وذكر لي الاستاذ المرحوم سامي الدبوني أن أمراء عبادة ينتسبون الى الامام موسى الكاظم. ولعل هؤلاء تولوا رئاستهم أخيرا. والا فلا يأتلف هذا والمنقول قطعا... وهم الآن في حالة تشتت. قال ومنهم :

1- الدبونيون. نزحوا الى الموصل وكانوا في سنجار وسرق والجراحي، قبل نحو مائتي سنة. عدّهم سادة.

2- البدران. منهم في لواء البصرة. ومنهم من يسكن قرى عديدة في غربي الموصل بنحو ست ساعات. ومن قراهم (الجرن)، والعمريني، وابو شويحة، وأبو جراذي، وعين ناصر، وكبة عبلة، والزردة، والحويط، والعريش، وعين شريدة، والسلماني، وخربة الطير، والجياع، والهرم، وسحل الطويل، وعسيلة، وعين الجحش، وعين البيضة، وفرفرة، وعين الابكرة، والامام حمزة، وأم الصيجان، والكراشي، ورئيس هؤلاء الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص. وتسكن الموصل. وفروعهم:

(1) المشارفة. رئيسهم الشيخ عبدالله ابن الشيخ حمد العلص.
(2) الزينان.
(3) البو حجي.
(4) البو سلامة.
(5) المراسلة.
(6) البو خابور.
(7) البو مجذب.

3- بنو سبعة. رئيسهم الشيخ محمد الصالح ويقيم في تل الشعير. ومن قراهم: المكوك، وسلطان عبدالله، ومطنطر. مع العلم ان الكثيرين يقولون بأن قسما منهم سادة، والقسم الآخر من طيء. وليس منهم: الشللة والدويزات[1].

4- الدوبان. نزحوا الى قرى قريبة من دهوك تعرف باسمهم (قرى الدوبان) منها قلعة بدري، وزاوة، وفائدة.

---

[1] المجلد الثالث ص94.

5- مال فريق منهم الى الرها فحلوا قرية منارة، واعنار، وزبالة، وجاروخ. وما زالت هذه القرى بأيديهم حتى اليوم. وهي في حكم الجمهورية التركية.

6- بنو سلامة. من عبادة متفرقون منهم في الجانب الغربي من الموصل ومنهم (البو صالح) يسكنون مع (العقيدات).

هذا ما علمته من المرحوم الاستاذ سامي الدبوني وابنه عامر الدبوني.

7- النصاروة. في كربلاء. ونخوتهم (عبادي). وهم أهل بساتين. وفروعهم :

(1) الدرعة. في الهندية.
(2) البو حسن. في الهندية.
(3) البو نغيمش. في المسيب في العجيمي.
(4) البو عبدان. في المسيب في العجيمي.
(5) البو دوش. في المسيب في العجيمي.
(6) الحصاريون (سبيع). الرؤساء.
(7) الطعاطنة. في المسيب.
(8) البو خليل. في كربلاء.
(9) البو عبد الامير. في كربلاء. ورئيسهم طليفح بن حسون الحسن.
(10) البو شجير. وهؤلاء يرجعون الى البو نغيمش.
(11) البو نيسة.
(12) البو شناوة.
(13) بو سبيع.

هذا ما علمته من عبود الحصاري رئيس النصاروة في 1937/3/24م. وهؤلاء ينتسبون الى الناصرية المقاطعة المعروفة قرب المسيب ومنهم بالابيّض أيضا الا انهم قليلون، وغالبهم في المدن، وقليل منهم يعيشون بصورة عشائرية فهم سائرون الى الاندماج في المدن. ومن عبادة (البو ناصر) في تكريت والبيكات امراؤهم ومنهم (البو عمر) و (آل

النقيب) وينتسبون الى الامير شبيب. ومنهم (المراسمة) في دلتاوة (الخالص)، ومنهم في أبي غريب. ومنهم في قرية (الباروز) شرقي البو كمال. ومنهم صاروا أكرادا في دهوك وقرية (زاوة) وتبعد عن دهوك نحو 10 أميال. و (زورابة) و (فائدة) ومنهم في تركية يقال لهم الامّار. وجماعة كبيرة نراها متفرقة بين عشيرة (عبودة) وعشائر ربيعة. ويدعى (الدفافعة) أنهم من (عبادة).

1- بنو عز :

أصل هذه العشيرة من عبادة[1]. ومنهم في سورية[2] يسكنون مواطن متعددة ومتفرقون ولم تظهر لهم عشيرة كبيرة ولا تبينوا بوجه. والظاهر ان انفصالهم من عبادة قديم، فلم نجد فرعا في عبادة بهذا الاسم. وليس بصحيح ما يقال من انهم من اتباع العبيد. نخوتهم (أولاد شهاب) أو (شهابي) وهم في ناحية طاووق (داقوق) قرب شبيكة ويعدون بنحو 300 بيت وفرقهم:

1- البو شاهر: رئيسهم احمد العبوش وهم نحو سبعين بيتا في قريتي (غيدة) و (صلحة) بالقرب من محطة افتخار في أنحاء كركوك.

2- البو سراج: رئيسهم عبد الرحمن.

3- البو نجم: رئيسهم ملا صالح المحل.

4- الصجاجير: ويسمون البيكات يسكنون في أراضي نهر نارين. رئيسهم محمد الصالح الخلف الكليب نحو مائتي بيت وقريتهم زركوش[3].

5- العثامين: في الحويجة مع العبيد ويساكنهم البو سراج وهم نحو ستمائة بيت رئيسهم ملا غزال. وتوفي.

6- الجبينات: في اراضي قولاي (كلي). مقاطعة في خانقين.

---

(1) مختصر اخبار الخلفاء لابن الساعي ص141.

(2) عشائر الشام ج2 ص128 و ص151.

(3) وهي غير قرية زركوش التي يسكنها الحديديون (المجلد الثالث ص190) وعشائر زركوش في أراضي الزاوية في جنوب قزلرباط (السعدية).

وبنو عز فى قرية ينكيجة وفى قرى عديدة من لواء ديالى منها السادة والعواشق والعمرانية والرعايا... وليس لبني عز علاقة اليوم بعبادة ولا ببني مالك .

21- آل علي

22- العوابد

يأتي الكلام على هاتين العشيرتين عند ذكر العشائر الملحقة. وهما من بني مالك.

23- بنو تميم

24- بنو معروف

يأتي الكلام على بني تميم مفصلا وعلى حدة. وعلى بني معروف عند ذكر ربيعة.

عشائر اخرى

ملحقة ببني مالك

1- بنو خيكان

ويقال لهم بنو خيقان وبنو خاقان. منهم من يقول انهم ترك. وآخرون يعدّونهم من العشائر الملحقة ويقفون عند ذلك. يسكنون ناحية عكيكة وكرمة بني سعيد، والجبايش (الحمار) فى سوق الشيوخ. ويصعب تعيين كل فرع وانتسابه. فهم أشبه بالعشائر المتحيرة أو مجموعة عشائر مختلطة. ولعله الصواب. والرؤساء يمتون الى (ربيعة). ونخوتهم العامة (زيود) أو (مزايدة) وهى نخوة بني ماللك. وفرقهم :

1- آل رحمة. الرؤساء. الحاج جويد آل مغشــغش. ونخوتهـم بـاهش. وفروعهم :

(1) آل مغشغش. ومن فروعهم:

1. آل ناصر. رئيسهم عبد الحميد الفرهود .
2. آل سلطان. رئيسهم الحاج جويد العبد الله .

(2) آل بحر .

(3) آل عبد الرحمان .

(4) آل عفريت. رئيسهم عبد الحسين العفريت .

(5) آل سفاح. رئيسهم سعيد آل سفاح .

(6) البو حمدان. رئيسهم ضهد الدخيل. ونخوتهم (ملجان) ومنهم:

1. البو نصار. رئيسهم حسين المحارب.
2. الحربيون. رئيسهم زاير بن دخيل العاني.

2- أل شميس. رئيسهم مطـوس آل حـاجي فزيـع. نخونهـم (مشـعل). ومنهم :

1. البخميات. رئيسهم ضيغم الحاج شلاش.
2. البو خليفة. رئيسهم ابن فهد.
3. البو عويد.
4. البو هيفة.
5. الدلاهمة.
6. الجحيش.
7. الدشر.

3- العسـاجرة (العسـاكرة). نخونهـم (عسـكر) ورئيسـهم شــبرم ابــن خليف الدوخي. وهؤلاء من عشائر كعب. وقد اضطربت الآراء فيهـم منهـم من عدهم من بني عسجري (عسكري) من بنـي أسد، ومنهم من جعلهـم مـن خيكان، أو من بني مالك. وفروعهم:

(1) البو عبد الله. رئيسهم مري المشرف.

(2) الغنانمة. رئيسهم كاطع النصاح.

(3) الكوام. رئيسهم عبد الحطيحط.

(4) الثامر. رئيسهم فرهود الثامر.
(5) آل سعيد. رئيسهم الحاج كطامي آل جناح.

4- البو شعيرة. رئيسهم كحّام آل صبار آل وزير. نخوتهم (اخوة شايعة). ويتفرعون الى:

(1) العبيد.
(2) البو رومي.

وهم عشيرة بحالها. وللسكنى دخل فى عدها منها. وفى الاجود ذكر للعبيد والرومي.

5- النواشي . رئيسهم العام داحس الحسون. يسكنون المجرة. وتعد عشيرة مستقلة برأسها.

(1) المعدان. يرأسهم درعان آل علي وفارس المطلب.
(2) الحضر. رئيسهم داحس الحسون.

6- آل الاحول. رئيسهم مهلهل آل عيسى. ونخوتهم (حولة). ذكرهم صاحب (ماضي النجف وحاضره). ومنهم الاستاذ علي الخاقاني. ويتفرعون الى:

(1) الفهود. رئيسهم كريم الحاج محمد.
(2) البو حاجي.
(3) آل اسماعيل. يرأسهم غيثان آل بدر ومغامس آل حجي خشان.

7- العمايرة. رئيسهم سالم آل مدهوش فى الجبايش. ونخوتهم (أولاد عامر). ويتفرعون الى:

(1) البو هدار. رئيسهم مطلك.
(2) المعدان. رئيسهم جبير بن طريم.
(3) الرميضات. رؤساؤهم مجدي الغذيفة (الغدافة) وعلي الشتيار.
(4) الصليب. رئيسهم عريبي الهزاع.
(5) الكولبة. رئيسهم مزيعل البدر.
(6) الطرايشة. رئيسهم جري الدويري.
(7) الحويجم. رئيسهم حسين العلي.
(8) الشهيبات. رئيسهم نويحي.

(9) العطيات. رئيسهم جبر الطريم.

8- البو شامة. يرأسهم سلطان آل كزار وموجان السفاح ويتفرعون الى:

(1) آل جنديل.
(2) المعدان.
(3) آل سهر.
(4) الفريجات.
(5) البو عوفي.
(6) البو عوض.

9- البو خليفة. ئيسهم رهيوط الحاج مكطوف. ويتفرعون الى:

(1) أهل البنج. رئيسهم شنين آل صكر.
(2) الثمار. رئيسهم سلطان المحمد.
(3) أم مشجاج. رئيسهم الحاج مكطوف الحاج حسن. وتوفى فخلفه ابنه رهيوط.

10- الجماملة. رئيسهم عبد الله السالم. نخوتهم (فريخات) ويتفرعون الى:

(1) آل نجار.
(2) آل سالم.

11- المطيرات. رئيسهم عودة من نجي آل عودة. ويتفرعون الى:

(1) المطيرات.
(2) الزويدات.

وهم فى (العكيكة). والظاهر انهم من عشيرة مطير.

وعدّ البعض من فرقهم (الحماحمة) رئيسهم حسن العبد الهادي الحاج نعيم و (الحربية) رئيسهم جار الله العاتي، و (الزركان) رئيسهم محسن الستار وتوفي فخلفه ولده مجيد وعجيمي الحاج مهدي. و (العلاونة)، و (الكركوش)، و (العفريت) ورئيسهم عبد الحسين العفريت، و (البو حمدان)، و (آل حسين) من الزيادات .

ومنهم من يعد الكثير من هذه الفروع من بني مالك. وهي عشائر وحدها المكان. ويجاورها:

1- حجام.
2- آل حسن.
3- آل جميعان.
4- العيبد.
5- آل شديد.
6- الحسينات.
7- بنو أسد.

علمت ذلك من رئيس آل رحمة من بني خيكان وهو الحاج جويد آل مغشغش فى 4-5-1955 م وكان عارفا بعشيرته وبمجاوريها من العشائر الاخرى. وكذا من آخرين أخص بالذكر منهم الاستاذ الفاضل عبدالمنعم داود وهو عارف باللواء ومنه اقتبست الكثير من المعلومات عن عشائر كثيرة فى هذا اللواء.

ومن بني خيكان فى أنحاء الحلة ذكرتهم فى المجلد الثالث[2] وهؤلاء يقيمون بين المدحتية وناحية القاسم. وهذا القسم انشطر شطرين أحدهما يقيم شرقي القاسم ويقال له الشرقي. وآخرون فى غربي هذه الناحية ويقال له (خيكان الغربي). ويعرف هذا القسم الذى نزح الى أنحاء الحلة بـ (الدبات). وكانت الرئاسة فيهم. وان الحروب فيما بينهم أدت الى نزوحهم الى الحلة ومن ثم صارت زعامة بني خيكان الى (آل مغشغش)[1] .

2- الصيامر

من عشائر المدينة التابعة لقضاء القرنة. وهى عشيرة كبيرة يرأسها الشيخ حسج بن مبارك. وتعد ملحقة ببني مالك أيام الاثلاث.

---

[2] عشائر العراق ج3 ص39

[1] ماضي النجف وحاضره ج2 ص201

ولم استطع أن أرجعها الى أصل معروف. ولعل فى العشيرة من يكشف عن ماضيها. ويظهر من تفرعاتهم أنهم عشائر مختلطة. قال المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر (27 مايس 1938 م). يقال انهم من سامراء. أو من السومريين ولم يؤيد تاريخيا. وأعتقد أنهم من صيمرة من الكرد. أو نبزوا بذلك فعرفوا به. وقال يبلغون نحو أربعين الفا ويتبعون راية الامارة.

وهؤلاء فى منطقة (الجزائر) المحصورة بين الحمّار والشافي على ضفة الفرات ومواطنهم فى جزر ولذا سموا بـ (الجزائر). وكلها فى أهوار. ونخوتهم (صعبر). وانهم عشائر مختلفة تجمعت. والظاهر ان أغلبها من بني مالك. ويعدون عشائر (ناحية المدينة).

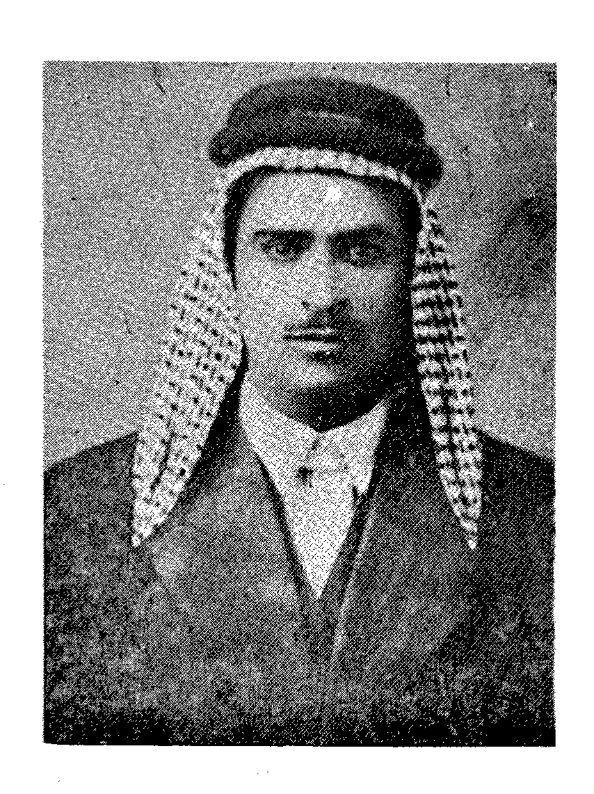
وفرقهم:

1- الامارة: وهم من ربيعة. ورئيسهم الشيخ حسج (حَسك) آل مبارك صار نائبا فى المجلس عن البصرة. وتوفى فخلفه ولده عامر. ولهم الرئاسة العامة. ويتفرعون الى:

(1) آل مير أحمد. رئيسهم سرحان بن عفلوك.
(2) آل مير عثمان. رئيسهم عبود آل حميدي.
(3) آل مير سلمان. ومنه الرؤساء. الشيخ حسك بن مبارك آل مير سلمان.
(4) آل مير ابراهيم.

2- العوابد: من بني مالك. ويتفرعون الى:

(1) آل علوان. رئيسهم عبدالحبيب الحاج شريف.
(2) آل سليم. رئيسهم كريم الحاج جواد.
(3) آل وحيد. رئيسهم معلى بن محيسن.
(4) آل بدران. رئيسهم حاجي حمود آل سلمان. (يرجعون الى آل ابراهيم من الغراف).
(5) آل نصيري. رئيسهم فهيد بن شمخي. الظاهر من بني لام.
(6) السودان. رئيسهم ضيدان آل عاتي. هؤلاء فى العمارة قبيلة معروفة من عامر وهم من كندة.



شبخ بديد الحاج رباط - آل أبراهيم

(7) آل جدال. رئيسهم ريحان بن حاجي كيطان.
(8) الجناينة. رئيسهم عبدالله آل محيسن. ثم توفى والآن ابنه جياد.
(9) البو غزال. رئيسهم جياد بن سلمان.
(10) آل شاهين. رئيسهم شهيب بن احمد.
(11) البو شاوي. رئيسهم فيصل ابن الحاج عبود.
(12) آل يعقوب. رئيسهم هاشم بن خليف.
(13) آل سوّار. رئيسهم عبدالرضا بن شياع.
(14) آل فرج. رئيسهم الحاج مهدي ابن الحاج جودة.
(15) آل خليفة. رئيسهم داود بن سلمان.

3- آل علي: رئيسهم يسر بن حسوني. وهم من بني مالك على الاصح. ويتفرعون الى:
(1) آل حاجي شناوة. رئيسهم دحّام بن فاضل.
(2) آل عبد. رئيسهم دحّام بن فاضل.
(3) آل حاجي حمدي. رئيسهم زهيو بن نزال.
(4) البو حلوة. رئيسهم خليل بن خاجي.
(5) آل عباس. رئيسهم عبدالزهرة بن حسين.
(6) البو احمد. رئيسهم هاشم بن موزان.

4- أهل الشط. ويتفرعون الى:
(1) آل كصوان. رئيسهم حميد آل محمد تقي.
(2) آل سعيد. رئيسهم ابراهيم بن حوشان.
(3) آل حسين. رئيسهم ناجي بن علي المصارع.

5- أهل الخاص: رئيسهم حمود الفارس من آل عطوان وشياع ابن جبر النور.

6- أهل الهوير: ويتفرعون الى:
(1) الحجاج. رئيسهم جودة آل بشارة.
(2) البو سويلم. رئيسهم حسك بن منشد.

7- أهل نهر صالح. رئيسهم السيد مهدي ابن السيد عبدالمطلب. الرؤساء سادة.

8- المعدان ويتفرعون الى:
(1) بيت مشعل. رئيسهم كويطع بن سرحان.
(2) بيت روزي. رئيسهم ديوان بن جبر.
(3) بيت السودة. رئيسهم ساجت بن عبيد.
(4) العواجي. رئيسهم مزبان بن سنافي.
(5) البو شبيب. رئيسهم مزبان بن سنافي.
(6) الحيادر. رئيسهم مروّح بن بطي. وردوا فى المجلد السادس من تاريخ العراق بين احتلالين. ومنهم فى أنحاء الحويزة ومواطن أخرى.
(7) البزازنة. رئيسهم منجل بن صكبان.

ويلحق بهم:
(1) آل شامي.
(2) المحيات.
(3) الكعينيين.

3- بير حميد (السعد)

تنسب الى المكان. ويقال لهم (السعد). رئيسهم الشيخ عبدالواحد المزيد السعد من الرؤساء. ونخوة الرؤساء منهم (سعدة) ويقولون انهم من عشيرة مرضعةالرسول (ص). والعشيرة نخوتها (ملحان) يسكنون فى أطراف القرنة بين دجلة والفرات فى ناحية السويب وكانت عشائر القرنة تابعة لآل سعد فى رئاستها العامة.

ومنهم من يعد بير حميد من قبائل أخرى غير بني مالك. والظاهر ان الكل مزيج من عشائر متعددة ومختلفة. والاوضاع اقتضت اختلاطهم وان ينتسبوا الى المحل الذى يقيمون فيه. وفقدوا حالاتهم العشائرية بهذا الاختلاط. ونخوتهم (سعدة) وهى نخوة بني لام. ويتبعهم الشرش وبنو مالك وبنو منصور، والحوش، ومزيرعة. وفرقهم:

1- السعد. فرقة الرؤساء. ومنهم الشيخ عبد الواحد.

2- نهر الباشة. وهو نهر صغير يصب بنهر الفرات. رئيسهم السيد معتوق السيد مهدي.
3- أهل الهوير. رئيسهم عويد بن شهوبي. ومرّ ذكرهم.
4- بنو مالك. يرأسهم بدن ابن شيخ علي وقد مرّ ذكره. وملزوم ابن تفاك.
5- أهل الحالة. رئيسهم شياع بن رزن.
6- السميلات.
7- الزيايدة. رئيسهم مدهلي بن منوني.
8- البو عزبة. رئيسهم جعفر بن عداي.
ويعد من السعد الحلاف. فى هور السناف.

4 - بنو منصور

من العشائر الملحقة ببني مالك كما جاء فى عشائر البسام. وتضاربت الاقوال فيها. عدّها البعض من السعد من الخزاعل أو من بني خيكان أو من العشائر المتحيرة. ورؤساؤها من ربيعة. رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي. ومواطنهم فى انحاء القرنة على الضفة اليمنى من الفرات من نهر الرحمانية الى القرنة. وفرقهم:
1- أهل الرحمانية. رئيسهم غيلان الشناوة. ويتبعون عشيرة الحلاف.
2- أهل الجري. رئيسهم حمود الصيوان. فرقة من الحلاف.
3- أهل أبي غريب. رئيسهم جابر العودة. من بني منصور.
4- أهل الحدّة. رئيسهم مسنسل بن دهش. من بني منصور وهى قرية. وتعتبر كل قرية فخذا.
5- أهل الحوش. رئيسهم نمر الجراح. من بني منصور. وهي قرية.
6- آل جاسم. رئيسهم لعيبي ابن الحاج وادي. من بني منصور.
7- مزرعة. رئيسهم مري الرحم. (ليسوا منهم).
8- النعيّم. رئيسهم شنيد الحاج براك. (ليسوا منهم).

5- عشيرة الحلاف

نخوتهم (ملحان)، وهي عشيرة قديمة العهد من عشائر القرنة. رئيسها الحاج حسين الميرطة. والآن أبو الهيل ابنه. ويدعون انهم من ربيعة. وفرقهم:

1- البو كتايب. رئيسهم الحاج حسين الميرطه.
2- الجنزي. رئيسهم يوسف العلي.
3- أهل التمار. رئيسهم دهر الوحيد.
4- باهلة. رئيسهم ماهود آل عنيسي.

6- اهل الشرش

كان الشرش ناحية. والآن يعد تابعا لناحية السويب. وأهل الشرش نخوتهم العامة (ملحان). وفرقهم مختلفة وهم حلاف. ونسبتهم الى المكان. رئيسهم حسين الفضل. وهم يدعون انهم من ربيعة. ومواطنهم انحاء القرنة. وفى تقسيم المنتفق يعدون من (بني مالك). ومنهم من يعدهم من السعد. وفرقهم:

1- الحمداوي. من آل ابراهيم. نخوتهم (اخوة علية) ورئيسهم مهلهل بن حاجم.
2- الصويلح. من الحلاف من بني حطيط. نخوتهم اخوة علية ورئيسهم حسين الفضل.
3- الكريّم. نخوتهم أولاد صالح. رئيسهم صيهود ركين.
4- آل الحاج ناصر. من أهالي الحويزة (سواري). رئيسهم عاتي ابن طاهر. ونخوتهم (اخوة شيخة).
5- آل شاهين. من آل ابراهيم من آل مصدّك من آل شبيث. رئيسهم طعمة الحاج فارس. ونخوتهم (اخوة شيخة).
6- البو يزيد. رئيسهم ابن عساجر.
7- بنو طوك. رئيسهم ابن عرموش.

8- البذار.
9- الثور.
10- السكران.

7- اهالي الجلعة

رئيسهم جياد المعارج وتوفي ونخوتهم (ملحان). فهم من ربيعة. وفروعهم:
(1) المعارج. من بيت سعد من الدورق.
(2) العبود. من البو سوف من الدورق.
(3) الحبيش. من البو سوف.
(4) الحسون. من الحلاف من البو كتايب.

8- اهالي الشلهة

رئيسهم مجيد الحسن والحاج ناصر بن حسين الحسن وهو والد المحامي الاستاذ فارس الحاج ناصر. نخوتهم جميعا (اخوة حولة) وهم على شط العرب وهم من الحلاف. وفرقهم:
1- الكشوش. من الدّبات في الغراف.
2- الحسن. من الحلاف من أهل جنزي.
3- آل جبارة. من الحلاف من أهل جنزي.
4- البو اسيود.
5- المسعود.

9- عشائر السويب

ناحية كبيرة من نواحي القرنة وهذه اكبر ناحية بين نواحي العراق وكانت عدة نواح. وعشائرهم كثيرة ومختلطة. ورئيسها العام الشيخ عبدالهادي السويجت. وغالبهم يمتون الى بني مالك.

1- المياح. هم ربيعة ونخوتهم (اولاد سالم). رئيسهم جياد العبدالله وهم أفخاذ عديدة واكثرهم عبودة.
2- البو بصيري.
3- الحوافظ.
4- البو جنعان.
5- اهالي أبو غرب. رئيسهم خليف السبهان.
6- أهالي النشوة. رئيسهم ثامر السويجت. ويعدون من الحلاف. وكانت النشوة ناحية من نواحي القرنة.

10- عشائر مزيرعة

رئيسهم خيرالله. فى انحاء القرنة. ويدعون أنهم من عشائر ربيعة. ومنهم من يعدهم من السعد.

وهذه العشائر متداخلة ومختلطة جدا. ذكرناها بالنظر لمناطقها، فاقتضت الاشارة الى ذلك.

بنو سعيد

من العشائر الكبيرة والمهمة فى المنتفق، يعدون الثلث من أقسامها. تفرقوا بعد انحلال الامارة. ونخوتهم (المنابية). أو (المنابهة). والآن لكل فرقة رئيس مستقل، فزالت السيطرة العامة. ومنهم قسم كبير فى لواء العمارة اقتطعوا من المنتفق مع ما اقتطع من عشائر مثل آل ازيرق (الازيرج).

تحرينا كثيرا، فلم نجد طريق صلتهم بالمنتفق. والشهرة العامة تعلن أنهم أهل الثلث من المنتفق وتجمعهم بالمنتفق القربى أو السكنى. ولا نزال فى ترقب الصلة. اذ لم نعرف سلسلة الاجداد. ورد ذكر بني سعيد فى (سياحتنامه حدود) وعد من عشائرها نفس بني سعيد، والمعيوف، وآل

شمسي، والعيسى، والبزون، والمريان، والبراغيث، والبوطويل، والفهد، والدريّع، والغشيم، والابهج، (لابهي)، والوبران، والجميلة. ولم يذكر صاحب جريدة المنتفق بعضها. وزاد الشيخ زامل المناع: آل مرعي، وآل مشبج وبيّن ان بني سعيد يسكنون الغموكة والدواية فى بزايز الغراف، وان لكل فرقة نخوة والرئاسة لأبي حمرة من آل معيوف من فرقهم.

دوّنا ما وصل الينا. والامل أن تتعاون الجهود ليضم ما نجد من المعرفة المفرقة وبذلك يتم المراد ويثبت الصواب من الآراء المسموعة التى توضح الحالة المعززة بما هو الصحيح.

رجعنا الى مؤلفات عديدة واستطلعنا آراء أكابر العارفين فلم نحصل على المراد من اتصال عشائرهم بعضها ببعض. وغالب هذه العشائر تفرعت حديثا أو تباعدت عن أصل المنتفق لقدم العهد كما أنها اختلطت بغيرها للاسباب المارة فى بني مالك. ويصعب جدا أن نصل من طريق التاريخ الى أصول ما امتزج بهم. والمسموع مضطرب كثيرا، فلم يكن لنا يد من تدوين ما سمعنا وأن نترقب وجه الصواب فيما يجلو أكثر.

ولا يبعد أن تكون نفس عشيرة بني سعيد تولت الرئاسة وهم رؤساء على الثلث أو صاروا كذلك والباقون من عشائرهم التابعة لهم والا فان محفوظات بعض العشائر تدل على انهم ليسوا منهم. فهم أشبه ببني مالك فى اختلاط عشائرهم والرئاسة فى عشيرة أو بيت أو ان فرقهم وعشائرهم الاخرى لا يشترط أن تكون من بني سعيد.

علمنا انهم يتكونون من مجموعات منها تسكن بكثرة فى الغموكة والدواية، ومنها فى (كرمة بني سعيد) وهم فى قلة ، ومنها فى لواء العمارة، كما انهم منتشرون فى أنحاء أخرى. وفى بغداد (محلة بني سعيد) كانوا فيها. واليوم لا تعرف لهم بقايا...

وفى غموكة والدواية وما جاورهما بكثرة. ويتفرعون الى:

1- آل معيوف. وهم الرؤساء منهم أبو حمرة.
2- آل عامر. رئيسهم نايف آل مشاي وتوفى وخلفه ابنه.
3- آل عمير.

4- آل غشيم. رئيسهم جاسم بن محمد آل مغامس ومنهم آل مشبج. ورئيسهم حامد بن فجر. وفيهم بطن من كنانة.

5- آل مرعي. من بطون آل معيوف.

وهذه فرقهم الاصلية. تولوا رئاسة الثلث فى قديم العهد. ورئاستهم العامة اليوم يتنازعها آل مشاي وآل فجر.

وبنو سعيد فى الكرمة:

وهى كرمة بني سعيد رئيسهم مطرب آل الحاج طاهر آل حسين وجاء التفصيل عنهم فى (احصاء سنة 1947 م ج3). ويتفرعون الى:

1- آل رديني. رئيسهم عبدالكاظم الحاج فهد.
2- البو معافى.
3- الاخبارية.
4- القرية.
5- الغضابنة. الرؤساء.

وعشائرهم فى المنتفق:

1- آل فهد فى الحي والكوت. نخوتهم الخاصة (مهيوبه) ورئيسهم حرّان.
2- البوطويل. فى الغموكة والدواية.
3- الدريع. فى الحي والكوت نخوتهم (رشدة) ورئيسهم عبيد العليوي.
4- الغشيم. مروا.
5- آل عيسى. فى أنحاء العمارة.
6- آل بزون. فى أنحاء العمارة.
7- آل مريان[1].

---

[1] ماضي النجف وحاضره ج2 ص193 ومثله المنقول عن الشيخ زامل المناع وسياحتنامهء حدود وجريدة المنتفق.

عشائر بني سعيد

(فى لواء العمارة)

1- العيسى:

من عشائر بني سعيد المهمة. ويعدّون أنفسهم من (العيسى) فى لواء الدليم. وهم فى الاصل من طيء[2]. وكانوا فى بني سعيد فاقتطعوا منهم.

وجاء فى محفوظات العشيرة كما فى موجز تاريخ عشائر العمارة انه ارتحل ثلاثة اخوة من عشيرة العيسى وهم سرداح وأخواه وسكنوا (هور الدخن) قبل نحو اربعمائة سنة (كذا) وقتلت عشيرة بني حسن أحد الاخوة بسبب مشاجرة حصلت بينه وبين صهره من تلك العشيرة فبقي أحدهما سرداح والاخ الآخر جد آل عيسى. أما سرداح فانه نزح على أثر قتل أخيه وسكن المنتفق مع خفاجة. وبقي مع ذريته نحو مائة سنة فأمر الشيخ ثويني أمير المنتفق بنفي ذريّة سرداح فاستجاروا بـ (المحيسني) رئيس عشيرة بني سعيد. وأصبحوا من ضمن هذه العشيرة. وكان يسمى هؤلاء جميعا بـ (آل عيسى) وبـ (السّرادحة). ولا يزالون كذلك.

ثم اشتق منهم (آل بزون) كما يأتي. وأما آل عيسى فبقوا محافظين على تسميتهم. والحوادث المحفوظة لا يعوّل عليها الا أنها لما لم يكن لها مزاحم فلا مندوحة من بيانها. ولعل اتفاق الاسم ساق الى هذا. ونحن نحتفظ به كمسموع. والشائع أنهم من بني سعيد. واتصالاتهم بـ (آل مريان) وبـ (الازيرج)، و (البو دراج)، و (بني مالك) بعلاقات حربية وصلات مجاورة وسكنى.

ومن رؤسائهم الشيخ نعمة الفدعم. والشيخ سكر (ابنه).

ويتفرع آل عيسى الى:

1- آل دبين. وفروعهم:

(1) بيت فدعم.

---

[2] المجلد الثالث ص259.

(2) آل عبد الله.
(3) الزين.
(4) آل جديس.
(5) البراغيث. عدهم صاحب (سياحتنامهء حدود) عشيرة على حدة بين عشائر بني سعيد.
(6) السعد.

2- آل حمدان. وفروعهم:
(1) الزغلف.
(2) نفس الحمدان.
(3) النصار.
(4) الفليحات.
(5) آل جامل.

3- الجبارات. وفروعهم:
(1) الخزيعل.
(2) السهول.
(3) الشريف.
(4) الجبارات.

2- البزون

هذه العشيرة مشتقة من آل عيسى. وكانت تعيش معها. وآل بزون سميت باسم جد لها من العيسى اسمه (بزون)[1] بن خليفة بن عثمان ابن محمد بن صكر بن سرداح. وسرداح هذا أول من نزح مع أخويه. وآل

---

(1) في الاصل (بزون) بتشديد الزاء الهر, والبزونة الهرة. ويقال له (البس) ولأنثاه البسة وفي الحجاز والربوع الشامية ويعرف بأسم (البسين) ايضا. ويدعى (بس, بس) وعندنا (بش, بش) ويزجر بلفظ بست وعندنا بلفظ (بشت). ولعل التسمية من صوت استدعائه أو من بسين ومنها (البزون). وسمي به الرجل وهو رأس الفرقة (البزون). (كتاب رد العامي على الفصيح) ص25 وعامية العراق.

بزون يعدون عشيرة مستقلة. استقلت بتسميتها. وتعتبر من عشائر بني سعيد ونخوتها (منابهة). وذكر فى (موجز عشائر العمارة) عمود نسبها. ووقائعها مع آل ازيرج فى الايام الاخيرة معروفة .

ويسكنون الجزيرة بجوار آل ازيرج. والرؤساء فى (المجر الصغير) المعروف اليوم ب (الميمونة) فى لواء العمارة. ونخوتهم الخاصة (سعدة). علمت ذلك من أحد شيوخ آل ازيرج (ازيرق) الشيخ مطلق فى14-5-1939م وتوفي قبل مدة قريبة. ولما سألته عما وقع من نزاع قال: خرجوا منا ولم يعودوا فلم يبق ما يستحق النزاع. والظاهر انهم مالوا الى قومهم فاعتزوا بهم. ثم وقع ما وقع. مما لا نرى حاجة فى اعادة ذكراه.

ومن رؤسائهم نايف أبو عوجة وثجيل. ويتفرعون الى:

1- آل خليفة. وافخاذهم:

(1) آل عليوي. رئيسهم اسماعيل الجبارة.
(2) آل مكصود.
(3) المناتشة.
(4) الخليفة.
(5) بيت محمد. ومنه الرؤساء.

2- آل بري. ويتفرعون الى:

(1) السعيد.
(2) الزعيطر.
(3) السويد.
(4) التومان. ومن هؤلاء قسم بالجبايش يقال لهم (آل حمودي). ومنهم فى النجف. والباقي مع (آل بزون).

3- آل مريان:

أصلهم من (الندى). فمالوا الى بني سعيد. قال فى (موجز تاريخ عشائر العمارة) : انه حوالي سنة 1113هـ ترك كل من (مريان) الذى تسمت به العشيرة وسلمان ابني جميل بن صعب بن شمردل بن منصور (عشيرة الندى) الساكنة فى شمال مندلى (بندنيج) أو (بندنيجين) فسكن احدهما (سليمان) مع بني لام فى أراضي (علي الغربي). ومنه تكونت

عشيرة (البو ندى). وأما مريان فانــه عـبر نـهـر دجلـة والتحـق بعشـيرة (آل عيسى). ثـم حصلـت بعـض الحـوادث فـأدت الـى الافـتراق مـرة، والاتفـاق أخرى. وكانوا فى غالب وقـائعهم مـع آل عيسـى وآل بـزون علـى العشـائر الاخرى الا قليلا.

والملحوظ أن (بني جميل) عشيرة مسـتقلة مـن العشـائر العدنانيـة فـلا تعد من (الندى) الا أن تكون قد أصابتها جائحة فمالت اليها ثم صارت الـى بني لام.

ويتفرعون الى :

1- آل نخش. ومنه الرؤساء.
2- آل عواد.
3- آل صافي.
4- بيت شويخ.
5- الصليح.
6- البو طويل. وهؤلاء يعدون عشيرة من بني سعيد على حدة.

ويلحق بهم:

1- النويصرات. من ربيعة.
2- التفاك. من الجميلة.
3- البو خنيفس.

وعمود نسبهم فى (موجز تاريخ عشائر العمارة)[1].

من هذا كله نعلم أن عشائر بني سعيد لم تكـن كلهـا منهـا. وانمـا هـى مختلطـة بغيرها لطول السكنى والرئاسة العامة لبنـي سعيد ممـا أدى الـى أن تعد هذه العشائر منها. والآن زالت سلطتها وصار لكل عشيرة رئيسها .

---

(1) ص58.

الاجود

أصلهم من بني عقيل اخوة المنتفق أو أبناء عمومتهم. وكانت الاحساء بيدهم فى أوائل المائـة التاسعة. وهؤلاء منهم توطنوا المنتفق. ثم توالى ورودهم. وأجود بن زامل العقيلي الجبري العامري القيسي جدهم أول من ملك الاحساء أخذها من الجراونة (القرامطة) فى شهر رمضان سنة 821هـ-1418م ودام حكمهم الى تمام الالف. ثم حكمها الترك وبعدهم (آل حميد) من بني خالد. وبعدهم آل سعود. وهكذا تداولتها الايدي... وحوادثهم فى تاريخ العراق بين احتلالين.

يسكنون فى نطاق واسع من لواء المنتفق. ويعدون ثلث عشائر المنتفق. وهم الآن بين الدراجي فى حدود السماوة وبين كوت معمر (قرب سوق الشيوخ) فى جانبي الفرات، وفى الغراف من نهر جسام الى الحصونة فى بزاير الغراف شرقي البدعة، والى الناصرية.

وبينهم من لا يمت اليهم بصلة نسبية أو قربى قريبة وشاع اطلاق الاجود على أهل الثلث منهم. ونخوتهم (يتيم). ورئيسهم الشيخ زامل المنّاع[2] . ونخوتهم الخاصة (اخوة منصور). وكانت الرئاسة قديمة فيهم[3]

وبنو عامر الذين ينتسب اليهم الرئيس بطن من عامر بن صعصعة ابن هوزان العدنانية. وهم بنو عامر بن عوف بن مالك بن سعد. ذكرهم ابن خلدون فى العبر ولم يصل نسبهم بعامر بن صعصعة. ثم قال: وهم اخوة المنتفق ومسكنهم بجهات البصرة وملكوا البحرين بعد بني أبي الحسين.

قال ابن سعيد: وملكوا أرض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم فى نحو الخمسين من المائة السابعة ملكها منهم عصفور وبنوة... ومن آل

---

[2] توفي الى رحمة ربه في تموز سنة 1952م ودفن في الزبير.

[3] عنوان المجد ج1 ص22 و 65 والضوء اللامع ج1 ص190. وتاريخ العراق بين احتلالين ج5 ص177 ورد ذكر رئيسهم الشيخ تركي شيخ الاجود.

عامر هؤلاء (عقيل)، ولا عبرة بقول الحمداني في أنهم غير عامر بن صعصعة، وغير عامر المنتفق بل هم من عامر بن صعصعة[1].

ان الشيخ زامل المناع رئيسهم قد بيّن لي أنهم من ذرية عامر ابن صعصعة. وأنهم كانوا أمراء نجد والاحساء...

الرئاسة في الاجود :

1- آل مناع:

(1) العبيد، والرئيس منهم.
(2) الرومي.
(3) الخليف.
(4) الصبيحة. رئيسهم برغش بن جاسب.

ومن فروعهم :

(1) الدوشان.
(2) آل محمد.
(3) آل علي.

قال لي الاستاذ محمد حسن حيدر: ان الصبيخة وآل خليف من أقارب آل وثان وقرباهم اليهم. وان المرحوم الشيخ محمد حسن حيدر ذكر لي أنه وأخاه الشيخ محمد جعفر ابنا الشيخ باقر وكان عالما مات في الجهاد ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ خليفة ابن الشيخ كرم الله ابن الشيخ دنانة ابن حنكور بن غانم بن وثال (وينطق به وثان ايضا). بينه لي كما ذكره له أخوه في كتاب كتبه اليه. هذا ما علمته منه في 30 نيسان سنة 1938م.

ومن هؤلاء الفروع عبيد ورومي اخوان ابنا مهنا بن علي بن سيف ابن محمد بن جبر بن منصور (وهذا له أخ اسمه ناصر مات بلا عقب،

---

[1] نهاية الارب ص269 وصبح الاعشى ج7 ص371 وفيه رسم المكاتبة الى كبرائهم.

ونخوتهم (اخوة ناصر) نشأت منه) ابن منيع (وبه سمي المناع[1] فخذ الرؤساء...) وكان هذا حاكما فى الاحساء والقطيف ونجد فكان آخر أمرائهم وهو الذى انحدر الى العراق وسكن الشامية بعشائره (الاجود) ابن سالم بن زامل ابن سيف بن أجود بن زامل العامري الجبري القيسي من قيس عيلان ومن ذرية عامر بن صعصعة... ومن الشيخ زامل المنّاع رئيسهم علمت الكثير من عشائر المنتفق، وهو شيخ جليل طاعن فى السن. صادق اللهجة، معروف بالصلاح، وعمدة فيما يحكي وينقل وكان لا يترك الصلاة. وصار نائبا لسنين عديدة. والمهم ان المناع (منهى) لكافة عشائر المنتفق وكان الشيخ عبد الكريم منهم يتحاشى أن يقضي حسب عرف العشائر لاعتقاده بمخالفته للشرع الشريف.

ويلحق بفروع المناع :

(1) أهل الكوت. رئيسهم جويد البادي.

عشائر الاجود

وهذه كانت الرئاسة عليها عامة لا باعتبارها تمت الى أصل واحد. ويصعب تعيين العشائر الاصلية من الاجود. وهى: غزية، والجوارين، والزهيرية، والعصوم، والخليف، والمارد، والصبيخة، وخفاجة، والبدور، والشريفات.

وهذه لا يصح أن تعد من الاجود الا فى تقسيمات الثلث والباقي تعتبر منضمة، ويأتي ذكرها.

ولما زالت الامارة لم يبق محل للرئاسة العامة بالوجه المبين سابقا الا أننا فى تقسيم مطالب العشائر راعينا ترتيب الاقسام الادارية للامارة توزيعا للمباحث .

---

[1] المناع اصلها جمع منيع (مناع) فصار الكل يطلق عليهم آل مناع وتنطق بفتح الميم.

1- غزية

قال الحمداني :

وهم بالشـــام والعـراق والحجـاز وفيمـا بيـن العـراق والحجـاز. ومنـهم الامارة فى العراق الى الآن ولـهم صولة عظيمة وهم بطون كثيرة[1].

وكانت غزية قديمة العهد فـي العـراق[2] منتشـرة بيـن نجـد والاحسـاء والسواد وخفاجة منهم، وعبادة كانوا قبلا فى مواطنهم اليوم، وهم بين سـعة وضيق، واقبال وادبار حتى جاءت (امارة المنتفق)، ثم جاء الاجود وهم من غزية أو هوزان... وكل ما يصح استنتاجه ان سلطة المنتفق كـانت ممتـدة الى الاحساء، مع الاحتفاظ بمكانها فى العراق حتى ازالهم مـن الاحسـاء آل عريعر من بني خالد...

والاجود على ما جاء فى صبح الاعشى ومثله فى النويري بطـن مـن غزية. وكانوا مع غزيـة ببريـة الحجـاز[3]. والاجـود كـانوا رؤسـاء غزيـة. حكموا الاحساء قبل آل عريعر. والآن تغلب اسم الاجود على ثلث المنتفـق. ومن عشائرهم الاصلية غزية. و (عشائرها) :

(1) الحميد .
(2) الرفيع .
(3) البعيج .
(4) ساعدة .

وغزية اليوم كل عشيرة منها مستقلة باسمها .

قال الشاعر :

وهل أنا الا من غزية لت غوت

---

(1) صبح الاعشى ج1 ص323.

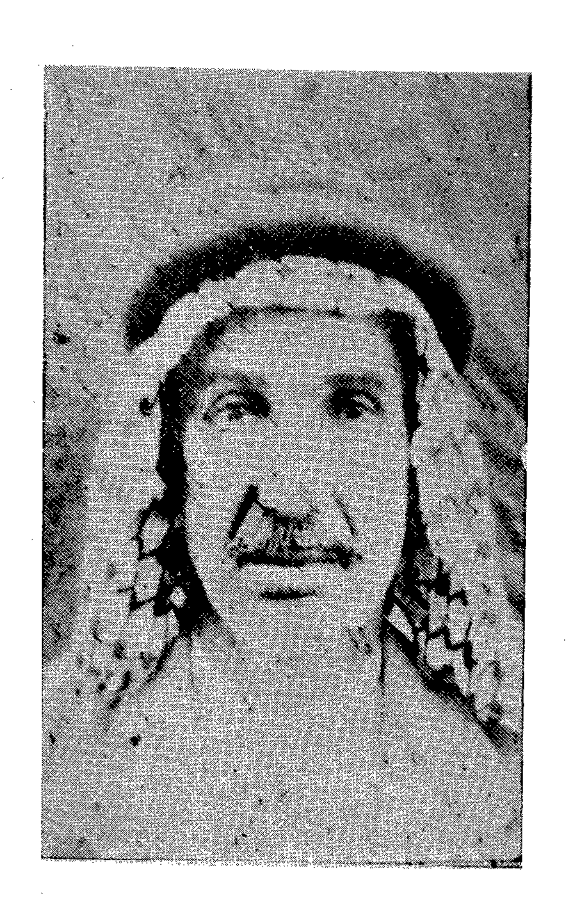
(2) ابن كثير 12 ص191 حوادث سنة 516هـ.

(3) نهاية الارب للنويري ص77 و 84 وجاء ذكرهم في مسالك الابصار مفصلا.

غويت وان ترشد غزية أرشد
وأصل غزية على ما جاء فى نهاية الارب :
((بطن من هوازن من العدنانية. وهم بنو غزية بن جشم بن معاويةابن بكر بن هوزان.)) اهـ.
وهذا يخالف ما ذكره ابن خلدون وابراهيم فصيح الحيدري. ففي ابن خلدون (ان غزية من طىء الذين لهم الكثرة والامارة بالعراق لهذا العهد (لأيامه). وقال: حلوا فى عين التمر فى برية العراق على ثلاث مراحل من الانبار ورثوا بلاد عنزة وجديلة ابنا أسد فعنزة بلادهم عين التمر ثم انتقلوا عنها الى جهات خيبر)[1]. واليوم مالوا الى العراق فهم من عشائره الكبيرة.
والملحوظ ان صاحب العبر، ومثله الحيدري التبس عليهما (غزي) بغزية والحال ان غزي من بني لام من طيء وغزية من العدنانية.
وقال فى العبر: ((ومنازل غزية مع قومهم بالسروات من تهامة ونجد. ومن بطونهم :
1- الاجود .
2- آل دعيج .
3- آل سرية .
4- أولاد الكافرة .
5- البطنين. ومنهم آل مسعود ...))اهـ [2].
وجاء فى أنساب السمعاني :
((قبيلة كثيرة العدد، والنسبة اليها (غزوي). قال لي أبو زيد الخفاجي: فى بادية السماوة نحن أكثر جملا وفرسانا، وغزية عددا ورجالا، وعبادة أكثر جمالا وبعرانا...)) اهـ [3].

---

(1) العبر ج2 ص300.
(2) نهاية الارب ص 86 و 90 و 100 و 314.
(3) أنساب السمعاني ص405.



5. الشيخ هادي الشلال آل الفضل - الحلاف

وفى هذا النص ما يعين قدم سكناهم فى العراق وطول مكثهم فيه بحيث صاروا لا ينفكّون عنه... أو توالي ورودهم.

والآن تشتمل غزية من ذكرت. لم ينقطعوا عن العراق وانما يتجولون فى بواديه، ويميلون اليه، أو يمضون الى نجد فى منطقة واسعة بينه وبين العراق... لا يبعد عليهم موطن، ونفوذهم ممتد.

والاجود لا يزالون معروفين. وكذا البعيج. والآن منهم (آل حميد)، و (الرفيع) الا ان البعيج لا يعدون فى ثلث الاجود وان كانوا من غزية. والبطنين من عشائر الضفير.

1- آل حميد :

ذكرتهم فى المجلد الثالث ومن لهم علاقة بهم .

2- الرفيع :

من غزية. ومنهم من يقول: انهم من عنزة. ويبلغون نحو خمسمائة بيت أو أكثر ورؤسائهم آل فضل من عنزة ونخوتهم (حسيّة) و (خيّال البهكة رفيعي) أو (خيّال البويضة رفيعي) ويضرب المثل ب (حصان الرفيعي) يقال انه كثير الصهيل ورفع الشليل وليس له قدرة على الشبوة (الشبا).

قال البسام :

((الرفيع ذوو الابل النجاب، والخيل العراب، والمن الوافر بلا حساب، وقناتهم لا تلوى، ومحامدهم شائعة، ومواهبهم ذائعة، عددهم ثلاثمائة فارس واربعمائة راجل ممارس، لا ينقلون البنادق.)) اهـ.

وبيت النقيب فى النجف ينسبون الى الرفيع فيقال لهم (آل الرفيعي) من جهة ان السيد محمد جدهم مرض فذهب الى هذه العشيرة فعرف بها، وهو ابن السيد محمود ابن السيد حسين ابن السيد عماد، وصار اخلافه يقال لهم (آل الرفيعي). ومنهم الاستاذ السيد حسن النقيب والسيد عباس سادن الحضرة فى النجف. وعشيرة الرفيع تتفرع الى:

1- الحسيّة. رئيسهم فرهود بن موسى بن زغير الفارس. وفروعهم:
(1) آل فضل. الرؤساء.
(2) آل تلعة. رئيسهم ابن حطحوط.
(3) اللبّان. رئيسهم ابن عكل.
(4) آل علي.
2- آل شرية. يرأسهم عبد الله الفريج وابن ملاج.
3- آل نافع.
4- الشواريج. رئيسهم ابن فلاح.
5- الثوير. رئيسهم ابن حنيطان.
6- البو يزيد. رئيسهم ابن عساجر.
7- بنو طوك. رئيسهم ابن عرموش.
8- البزار.
9- السكران.

3- البعيج:

هؤلاء من الدعيج. ويمتون بقربى الى الاجود. ومنهم من يقول: أصلهم من عنزة من الفدعان أولاد بعيج بن دعيج بن كشير بن وائل. ومنهم من يعزوهم الى عشائر زبيد وانهم يرجعون الى الجحيش وآخرون يقولون انهم آل سويد من عنزة. ولعل اختلاط الفروع أدى الى هذه التقولات. ولم يفرق بين هذه الفروع ليصح ان ينسب كل منها الى ما عرف من فخذ وعشيرة. ولم تكن لهم اليوم صلة بعشائر الاجود.

يقيمون في النيل من الحلة صيفا، وفي الشامية وفي انحاء شثاثة (شفاثا) وما جاورها شتاء. ونخوتهم (دعي) أي (دعيج). وشاهدت رئيسهم عبد العزيز بن نمش بن سلطان بن عزيز بن سلطان بن ظاهر بن عثمان. ومنه أخذت المعلومات والمعروف عن المجاورين أن البعيج أولاد محمد والرفيع والحميد أولاد حمدان وهما اخوة ويرجعان الى عنزة ولكن الرفيع

والحميد سكنوا المنتفق فعدوا منهم أو من أحلافهم ولا صلة للرفيع ب (آل حميد).
قال البسام :
((البعيج. ومنزلهم من الخزاعل الى المشهد (النجف). وهؤلاء أقوم الناس الىطريقة الجود، واغاثة المنجود، وأسرع الى داعي القتال، من دفع القوس للنبال. خيرهم متصل، وشرهم منفصل، ورماتهم لا تخطي، وجفناتهم لا تبطي، نجدة الظلامات وجذوة الظلمات، وعمدة الكرامات، تخشاهم الهيجاء وتقصدهم العلياء، ذوو طباع لينة، ومحامد بينة، أما فرسانهم فثمانمائة وسقمانهم ألفان. أموالهم الابل النجاب، ليس البقر والغنم لهم بباب.))[1].
وفرقهم :
1- الشيحان: يدعون انهم من الشحمان. رئيسهم عبد العزيز النمش وفروعهم :
(1) آل عزيز. الرؤساء. ومن رؤسائهم ماجد توفي.
(2) آل سرداح. رئيسهم ابن غاوي السعيدان. وبنته تزوجها مزهر السمرمد رئيس زبيد.
(3) آل عثمان .
(4) آل كايم. الرؤساء. رئيسهم ابن خطار الكايم. ولهم الرئاسة على عشائر كثيرة فهم يتنازعون السلطة مع آل عزيز أو يتوزعونها.
(5) آل شبيب .
(6) آل ناصر .
2- آل سويد: رئيسهم عباس آل طريف. ونخوتهم (مهيوب) ويقال انهم يرجعون الى (البو سلطان) والصحيح انهم من عنزة. كما قال لي رئيسهم وفروعهم:
(1) آل طريف .
(2) المحلف .

---
[1] الدرر المفاخر في العرب الاواخر.

(3) الدرّوع .

3- الحراكصة: رئيسهم كردي بن نيف. وهم أكثر الفرق يسكنون قريبا من الديوانية وفى الدغارة. رئيسهم حمود المحيسن. وفى المنتفق وفروعهم:

(1) آل ميمون .

(2) البو حسين .

(3) آل وهب .

4- الزملات: رئيسهم ابن خطّار آل كايم.

(1) آل فاضل. (الفواضل).

(2) آل سلطان.

(3) العرفجة وتلفظ محليا (العرفية). بقلب الجيم ياء.

5- النجيد: رئيسهم شعلان السعيدان.

6- العرام: رئيسهم فلاك الكيشون. يسكنون قرب المحاويل.

7- العصيب: رئيسهم شعلان الدمّاغ.

8- البديّان .

ولم تتبيّن لي صلة فروعهم.

ويجاورونهم فى أطراف الكفل بنو حسن، والفتلة، والعوابد، وفى شرقيهم الخزاعل. وأما فى الشامية فيجاورهم غنامة بني حسن والغزالات والشيل، وآل زياد، والظوالم، والجبيشة في السماوة، والعياش، وبنو زريج، والجبور.

وتغلب عليهم البداوة. وهم أصحاب ابل ولم يتعهدوا الزراعة. وصفاتهم بدوية فى الاكثر.

ومن الامثال عندهم:

مع شينة كوات عينه.

عاجر وتناجر.

والفصل عندهم 750 شاميا، أو 750 روبية، وبقدرها من الدنانيربدل النساء الاثنتين. واذا قتل أحدهم واحدا من الامارة أو من عشائر ربيعة أدوا 12 امرأة. ويؤدى عن المرأة 75 نعجة. والخيار فى هذه لولي المقتول.

ولم يكن فصل بينهم وبين بني لام. والغالب يتماوتون. وأما بينهم، وبين زبيد فكما يقول المثل: (صاية وراية) أو بالتعبيرالاصح 85 مجيديا.

4- ساعدة :

من غزية تسكن الغراف، وتتنقل بين ناحية البو صالح، وقضاء الشطرة، والرفاعي. مهنتهم نقل الحبوب على الابل من موطن الى آخر. وحالتهم في ضعف. واختلف في أصلهم فمنهم من يقول من شمر. والمشهور أنهم من غزية وهو الصواب على ما جاء في مسالك الابصار.

2- خفاجة

1- خفاجة في الاجود :

وهذه من العشائر القديمة. واعتقد انهم كانوا في العراق قبل الاجود بكثير من الزمن. والسلطة صارت الى المنتفق، فصاروا يعدون في عداد الاجود. ولها مكانة رفيعة بين العشائر. وبيدها سلطة واسعة. قسم كبير منها في شطرة المنتفق. في اراضي الدجّة بين الناصرية والشطرة. ومنهم في كربلاء وبغداد وديالى. ولا نعلم تاريخ ورودهم بالضبط. والظاهر انه ايام الفتح الاسلامي أو بعده.

وخفاجة اسم امرأة لها اولاد كثراء، وكانوا يسكنون بنواحي الكوفة. ومنهم أبو أربد الخفاجي في برية السماوة، وكان يقول: يركب منا على الخيل اكثر من ثلاثين الف فارس سوى الركبان والمشاة، لقيت منهم جماعة

كثيرة، وصحبتهم. والمشهور بالانتساب اليهم الشاعر أبو سعيد الخفاجي، كان يسكن بلدة حلب، وشعره مما يدخل الاذن بغير اذن[1].

وخفاجة من بطون الخلعاء من قبائل بني عقيل من كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ومن خفاجة توبة صاحب ليلى الاخيلية. وأما ليلى الاخيلية فهي من عبادة...[2] فهي من العشائر العدنانية. وأقرب الى الاجود.

ومن اتصالهم بعقيل وبعامر بن صعصعة يعرف مكان القرابة. ويعدون أسرة واحدة أو عشيرة. والتسميات كانت أشبه بالافخاذ فاستقلت فصارت عشيرة، وتكاثرهم فصلهم بعضهم عن بعض واستقلوا باسمائهم الخاصة بهم.

وكانت لهم الزعامة مدة، والمكانة التى لا تنكر، لا توازيهم فى قوتهم عشيرة. وفى اوائل أيام المغول كان الحاكم بأمر الله العباسي قد اختفى عن المغول ونجا، ثم خرج من بغداد وفى صحبته جماعة فقصد أمير خفاجة حسين بن فلاح فأقام عنده ثم مضى الى دمشق...[3] وقال ابن بطوطة: كانت السلطة بيدها فى انحاء الكوفة وما والاها[4]. ثم تحولت القوة الى ضعف، وأصابها تشتت، وأسباب ذلك كثيرة وأهمها عوادي الطبيعة، والعدوان بين العشائر، أو بينهم أنفسهم... فلا نرى عشيرة الا تغيرت.

واليوم فقدت كثيرا من مكانها، وصارت تعد من عشائر الاجود، فتحولت السلطة، ولا مانع من ذلك، والاجود وخفاجة من جد واحد... تناوبوا الرئاسة، وتوالوا عليها. ونحاول عبثا ان نجد مدوناتهم التاريخية متصلة. ونخوتهم (عامر) ودخلت فى عدادهم عشائر كثيرة مثل عبودة

---

(1) الانساب للسمعاني. وجاء ذكرهم في كتاب بني خفاجة ج1 ص54-68.

(2) الاشتقاق في الانساب ص181 و 182.

(3) تاريخ العراق ج1 ص540 و ج2 قسم الملحق ص16.

(4) تحفة النظار ج1 ص108 و 131.

والطوينات. واستقيت المعلومات عن هذه العشيرة من الشيخين زامل المناع وخيون العبيد. ومن آخرين. وفرقهم:

1- آل عبد السيد. يسكنون فى الشطرة. والرئيس العام صكبان أل علي بن فضل .

2- العلوي. يرأسهم فرهود آل محمد آل شجان وعبد العالي آل مزعل. وفروعهم:

(1) الطربوش. وكانت الرئاسة القديمة فيهم على ما هو المحفوظ.
(2) الشجان. رئيسهم فرهود آل محمد آل شجان.
(3) آل شلوك. رئيسهم جرن آل حسن.
(4) آل خنجر. رئيسهم كسار آل محسن من آل علوي.
(5) الزيادات (تبع للطربوش). رئيسهم كاظم آل فهد من آل علوي.

3- آل سعيد. رئيسهم عباس بن طعمة آل عبد الله. وتوفي وخلفه ابنه. وفروعهم:

(1) آل عويّد. رئيسهم عباس آل حتيتة.
(2) آل روضان. الرؤساء.

4- آل عصيدة. رئيسهم شياع الدحّام.
5- المشاخيل. رئيسهم راس الجرن.
6- البو شهاب. رئيسهم طلب آل مطلك.
7- آل شمخي. رئيسهم حسين آل نعيمة.
8- الطلاحبة. رئيسهم شطب آل منهل.
9- آل سالم. رئيسهم خضر بن محسن.
10- التريميون. رئيسهم كزار آل محمد.
11- آل عبيد. رئيسهم موسى آل بعرور.
12- آل عيّة (عجة). رئيسهم شياع آل ساجت. ومنهم فى الحلة فى المجرية.
13- آل سمسم. رئيسهم تاجر آل برغوث.
14- المراونة.

15- البهادل. من خفاجة. ويقال انها كانت تسكن (هور عقرقوف) فى أنحاء الكاظمية، فنزحت الى العمارة. وهذا ما يبعد بينهم وبين خفاجة المنتفق. قالوا: كان قسم من هؤلاء أصحاب ابل، فلم يطب لهم المقام فمالوا الى الميناو فى ايران وأصحاب الغنم استقروا. ويتفرعون الى:

1- الجغانمة. وفروعهم:

(1) البو ثنوان .

(2) بيت بايش .

(3) بيت مغنم .

2- البو حبيب. وفروعهم:

(1) نفس البو حبيب .

(2) البو سعد .

(3) بيت برشي .

3- الشهابات. وفروعهم:

(1) بيت سفافة.

(2) البو عبد.

(3) البو نصر.

والتفصيل فى موجز تاريخ عشائر العمارة.

2- خفاجة في الحلة :

يرأسهم ابراهيم آل سماوي وزغير الطراد. ونخوتهم العامة (عمور) أو (عامر) يسكنون المجرية (مقاطعة لخفاجة ونهرها منشعب من نهر الحلة) و (راك سويلم). ويجاورهم اليسار، وبنو حسن، وآل فتلة، والجبور. ومن أشهر عوارفهم (شعلان الدهش). وفرقهم:

1-آل زور: يرأسهم منوخ الهزاع وسلمان الفهد، ونخوتهم (اخوة دلمة). وفروعهم:

(1) البو حسن .

(2) البو ناصر .

(3) البو عبد الله .

(4) البو عبيد. وهم غير البو عبيد الذين سيذكرون.
2- البو خليل: الرؤساء .
3- الصلخة: رئيسهم عبد العدّاي. نخوتهم أولاد حسن. ويسكنون في الويسية، و (راك سويلم). وفروعهم:
(1) الشريف .
(2) الحلفة .
(3) الحمّاد .
(4) البو فروخ .
(5) البو خليف .
4- الجدوع: رئيسهم عبد العبيس .
5- اللوبة: رئيسهم سالم العطية من اليسار .
6- العجمي: رئيسهم زغير آل طراد ويسكنون بالجازرية في نهر الشاه. ويتفرعون الى :
(1) العمر .
(2) الحمادة .
(3) الحضان .
(4) البو حسين .
(5) المساعد .
(6) البو مشعان .
(7) الخفيف منه الرؤساء .
(8) الشحيل .
7- آل خنيفر: رئيسهم حسين العطيوي. نخوتهم (كوشة). ويتفرعون الى:
(1) آل رشيد.
(2) النجم.
(3) آل عبدالله.
(4) آل حمود.
(5) البو عباس.

(6) المجاحيل.
(7) البو عبيد. وهؤلاء غير المذكورين فى آل زور.
8- هوى الشام: يرأسهم حاج عبد بن زيد. وعبد الحسوني فى نهر الشاه وهؤلاء يرجعون الى اليسار.
9- آل متيج. رئيسهم محمد الحسين.
10- الهيّال. (حلف) ولم يكونوا منهم رئيسهم الحاج مهدي فى نهر الشاه.
11- الرفيعات. رئيسهم عبدالجامل فى نهر الشاه. وهم من الرفيع.
12- الطرفة. رئيسهم ابراهيم السماوي فى نهر الشاه.
13- الجدوع. يرأسهم عبدالائمة العاروض وعبدالعبيس. فى نهر الشاه. وهم عدة أفخاذ.
14- البو سرية. رئيسهم محمد الجودة. وفروعهم:
(1) الدراج.
(2) السفافحة.
(3) البو عبيد. فخذ آخر غير ما ذكر.
15- الخنان: رئيسهم حسين الشطب فى نهر الشاه.
16- الهيّال: رئيسهم الحاج عبيد. بنهر الشاه.
17- الدغافل: بالقرب من الشنافية مجاورين آل صكر من الخزاعل.
ويساكنهم قسم من (العزة) رئيسهم كاظم الحويلي فى أراضى النعيمات والتاجية ويعدون منهم لطول الاقامة معهم. وبنهر الشاه رئيسهم حمزة الحويلي. وهم نحو ثلثمائة نسمة.

ومن خفاجة فى المسيب:

1- الترابيون. رئيسهم الحاج خضير الحمد. ونخوتهم (عامر) وتمت هذه الى فرقة (العجمي) من خفاجة الحلة، وتسكن فى الجفجافة من أراضى المسيب التابعة للاسكندرية، ويجاورهم (المسعود) ورئيسهم عبدالله العزيز، و (الشوافع) من زبيد.

ومن خفاجة فى كربلاء:

1- الطهامزة.

2- الوزون. وهؤلاء منهم فى مواطن أخرى فى لواء ديالى وفى أنحاء بغداد الا انهم فى قلة وتفرق.

ومن هذا نعلم كثرة خفاجة واتصال فروعها، وانتشارها... وكل هذه نتيجة وقائع مثلتها فى مختلف العصور، وتركت آثارا ظاهرة من حوادث الانتشار. . وفى بقية الالوية ليس لهم مجموعات مهمة.

وفى الغزي قسم منهم ذكروا فى المجلد الثالث.

3- الشريفات

من الاجود. نخوتهم (أولاد واحد) رحالة يتجولون فى الشامية بين سوق الشيوخ والناصرية. والمعروف أنهم حلف الغزي. وقسم منهم يساكن الطفيل ويعد منهم. ويتجولون فى الوية اخرى فى بغداد وفى الدليم وفى الموصل... يكارون بابلهم. وهم فى ضعف ويضرب المثل بهم فيقال (غبّاش الشريفات). فى التبكير. هذا. وتفصيل فروعهم فى المجلد الثالث ص233 ومحل ذكرهم هنا.

4- البدور

من عشائر المنتفق المعروفة، ونخوتهم (أولاد بدر) و (جحلة)، والعامة (يتيم) كالاجود. وهم فى الكطيعة فى شمال الناصرية فى ناحية البطحة (البطحاء) وفى المايعة، والاشياب وهم نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف نسمة. قال القزويني: ((طائفة من العرب فى العراق فى ديار ربيعة.)) اهـ ، ويدعون انهم من عنزة، والظاهر دخلتهم عناصر اختلطت

بهم، وغالبهم غنّامة، ولهم شهرة ذائعة فـى الحـروب. ويجـاورهم الازيـرج والعبودة والغزي وخفاجة.

ويتفرعون الى:

1- آل زويد: فرقة الرؤساء. رئيسهم شرشاب آل شحم. وأفخاذهم:

(1) الشدة. ومنهم من يعدها فرقة بحالها. رئيسهم منشد الكعيد.

(2) الظاهر. رئيسهم خريبط العمير.

(3) البهيدل. رئيسهم شاطي الجبار.

(4) المرشد. رئيسهم سويف الملحم.

(5) الراشد. رئيسهم مشرف الفايز.

(6) السعد. ومنهم من يعدهم فرقة بنفسها. رئيسهم عناد الحمدان.

(7) الجبير. رئيسهم ناصر الزبين.

(8) الحمد. رئيسهم ظاهر المصحب.

(9) الرشيد. ورؤساؤهم آل شحم.

2- الرسن. رئيسهم لفتة النون وكان والده رئيسا. وفروعهم:

(1) الخليل. يرأسهم جهام الجلاب وضاحي الخزال.

(2) العويمر. رئيسهم بزون الجرو.

(3) المبارك. رؤساؤهم لفتة النون، وكايم الكوح، ودخام الدويح.

(4) الحميدان. يرأسهم علي الحاشوش، وشايع الحزام.

3- آل نجـم. رئيسـهم فلغـوص العبـاس. وكـان (نـون) رئيسـا أيضـا وتوفي. وفروعهم:

(1) العشيش. الرؤساء.

(2) النزّال. رئيسهم برهان الصكر.

(3) الخليفة والسحيلان. رئيسهم جولان الشباط.

(4) الكربول. رئيسهم غانم الشلاش.

(5) العويليون. رئيسهم مدعث الصديان. وتعد فرقهم مستقلة.

4- الفوّاز. رئيسهم مجبل آل حسين. توفي فصار ابنـه مـانع رئيسـا. وفروعهم:

(1) الهرموش. رئيسهم شويخ المهاوش.

(2) الحسين. الرؤساء.
(3) المفلح. رئيسهم حسن الحافظ.
(4) الجمعة. رئيسهم حسين الصوين.
(5) الصبرة. رئيسهم شايع الحطاب.
(6) السعيّد. رئيسهم خلاف السمرمد، وتعد فرقة بحالها.

ومن نظم نون آل رسن والد لفتة النون:

أم العلى عيوا بها اليتمان — نكالة الشلفة الشطير
نبغي نطارد عمنـــــا — خل ينفعه حجي المديـــر

هذه الابيات كانت أيام نزاعهم مع سعدون باشا والد عجمي باشا السعدون وكان البدور على ما سمع أن القائد العسكري محمد فاضل باشا الداغستاني والد أمير اللواء الركن غازي باشا ذهب بقوة على سعدون باشا فوصل الى سعدون باشا خبر بأن ينهض من مكانه الى محل آخر. وكان البدور أوعزوا الى القائد المشار اليه أن يهاجم محله وفيه أهله وما عنده من أموال. ولما علم بذلك الشيخ سعدون باشا قام من مكانه وأن القوة عرفت انها لا تطيق حرب العشائر العديدة التي مع سعدون، أمر القائد بالعودة. ومن ثم جاء رؤساء البدور الى سعدون باشا يبدون انهم معه فقتلهم. وقال:

خمسة ذبحنا بسيفنـــا — وستة وراهم يلحكـــون
وان جان طال لنا المـــدى — نلحك على راسك ينـــون

أي اننا قتلنا خمسة من الرؤساء ولحقهم ستة بعدهم واذا طال لنا المدى سنلحقك يا نون بهم.

فأجابه الشيخ نون رئيس البدور:

خمسة ذبحتوا بسيفكم — خطاركم عند السلام
بالطيف راسي تكضبه — متوسط غوش العمام

أي ذبحتم او قتلتم خمسة بسيوفكم وكانوا ضيوفكم وسلموا عليكم ولا تستطيع أن تمسك رأسي ولو بطيف المنام لا سيما وانا متوسط عمومتي وأقاربي.

5- الزهيرية

وهؤلاء يعدون من الاجود[1]. وهم غنامة. وحالتهم الاقتصادية ضعيفة. ويتجولون في الشامية والجزيرة. يرأسهم عطشان بن ضويف وحسين البطي. وأصلهم من العشائر القيسية. ويأتي الكلام عليهم عند ذكر العشائر القيسية. ويتصلون والاجود بجد واحد.

6- الحسينات

أصلهم من (بني حسين) من عشائر الضفير، واختلطوا بغيرهم، انضمّت اليهم عشائر اخرى تجمعت، فصاروا كتلة واحدة، يصعب تعيين كل فريق منهم وارجاعه الى اصله. هذا هو المنقول عنهم وعن المجاورين العارفين بأحوالهم. كانت الرئاسة فيهم لآل جفجير (كفكير). والقزويني لم يزد على انهم طائفة في العراق في أذناب الفرات، ولا يكفي للتعريف بعشيرة كبيرة مثل هذه... ونخوتها (اولاد حسين)، ومواطنهم في السديناوية والفريجي، والعثمانية والمانعية والعويجة، والمصفر، والمجينية، والخندق في الشامية... وبسبب مجاورتهم للمدينة (الناصرية) فقدوا كثيرا من صفات البادية... وفرقهم:

1- العليميون: ورؤساؤهم. حسن آل جنيح وكوتي الجبر وعبد الحاشوش. ويتفرعون الى:

(1) آل جوهر.
(2) آل طعيمة (هم آل طليّب).
(3) آل مونّس.
(4) آل حسين.
(5) الرعيد.

---

(1) (سياحتنامهء حدود) ص45.

(6) الدردوكيين. ومنهم من يعدهم من الدايرة.

2- البو عظيم: معروفون بالحسكة. وبالهوسات والشعر العامي وفيهم شجاعة وفروعهم:

(1) آل طلاب. رئيسهم عبدالحسين آل طلاب. توفي فخلفه ابنه.
(2) آل مناحي. خلاطي بن سلطان.
(3) الوهابي (الطهماز). ملبس بن عواد.
(4) آل برهوص. ومنهم الشمخي رئيسهم عبدالحسين الحنون.
(5) اللگادة. يرأسهم زاير الفياض، وملبس العواد.

3- البو سوف. وهؤلاء في الاصل من بني مالك. واليوم يعدون من الحسينات فلا يفترقون عنهم... وفروعهم:

(1) آل نجم. رئيسهم سهيل آل نجم.
(2) آل جبر. رئيسهم عبدالله آل جبر.
(3) العصفورية. حسن الحميدي. توفى وخلفه ابنه.

4- البو حمد. منهم من يعدهم فرعا من الدايرة وفروعهم:

(1) آل صويني. رئيسهم عتوي آل خلاطي.
(2) آل خفيّف. رئيسهم وهابي آل فهد. ومنهم من بعدهم فرعا مستقلا من البو فياض.
(3) آل علي. طلاب آل تويلي.

5- الدايرة: ويتفرعون الى:

(1) آل زعيل. ويقال لهم الزعيلات من آل غزي. رئيسهم حزام آل زعيل. والآن ابنه مجيل.
(2) آل جنوخي. من الجواسم. رئيسهم راضي الجاسم.
(3) آل عزيز. رئيسهم فرحان آل طاهر. توفي والآن عجيل آل تويلي الرئيس العام على جميع الحسينات.
(4) آل فريحي. يرأسهم عناية الجكنوب وكايم آل سنيبل.
(5) الخصيبين. رئيسهم عبد آل حمادي آل سعدون.
(6) الملحان. رئيسهم طارش الحاج غثيث.



6. السيد عبد اللطيف السيد حبيب - السادة المحانية

6- البو فياض: منهم من يعدهم فرعا على حدة ويعد من رؤسائه عناد العلي ووهابي الفهد.

ويجاورهم فى الجزيرة:

1- الازيرج من جهة الغرب والشمال فى ناحية الجزيرة المتصلة بتلول ام الحنطة، والابيض والسبل المتشعب من أبي حلانه[1]. وتلول المربع والعويلي.

2- العساكرة. من الشرق الجنوبى، وهم تابعون لقضاء سوق الشيوخ.

ويجاورهم فى الشامية:

1- عشائر الغزي (ينتسبون الى الفضول) من الغرب.

2-الحوّاس وآل محينة (وهؤلاء فى كوت معمر) من الجنوب.

والحسينيات فى لواء ديالى:

فى حد مكسر والعبارة وفى زاغنية. نخوتهم (جيس) وفروعهم:

1- البو حمد. رئيسهم احمد السعيّد.

2- البو سالم. رئيسهم ابراهيم الاحمد.

3- البو سلامة. رئيسهم ابراهيم الاحمد.

لم نجد صلة لهؤلاء بالحسينات فى المنتفق. والمقصود معرفة ذلك وهل هم عشيرة اخرى؟

7- عبودة

من العشائر الكبيرة والمهمة. أصلها من ربيعة. وهذا متفق عليه وتعد من عشائر الاجود أهل الثلث من المنتفق وكانت قد نازعت المنتفق فى بادىء أمرها ثم اذعنت وصارت تؤدي جميع الضرائب والرسوم لولاة

---

[1] أبو حلانة. نهر منشعب من نهر قديم معمور الى الآن في ناحية السديناوية-التابع لمركز الناصرية- و (كرمة أم العظام) في البرس في ذنائب أبي حلانة.

بغداد كسائر عشائر المنتفق حتى الضرائب المعروفة باسم الحصان[2] وكان السعدون يسامحونهم في كثير منها ويسمونهم (حبال الصيوان) كانت في العصر السابق والى أواخر أيام العثمانيين صاحبة المكانة والنفوذ ولها أهمية لا تقل عن العشائر الكبيرة في وقائعها وحروبها وكانت لا تعتمد الا على نفسها ولا تراعي الا قوة ساعدها ولا يعوزها في نشاطها وقدرتها أمر الا ان ناظم أمر العشائر اضطرب بالقضاء على وحدة السعدون وبالتعبير الاصح ان هؤلاء كغيرهم عادوا لا يذعنون اذعانا تاما وصارت كل عشيرة لا تنظر الا الى مصلحتها ولكن الروح لم تمت والقدرة لم تعدم والفرق بين الماضي والحاضر أن القوة كانت مجموعة موحدة واليوم موزعة.

ولا ينكر نشاط الرؤساء وحسن ادارتهم لعشائرهم بحيث يتفادون دونهم في مهماتهم ومطالبهم الكبيرة. والشيخ خيون من الرجال البارزين الذين يعرفون كيف يدبرون أمرهم ويتولون القيام بالزعامة. ومنه تحققت الكثير عن عشيرته وصححت ما عندي من مذكرات في 6 مايس 1938م وهو ذو مكانة عظيمة ومهارة في البيان وحوادثه تنبئ عن مهارة وكلامه يشير الى قدرة. وهو خيون بن عبيد بن جبير بن عباس، وأولاد عمه عبد الحسين ومحول آل حميدي آل جبير، واخوته سعدون وسعيد وهاشم وكاظم. ووارد وهو الذي أخذ علم الشيخ سعدون المسمى بـ (الوارد).

كانت الرئاسة للشيخ حسن السنجري وكان عالما مجتهدا وهو الذي أسس الشطرة القديمة ثم صارت لابنه الشيخ طاهر. وكان مجتهدا أيضا ثم لابن أخي الشيخ حسن وهو الشيخ موسى آل عطي فلم يحسن الادارة وتولاها أحد أبناء عمه المعروف بـ (راضي آل عكن). وكان عنيفا سفاكا للدماء وهو ذو مواهب حربية وقد تآمرت عليه العشيرة بأجمعها فقتلته، فثار جد الشيخ خيون وهو جبير لطلب دمه وقاتل العشيرة فترأس. ثم قتل في حرب وكان شجاعا فخلفه ابنه عبيد، وكان ذا سياسة قويمة. ثم تولاها الشيخ خيون.

---

[2] لغة العرب ج2 ص19 وما بعدها.

ولي الرئاسة العامة على العشيرة وعمره نحو 13 سنة ولا زال محافظا عليها بما قدمه من خدمات ولم يخذل في حروبه. بل نجح في غالب وقائعه. وفي أيام جده جبير كان ينازعه في الرئاسة الشيخ موسى آل عطي من (بيت الشيخ) وساعده (الصراخب) وكان رئيسهم آنئذ الشيخ محسن ولكن تمت الرئاسة الى جبير وبعده انتقلت الى عبيد ثم صارت الرئاسة الى ابنه الشيخ خيون. ولما ذكر لي ما جرى بين الشيخ موسى وجده جبير قال: والعرب لا ترضى ان تنزع الرئاسة منها ولا أن يتولاها غير زعيمها الذى سلمت له ولآبائه بالرئاسة. وأهل المدن لا يبالون بذلك. ونحن ننظر الى العرب ولا نبخسهم حقوقهم، ثم قال: ولكنك لو جردت نفسك ونظرت الى عشيرة العزة نظرة صحيحة لما قبلت أن يتولى رئاستها من غير بيت الزعامة. والحق ما قاله. فلبيت الرئاسة مكانته. وعبودة أقل من بني ركاب ومن خفاجة وآل حميد عددا ولكن مكانتهم معروفة.

وتتفرع الى:

1- السناجر:

فرقة الرؤساء ونخوتهم (اخوة دلمة) و (اخوة فلوة) والنخوة العامة (اولاد صالح). وسبب تسميتها بالسناجر انها كانت لها حروب مع المجاورين وهم عبادة وربيعة فجلوا الى جبل سنجار. فكان ذلك أيام أن مالت ربيعة الى شادي فبقوا مدة، ثم حدث خلاف بين ربيعة وعبادة فاستنجدت ربيعة بعبودة وجاؤا اليها عونا فانتصروا على عدوهم. وبقيت نسبة سنجري ملازمة لهم وهذا ما يحفظونه وفي الغالب كان يطلق على كل عبودة. ثم اختص بفرقة الرؤساء. . وكان قد استصرخهم المياح مرة وهوّسوا قائلين:

(كد ما كد جدّك لعبادة)

فكانوا عند ندبتهم وتدخلوا في الصلح وجعلوا العلك (الهدنة) سنة. ويراد بهذه الهوسة ان جدك الاول قد نكل بعبادة. وهذا اليوم كذاك وطلبوا أن يكون النصر على يدهم في هذه كالانتصار في تلك.

ويسكنون الحلوي والصديفة وام التمن رئيسهم العام الشيخ خيون العبيد عضو مجلس الاعيان. وفروعهم:

(1) الملحان: رئيسهم الشيخ خيون العبيد.
(2) آل منجل: رئيسهم دنيف آل عوفي. توفي وخلفه ابنه عبد الحسن من السناجر.
(3) بيت الشيخ: نسبة الى الشيخ حسن السنجري. وهو فرع الرؤساء.
(4) آل ازابج: رئيسهم فيصل بن عناد. ويسكنون الصديفة ومنهم فى أنحاء العمارة. ومنهم فى لواء الديوانية رئيسهم الحاج حسن آل زغيرون ومنهم البو صالح، وآل شمال.

ويتبع السناجر:

1- الهلالية. وهم من ربيعة. ويرأسهم نزال آل صليبي وعجيل آل جبر. ومنهم من يعدهم من عبادة.
2- آل حسين. ويقال لهم (آل زيادة).
3- المساليم. أصلهم صابئة فاسلموا. ويسكنون الشطرة.
4- العميرات. وهم غير الفخذ من البو سعد. أصلهم من ربيعة من بطون اخرى. رئيسهم زبيل آل دافر وتوفي.

2- البو شمخي:

يسكنون مقاطعة الشطرة. وهم من السناجر الا انهم صاروا فرعا مستقلا. وفروعهم:

(1) الصراخب. رئيسهم حسين آل علي آل مطير. ومنهم فى لواء الديوانية.
(2) البو شمخي. ومنهم:

1- الرهلية.
2- الفيادة. رئيسهم نعيمة آل زويّر. توفي وكان شجاعا ويرجعون الى الفتلة.
3- آل جاسم. يرأسهم عليوي آل حسن، وسعود آل سلمان. ويرأس هذه الفروع (آل راهي) ومنهم عبدالهادي بن عطية آل راهي.

3- آل جهل:

يسكنون فى (تل كرحة). رئيسهم مهدى السويلم الهواش:

(1) البو خليف.
(2) بيت محمود.
(3) بيت عيسى.
(4) الجراونة.

ومنهم فى لواء الديوانية رئيسهم كاظم آل حمود وفروعهم البو بديوي، والبو الحاج محمد، والبو صويح.

4- عبودة العرب:

رئيسهم حسن الشمخي فى مقاطعة الخروفية لمعالى السيد عبدالمهدى وام التمن. وهم:

(1) آل بطوش. رئيسهم خلف بن جبر الخليف آل بطوش فى ناحية السديناوية ومنهم آل بارز
وآل خلف وآل بطوش. ومنهم فى قضاء الشطرة.

(2) البو عليان. رؤساؤهم عبدالحسن الدوخي ومراد بن مشخول وعبد الله بن عبس منهم آل موسى، والبو عياش، وبيت فياض، وبيت غانم، والمسيليل.

(3) البو لامي. رئيسهم جايد.

5- آل حسن:

يسكنون أم التمن والصديفة. رئيسهم كوتي الناصر.

6- البو شوحي:

رئيسهم بندر آل شوحي وتوفي فخلفه ابنه.

7- آل عمر:

رئيسهم جابر.

8- البو نجيم:

رئيسهم مهنا آل برغش آل مري. يسكنون مقاطعة الكصة ويرجعون الى شمر. وفروعهم:

(1) آل مغامس. الرؤساء.
(2) الجرَابة. رئيسهم عريبى آل وانس. توفي فخلفه أولاده.

9- آل عمار:

يسكنون فى مقاطعة الحوسة. ومن فروعهم:

(1) آل مرار. رئيسهم معارج آل مرار العويد.

(2) البو شويطة. رئيسهم عجيل البو شويطة وتوفي فخلفه أخوه محمد.

(3) آل حاجي.

10- آل عواد:

رئيسهم الحاج عزيز آل عليوي. يسكنون فى البدعة وأم التمن. ويقال انهم عزة. منهم آل عليوي، وأل خافور، وأل دخيل، وأل محيسن، وأل جار الله.

11- الدبات:

رؤساؤهم شخص آل غافل وفارس آل علك وعلي التعيبان ويسكنون مقاطعة السيدية. ومنهم فى سوق الشيوخ مع آل حسن. يدعون أنهم من طيء من سنبس. ومنهم مع مياح.

12- السادة:

رئيسهم السيد عبد الواحد السيد عبد الحسن السيد راضي. وهم خلف المجتهد الشهير السيد احمد هلالة.

13- آل علي: رئيسهم حميد الجعفر. ومنهم بيت جعفر، وبيت ثويني.

14- آل رمضان: رئيسهم مرجان الروضان. ومنهم الدورك وبيت باز، وآل مطلك

ومن عبودة قسم كبير فى لواء الديوانية، ومنهم فى لواء كربلاء وفى قضاء الناصرية.

ويساكن عبودة:

1- عبادة. وهم فى قلة.

ويجاورهم: خفاجة، وبنو زيد، وآل حاتم، والقراغول، وبنو سعيد، والبو هلالة. ورئيسهم السيد هليل ابن السيد جعفر فى السيدية والحجية وهم سادة، وآل مسافر ورئيسهم السيد محمد آل السيد حسين فى أراضى أبي العجول. وهم سادة.

ومن مراجعة هذه العشائر وتداخلها نعلم درجة الاختلاط وتجمع هؤلاء لا سبب له الا الحروب المتوالية والاراضي التى يزرعونها. وتناوب الفلاحين عليها. وقيامهم بها أو استخدامهم فى غيرها. ومن ثم ولّد ذلك الفة بحيث لا يفرق وقيامهم بها أو استخدامهم فى غيرها. ومن ثم ولّد ذلك الفة بحيث لا يفرق بين فخذ وآخر. ولما كانت رابطة النسب أقوى الروابط حافظ على فخذه كل بمن ينتمي اليه وهذا سهل ان يراعى فى كل فرع وما اشتق منه. وهذه الاوصاف أو الحالات عامة فى كثير من العشائر ومشهودة فيها هذه الاوضاع مما دعا ان نشاهد الاختلاط فى الاراضى الكثيرة (والمورد العذب كثير الزحام).

ومما يؤيد أنهم كانوا فى أنحاء الحلة هوَس بعضهم بقوله: (مريت انظر دار جدودي) حينما جاء الى المجرية فى الحلة.

8- العصوم

رئيسهم طه آل محروت. صار رئيس بلدية الناصرية. وتوفي وعادت الرئاسة لا تعرف لاولاده. وهؤلاء يسكنون فى انحاء الناصرية، غنامة متجولون ونخوتهم (عصوم).

9- المارد

من قبائل الاجود، ونخوتهم (أولاد حمد)، رحلَ، وبينهم زراع، والاكثر أهل بداوة، وهم بين سوق الشيوخ والناصرية، ورئيسهم مصيخ الغانم. وورد ذكرهم فى (سياحتنامهء حدود).

ومن عشائر الاجود:

آل غزي، والجوارين، وبنو زيد، والجشعم، وبنو رجاب (بنو ركاب)، وآل ازيرج، وآل حميد ومنهم الشويلات والطوكية، والصريفيون والعتاب

(ومنهم من يقول أصلهم ربيعة)، وآل عكيل (عقيل) والمعروف أنهم من أصل الاجود منهم البو عمار والبو شهيب. وآل مشلب، والخويلد، والقراغول منهم الروضان وهم الجنعان، والثلاثة، والسهيل، والكاظم. ومنهم الخلاوى وهم البو خلف والبو عويد. ورئيسهم الحاج فشاخ الشبكان. ذكروا فى المجلد الثالث، وكذا الضفير فى المجلد الاول. وبنو تميم وجنانة سنذكرهما، وحجام مروا... كل هؤلاء يعتبرون فى عداد الاجود.

الخلاصة

ان عشائر المنتفق مجموعات كبيرة. ولم تكن جميعها متألفة من بني المنتفق. وانما نرى بينها العدنانية والقحطانية جمعتها الحروب المتوالية والمنافع المشتركة وأثلاث امارة السعدون. وفى هذه الايام صارت كل عشيرة تتولى أمرها بنفسها دون ارتباط الا فى أمور محدودة فلا تعرف لها سلطة عامة سوى الحكومة وسوى الالفة بين المجاورين.

وفى هذه الحالة نرى الاتصال بالحكومة وادارتها المحلية فى حل النزاع للشؤون الاجتماعية أو الجوارية. وفى سنة 1947م سجل (احصاء النفوس) لكل وحدة ادارية ببيان عشائرها ومواطنها. واذا كان لم يلتفت الى الروابط الاجتماعية والعلاقات القومية، فقد توسعنا فى ذلك توكيدا للصلة والتعاون. فانصرف التوجيه الى هذه الناحية فى المجموعات العشائرية ليتم المراد.

وقائع المنتفق

لاتنفك الامارة عن العشائر، ولا العشائر عنها فالوحدة كاملة. وان انحلال هذه الوحدة أدى الى انقراض الامارة والرئاسة العامة للعشائر. والوقائع التاريخية متصلة بالامارة والعشائر معا. كنا نفكر فى ذكر الحوادث بتوال، أو بالنظر للرؤساء وما جرى فى أيامهم. والموضوع واحد، لا يختلف فى ماهيته.

وبعد التلوّم رجَحنا أن نذكر الوقائع مقرونة بأيام الرؤساء. وبهذا نعلم تسلسل هؤلاء وعلاقتهم بعمود نسبهم، وتوالي ظهورهم، وبيان حوادث أيامهم، واعتقد ان ذلك أقرب للتفهم، وأكثر اتصالا بالعشائر. ولما كانت الوقائع مدونة فى (تاريخ العراق بين احتلالين) رجحنا أن نبين ذلك بلمحة سريعة.

1- الحوادث الاولى:

أشرنا اليها فيما سبق. وعيّنا تاريخ ورود الامراء بوجه التقريب مما اعتقدنا أنه الجدير بالاخذ، أوردنا النصوص بأن هؤلاء من الشريف أحمد وأولاده أو أولاد عمه[1].

رجحنا أن يكون مانع وابنه راشد وآباؤهما وأجدادهما متحدرين ممن سلف من آبائهم وأجدادهم. انتزعت الدولة العثمانية البصرة منهم، فكانت تحارب المنتفق فتنتصر مرة، وتخذل أخرى. دام الجدال أمدا طويلا.

2- الشيخ راشد بن مغامس:

أول وقائعه تبدأ من تاريخ الاستيلاء على بغداد من العثمانيين سنة 941 هـ-1531م فأبدى راشد الطاعة للعثمانيين. وفى سنة 945هـ-1538م قدم الطاعة والاذعان وأظهر الانقياد، فأرسل ابنه مانعا يصحبه وزيره المسمى محمدا لتقديم فروض الطاعة للدولة[2].

وفى سنة 953هـ-1546م استولى العثمانيون على البصرة. وجدوا هؤلاء حجر عثرة فى طريق آمالهم نحو الهند، ونحو الاتصال بمصر فقضوا على هذه الامارة. والمسموع ان هؤلاء من الراشد من شمر اخوان الرشيد امراء حائل فى نجد. وليس لدينا ما يؤيد ذلك بل قامت الادلة على

---

(1) تاريخ العراق بين احتلالين ج4 ص47.
(2) كلشن خلفا ص61-2.

بطلان هذا الرأي واستبعاده للشقة الفاصلة، وتفاوت الزمن. وان وجود عشيرة ضياغم فى التاريخ لا يعين ان هؤلاء منهم[3].

رأينا فى حوادث الاحساء ان راشد بن مغامس رئيس آل شبيب كان سنة 1080هـ-1669م فى حالة حرب وقعت بينه وبين بني خالد الذين استولوا على الاحساء. ومن هذا علمنا انهم شبيبيون ولم يكونوا ضياغم وقتل راشد فى أنحاء الاحساء[4]. ومنه تكون فخذ الراشد. ونرى قبل هذا التاريخ حروب الجلايرية واستيلاءهم على البصرة. واعتقد انها انتزعت منهم، فلم تنفك الحروب، ولا انتهى النزاع على البصرة وهكذا استمروا حين رأوا ضعف هذه الامارة (الجلايرية) وانقراضها فعادوا الى البصرة حتى انتزعها العثمانيون منهم.

وفى حوادث سنة 1078هـ كان لآل شبيب رئيس آخر اسمه عثمان ابن اخي محمد بن راشد بن مغامس المذكور وعرف بعمه الآنف الذكر. جاء عثمان لمناصرة الدولة العثمانية طالبا الامان. وكذا ورد ابن عمه (عبيد) مزاحما له فى الرئاسة، فتقاتلوا ببغداد، فخر (عبيد) صريعا، وهرب أعوانه الذين جاؤا معه[1]. ومن عثمان تكوّن فخذ (العثمان).

وفى (كلشن خلفا) ان الجيش سار من بغداد، فوصل الى العرجاء (العرجة). ومن ثم وافى اليه شيخ المنتفق عثمان ومعه نحو ألف من الفرسان والمشاة لمساعدة الوالي. ذلك ما دعا ان يلطفه الوزير وينعم عليه، ويكبر ما قام به[2].

والشيخ عثمان ورد فى عمود آل شبيب. وان عم عثمان هو محمد بن راشد بن مغامس ين مانع ين راشد بن مغامس. ومن ثم نعلم تكوّن فخذ الراشد وفخذ العثمان والمحفوظ ان عثمان بن شبيب. وقولهم ان شبيب يراد

---

(3) مطرفة الاصحاب في معرفة الانساب.
(4) عنوان المجد في تاريخ نجد ص65.
(1) منظومة الشهابي.
(2) كلشن خلفا ص97-2.

به النسبة الاصلية الى جد أعلى. ومن هنا نشاهد الغلط في المحفوظ كما نقول ابن سعود فلا يراد به الأب المباشر بل جد أعلى. ومثله ابن حسان. والمسموع ان راشدا هو ابن مغامس بن راشد بن بدر المعروف ب (أبي صرعة) لشجاعته.

والملحوظ اننا نعلم يقينا أن الشرفاء كانوا حاولوا اخضاع نجد لجهتهم، فلا علاقة لهؤلاء بأمراء المدينة، وان الشريف حسن بن نمي الذى ينتسبون اليه جاء اسمه فى تاريخ (عنوان المجد)[3] . وهل هؤلاء من ذريته وانهم ممن جاء العراق؟

ومن هذا علمنا تكون بعض الافخاذ من الشبيبيين من العثمان، والراشد، والعلي، والنجرس، والصكر (الصقر).

3- الشيخ مانع بن راشد :

وهذا أخو عثمان. وتفرعت منه فروع كثيرة. وفى أيامه نال المنتفق قدرة وعظمة. والقصة مع الموالي تعزى اليه فى ابداء المولى أمير الحويزة ما عنده من مال، وابداء هذا رجاله. ومنهم من ينسبها الى شبيب مع أمير الحويزة.

وأعقب مانع محمدا ومنه تكونت فروع عديدة توالت فى الرئاسة. ومن فروعه (الروضان). و (السعدون) ومن ثم صار يعرف أمراء المنتفق بـ (السعدون). واستمروا فى الرئاسة الى آخر أيامهم ولا يزالون. و (آل محمد) عرفوا مدة بهذا الفخذ.

ومانع استولى على البصرة سنة 1106هـ. استفاد من خلل الادارة. وممن ساعده فى الفتح أمير الحويزة المشعشع. ثم ان أمير الحويزة حسن له أن يقوم هو بامارة البصرة على ان يعطيه نصف خراجها. فوافق الا أن الشاه لم يرض بفعلة أمير الحويزة. وبعد مخابرات اضطر الى تسليمها الى العثمانيين سنة 1112هـ.

وتوفي الشيخ مانع سنة 1115هـ.

---

[3] عنوان المجد في تاريخ نجد ج1 ص23 في حوادث سنة 986هـ.

4- الشيخ مغامس بن مانع :

ثم ولي امارة المنتفق. ونعته صاحب (قويم الفرج بعد الشدة) بأنه كان مثل أبيه فى شجاعته واقدامه، ولكنه زاد عليه بخدعته ومكره. يكاد بسحره ينزل قوس السماء الى الارض. وكان والي البصرة نصبه شيخا مكان والده وألبسه الخلعة، ففى سنة 1115هـ ضبط البصرة، وبقيت بيده الى سنة 1120هـ.

وفى خلال حكمه البصرة فى 7 تشرين الثاني سنة 1705م (1117هـ) كانت سفن هولاندة راسية فى شط العرب، فحضر اليه ربانها وهو بطرس (بتر) مع الاب يوحنا فالتمس الربان منه عقد اتفاق بينهم وبين العرب، فانعم عليه بما أراد مما يتعلق بشؤون الشركة التجارية. واغتنم الأب الفرصة فالتمس أن يصدر له الامر بحماية الكنيسة وداره التي يقيم فيها. وفى 9 منه قدم هؤلاء مذكرتيهما بواسطة عبد اللطيف الى الامير مغامس، فعهد الى قاضيه الشيخ سلمان بتصديقهما تصديقا شرعيا. وفى 12 منه أرسل بالبراءتين اليهما[1].

وفى أيام الوزير حسن باشا جرت حروب طاحنة توالت فيها النجدات. وبين العشائر التى انتصرت للشيخ مغامس السراج، وزبيد، وميّاح، وبنوخالد، وغزية وشمر... دامت الحرب الى 19 شهر رمضان سنة 1120هـ. وفى أثناء المعركة قتل الشيخ (تركي) شيخ الاجود وكان عضد الشيخ مغامس. فتأثر عليه. ذلك مما أدى الى انسحابه. لأن الشيخ تركيا كان شوكتهم، وبموته انكسروا. وفخذ المغامس يتصل به.

---

[1] تاريخ العراق بين احتلالين ج5 ص168.

5- الشيخ سعدون

كان أعقب مانع ولدا آخر اسمه محمد. وهذا أعقب ابنه سعدونا فتكون السعدون ومن ابنه الآخر (عبد الله) تكوّن (آل محمد)، ومن ابنه الثالث عبد المنعم تولد (الروضان) من روضان بن عبد المنعم.

تولى الامارة بعد مغامس الشيخ سعدون وأولاده، وبعض (آل محمد). وجاء في حديقة الزوراء في أخبار الوزراء: أنه قتل سنة 1151هـ وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك[2]. فكانوا الى أيام المماليك بين قوة فائقة وضعف بل لم تتمكن الدولة منهم الا أيام الوزير حسن باشا.

6- الشيخ بندر:

ولي مشيخة المنتفق الشيخ بندر. وهذا من فرقة (العزيز)، ودامت امارته على المنتفق الى سنة 1164هـ.

7- الشيخ عبد الله :

هو ابن محمد بن مانع. وفي سنة 1182 هـ كان لشيخ المنتفق واقعة ذكرت في تاريخ العراق بين احتلالين أيام عمر باشا. وبسببها قتل عبد الله بك الشاوي[3].

8- الشيخ ثامر :

جرت له حوادث سنة 1188 هـ، وقتل في واقعة الخزاعل سنة 1193 هـ. وهو ابن الشيخ سعدون.

---

(2) تاريخ العراق بين احتلالين ج5 ص258.

(3) تاريخ العراق بين احتلالين ج6 ص41.

9- ثويني شيخ المنتفق :

فى سنة 1201 هـ ذهب سليمان بك الشاوي لعقد اتفاق مع الشيخ ثويني ابن عبد الله، وحمد الحمود شيخ الخزاعل، فضبطوا البصرة. وفى (لغة العرب) ان ثويني استولى على البصرة فى أيار سنة 1787م (سنة 1202هـ). وفى رحلة (توماس هويل) البريطاني ان الشيخ ثويني احتل البصرة بدون مقاومة ولم يتجاوز على مال أحد ولا أضر بأحد من الاهلين. ولا أخذ منهم غرامة حربية . فبعد ان احتلها بنحو نصف ساعة عادت الامور الى مجراها الطبيعي.

10- الشيخ حمود بن ثامر السعدون :

مال الى الوزير سليمان باشا، فذهب الوزير بنفسه وحارب الشيخ ثويني العبدالله ومن معه، فانتصر واستعاد الوالي البصرة فى آب سنة 1787م. اتخذ الخلاف فرصة، فربح المعركة ومنح الوزير الشيخ حمودا امارة المنتفق، وأبدل شيخ الخزاعل بمحسن الحمد. فتم له الامر. ثم اضطرت الدولة الى اعادة ثويني سنة 1205هـ. وهكذا تناوبوا الرئاسة. وفى سنة 1211هـ بأمل حرب ابن سعود عزل حمود أيضا وأعيد ثويني.

11- الشيخ ثويني :

عادت المشيخة اليه بسبب حوادث ابن سعود سنة 1211هـ. وفى سنة 1212هـ توفي قتيلا فى حربه لابن سعود.

12- الشيخ حمود الثامر:

عاد للمشيخة بعد وفاة ثويني وهو حمود بن ثامر السعدون. وفى سنة 1242هـ عزل الشيخ حمود ونصب مكانه الشيخ عجيل (عقيل) بن محمد ابن ثامر.

13- الشيخ عجيل:

وهو اخو سعدة. ولي الامارة سنة 1242هـ وبعد معركة القي القبض على حمود الثامر. وبعد خمس سنوات أي سنة 1247هـ توفي في بغداد. وعجيل هذا ابن اخي الشيخ حمود. وتبدلت أحوال بغداد، فانقرضت ادارة المماليك.

والملحوظ انه في عهد المماليك كانت في الاغلب الرئاسة على المنتفق في السعدون. وان أمراءهم لم يذعنوا للسلطة من كل وجه. وانما كانوا يغتنمون الفرص للقيام بين حين وآخر الا انه لم يتم لهم الاستيلاء على البصرة طويلا. وفي أيام صادق خان الزند أبلوا البلاء الحسن، ودمروا جيش الخان. وعلى ما بينه الاستاذ سليمان فائق انهم لم يذعنوا لدولة المماليك الا أيام سليمان باشا الكبير. ولعل شواغل الحكومة، أو ارتباك أمرها مما دعا أن يتحاشوا عن مقارعة المنتفق. وربما مالوا اليهم ميلة عظيمة في حرب ابن سعود وفي غيرها.

وكان الشيخ حمود يلقب بـ (سلطان البر). وفي أيامه توسعت سلطة المنتفق كثيرا الا ان داود باشا تمكن أن يجلب لجهته الشيخ عجيلا فقضى على امارة الشيخ حمود، ولكن حدثت غوائل أخرى صدته من التدخل أكثر[1].

وفي 8 ربيع الآخر سنة 1247هـ-1831م انقرضت حكومة المماليك فتنفس أمراء المنتفق الصعداء. وكذا أيام علي رضا باشا اللاز.

وامارة المنتفق دامت في هدوء الى سنة 1265هـ-1849م آخر أيام الوزير محمد نجيب باشا بل الى أيام (عبدي باشا). راعوا سياسة الهدوء. وفي خلال هذه المدة قضى الوزراء على بعض الامارات مثل العمادية وامارة رواندز وبابان والجليليين.

---

[1] التفصيل في تاريخ العراق بين احتلالين ج6 ص292.

أمراء المنتفق الآخرون:

كان أمير المنتفق عجيل السعدون، فخلفه صالح العيسى من السعدون أيضا وكان باني (قلعة صالح) سنة 1269هـ-1852م وكان أمير المنتفق أيام نامق باشا. وهو ابن عيسى الحريق. وعيسى هذا توفي حرقا سنة 1259هـ-1843م وهو ابن محمد بن ثامر السعدون وبعده ولي ناصر باشا ابن راشد بن ثامر السعدون.

ثم ان الدولة أرادت القاء بذور الفتن، وتشويش الحالة للتدخل، فصارت تتساهل مع بعضهم مرة، وتلتزم الشدة أخرى. وراعت فى الضرائب طريق الالتزام واتخذته وسيلة. وفى كل مرة تنزع قسما من المنتفق، وتوسعه أخرى. وهكذا أخرجت من نطاقها قطعات عديدة بأمل أن تقلل النفوذ والسلطة فانتزعت منها عشائر كثيرة.

وفى كل هذه عزمت الدولة على القضاء على هذه الامارة مهما كلفها الامر الا انها متى شعرت بالخطر بدلت الوزير أو ركنت الى سياسة أخرى ونسبت الحادث الى خرق الوالي الذى لم يتحرك من تلقاء نفسه. وذلك خشية الغائلة أو توقع نتائج غير مرضية. أرادت الدولة أن تكون ديارهم خالصة لها. وكاد ينجح الوالي رشيد باشا الكوزلكلي فى مهمته التى أشبعها درسا لولا انه عاجلته المنية وحالت دون تحقق آماله.

كان قرب المعارضين، واستغل المناوئين، وتعرف للحالة منهم، وسلطهم. كما انه لم يفاجيء فى تغيير الوضع. وانما فصل قضاء السماوة وتوابعه بعشائره، عن سلطة المنتفق، والحقة بالحلة فى الالتزام الذى أجراه بأمل فل القوة. ولم يخف هذا على أحد. فاتفق الشيخ ناصر مع الرؤساء الآخرين فحارب مرات عديدة، وانتصر انتصارا باهرا، فكاد يتغلب.

وفى الحرب الاخرى انتصر الجيش وبقي مرابطا فى سوق الشيوخ. ورفع ما كان يستوفيه أمراء المنتفق باسم (جيوشية). وهى أشبه برسوم الكمرك الا أنها ليست لها حدود معينة أو مقاييس ثابتة. ولم تتحقق آماله، فعالجته المنية، ولم تعرف نواياه الا ان الغرض القضاء على السلطة العشائرية فحبطت مساعيه. ومن حين استولى على سوق الشيوخ فى 14 شعبان سنة 1272هـ-1856م عينت الحكومة قائممقاما (متصرفا) حسين



7. السيد كامل أبو طبيخ - السادة

باشا من أمراء الجيش، ومدرسا ومفتيا السيد داود السعدي[1] وكان عزمها أن تجعل تشكيلاته تشكيلات لواء.

وبعد وفاته كانت الدولة فى اضطراب داخلا وخارجا، فلم تستطع أن تمضي على خطة ثابتة. وانما تعمل بما يوحي اليها وضعها. فجاء السردار الاكرم عمر باشا. لاكمال ما قام به سابقه من أعمال. فلم تظهر الاوضاع الا متخالفة فى طريق السياسة. فلم يستطع أن يحصل على ما أراد لضيق فى ماليته، أو انشغال بال دولته بأمور أهم.

جاء الوالي السردار الاكرم عمر باشا فى 5 رجب سنة 1274هـ-1857م. ومن حين وروده نقض ما ابرمه سابقه لتبدل رأي الدولة فعوّل على شجاعته، وقوة سلاح دولته، فاستهان بالمنتفق، وعد نفسه قادرا على اخضاعها متى شاء، فالغى سوق الشيوخ، فلم يتخذه مقرا للجيوش. ولا شك ان السياسة المكتومة لم تظهر لرجال الدولة فى بغداد ما عدا الوزير. فأعاد لشيوخ المنتفق سلطتهم وسحب جيشه. ولا ريب ان لضعف الدولة دخلا فلا تريد أن تعرض نفسها الى الخطر، عهد بقائممقامية اللواء الى الشيخ منصور السعدون سنة 1276هـ-1859م بطريق الالتزام من جراء انها كانت تستفيد من الالتزام أكثر مما لو كانت تدير رأسا هذه المواطن[1].

وفى سنة 1277هـ-1860م ولي توفيق باشا بغداد. فجرت فى أيامه المزايدة بين الراغبين فى المشيخة وهم الشيخ منصور، والشيخ بندر الناصر الثامر، فأسندت الى الاخير منهما فى 20 شوال سنة 1277هـ-1861م ببدل سنوي قدره (4900) كيس. والكيس 500 قرش.

وفى وزارة نامق باشا للمرة الثانية كان يظن أن قد حان الوقت لالغاء المشيخة، فأراد أن يقتطع أولا بعض الاماكن ليقلل السلطة، ويحصر دائرة النفوذ فى نطاق محدود. جاراه الشيخ منصور بك بل حسَن له أن يلغي المشيخة رأسا وبلا تمهيد. وكان الشيخ منصور من أعضاء المجلس الكبير

---

(1) هو جد المحامي الاستاذ داود السعدي.

(1) رسالة المنتفق, ومجلة لغة العرب وتاريخ العراق بين احتلالين ج7 ص129.

ببغداد[2] . فأبدى أن لا حاجة الى اقتطاع بعض المواطـن، وأوضـح أنـه اذا نصبته الدولة قائممقاما (متصرفا) جعل المنتفق كلها تابعة للدولة.

قبل الوالي هذا الرأي، والغى المشيخة فأسند اليه القائممقامية فى سلخ جمادى الاولى سنة 1280هـ-1863م. ولمـا كـان لا يعرف اللغـة التركيـة جيدا، وليست له دربة على الادارة جعلت الدولـة بصحبتـه الاستاذ سليمان فائق وكان من الكتاب المجيدين. وكان قائممقام خانقين. وأودعت اليه مهمـة (محاسب اللواء) ليطلع حكومته على ما يجري.

وكان فى ذلك الوقت الشيخ ناصر والشيخ بندر فى بغداد. الا ان هـذا الاخير توفي فى اليوم التالي من تعييـن الشيخ منصـور، أمـا الشيخ نـاصر فانـه ثـار فـى وجـه أخيـه وأشـاع اشـاعات مـن شـأنها أن تثـير الاهليـن، وتحرضهم على القيام على الدولة. فعـارض أمـر القائممقاميـة. وكـان قطـع بأن هذه الفتن كلها جرت فى الخفاء علـى يـد الاستاذ سليمان فـائق، وعـده أصل القلاقل فى المنتفق، والتزم قتله، فلم يوفق لمـا جـاء تفصيـل ذلـك فـى تاريخ العراق.

وعلى كل عارضوا بتحول المشيخة الى قائممقامية واعلنـوا العصيـان ونهبوا المؤن المرسلة من لـواء الحلـة الـى البصـرة نهـرا. وهـي المرتبـات الحجازية. ولم يكتفوا بهذا وانما قطعوا الخطوط البرقيـة بيـن بغداد والحلـة وكان تمديدها من زمن قريب بقصد أن يعظموا الامر فى عين الدولة. بقـي المحاسـب ثلاثـة أشـهر غـير مسـموح لـه بـالخروج وان كـان معـززا فـي الظاهر. ثم أذنوا له بالعودة وان ادارة القائممقامية لم تطل أكثر من شـهرين فثارت الزعازع.

أما نامق باشا فانه بعد المشاورة قرر لـزوم اصلاحهم بـالقوة. وأثنـاء مداولة المجلس المنعقد من الملكيين والعسكريين وردت برقيـة مـن (القيـادة العامـة) توصـي بالتـأهب واستكمال العـدة قبـل الاقـدام علـى الحـرب، وان ينتظر اشعار آخر.

---

[2] كانت صدرت الارادة الملكية بتأليفه في شهر رمضان سنة 1267هـ (1850م) فألف في بغداد وفي سائر الولايات بالاستناد الى خط كلخانة.

ذلك ما دعا الوالي ان يعيد المشيخة. نقل ذلك الاستاذ سليمان فائق عن (محمد أمين افندي كاتب العربية) وكان قد عهدت اليه مهمة (باب المشايخ)[1]. فاسندت المشيخة الى الشيخ فهد العلي الثامر سنة 1280هـ-1863م بموجب شرطنامهء كتبت باللغة العربية.

وفي أيام تقي الدين باشا ندد الاستاذ ببقاء الحالة. وبين أن اعادة المشيخة على حالها لا يأتلف وسلطة الدولة، وأظهر لزوم توسيع سلطة الدولة وتقويتها، فملأ الجرائد والصحف باستنبول من التنديد بأمور المنتفق، ودعا الى لزوم القضاء على امارتهم، وذكر قسوتهم وظلمهم الى آخر ما قال. ولكن هذا الوزير ابقى المشيخة كما كانت، وأقرها على حالها.

اضطراب وتجربة

ثم ولي بغداد مدحت باشا، سنة 1286هـ-1864م. وكانت امارة المنتفق شغل الدولة الشاغل، وهذا الوالي علم أن الاستاذ سليمان فائق من العارفين بأمور المنتفق، فطلبه ببرقية من البصرة، لاستطلاع الحالة، فجاء مسرعا.

بسط الحالة للوالي. فأجابه عن كل ما سأل. وفي هذه الايام اوشكت مدة الالتزام أن تنتهي، فدعا الوالي ناصر باشا الى بغداد للمزايدة فاعتذر وطلب الامهال الى أن تنتهي المدة. فعاد الاستاذ الى البصرة. فانقضت مدة الالتزام، واجريت التشكيلات الجديدة في البصرة، ثم دعي الاستاذ سليمان فائق الى بغداد، وفي خلال تأخر ناصر باشا تمكن الاستاذ من الاتصال بفهد بك ولازمه، وأقنعه بأن تترك بعض المواطن وتعطى المنتفق ببدلاتها السابقة لا أكثر ...

هذه نوايا الحكومة، وآمالها ظهرت على لسان متصرفها ...

---

[1] هو محمد امين العمري المعروف بـ (الكهية) والد عبد الهادي باشا العمري وجد الاستاذ سعاد العمري (تاريخ العراق بين احتلالين) ج7 ص158 و 265-268 و 289.

جاء ناصر باشا الى بغداد فى 21 ربيع الاول سنة 1286هـ-1861م، وواجه مدحت باشا فقال له هل ترغب فى التزامها بالبدل السابق بعد أن تترك بعض المواقع. وهى:

1- المدينة. ناحية من نواحي القرنة.

2- جزائر البصرة.

فاستمهل للاجابة.

فاضطربت افكاره، وصار يضرب أخماسا لاسداد... وكان وضعه حرجا، لا سيما وان فهد بك بالمرصاد ويخشى منه ان يقبل بالشروط أو بما يوافق أكثر.

أما الوالي فقد كانت مقدرته عظيمة، كان يأخذ الفكرة، ولم يبد خطة الحكومة ومرادها، ولم يعتمد على الاستاذ سليمان فائق ولا على غيره لا انه كان يراجع ما يورد من الآراء، وهو سائر على خطة . . !!

وكانت نتائج المفاوضة أن تمكن ناصر باشا من اقناع الوالي تأييدا لرغبته فى أن يجعل المنتفق (لواء) وان يكون متصرفه ويقوم بما يطلب منه... وبذلك وافق الوالي وأعلن رغبة الدولة. وذهبت المساعي الاخرى هباء. وكان الاستاذ سليمان فائق يريد أن تكون خالصة للدولة رأسا فلم يوافقه هذا الحل وعد التدبير قد فشل. ولكن الوالي أراد ارضاء ناصر باشا وان يجعله طوع ارادته منفذا لآماله... !ولم يكن هذا من نوع التدبير السابق أو عينه ليكون فاشلا.

أعلن ذلك معاون الوالي. وقال الاستاذ سليمان فائق. ذهبت المذاكرات بيني وبين الوالي سدى بهمة من رائف معاون الوالي، ووساطة من اليهودى عزرة الصراف الذى ندد بهما الاستاذ كثيرا، فأحيلت متصرفية المنتفق، لعهدة ناصر باشا لصداقته واخلاصه... !!

وفى هذه التجربة لم ير بدا من الاذعان، ووافق على بناء حاضرة اللواء فى تلك الانحاء، ورأى أن لاطائل وراء معاكسة الدولة، والاقارب فى تزاحم ونضال على الرئاسة... فاذا قبل غيره خسر الصفقة... وفى 2 جمادى الاولى من سنة 1286هـ سار الى المنتفق، وعين عبد الرحمن بك

قائممقام الهندية معاونا له، وعبد الباقي الألوسي نائبا، والحاج سعيدا محاسبا وكان من موظفي محاسبة الالوية...

عاد ناصر باشا الى المنتفق لاجراء التشكيلات، فوصل، ولا يزال فى غبار سفره، وقبل أن يؤسس الادارة فيها اذ كلفه الوزير ببعض الامور العشائرية... فاشتعلت نيران الفتنة وكثرت (حروب عفك والدغارة).

دعاه الوالي بنفسه فجاء بمقدار كبير من العشائر الخيالة، فكانوا فى صحبته فقام بالمهمة الى أن تمت الغائلة فشكر الوزير خدماته.

أوضحنا ذلك فى تاريخ العراق بين احتلالين. وكانت آمال الوزير استغلال مسالمة المنتفق لبناء الناصرية ولاغراض مهمة قام بها ومن أهمها حادث الاحساء. ولعل لبناء الناصرية الاثر الفعال للقضاء على امارة المنتفق. . فكانت أعمال الوزير موفقة وتستحق كل اكبار من دولته. قرَب ناصر باشا وارضاه واستغله لاموره الاخرى. ولكن سخط الدولة عليه دعا أن تفسر فى غير ما هو صالح لها. .

وان ناصر باشا لم ير بدا من تنفيذ رغبات الوالي فبنى بلد (الناصرية) باسمه فى سنة 1286هـ-1869م. وبذلك ألغى فعلا امارة المنتفق بتأسيس هذه المدينة فصارت مركز اللواء، وكانت مقدمة الاستبلاء على هذه الامارة.

انقراض امارة المنتفق

اتخذ العثمانيون تدابير جمّة للقضاء على الامارات داخل العراق لما ازعجتها بأوضاعها وبأمل أن تكون الدولة صاحبة الامر. ولم يكن القضاء على امارة المنتفق بالامر السهل. واذا تم فى وقت عاد فى آخر.

ولعل أهم سبب ان هذه الامارة فقدت الوحدة، وان الاذعان اختل ووسائل الاحتفاظ بالوحدة زالت. لتوالي الحروب، ولطموح الرؤساء وتنازعهم الزعامة فتعددت الكفاءة فيهم. وان رجال العشائر انهكتهم القسوة من الحكومة لما رأوا من التزام وارهاق فيه اضطر الكثير الى هجر أوطانهم والميل الى ايران أو الى الانحاء الاخرى المجاورة.

ساقت الدولة قوة على المنتفق للقضاء على الامارة. ولو لم تسق لكانت النتيجة واحدة الا ان الجيش عجل بالمهمة. وكان ركون الدولة الى ذلك استعانة بالاسلحة الجديدة التى لا تطيق العشائر صبرا على تحمل نيرانها. يضاف الى هذه النزاع على المشيخة والمزايدات فى الالتزام واختلال أمره حتى أدى الى سوء الحالة. فالعشائر لا تطيق ارضاء الامارة، ولاتتمكن من سد نهم الحكومة، فتولدت المصيبة وتحملتها العشائر على مضض. وربما كانت السبب الرئيسي في هذا الافتراض.

وأول ما فعلته الحكومة أن جعلت كل عشيرة مسؤولة رأسا نحوها في حاصلاتها. فأرادت أن تقوي منزلتها من نفوس الاهلين، فتساهلت. وهكذا كان بناء الناصرية عاملا مهما فى اتخاذ مركز للدولة في وسط اللواء للتسلط على العشائر. والحالة تنطق بالوضع أكثر من مئات المؤلفات الا أن الحوادث تعين على الحل الصحيح.

ويهمنا بيان ان انقراض الامارة مسبب من الدولة. اتخذت جملة تدابير للقضاء عليها، فأدى الامر الى بذل جهود عديدة بلا جدوى. لحد أن الدولة كادت تظهر العجز مع أنها استخدمت أكابر رجالها للمهمة فلم تكن مثل بابان، ولا العمادية، ولاغيرهما.

حدثت الواقعة سنة 1297 هـ – 1880 م. وكانت تقدمت العشائر وجعلت أمامها نحو الفين أو ثلاثة آلاف من الابل. وكان الموسم أواخر الصيف.

وصرت آذانها بالزفت وركبها بعض الفدائية فساقوها على الجيش وهجموا عليه. وكانوا حملوا الابل رملا، وصاروا يذرونه ليشوشوا الهدف.

وكان رئيس الفيلق السادس عزت باشا قد باشر القتال بنفسه وكان موقفه خطرا جدا وصار يحرض على القتال وأبدى الضباط بسالة فائقة ونيران المدفعية أصابت الاهداف وتمكنت فأضرت...

وكانت العشائر تعاهدت على الدوام على الحرب، فأزعجت البصرة ليلا ونهارا تطلق البنادق وتشعل نيران الحروب. انتصر الجيش على العشائر بعد ان أبلى البلاء المشهود.

وجرت الواقعة في أنحاء الحي في مقاطعة أم الشعير. وهذه المقاطعة في تصرف الشيخ عبدالله الياسين رئيس عشائر مياح.

وكانت قوة العشائر تتجاوز العشرة آلاف مقاتل. وكانت الدولة في ريب من أمرها. ولا مجال لتفصيل ما جرى[1]. ومن الاغاني الشائعة آنئذ:

فالح يغرنوكك
طاسه وخذوها اروام
بيش أحلب النوكك

ومعناها يا فالح (هو فالح باشا السعدون وكان شابا جميلا وله رقبة طويلة كالطير المسمى بالغرنوق) أخذ الأروام طاستي فبأي اناء أحلب ناقتي. تريد انهم صاروا فقراء...

هذا. ولا تزال بقايا رجال الامارة لها المكانة. ومنهم سعدون باشا وفخامة السيد عبد المحسن السعدون والشيخ عبدالله الفالح وعجمي باشا السعدون. اشتهروا بعد هذا الحادث وعرفوا بما لهم من مواهب حتى اليوم من رجال هذا البيت. ولا يزال محتفظا بسمعته، والوقائع الجليلة عرفت مقرونة بأمرائهم.

---

(1) تاريخ العراق بين احتلالين ج8 المعد للطبع. وفيه مراجع عديدة.

ومن حين انقراض الامارة بل قبل ذلك اقتطعت أماكن وانفصلت عشائر يصعب اليوم تعيينها كلها بالضبط، ولم يعد لها ذلك الذكر والصيت.

عشائر المنتفق

(فى الالوية الاخرى)

وقائع المنتفق كثيرة، والتدابير المتخذة للقضاء على الامارة لا تحصى، وهذه فلّت من حدة عشائر المنتفق، وأدت الى تبعثرها0ولا شك ان هذا الالحاح والتضييق ساق الى اقتطاع أقسام عديدة بعشائرها، والى نزوح أخرى الى الالوية المجاورة، والى الانحاء البعيدة مثل الحويزة وما والاها. ليكونوا بمأمن من عوائل الدولة وعواديها.

1- في لواء البصرة

من عشائر بني مالك من مال الى البصرة أو اقتطع لقضاء القرنة. فان (عشائر المدينة) مثل الصيامر والعوابد وآل علي وآل بدران والحيادر وعشائر أخرى من بني مالك أو ملحقة بهم، و (عشائر السويب) من مالك والسعد والحلاف وبني منصور وما والاها من نواحي القرنة. وعشائر الهارثة من نواحي البصرة ومن الحلاف وبدران وغيرها من عشائر المنتفق. وهكذا مالت عشائر أخرى الى الغرس فتعهدت الفلاحة والتعابة فصارت من أهل القرى. ومنها من مال الى نفس البصرة فتركوا الارياف. وتكونت منهم أسرات معروفة.

2- في لواء العمارة

كان القسم الكبير من هذا اللواء مقتطعا من المنتفق، وان (قلعة صالح) من بناء أحد شيوخهم كما ان من عشائر المنتفق في هذا اللواء (العيسى)، و (البزون)، و (آل مريان) من بني سعيد، و (آل ازيرج)، و

(السواعد) ... وقسم كبير من البو محمد من بنـــي مـالك، وقـد سـبق بيانـهـا. والحوادث التاريخية مشعرة بما يؤيد.

3- في لواء الديوانية

في هذا اللواء عشائر عديدة من المنتفـق، وان السـماوة مقتطعـة منـه. وعشائره امتدت الى أنحاء اللـواء واختلطـت بغيرهـا. وصلـة هـذه العشـائر بالمنتفق لا تزال محفوظة. وتكونت منهم عشائر كبيرة.

1- بنو حجيم

من العشائر الكبيرة. انفصلت من أمد بعيد، وتفرعـت كثـيرا وتكونـت منها مجموعات أو عشائر، منها بنو حجيـم تسـاكن البديـر (عشـائر العـراق ج3 ص139). ومنها ما هو منتشر باسماء جديدة، أو باسمها الاصلــى ولا يزال آل محسن فى أنحاء الناصرية وكانوا رؤسـاء بنـي حجيـم. وينتسـبون كما يقولون الى بني العباس، والآن ضعفت هذه الرئاسة ولا تـزال مكـانتهم الاجتماعية معروفة. يسكنون فى الدخيــة والمكـاد والدراجـي التابعـة لناحيـة البطحة ومنهم الصبحة والمشاعلة والبو جاولي والمطر والبـو شـويل والبـو نصير.

ويصعب تعيين أصل بني حجيم. ولعل العـارفين يقدمـون مـا عندهـم. وان كانوا يعدون من المنتفق. ولم يعدوا فى الاثلاث من مدة. والشائع انهـم من عنزة. والظاهر انهم اختلطوا بهم. وصحيح تلفظهم (بنو حكيم).

قال البسام:

((المؤملون ولا تأميل طالب الغيم. وهم ساكنون بيـن السـماوة وديـرة المنتفق فرسانهم خمسمائة خيال والفا سقماني.)) اهـ

ومن عشائرهم:

1- الاعاجيب:

من عشائر السماوة المعروفة. نخوتهم (جمّاز). يسكنون الرميثة على شط (الفرات)، وعلى شط الرميثة فى أراضى دياحم، والبازول، والمنيثر، والسدرة والجمجة. فالسدرة وهى سدرة الاعاجيب حد ما بين الخزاعل والمنتفق، وهى ضمن الاراضى المسماة بـ (العوجة) وتدخل فيها أراضى بني حجيم ومن رؤسائهم أبو الجيج، وتسكن المملحة والجمجة، وهى عين ملح.

وفرقهم:

1- البوعبيد: رئيسهم الحاج سهر الحسن. وموطنه سوجة.

2- البو ناصر: رئيسهم علي الطشاش. يسكنون كوفة وسدرة.

وفروعهم:

(1) البوناصر. فرقة الرؤساء.

(2) العبد الواحد. رئيسهم حسين الصحو.

(3) الزهاد. رئيسهم عليوي الموسى.

(4) الخنفر. رئيسهم عواد الماصخ.

3- البو موسى: رئيسهم حسن الزغير. ويقيمون فى رجة الخزاعل.

وفروعهم:

(1) السكران. رئيسهم دحام الرمل.

(2) البلاسم. رئيسهم عبود البليط.

(3) الحرب. رئيسهم عناد الهويني.

(4) الدراوة. رئيسهم لوكي الغنم.

4- الخميس: رئيسهم سلطان الولع. يسكنون البازول. وفروعهم:

(1) البو ضبع. رئيسهم جبار العلي.

(2) العبد الواحد. رئيسهم هوب آل محمد.

(3) السعدالله. رئيسهم رسن المقصور.

5- آل عبدالله: رئيسهم نصور آل محمد. ومحلهم الولع.

6- سلاجعة: رئيسهم لطيف الولع وهم فى الولع.

7- آل دبيس: رئيسهم الحاج ابراهيم. فى الرفوش.

8- طواورة: رئيسهم حسن أغا فى الرفوش.
9- البو درقى: يرأسهم عكل أبو جيج وسعدون. فى سحار، وعطشان.
10- الدوتي جلة: رئيسهم جاسم المحمد. فى سحار.
11- الرواوشة:
وقال القزويني: ((الاعاجيب قبيلة فى العراق من المعادن)) اهـ ولم يزد على ذلك.

2- الظوالم:

رئيسهم الشيخ جياد بن شعلان ابو الجون. ونخوتهم (باشة). يسكنون فى العوجة ما بين الابيّض والسماوة فى الرميثة. وهم من بني حجيم. ومنهم من يقول انهم حمدانيون ومنهم من قال أصلهم من شمر.
وكان رئيس الظوالم الشيخ شعلان أبو الجون. وتوفي 29-1-1930 م وكان من رجال الثورة العراقية[1]. وصار نائبا فى المجلس التأسيسي. وعرفت هذه العشيرة بالبسالة والشجاعة. وفروعها:
1- البو حسين:
(1) آل سلمان. الرؤساء. يرأسهم كامل بن غثيث الحرجان ومحمود بن ساجت آل ثويني. ومنه أخذت المعلومات فى 27 كانون الثانى سنة 1939 م ومن غيره. وأفخاذهم:
1. آل حاجم. رئيسهم كامل آل غثيث.
2. آل ضيدان. رئيسهم مطلك آل جياد.
3. آل وزيّر. رئيسهم محمود بن ساجت آل ثويني.
(2) البو حمد. رئيسهم سوادي العجل.
(3) آل عويف. يرأسهم سوادي السلمان وجبار الفضاض. فى أبي شريش.
(4) البو ماجد. رئيسهم عواد الكريدي.

---

[1] لغة العرب ج8 ص237.

(5) البو عواني. رئيسهم مطلك الجياد.
(6) الكديشات. رئيسهم كاظم الزغيري.
(7) البو شريش. رئيسهم فرهود الحرجان فى أبي شريش. وافخاذهم:
1. البخاترة. يرأسهم نجم العبدالله. وعلوان الجاسم.
2. آل حجيم. رؤساؤهم ندة الخشان وحسين الحاجم وعبدالنبي البرهان.
(8) البو شويط. وفروعهم:
1. البو غزيّل. رئيسهم مدلول العباوي.
2. البو عوفي. رئيسهم غاوي الحسين.
3. البو هيجل. رئيسهم كاظم الفلاح.
(9) البو عبيد.
2- الجمعة. رئيسهم جياد بن شعلان أبو الجون. وفروعهم:
(1) آل حميَد. الرؤساء. ومنهم:
1. آل شنَابة. رئيسهم حنيويت آل عبد السادة.
2. أبو الجون. الرؤساء.
(2) البو حويجمة. يرأسهم علي المحداد وتوفي فى الرميثة فى 16-5-1955م وهو خال
الشيخ جياد الشعلان وانفرد بالرئاسة كاظم الحاج راضي. يسكنون فى حجامة. ومنهم:
1. البو كريز. رئيسهم كاظم الحاج راضي.
2. البو جناني. يرأسهم علي الجياد ومسير. يسكنون فى حجامة.
3. البو شورد. يرأسهم راضي الرباط ومحسن.
4. البحر. يرأسهم جلاب الجاسم وشنان.
(3) آل سميَح. يرأسهم عباس العود ومنشد الحمد. ومنهم:
1. البو جويعد. رئيسهم مطرود الجندي.
2. الحمران. أو الحمامرة. يقيمون فى أم كنكون وجويلانة.
3. البو علي. رئيسهم بعيد الحربي.

4. الحلاحلة. رئيسهم سولي الجبر. يسكنون فى حجامة.
5. البو بحر. رئيسهم منشد الحمد. يسكنون فى حجامة.
(4) البو خضير. رئيسهم مجهول آل محمد. وتوفي فخلفه ابنه:
1. البو هيجل. رئيسهم راضي الطرار. يسكنون فى أبي علاوة.
2. السبعة. الرؤساء.
3. البو مويش. كشيش الكوماني.
4. البو كرم. رئيسهم عباس العبود.
(5) الملحان. رئيسهم جهاد الحمادي.
ويجاورهم البو جيَاش والزيَاد.
أخذنا المعلومات عن نفس العشيرة وعن كتاب (عامان فى الفرات الاوسط).
3- الصفران:
من عشائر بني حجيم. يرأسهم عزارة المعجون، وكطاط الرداد. ونخوتهم (عامر). ومساكنهم تجاه السماوة فى ناحية الخناق. وفرقهم:
1- آل غانم. رئيسهم عزارة المعجون. ويسكنون دوب حمد.
2- آل عطاوة. رئيسهم فرهود الخبار. ويسكنون أم نعامة.
3- المومنون. يرأسهم خلف البطي، وكطامة. يسكنون فى دوب حمد.
4- البو رويسة. رئيسهم موسى الجبر. ويسكنون فى دوب حمد.
5- الفلاحات. رئيسهم رعد البرغش. ويسكنون أزرك.
6- الغنم. يرأسهم شاهي ومحمد الحجاري. ويسكنون المحدد.

4- آل توبة:

من عشائر بني حجيم فى السماوة، ورؤساؤهم ديوان الحسين، وحسين الرزق. قال القزويني: ((آل توبة قبيلة فى العراق من أهل السماوة فى أذناب الفرات من بني حكماء))اهـ أي بنو حكيم (حجيم)، والمسموع أنهم من عبدة من شمر. ويؤكد كثيرون انهم وآل زياد والجوابر (أولاد مبارك).

وينتخون به وهم من الرولة من عنزة. ويسكنون فى ناحية الخضر. وفروعهم:

1- غواصنة.
2- الفضل. رئيسهم حسان. فى الوركاء.
3- حمادنة. رئيسهم لطيف. فى الوركاء.
4- عواجد. الرؤساء. ويرأسهم كواك الحسين وحسين الرزق. فى الوركاء.

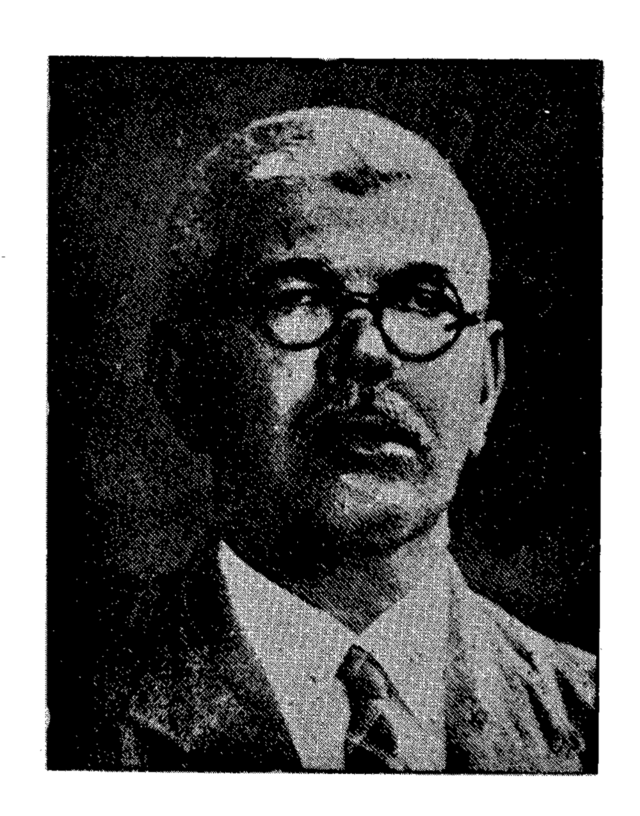
5- الاعبس:

يرأسهم شلال الدارم، وكاظم المونس. وهؤلاء من بني حجيم في السماوة. لم يتعرض لهم القزويني في (القبائل العراقية). ونخوتهم (عمور) يرجعون الى عمار العبسي من القحطانيين ويسكنون فى أراضي خضر الدراجي فى ناحية الخضر التابعة للسماوة. وفرقهم:

1- الفليح: رئيسهم راضي الرميثان، ويقيمون فى جزيرة الاعبس.
2- آل مونس: رئيسهم عبد المونس. ويقيمون فى الكرحة.
3- البو ماجد: رئيسهم فطيسة الحسن. ويقيمون فى الكرحة.
4- البو يونس: يرأسهم دنان المحمد وعباس المطعوج. فى خنينة.
5- النصير: ومنهم المحمد والزعيريين رئيسهم مزيغيل.
6- البو حسين.
7- الحفنان.
8- المشاعلة. مروَا.
9- المومنون.
10- آل عزَام.
11- البو جاولي. مروَا.

6- البركات:

رؤساؤهم خشان الخارع، وهلال الوصف، وجعاري المسير. وهم من بني حجيم ايضا. ويسكنون فى ناحية الخناق من السماوة. وفرقهم:



8. عباس العزاوي المحامي - مؤلف الكتاب

1- المحيرجة: فرقة الرؤساء. وهم فى بطن وخنفية.
2- البو سيحة: رئيسهم راضي الغدار. فى خنفية.
3- الجزيرة: رئيسهم كاطع المياه. فى خنفية.
4- آل عكاب: رئيسهم كردوش ومنصور. فى البو عرار.
5- آل حمدي: رئيسهم وسيج الشلال. فى خنفية.
6- الحشيش: رئيسهم وتّاس الطوفان. فى فطورة.
7- آل عطاالله: رئيسهم حريجة. فى أم عجينة.
8- المطول: رئيسهم طلاس الشاهين. فى زطي.

7- الجوابر:

الظاهر ان (آل جويبر) هم الاصل. ومرّ بحثهم. ويسكنون ناحية الخضر فى مقاطعة البديري، والباب، والصبية، وأم الحنطة، والجزيرة، ومويلحة، والفارسية، ونشعة. ورؤساؤهم فهد الحاجم ورحيم الحاج صفر وعزاوي آل الحاج محمد ومنشد آل وناس.

والمشهور ان الجوابر والزياد والتوبة من (أولاد مبارك) من عنزة كما ذكرنا ذلك فى الزياد. والظاهر ان الاتفاق جعلهم من بني حجيم باعتبار الموطن وقل أن نرى فى أنحاء الفرات عشيرة الا ومختلطة بغيرها. والحروب المتوالية فى المنتفق أدت الى هذا الاختلاط. وعدها صاحب (سياحتنامهءحدود) من العشائر الملحقة بالمنتفق ولم ينسبها الى أصل معروف.

وفرقها:
1- آل حسان. الرؤساء. يسكنون فى مويحة.
2- الشريدات. يرأسهم تركي آل فهد وبهاض آل علك. فى مويحة.
3- آل محيفيظ. رئيسهم مسير آل حربي وكان قبله زليف آل حربي رئيسا. فى البديري.
4- آل منيهل. يرأسهم خضر آل رزن وعبد آل بلادي فى الصبّة.
5- البو ريشة. رئيسهم مرهج آل عباس. فى ام الحنطة.
6- آل شجي. رئيسهم عبد آل مريان العلي. فى حريرة.

7- البو شطيط. رئيسهم منشد آل مطر. فى نشعة.
8- النويصرات. رئيسهم عطية آل معني. فى حريرة.

8- آل زياد:

عشيرة كبيرة. ومنها فى المنتفق وقد مرّ ذكرها. وترجع الى الرولة من عنزة. وكثرتها فى قضاء السماوة. ومنها فى مواطن أخرى من لواء الديوانية. وعدادها فى بني حجيم. ونخوتها (أولاد مبارك). وكذا التوبة، والجوابر (أولاد مبارك) ورئيسهم العام فى السماوة بريد آل جميل. وتوفي، فخلفه اخوه فهد آل جميل والحاج ناجي.

ويتفرعون فى انحاء السماوة الى:

1- البو حمد. الرؤساء. ويسكنون فى ذاجرة.

2- آل عصيدة. يرأسهم فالح بن خاشي (خاجي) آل خلاوي ورحمة الخلفة وهلاسة. ومنازلهم فى (عين صيد). والفرقة مشتقة منها. وهذه افخاذها: البو كنجي، والبو راشد، والبو زغيري، وآل شاوي، والبو نصيف. ومنهم فى انحاء الشامية. يسكنون أراضى الكطعة والخمس. رئيسهم مجلي آل هنيد.

3- الدراوشة. يرأسهم حسين آل جفات وهداد المجرم. وهم فى ذاجرة.

4- البولحه (لحى) رئيسهم لكطان آل عزارة. وأراضيهم الصقلاوية.

5- آل اديّم. رئيسهم سوادي ابو كحيلة فى أم العكف.

6- آل حسّان. يرأسهم بطاح آل جديح وراضي الرمشان فى أم العكف.

وفى الدغارة والشامية من آل زياد وهم أكثر من آل ابراهيم ويرأسهم جاسور وكرمول ابنا علوان الجحالي[1] وفرقهم:

---

[1] ذكر الشيخ وداي العطية في كتابه تاريخ الديوانية ص121. ان اصلهم من الاكرع (راجع المجلد الثالث) وأراضيهم بين الديوانية والدغارة.

1- الهراوي. رئيسهم صدّام (آل فنيخر) يسكنون الوبلة والصيهودة وفروعهم: المحمد والبو سمير وآل حسوني وآل حويش.
2- المناذير: رئيسهم جرّي آل مريع ويسكنون التوثي وجويحة وفى ناحية الغماس. وهم:
أهل معيجنة والساجت والبو ظاهر والبو هلال والبو سمرة والبو عذار. وفى الدغارة من آل زياد (الرواشدة) و (الكوام) أيضا.

9- البو جياش:

هؤلاء يرجعون الى عبدة من شمر، ومنهم فى المنتفق. رئيسهم الحاج عجّة آل دلّي وتوفي شقيقه الحاج محمد فى 29 نيسان 1955 م وكان نائبا عن الديوانية. ونخوتهم (جمّاز)، يسكنون العوجة وهذه أراض واسعة، تفصل بين المنتفق والسماوة، وتعد من قضاء السماوة. والعرجة من أراضى المنتفق والسماوة حدها (الدراجي)، ويقيم فيها آل محسن رؤساء بني حجيم وتعد أيضا من العوجة. وهؤلاء من حيث الصيحة والموطن يعدون من بني حجيم. وفرقهم:
1- آل جريب. رئيسهم الحاج عبدالبهاض وهم فى الحجامة، والاعميّة، وذيل، وجرعة.
2- آل عنتر. رئيسهم حرجان آل هدّار، فى أراضي ابي رفوش.
3- آل حويش. يرأسهم حميّد آل سهر، وردّام الجبر ويسكنون المحجول.
4- آل جعيب. رئيسهم سيف آل دحّام، وهم فى المحمية. من عشائر كعب.
5- الحمامرة. رئيسهم الحاج عبدالخضر آل حسن. يسكنون الامتحة.
6- الشنابرة. يرأسهم مزيهر آل جروخي وعبيد. وهم فى السوير.
7- آل زويد. يرأسهم علي آل شولي ودلاخ المروح. يقيمون فى اليجة.
8- البو جراد. يرأسهم صدقان أبو دجّة، وأسد خان أبو دجّة.
9- السوالم. رئيسهم جاسم آل محمد، ومحمد السوادي. فى الحجامة.

10- الربايع. رؤساؤهم توفي المرعي، وعجّة آل سوادي وعجّة الغالي. في ربايع، وأبي فطايس.
11- آل نجيرس. رئيسهم حمزة الجقال. ومواطنهم العوجة.
12- الزكرديون. رئيسهم الحاج بطي آل هارون. ومواطنهم زرور.
13- آل معلى. يرأسهم محمد السعيد، وخضر آل ريس. يسكنون العمية.
14- آل رفوش. رئيسهم الحاج حسين توثي. يسكنون مسيعدة.
15- البو حسين. رئيسهم ضويري آل حنَون. وهم في دوزية.
16- آل حمود. رئيسهم الحاج ناجي. وهم في دوزية.
17- آل كريم. رئيسهم فعيل آل هويل.

عشائر بني مالك

(في الديوانية)

1- بنو زريج:

تلفظ محليا (بني زريج) وفصيحها (بنو زريق). وهي من العشائر المعروفة في أنحاء السماوة، ونخوتها زركة (زرقاء)، ومالك (مالج)، فيرجع أصلهم الى بني مالك المعروفين من المنتفق أو ان عدادهم في بني مالك وان ابن حزم عدَ (بني زريق) من الخزرج وكذا قال ياقوت في معجمه:

((بنو زريق قبيلة من الانصار، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج)) اهـ[1]. ومن المحتمل الاتفاق في

---

[1] معجم البلدان ج4 ص388 طبعة مصر.

التسمية، وبعضهم يرجح أنهم من أقارب بدر الرميض من بني مالك المنتفق، وقال القزويني:

((بنو الزرقاء هم بنو زريق قبيلة في العراق تنسب الى بني مالك.))اهـ[2] ورئيس هذه القبيلة الشيخ خوام آل عبد العباس. يسكنون الرميثة في صوب الجزيرة في العوجة وفي الاراضي المسماة هدَام... وعرفوا بثورتهم على الانجليز وبالثورة الاخيرة. وفي 16 مايس سنة 1935م قبض على الشيخ خوّام مصابا بجروح بليغة، وكان متفقا في حركته مع العشائر المجاورة، ساقت الحكومة جيشا عليهم، وقضت على الحركة. واستطلعت رأي الشيخ خوام عن الاسباب فأبى معتذرا واختار السكوت، فلم ألح عليه، ولا أريد احياء مثل هذه الذكريات.

وعلى كل حال لا نقطع في أصل هذه العشيرة الا أنها من بني زريق، والمحفوظ ان رؤساءها يمتّون الى ميّاح من ربيعة، الى فرع الرؤساء على ما اتفقت عليه كلمتهم... يقولون انهم من ميّاح من الشحمان ولم يبق من زريق سوى فخذ المراديخ، وقسم آخر من بني مالك المنتفق. وهناك عشيرة أخرى تسمى ببني زريق ابن عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان من طيئ[3] ولكن لا نعرف لها هذه النسبة ولا الاتصال.

قال القزويني: ((مالك في العراق اسم لبني زريق وآل علي والعوابد وبني حسن (الحسناء).))اهـ.

ولا يبعد أن يكون بنو زريق قد دخلتهم عناصر عديدة، عاشوا مع بني مالك المنتفق واعتبروا في عدادهم. وكان ممن عولّت عليه في التدوين عن هذه العشيرة الشيخ شنشول آل حسن. كان في كركوك رأيته مع اخيه الشيخ كمال في 17 مايس سنة 1938م ولم أجد بينهما اختلافا أو تفاوتا في المعرفة.

---

[2] القبائل العراقية للقزويني.

[3] المجلد الاول ص130.

قالوا: وهذه العشيرة تفرعت من حمدان، وهو من ميّاح من فرع رؤسائهم من الشحمان. ونخوتهم (شيخة). كما هو محفوظ العشيرة ومعروفها... وتفرع منها:

1- آل مصال: رئيسهم عبدال بن طلال بن دوَاح. ونخوتهم (اخوة فاطمة). وفروعهم:

(1) آل شنَان.
(2) آل بو كريش.
(3) البو مغيث.
(4) آل عبد الخان.
(5) آل صافي. الرؤساء ومنهم آل فرهود. منهم الشيخ خوام آل عبد العباس آل فرهود آل عساف آل جادر. وهو الرئيس العام.

2- آل دخّان: يرأسهم جاسم آل صلال وجبار العرنوس. ونخوتهم (اخوة شرارة). وفروعهم:

(1) آل فندي.
(2) آل عبدان. الرؤساء رئيسهم جاسم الصلال.
(3) الدحيمات.
(4) آل كليّل (بتفخيم اللام-تصغير قليل). رئيسهم جبار العرنوس.

3- آل شويجة: يرأسهم عبود آل خافور وسلمان آل عبيّس وهذا توفي والآن ابنه برهان. ونخوتهم (باشة). وفروعهم:

(1) آل سرحان. رئيسهم عبود آل خافور.
(2) البو علي. رئيسهم عبد الله آل ضيدان.
(3) الشاورديون. رئيسهم برهان بن سليمان آل عبيَس.
(4) آل ناشي. رئيسهم دكبال آل عبود.
(5) آل عبيد. رئيسهم عبد الله الحاج شامي.
(6) آل دخيّل.

والفروع التالية لا تمت الى آل حمدان وانما كل فرع يمت الى عشيرة أخرى. وهؤلاء:

4- العماريون: يرأسهم عبد علي آل مراد ومحيسن آل سوادي. وهؤلاء يرجعون الى عشيرة الاكرع الا انهم امتزج بهم المراديخ وليسوا منهم...

(1) آل جقال. من الاكرع. رئيسهم عبد علي آل مراد.
(2) الحجّاج. من الاكرع.
(3) آل شليش. من الاكرع.
(4) المراديخ. رئيسهم محيسن آل سوادي. وهؤلاء أصل بني زريج، والزريجية تطلق عليهم والعشائر يعرض لها ما يعرض للأسر والبيوت تتعاظم أو تتضاءل بسبب أحوال لا تخفى على العارف ومن أهم ما هنالك الاوبئة والحروب، والنزوح الى مواطن أخرى، والامراض الفتاكة.
(5) آل دحدوح. من العماريين.

نخوة الجميع (زركة). وهى لجميع بني زريج قالوا انحدروا من أراضى الزركة فعرفوا بذلك.

5- آل التوم: رئيسهم ناشور العبيد فى الهدَام. يرجعون الى شمر. من التومان. وقبله كان حمود بن دندح رئيسا. وصلتهم بشمر قوية والتوادد متين. وافخاذهم:

(1) آل عبد الله. الرؤساء. رئيسهم ناشور العبيد ومن يمت اليه.
(2) آل جوان.
(3) آل منيديل.

6- الشبانات. من شمر. ومنهم من يقول من بني خالد. وهم فى (الهدّام). وافخاذهم:

(1) البو شدّة. رئيسهم محمد العباس.

(6) نفس الصبغان. رئيسهم عبد آل مجهول. توفي واليوم عطية آل جبر من (آل عيسى).
(7) الشواتي. منهم من آل بدير. رئيسهم حسون آل موسى ومنه أيضا علمت عن هذه العشيرة.
(8) الصنادجة. رئيسهم خلّوف آل علي (من آل عيسى).
(9) آل حسين. رئيسهم سهل آل محمد.
(10) آل مهيدي. رئيسهم محمد آل حسين الكويس (من آل غزي).
(11) آل شمخي. من حجام.
(12) الطوال. من (آل عيسى) .
(13) آل شرف .
(14) آل حسان .
(15) البودخن .
(16) البو باحر .
3- آل رحيمة: رئيسهم جبر آل محسن. من حجام.
4- آل نويشي: يرأسهم كشيش أبو حلاوي وديان آل حمزة منهم (مجاتيم من بني حسن). ومنهم المصيجاويين.
5- الحجارية: وفروعهم:
(1) آل حجام. رئيسهم الحاج سواد آل ظاهر. من حجام.
(2) آل جحيش. (زبيد). يرأسهم حسين آل زويد، وعبدالله آل عبود. ومنه استقيت معلوماتي فى 26 شباط سنة 1934م.
(3) آل زياد. (من آل زياد).
(4) الحدّادي. من الفتلة داخلة فى الحجازية.
ويساكنهم العناكشة من السادة. ويجاورهم الحميدات والخزاعل والكرد وآل فتلة (ذكروا فى المجلد الثالث) وبنو حسن. والملحوظ ان اختلاط الافخاذ وتداخلها كثير جدا.
ومن وقائعهم المحفوظة :
1- وقعة الفوّار . قرب عفج .
2- وقعة اليوسفية . قرب الديوانية .

وهذه كانت قبل نحو مائة سنة، ودعت الى اتفاق العوابد، وبني حسن على الفتلة والجبور. ويعرفون بالهوسات.

3- آل علي :

يرأسهم راوي آل ودّاي آل عطية وظاهر آل وداي. نخوتهم (صكر) أو (أولاد صكر) كنخوة الحميدات و (زغبة)، يسكنون فى مقاطعة الخرابة وأبي خورة فى ناحية هور الدخن تابع قضاء الشامية. وهم نحو أربعمائة بيت وسمعت بعضهم يقول انهم من عنزة، وآخرون من طيىء، والمعروف أنهم من آل علي فى المنتفق ولهم صلة عمومة بالحميدات فهم من بني مالك من عشائر المنتفق. ذكر لي ذلك الشيخ فرهود الفندي رئيس عشيرة حجام. هم وبنو زريج والعوابد وبنو حسن أولاد جد واحد. ويجاورهم بنو حسن، والفتلة. وفرقهم:

1- آل فرج . الرؤساء .

2- آل بريص. يرأسهم عبيد آل والي وعيدان آل جبار. ومنهم البو شتيوي. رئيسهم عطشان ابن الشيخ محمد.

3- آل بو حلوة. رؤساؤهم هبيش آل وذاح ومراد آل كاظم ومحمد آل عيدان آل فنطل.

4- الهياجلة. رئيسهم حنتوش آل فارس.

5- البو هدوة . من بني حسن .

6- آل حميد .

7- الصبغان .

هذا ما تحققته فى الشامية من نفس العشيرة فى 26-2-1934م وأما النصوص التاريخية فلم نعثر الا على المتأخر منها، ونقطع بانها من المنتفق وصلتها بـ (آل علي) مشهودة... قال القزويني فى كتابه (القبائل العراقية) : ((آل علي قبيلة من بني مالك فى العراق))، وزاد فى مادة (بني مالك): ((وفى العراق-بنو مالك- اسم لبني زريق وبني علي-آل علي-والعوابد، وبني الحسناء-بني حسن-)) اهـ.

وجاء فى (الروضة الخضرية) ما نصه:
((آل علي العشيرة المعروفة، وهى التى ضحت برجالها دون وطنها العزيز فى القضية العراقية، وآل علي طائفة كبيرة فى نواحي الشامية وبعض الحلة، وهم من الموالك من سكان البوادي، يرجعون الى مالك الأشتر وهو شعارهم عند الحرب، كان مبدؤهم من الحلة والعذار. لأن مالكا وولده ابراهيم من نخع الكوفة، وسلسلة مالك ما زالت فى الكوفة، فان ابراهيم لما قتل تحت راية مصعب بن الزبير جلس مكانه خولان ثم جلس بعده حمدان. ثم تغيرت الامور، فانتقل منهم الى الحجاز وبعض اليمن، وبقيت منهم شرذمة قليلة فى أطراف الكوفة منهم ابو النجم بن حمدان. ثم جاء المزيدي فعمر الحلة حتى صارت معدن العلماء والصلحاء، فكان ممن انتقل اليها العالم النحرير الشيخ ورّام بن أبي فراس بن عيسى بن أبي النجم بن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك الأشتر...)) اهـ. ولم يعين مرجعا ولا صلة تربط العشيرة به.

وان المؤلف أوضح ان آل الشيخ خضر، ومنهم آل كاشف الغطاء من هذه العشيرة. ومر بنا الكلام على عشيرة (بني زريج) وانها تنسب الى مالك.

والملحوظ ان آل علي والعوابد وآل حسن ذكرناهم بين عشائر الصيامر. وهم فى عداد بني مالك من عشائر المنتفق. وفى هذا ما يؤيد أنهم من بني مالك المنتفق.

وما جاء فى كتاب (قائد القوات العلوية مالك الأشتر النخعي). عدهم من آل ابراهيم باعتبار أنهم من ابراهيم بن مالك الأشتر. ومنها عشيرة آل بدران فى نواحي البصرة وفى المدينة التابعة للقرنة وفى قضاء ابي الخصيب فى ناحية الهارثة وفى قرية الجبيلة التابعة للهارثة.

قال: ومن بني مالك بيت كاشف الغطاء، وآل الشيخ راضي، وآل الخضري. وعد (بني مالك) منهم.

وقال: بطون الرميض يجزمون أنهم من الأشتر. ولا يعوّل على مثل هذه الاقوال.

والمعروف ان آل كاشف الغطاء من (جناجة) أى (قناقيا) والشيخ جعفر معروف بالجناجي من آل علي من بني مالك من المنتفق. وهذا لا يقبل التردد ولا يعرف مالك الأشتر منهم. وهو نخعي من القبائل القحطانية.

ولا شك ان بني مالك المنتفق من العشائر الكبيرة والمهمة فى العراق ويفخر بالانتساب اليها. وكان أملنا ان نعثر على نصوص تنفي بدراً آل رميض من مالك المنتفق كما قال صاحب (مالك الأشتر) الكتاب المعروف أو ما يؤكد النسبة الى مالك الأشتر فلم نعثر على ما يؤيد من دليل.

والاسرة العلمية مثل آل كاشف الغطاء فخرها بالعلم. وتكون مقيدة بالنصوص التاريخية أكثر. وآل ابراهيم فى المنتفق لم يدعوا أنهم من مالك الأشتر. وانما هم من بني مالك.

وفى كتاب قلب الفرات الاوسط بيّن الاضطراب فى الآراء ورجح ما قاله الاستاذ الطريحي كما أنه ذكر تفصيلا فى الفروع وفى رئاسة العشيرة.[1]

4- الحميدات:

عشيرة كبيرة فى قضاء الشامية، ونخوتها (آل صكر)، و (أولاد حميد)، يسكنون فى مقاطعة ابي غربان والجبسة، والزهيرية، والرغيلة، والكطعة، والوارشية، والنجيصي، وأم حاوي، والمنفهانات، والحولانة، وأم البتّي.

رئيسهم الحاج رايح الحاج عطية آل غضبان وفى تشرين الثاني سنة 1952 م صار وزيرا. واستقيت المعلومات من أخيه الحاج ودّاي.
ويجاورهم العوابد، وآل شبل، والخزاعل، والفتلة، وبني حسن، ويعدون فى عيار العوابد الا أن الشبل أكثر منهم...

وأصلهم فى الحقيقة من بني مالك. وذكر لي الشيخ فرهود الفندي أنهم من بني (مالك). وفرقهم:

---

(1) قلب الفرات الاوسط ج2 ص178.

1- آل وطّان: فرقة الرؤساء. ورئيس الكل الحاج رايح آل عطية آل غضبان. ويتفرعون الى:

(1) البو بلييش. رئيسهم الحاج سرحان المحمد. وهم قرب المنفهانات على الضفة اليمنى من الشامية فى القسم الغربي منها. ومن رؤسائهم عمران الجياد وصدام آل جياد يسكنون فى الحمراني والايشان، وابي غربان، والجبسة، والكطعة، والرغيلة، والبو كفوف.

(2) البو مشيمش. رؤساؤهم الحاج رايح واخوته عبدالكاظم وسوادي وودّاي أولاد عطية، ومنهم شلتاغ الجحالي، وهو الآن ضدهم. يسكنون شرقي الشامية على الضفتين. وكان من رؤسائهم الحاج حمود البدن وهذا توفي سنة 1936 م تقريبا. ويسكنون مع البو بلييش فى عين الاراضي.

(3) البو شيبة. وهذه أيضا من فرقة الرؤساء.

2- أهل النصيفة: رئيسهم الحاج جاسم آل جياد. وقد توفي والآن أولاده مبدر وعواد. ومن رؤسائهم حسين الناصر، وجبار آل خنجر، ومطلب آل الحاج حرّان.

ويتفرعون الى:

(1) البريهات.

(2) آل عمّار.

(3) البو درويش.

(4) البو غزيّل.

3- البو عزيب: رئيسهم الحاج رايح آل عطية. وفروعهم:

(1) البو لافي.

(2) البو داغر. فرقة الرؤساء ورئيسهم علوان آل داغر.

(3) البو عبدالخضر.

(4) البو غادي.

(5) العرادات.

(6) البو عانية.

(7) الصوالح.

4- البو خويطر: رئيسهم شلاش آل حسن آل فنيخ. ومنهم البو وحيد.

5- المكاطيف: في ناحية العباسية (هور الدخن) ورئيسهم صحن آل كندوح. ومنازلهم وأراضيهم مقابل الكوفة على شط الشامية. وفرقهم:
(1) الضواحي.
(2) المكاطيف.
6- البو صريو: رئيسهم جياد آل عباس. ويعودون للضواحي.
هذا ما تحققته في الشامية بتاريخ 26-2-1934 م.

5- بنو حسن:

وهؤلاء لهم صلة بـ (آل حسن) في المنتفق. وقد مر بيانهم. وهؤلاء رئيسهم علوان وعمران الحاج سعدون. وهم في أراضي هور منصور وهم من آل عباس وكان رئيسا أيام الوزير حسن باشا سنة 1120 هـ ونخوتهم (فاطمة). وفرقهم:
1- الجرّاح. من أكبر عشائر بني حسن رئيسهم حاتم آل حسن آل شمخي وكريم آل خادم (وهو من رؤساء الزرفات) وأصل الزرفات من حمير ويرجعون الى الجوذر فرقة من الجبور. والجراح حملة اللواء. وهؤلاء من أصل بني حسن. ويسكنون هور الدخن المسمى اليوم بـ (العباسية).
وفروعهم:
(1) البو حداري. من الجعفر من شمر. رئيسهم عودة بن زبالة.
(2) آل جبّاس. من الجعفر من شمر . رئيسهم عودة بن زبالة.
(3) آل دهيم. من عبدة من الجعفر رئيسهم جاسم آل ذرب ونخوة قسم منهم آل جبر.
(4) البو عزيب. رئيسهم جابر آل شطب (من الفتلة قسما والرئيس من الفتلة). (متنوعة وخليط).
(5) آل موّاش. رئيسهم مجبل آل شعلان (منهم من آل شبل ومنهم من خفاجة).
(6) الشرمان. رؤساء الجرّاح.

2- البو دحيدح:

رئيسهم عليوي آل عبود وكان قبله ناصر آل عبد الايمة. وتوفي سنة 1937 م نخوتهم أولاد شبل. والعامة (زغبه). ويسكنون فى التاجية. والآن فى ناحية الحيرة (الجعارة)، وفى ناحية العباسية. ويرجعون الى جبور الواوي. كذا قيل مع ان النخوة (شبل). وفروعهم:

(1) البو ناصر. رئيسهم عليوي آل عبود آل عنيد.

1. البو عجة.
2. البو عبدالأيمة.
3. البو شلّوح.
4. البو خضير.
5. البو زغير. الرؤساء.
6. البو خزعل.

(2) البو شوجة. يرأسهم مشكور آل حمود وكاظم آل جاسم.

(1) البو شبيب.
(2) البو عبث.
(3) البو جراد.
(4) البو بردي.

هؤلاء أصل البو دحيدح. والباقون تبع.

3- المجاتيم: نخوتهم (زغية). وأصلها لهم. رئيسهم جبار آل حسن. ويتفرعون الى:

(1) الثراون. من حملة اللواء. ويقولون شيالة (الهبع) وهو بيت له بواري وشطوب. رئيسهم عمران الرطان.

(2) البو عريف. رئيسهم الحاج سلمان ابن الحاج داود الكشكول وتنازل عن الرئاسة الى ابن عمه الحاج وهيب بن علي الرحيم.[1]

ومنهم من يعد هذه الفروع مستقلات لوحدها من فروع بني حسن.

4- آل جميل. من مطير. نخوتهم (علوة).

---

[1] جريدة اليقظة 13-3-1956م.

5- البو عارضي. رئيسها علي آل موسى.

6- البو سلامة. رئيسها صاحب آل حربي من جبشة وأصلهم من البو عارضي.

وهناك تفرعات كثيرة وشعب تالية لا محل لايرادها.[2]

وأما العوابد فقد مر بحثهم. وصيحتهم مع بني حسن. ونخوة (زغبة) معروفة لبعض العشائر. وفى الشام قسم منهم.

وكل ما تمكنا من معرفته ان قسما من المجاتيم، وقسما من البو عريف من بني حسن والباقون ليسوا منهم. ولا شك اننا فى حاجة الى ما يجلو.

ويلحق بهم:

(1) الشبانات. رئيسهم فرحان آل علي.

(2) الزرفات. رئيسهم نجم آل عبد الله. والرؤساء من بني حسن والباقون فخذ من الجبور يقال له الجوذر ومنهم من يقول انهم من طي من العليات. ومنهم:

آل طويح، والعليات، وآل سعيد، وآل بشت، والبو دواب، والمرارنة. ومن الزرفات فى الحلة فى اراضي الدبلة. رئيسهم صلال الكسار. ومنهم العفينات.

(3) البو نعمان. رئيسهم الحاج راجي آل الحاج موسى. ويعدون من البو دحيدح.

(4) البو شيخ مهدي. من عبودة. رئيسهم مدلول آل عباس.

(5) آل عيسى. رئيسهم عبود العنيد فى ناحية العباسية فى التاجية. ومع الجبور. وهم من البو عيسى من طيء المذكورين بين عشائر الدليم فى المجلد الثالث ص259. ومن فروعهم:

آل مشعان، والبو جربوع، والبو عطوي، والبو خضير، وآل عمران، وآل حاجم، والبو حنتوش، والبو حربي، والبو حمدان.

ويلحق بهم:

---

[2] التفصيل في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج2 ص114.

1- الجعافرة. وهم سادة. رئيسهم السيد عزوز آل السيد مهدي.
2- الحواتم. من طيء.
3- البو عاصي. رئيسهم عطشان آل مطلك. من شمر من الجعفر. ومنهم من بني عارض ومنهم من اللهيبات.

6- آل ابراهيم:

عشيرة من بني مالك سبق أن ذكرناها. ونخوتها (آل حسين). ويقيمون في المشخاب التابع لناحية الفيصلية. ومن مقاطعاتهم أم بردية، وأم رغلة، وأم البط والاحيمر وابو بلامة والطبر وهذه العشيرة مستقلة في وضعها ولا تشترك مع بني مالك في نخوة، ولكن غالب الفروع مشتركة، ومن بني مالك قطعا. وليس بصواب نسبتها الى ابراهيم بن مالك الاشتر وقال القزويني عنها انها((حي من المعادي في العراق)) ولم يعين أصلها وقال الاستاذ سلمان الصفواني انهم من عبدة من شمر. وفرقهم:

1- آل خشاب: رئيسهم الحاج داخل الشعلان الجبر صار نائبا أكثر من مرة وهو رئيسهم العام وكان أبوه رئيسا، توفي بالسكتة القلبية في أبي صخير يوم 15-6-1955م وآلت الرئاسة الى ابنه كامل، يسكنون في أم بردية والحجر، ويتفرعون الى:

(1) البو حمزة. رئيسهم عبد آل صفوك.
(2) البو حسين. رئيسهم عبد آل زغير.
(3) آل عبد الامام. رئيسهم جاسم آل جياد.
(4) البو حنيظل.
(5) البو صالح. رئيسهم جبار آل ابراهيم.

2- الصليحات: رئيسهم الحاج رباط آل موسى. ويتفرعون الى:

(1) البو معن. يرأسهم عبد السادة الكصّاد وكاظم آل جياد.
(2) البو هزيّم. يرأسهم محمد آل عزيّز وحسن آل سلطان.
(3) البو نصّار. يرأسهم محسن آل علي وكاظم آل علاوي.

3- الخبيطات: رئيسهم الحاج عبد العباس آل عواد ويتفرعون الى:

(1) البو توثية. رئيسهم مهدي آل عسل.
(2) البو حمودي. رئيسهم شيخ علي آل شيخ حسين.
(3) الجحلان. يرأسهم عبد الصاحب آل شاني وصبار آل عبود.
(4) البو عبيد. رئيسهم عبد الزهرة آل حبيّب.

ومن آل ابراهيم فى الشنافية آل عباس وآل سليم.

وهؤلاء مشهورون في الحسجة وبالهوسات وممن اشتهر بالهوسات نجم آل عبد اللـه. والعارفة منهم الحاج داخل الشعلان والحاج رباط آل موسى وعبد آل صفوك.

ويجاورهم:

1- الفتلة. من الشمال.
2- الغزالات وآل شبل. من الجنوب.
3- آل زياد. من الشرق. (ناحية الغماس).
4- السادة آل ياسر. من الغرب.

هذا ما علمته فى 20تموز سنة 1935م من السيدين كاظم وعبد المهدي أولاد السيد نور الياسري ومعرفتهم بهذه العشيرة تامة ووافية.

الجبشة

هذه عشائر متجمعة يطلق عليها هذا الاسم. ونخوتها (اولاد منصور) وليس لها رئيس عام. وكانت ضمن عشائر المنتفق.

1- آل عياش:

يقال ان أصل عياش من عنزة من الدهامشة رئيسهم علوان النوفي يسكنون ناحية الشنافية من صوب الشامية، فى الحركة قرب البرس و (هور الله) و (هور بني سعيد) ومن أراضيهم كركاشة وهم أعمام الجوابر والزياد والتوبة أي ان عياش عم مبارك ومنهم:

(1) آل ابراهيم.
(2) آل سليمة. رئيسهم سلطان آل زغير يسكنون فى أبي محَار ومنهم آل غبَاش وآل مهنا والبوسريح والبو حسين.

2- خفاجة:

رئيسهم عباس آل تومان العبد من جبشة أو فى عدادهم وقد مر الكلام عليهم. تفرقوا وصار قسم منهم جبشة. نخوتهم (عامر) يسكنون فى ناحية الشنافية. وفروعهم:
(1) آل سبتي. رئيسهم لهمود آل مطلك.
(2) البو خاورهن (البو خويرة). رئيسهم عباس آل تومان العبد.
(3) آل كريطي. رئيسهم كنوش آل خشاب.
(4) آل عجيل. رئيسهم شاهود آل بلبول.

3- بنو سلامة:

يرأسهم اسود المنذور ومريعي آل حمَود. ويسكنون فى ناحية الشنافية فى صوب الشامية فى هور الله وفى الحركة قرب البرس. ونسبتهم الى جبشة نسبة مكان لا غير.

4- بنو عارض:

نخوتهم (صعبة). يسكنون فى الشنافية (صوب الخسف) فى أطراف الابيَض فى أراضى طحرية. يرأسهم عناد آل شحل، وسوادي آل حسون. وفرقهم:
1- العون: رئيسهم سوادي الحسون. ويتفرعون الى:
(1) آل شيخ سلمان. رئيسهم سوادي الحسون.
(2) البو ختيل. رئيسهم شعلان الزغير.
(3) العزوزة. رئيسهم سلمان الشطنان.
(4) المصالية. رئيسهم عزيز الهوالي.

(5) البو شويلية. رئيسهم ورد ابو كلوان.
(6) الجدعات. رئيسهم عبد الله الخاجي.
2- العبيد. رئيسهم كاظم الحسين. وفروعهم:
(1) نفس العبيد. الرؤساء.
(2) البخاترة. رئيسهم غثيث الكاظم.
(3) الحويخي. رئيسهم ركبان الجابر.
(4) آل أسد. رئيسهم ركبان آل محمد علي.
(5) آل مهنا. رئيسهم يوسف الجاسم.
3- العبد ربّه. رئيسهم عناد الشحل. وفروعهم:
(1) الحربي. رئيسهم عبود السعدون.
(2) الدخيل. رئيسهم جبر الدبوس.
(3) البو طرير. رئيسهم خزي الفيض.
4- الحربي. رئيسهم عناد الشحل. وفروعهم:
(1) الخنيفس. رئيسهم لطيف العباس.
(2) الزبارة. رئيسهم رباط الخلاوي.
(3) البو صالح. رئيسهم عطشان السعد.
5- البو عبيد. رئيسهم الحاج سهر ابو خشة. وفروعهم:
(1) الدبيس. رئيسهم الحاج ابراهيم.
(2) البو عبيد. رئيسهم خضر القوتيب.
(3) المشاحلة. رئيسهم قراح آل محمد.
(4) البو درين. رئيسهم عبد العباس ابو خشة.
(5) البو ثامر. رئيسهم علي الطشش.
6- آل حجي.
7- الدغافل.

5- الطفيل:

ونخوتهم (منصور)، وهم من عشائر الهندية. قال القزويني: ((وربما ينسبون الى (طفيل) من بني عبد الله بن غطفان، كان يتطفل على الولائم

والاعراس.))اهـ. وأصل الجبشة فى الحركة حول (البرس)، وهم عشيرة كبيرة. ولم يشتهروا فى المعارك الا أنهم فى الثورة العراقية ظهرت لهم وقائع مهمة. وفروعهم:

1- البو سعدون. الرؤساء. رئيسهم شنان آل نايف آل غيدان.

2- آل شيخ سعيّد. رئيسهم حسن بن فرهود. فى الهندية.

3- العيفار. رئيسهم عوفي آل حاجي شاهين فى الهندية. وآلتْ الرئاسة الى ابنه ناصح.

4- آل شعيب. فى الهندية. رئيسهم ضايف آل جويعد وتوفي فخلفه حاتم الجلوب آل جويعد.

5- آل خماس. رئيسهم محيبس، فى الهندية.

6- آل سهلان. رئيسهم شلتاغ آل حسين اللفتة فى الهندية. وتوفي. والآن ابنه فيصل.

7- آل حتروش. رئيسهم حسون آل صالح. فى الهندية. وتوفي. وخلفه ابنه محمد.

8- حيادر. من عشائر القرنة منهم فى الهندية وفى الحويزة.

9- زغيب. نخوتهم كوشة وليسوا منهم، ويرجعون الى البو عامر، ويعدون من الطفيل لطول الاقامة. ويدعون انهم فى الاصل باوية من ربيعة.

10- كراكشة. فى الهندية.

11- البو السمن. فى الهندية.

12- البو حويوة. فى الهندية. رئيسهم عبد الله الشيخ حسّون. وتوفي وخلفه ابنه.

13- البو هاوية. فى الهندية.

14- بنو مسلم. فى الهندية. نخوتهم (منصور). يسكنون فى أراضي (الترابة) فى ناحية الكفل. رئيسهم علي العباس. وهم من (عنزة) من (السويلمات) ويلحقون بالطفيل. وفروعهم:

1- البو خويّن. الرؤساء. يرأسهم علي العباس وكريم الخنياب.

2- البو طويّب. رئيسهم عبود آل حسون.

3- الدبارجة. رئيسهم معتوك آل حداد. وافخاذهم:

(1) البو جغم. رئيسهم معتوك آل حداد.

(2) البو عليوي. رئيسهم سلطان آل سرحان.

(3) البو هليّل. رئيسهم مزهر آل موسى. ومنهم فى ناحية الشنافية رئيسهم ابن ضحك. وهم تبع شبل الجلنة.

(4) البو حمود. رئيسهم حسين آل صيّاد.

4- البو عريمش. رئيسهم عبود بن جاسم بن كاظم الطوفان. وكان أبوه رئيسا.

5- البو خليل. رئيسهم سلطان آل عبيّس.

6- النجاجير. يرأسهم حمادي آل مجَي وجاهل آل سلمان.

7- الشريفات. وهؤلاء من الاجود.

8- آل بطّاح. رئيسهم عبد الحسين آل حسون وهم ليسوا من البو حسان.

9- البو كشيّش. رئيسهم سلطان آل عبيّس.

10- البو حميدة. رئيسهم علي آل جبار.

11- البو كريدي. رئيسهم كريدي آل لطيف.

وقد مر بنا الكلام عليهم الا ان طول اقامتهم مع الطفيل جعلهم منهم. وهنا الاختلاط فى الافخاذ مشهود.

عشائر اخرى

1- الغزالات:

أصلهم من بني صخر ويشاركونهم فى النخوة وهى (اخوة ميزة) و (شرماهي) ويوم الكبير (شبل). ومنهم من يقول من وائل من عنزة. مشهورون بالجمال، والشجاعة. واكثرهم غنامة، والباقي زراع فى (هور صليب)[1] والطرمة فى ناحية الفيصلية. رئيسهم علي المزعل وفروعهم:

---

[1] بين عشيرتي آل ابراهيم والشبل- كتاب (عامان في الفرات الاوسط) ص90.

1- البو وحيد. الرؤساء. فى الطرمة.
2- آل زور. رئيسهم منصور الاسود. فى الطوك.
3- البو خميس. رئيسهم حاجي سكر الطيّاح فى الطوك.
4- آل لايذ. رئيسهم جعفر المحمود. فى أم بازية. ومنهم البو عبيد.
5- البو شوكة. رئيسهم زكاط الظاهر. فى (هور صليب).
6- الجواسم. رئيسهم سلمان الشبيب. فى أم بزونة. وهؤلاء شبل ولكنهم حلف.
7- أهل السداين. رئيسهم عبد الفرج. (ويعدون من الجواسم).
8- البو حجي. هؤلاء حلف وليسوا منهم. ولكنهم عاشوا معهم. يسكنون قرب الشنافية. مما يلي النجف ومنهم فى الدبلة التابعة للحلة. رئيسهم حسن السلطان. نخوتهم (اخوة ميزة).

ومما يضرب المثل به عند الغزالات:
((طارش الغزالات دزَيته على بزر وعاد بعد مضي سنة))

2- عشائر عفج (عفك):

هؤلاء من باهلة والآن تحضرت فى نجد فى (نفى) و (الاثلة) و (اثيثية) و (الدوارمي) مفرقين منهم فى الدمن وفى القصيم وفى الوشم.

وذكر ابن خلدون أنهم انتقلوا الى بلاد المغرب ولم يبق منهم أحد فى نجد. وهذا وهم. ونخوتها (باهل) و (أولاد البواهل)، ومواطنهم (الدغارة). وهم عشائر عديدة يجمعها (جليحة وعفج). وهؤلاء كثيرون عداً وفروعاً... وما يلحق بهم من عشائر منقرضة تقريبا، فلم يبق الا اسمها، ولم يشتهر منها اليوم أحد. حلت قديما، فقويت عليها غيرها بالكثرة فأزاحتها، أو جعلتها فى قلة. وهذه عشائرها:

1- آل غانم:

من أبرزها. نخوتهم حاجم. ورئيسهم الحاج مخيف المحمد. ومن فروعهم:

(1) آل شخير. وهم الرؤساء. والمعروف أنهم من شمر. يرأسهم الحاج مخيف المحمد وفرهود الحاج مشير.
(2) آل حسين. رئيسهم كاظم بن منذور.
(3) آل عكلة.
(4) آل شيخ محمود.
(5) آل شيخ احمد.
(6) آل داود.
(7) البو شهيد.
(8) آل فاضل. رئيسهم الحاج صلال آل فاضل.
(9) الحزامات. رئيسهم فرهود السلمان.

ويلحق بآل غانم:

آل خويسة والكوارظ والجعافرة ومطوك وجرداغ واليسارات. من اليسار العشيرة الطائية. واخديدان وأهل الجلعة وآل عميش وبني ليث والعرايا والشراهنة وعكيل (عقيل) وأهل السيب[1] والجنابات[2]. ويقال انهم من الجنابيين. والبو حيَة وآل سيد ناهض وآل مرمض.

2- آل شيبة:

رئيسهم رسن آل شبيب ونخوتهم (طرفة)، أو (اخوة طرفة) وهم أهل الثلث مع عفك. وفروعهم:

(1) البو نصار. رئيسهم فرحان العليوي. في الرداد.
(2) البو راشد. يرأسهم جبار الوهاب وعبود الحاشي. في الفشرة والكصيبة.

---

(1) السيب نهر قديم ما بين الزبار والعوادل. والآن بوضع عرقوب. ولعل هؤلاء كانوا سكانه فمالوا الى هذه الأنحاء. ومثلهم (النصاروة) اهل الناصرية نهر معروف في انحاء الحلة قرب المحاويل. صاروا يسمون به وهم (عبادة). وخان الناصرية على الطريق بين المحاويل وقرية الحصوة.

(2) المجلد الثالث ص104. والجنابيون ص97.

(3) الخشيمات. يرأسهم علي الخلف وشلاكة الحران. في أراضي العركوب.
(4) آل خدّام. يرأسهم كاظم الحسون وحسان. في أراضي الخمسات.
(5) آل شنيتر. رئيسهم حمادي الشلتاغ. في الرداد.
(6) العجاريج. رئيسهم عطية المراح. في أراضي العزاوية.
وهؤلاء يقال لهم (الشرقيون).
(7) آل حاجم. رئيسهم كوشان الصوفي. في الرداد.
(8) آل خشم. رئيسهم ادخيل الخشم. في الرداد.
(9) آل شريعة. رئيسهم حسين آل زغير. في الرداد.
(10) البو شبيب (آل شبيب). رئيسهم حلو الحجول.
(11) الكفارات. يرأسهم شهد الفهد، وجرو البديوي في الجحلة.
وهؤلاء يقال لهم (الغربيون).

3- البحاحثة:

يرأسهم كاظم الحاج وطبان، وعبد الخضر. ونخوتهم (شيخة). وفروعهم:
(1) آل نجم. رئيسهم صلال المجذاف. في أراضي الجوعان، وأم البوة.
(2) آل جناني. رئيسهم كاظم الحاج وطبان. في أراضي الفوارة.
(3) آل فليفل. يعدون من آل جناني. أو يتصلون معهم في فرع.
(4) آل دهيم. رئيسهم جاسم المحمد. في الدرعية.
(5) آل هلال. رئيسهم حياوي البادي. في أراضي العين، والنملة، وبعيوة. ومنهم الكوّام.
(6) البو ايدام. رئيسهم السيد حسن. في أراضي العلكاوية، وأبي مرشاك.

4- آل حمزة:

يرأسهم الحاج محمد آل عبود وغاوي الاحمد. نخوتهم (جبسة). وفروعهم:

(1) آل نذيَر. ومنهم آل مشكور. رئيسهم غاوي. فى التويم والبدعة والخَبط.

(2) آل ورش. رئيسهم شمران بن حجيم. فى الكفاري.

(3) آل خنفر. رئيسهم بلعوط المحسن. فى القيساوية.

(4) آل سلطان. يرأسهم محمد بن فرحان وراضي العبود. فى الخبط، وقسم فى أبي خزامة وأم العجبان.

(5) آل محمود.

(6) آل كريَم. رئيسهم عبد الحسين الوطبان. فى (أبي خزامة) وقسم فى أم العجبان.

(7) البو شبيب. رئيسهم الحاج محمود العبود. فى أراضي الخبط.

5- المخاضرة:

رئيسهم ظاهر الفرحان. ويتفرعون الى:

(1) آل دبيس. رئيسهم سكر الحمادي. فى الرملة فى الاعمة (الاعمى).

(2) آل كنيش. رئيسهم ياسين العلي. فى أراضي الطويلة.

(3) البو خليفة. رئيسهم غافل الشبوط. فى الطويلة فى الهورة على ضفة الشط.

(4) الحلاحلة. رئيسهم حسون الفياض. فى الكفاية فى الهورة.

(5) البو رومي. رئيسهم سنيف احمد. فى جرف المخاضرة (فى الاعمة).

(6) الدرويش. رئيسهم حسين الحاج محمد. فى الكفاية والهورة على ضفة النهر.

(7) الفرج. رئيسهم حسين الشوجة. فى أراضي الرملة وعلى ضفة النهر فى الكتات.

6- البراجع:

رئيسهم اسكندر المرهون. وفروعهم:

(1) آل عبد الله. رئيسهم عليوي آل رويح. فى أراضي الصلالة، والشريمة.

(2) آل فضل الله. رئيسهم سطاي الفارس. فى الميازر، وأبي شتيوي.

(3) آل اسماعيل. رئيسهم عبد الكريم الشهد. فى أراضي الجوعان.

(4) المشكور. رئيسهم اسكندر المرهون. فى مركز ناحية الفوارة.

(5) جليحة. رئيسهم جبار الدبين. فى أراضي الثريمة. والظاهر انهم من عشيرة جليحة.

(6) الصوالح.

7- البو ناشي:

رئيسهم محمد البدر. وفروعهم:

(1) العرادات. الرؤساء. ومنهم طويرش العباس. فى الجعجة.

(2) السفيان. رئيسهم سنيد العباس. فى الجعجة.

(3) آل مجار. رئيسهم جادر الحسين. فى البريشة والجعجة.

(4) الزليمات. رئيسهم فرحان المشكور. فى البريشة والجعجة.

(5) آل بدر. رئيسهم محمد آل بدر. فى الجير والبريشة.

ملحوظة:

آل بدير. من عشائر عفك مر الكلام عليهم عند ذكر عشائر العزة[1].

---

(1) المجلد الثالث ص188.

8- جليحة:

هذه العشيرة أصل مواطنها مع عشائر عفج (عفك). ويرجعون الى كندة. نخوتهم (جليحة) أو (جليحي) و (أغبر)، أو (أولاد الاغبر). ويسكنون في أراضى (رجيبة) في الهندية ورئيسهم محمد آل نعمة ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم في 31 مايس سنة 1932 ومن رؤسائهم محسن الحاج حسن. وفروعهم:

1- آل صريصر: الرؤساء في الهندية. وافخاذهم:

آل مهنا والبو حميد والبو جليب. ونفس آل صريصر ومنهم الرؤساء.

2- أهل الربع: في الهندية والديوانية. رئيسهم ابن علي آل بشيشي. وفروعهم :

آل دنينة. والصوالح. وآل عويد.

3- العصامات: في الهندية والديوانية. ومنهم :

البو جابر. والبو دخينة.

4- البو سحيّر : وليس لهم أفخاذ.

5- الهجاولة: وهؤلاء من ثقيف. اتصلوا بهم فصاروا يعدون منهم. ورئيسهم حينما رأيته كان لايزال شابا في مقتبل العمر، ويحكى ان هؤلاء كانوا مع أقاربهم في الدغارة وعفك، فجاء بعض الاشخاص منهم الى كربلاء للزيارة فرأوا النهر المعروف بـ (البعيوي) في أراضي الرجيبة فأعجبهم العطن. وعند ورودهم اشتروا بما لديهم بنادق وعادوا الى تلك الاراضي لمعرفتهم أنها صالحة لزراعة الشلب نظرا لكثرة مياهها فبنوا ليلا مفتولا (بناء للمحاصرة) على مقدار ما يتمكنون من الاحتماء به والمحاصرة فيه، فحوصروا من العشائر، ودامت المعركة بضعة أيام، فاستنجدوا بأقاربهم، فأمدوهم بما استطاعوا من قوة، وبقوا حتى كفّ المجاورون أيديهم عنهم وبقوا الى اليوم ...

هذا ما تحفظه العشيرة عن تاريخ نزوحها، وهم في هذا الموطن أقوياء، وأصحاب تكاتف وشجاعة... اشتهروا بزرع الشلب في نهرهم ولا يزال في أيديهم.

6- البراجع: رئيسهم محسن الحاج حسن. ويتفرعون الى:
(1) آل فضل الله. في الهندية والديوانية.
(2) آل عبد الله. في الهندية والديوانية.
(3) زبيد. يقال انهم من الاكرع. واسمهم ينطق عن أصلهم.
(4) آل مجلى. قيل ان أصلهم من الدليم.
7- الرحاحلة: في الديوانية والهندية. وفروعهم:
(1) زرازرة. رئيسهم محمد السعدون.
(2) البو دهينم. رئيسهم ناجي السلمان.
8- آل اسماعيل: في الديوانية خاصة.
(1) آل خشم. منهم قليل في الهندية. وفروعهم:
(2) آل مشكور. الرؤساء.

ربيعة

امارتها وعشائرها

علاقة عشائرنا بالعراق قديمة ترجع الى ما قبل الفتح الاسلامي أو أوائله. وبينها ما له صلة بعشائر جزيرة العرب غير مقطوعة. وعشائر ربيعة من العشائر القديمة. ولا تزال تستمد من الجزيرة الى وقت ليس بالبعيد. ونالت في أزمان عديدة مكانا مقبولا، وحلت محلا فائقا. ونطاقها ما بين الحلة والبرس وأنحاء عديدة. ورد ذكرها في تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف صفحاته. وفي تاريخ الغياني جاء بيان نفوذها في أنحاء الحلة.

كانت في قوة مرّة وضعف أخرى. وان انتشار عشائرها في المنتفق، وفي لواء العمارة، وفي ألوية أخرى كالبصرة، والحويزة مما يعين الحالات التي اعترتها، أو الاوضاع التي أصابتها ودعت الى تفرقتها وانتشارها ولكنها في كل أحوالها حافظت على مجموع كبير منها، فلم يختل أمرها بحيث يؤدي الى تبعثرها. والآن مجموعتها كبيرة. تكون منها (لواء

الكوت) . وان عشائرها في خارجه ليست بالقليلة. وفي بعض المواطن تعد من العشائر الكبيرة.

وتعرف بـ (ربيعة الفرس) . ورئيسها محمد الامير ابن حبيب الامير. ونخوتها (سعدى)، يقال: ان امرأة من بني عكبة من بني ركاب أخفت الامير لما أصابه من خطر، فصاروا ينتخون بها. ونخوتهم الاصلية (تغالبة) . وهى نخوة الامراء. مما يشير الى ان الامراء من (تغلب) والنخوة العامة (عامر). ومن الوقائع المتداولة على ألسنتهم ان علي بك ابن سلطان رئيسهم القديم حارب رئيس عبادة (مكن بن جعفر) فانتصر عليه رئيس عبادة. ويذكرون ان ذلك كان في الحجاز، والظاهر انه جرت واقعة تغلب فيها عبادة على ربيعة في العراق. لأن (عبادة) موطنهم في العراق قبل أيام علي بك كما ان ربيعة يرجع عهدهم الى أمد بعيد جدا... ثم يذكرون ان الامير نجا بحيلة ثم تمكن من الحصول على حصانه المسمى (حردان) فركبه وشق صفوف القوم ونجا بنفسه، ثم بعد مدة استكملوا العدة فهاجم أمير ربيعة عبادة أيام رئيسهم مكن بن جعفر فكانت الغلبة لرئيس ربيعة...

وبهذه الواقعة قويت شوكتهم، ثم وقعت بينهم وبين المنتفق حروب، وكان سكن ربيعة في البرس في الجزيرة قرب سوق الشيوخ (غير البرس الذى هو قرب ذي الكفل (ع) ومكانه قرب مرقد السيد أحمد الرفاعي). وشاع المثل عن المنتفق (اليريد البرس ما ينزل بشادي). أي الذى يتطلب (البرس) وهو البرج القديم الموجود فى المنتفق لا ينزل فى أراضي شادي فى أنحاء الكوت... والوقائع أمثال هذه فى الغالب تستند الى المحفوظ ويدخلها النقص والزيادة، والتهويل، والاغراق. فلا يعول على الكثير منها الا أن تذكر مجردة عن كل ما يحوطها... ومنها ما يتحاشى من ذكره حذر أن يولد البغضاء، أو يهيج كوامن الاحقاد فلم نورد الا ما قدم عهده، وليس فيه أثر على القوم اليوم... وانما يقص من الجانبين كتاريخ تقادم عهده...

وأما الوقائع التاريخية فانها تشير الى المشادة بين ربيعة وعبادة والحرب سجال بينهما وبين خفاجة والمنتفق... فاننا نكتفي بما أوردنا منها

فى (تاريخ العراق بين أحتلالين) وننقل هنا ما جاء فى بعض التواريخ عن أوصاف العشيرة قال البسام:

((ربيعة كرام الطبيعة، ذوو القباب الرفيعة، والاكف المنيعة، منازلهم من واسط الى بغداد، وقد عمرها السخاء وشاد، افتخروا على أمثالهم، وقصر كل نوال عن نوالهم، سقمانهم الفان، وفرسانهم مائة وعشرون)) اهـ.

وفى (سياحتنامهء حدود) ذكر ربيعة فى الجانب الغربي من دجلة فى أنحاء الغراف باتصال عشائر المنتفق[1]. ولا يزالون. وامارة ربيعة كانت تسكن فى الجهة اليمنى من الغراف. والسراج والمياح فى اليسرى. ويمتدون. الا أن عشائرهم فى هذه الايام يتكون منها لواء الكوت. وما جاوروه من مواطن...

وقال الحيدري:

((هم من أولاد ربيعة بطن من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو ربيعة بن عجل بن لجم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل على ما هو المشهور عندهم، والناس مأمونون على أنسابهم...)) اهـ[2].

ثم ذكر ان امارة ربيعة فى الجهة الشرقية من بغداد، وآخرون منهم فى الجهة الغربية منها. وعشائرهم كثيرة فلا يعرف اتصالها ببعضها. ولكل واحدة رئيس على حدة، ونخوتها (عامر) وهى النخوة العامة ولكل عشيرة نخوة خاصة.

1- الامارة

يراد بها ربيعة. وتعد من أفضل الامارات العربية فى قدرتها ومنعتها، وكفاءة أمرائها كانت ولا تزال فى ركون الى السلم والطمأنينة لا لجبن فيها، أو خور فى عزائمها بل لأنها لا تميل الى الشر، وتتوقى الفتنة بقدر الامكان.

---

(1) (سياحتنامهء حدود) ص49.

(2) عنوان المجد ص153 مخطوطتي.

فلا توازيها عشائر كثيرة.

وبيت الامارة:

1- بيت ميرخان.

2- بيت درويش.

3- بيت كاطع (قاطع). وان ميرخان ودرويش وقاطع اخوة كركوش ابن علي بك جد الامراء.

4- بيت سليمان.

5- البو حمد.

6- البو حسين. رئيسهم علي بن حسين وكاظم العودة. مساكنهم في الحسينية. وهؤلاء يتصلون ببيت الامارة قبل علي بك.

7- البو خلف.

8- بيت كركوش.

9- بيت عزيز.

وهؤلاء يتصلون بجد أعلى. واستقرت الامارة في بيتها الخاص.

والامير محمد بن حبيب بن مشكور بن كركوش بن علي بك. وعلي بك هذا غير الامير علي بن سلطان فانه جد أعلى. وهو الذى كان صاحب النفوذ العظيم والمكانة الكبيرة. وباقي أفخاذ بيت الامارة متفرعون عن هؤلاء.

ومن البيوت الاخيرة المتكونة بعد كركوش:

1- البو صجم. وهم من أولاد مذكور بن كركوش بن علي بك. رئيسهم حطحوط بن حسين.

2- البو مشكور. الامير منهم. وهم اولاد مشكور بن كركوش ابن علي بك. يسكنون أراضي الحسينية، ومزاك، واليوسفية في لواء الكوت ومقاطعة الشريمة.

3- بيت علي. اولاد علي باشا ابن كركوش بن علي بك. رئيسهم لهمود المسلم.

4- البو أسد خان. وأسد خان هذا ابن كركوش رئيسهم. منشد بن بدعي.

ونخوتهم (تغالبة). والامير محمد اشهر من ان يذكر. صار وزيرا وعينا... وله الزعامة المعروفة.

2- عشائر ربيعة

1- المياح:

رئيسهم الشيخ عبدالله بن محمد الياسين صار نائبا عدة مرات واخوه الشيخ بلاسم من الزعماء المعروفين كما ان اخاهما الشيخ سعدون معروف المكانة وقد قيل لي ان الرؤساء من ربيعة من بيت الامارة. ونخوتهم (اولاد مياح)، و (اخوة شيخة). يسكنون فى جانبي الغراف. وكانوا فى الضفة اليسرى.

وفرقهم:

1- الشحمان: فرقة الرؤساء. ومنهم بيت ناصر. الرؤساء.
2- البو بدر.
3- الدبّات. لم يكونوا من مياح على ما هو المعروف.
4- الكويشات.
5- البيضان. رئيسهم كاطع. يقال انهم اخوة السودان.
6- اولاد زيد. ومنهم من يعدَهم من آل غريب.
7- آل غريب. رئيسهم مشتَت.
8- بنو عكبة. من خفاجة.
9- بيت جريم.
1. - الهاشم. رئيسهم راضي المعيوف.
11- بيت منيهل ومنهم المحامى الاستاذ عباس حسن جمعة. رئيسهم ناصر الحسين العلي.

ومن المياح فى القرنة جماعة كبيرة رئيسهم جياد بن عبد الله وفى مواطن اخرى عديدة وفى الهارونية وبلدروز ووادي الحصان وفى الدشتة قرب السعدية عشيرة كبيرة رئيسهم عباس بن حسين الفليح ونخوتهم شيخة. ومن فروعهم:

1- البو جمعة. رئيسهم حمود السعيَد.
2- البو غرة. رئيسهم سعود العطوان.
3- الهريشات. رئيسهم جحيَل بن كاظم الضيدان وهؤلاء يرجعون دبَات ونخوتهم (توبة).
4- الشحمان. الرؤساء.
5- السباتات. رئيسهم صالح العلي.
6- الحجاج. رئيسهم نخل الكاطع.
7- العساجرة. يعدون من ربيعة والظاهر انهم من كعب. رئيسهم مطلك النجرس.

2- السراي (السراج):

من عشائر ربيعة، ونخوتها (حمدة)، ويقيمون فى الحميدية، وام السميج، وبزيعية، وجليبية، والرجاجة، والشجير، ومدينة، والمريبي، وام حلانة وتوابعها (فى لزمة بيت قصاب)، ونهر ابن جسام وهم فى الجانب الشرقى من الغراف.

وفرقهم:

1- نفس السراي. وفروعهم:

(1) البو جليب (البو كليب). الرؤساء. ورئيسهم فالح ابن الشيخ قصاب بن عطار بن بكال بن ثويني بن سعدون بن علي خان. ومنهم:

أ. بيت خلاطي. جدهم ظاهر أخو علي خان.

ب. الصبيَح. ومنهم فى العمارة. هؤلاء يتصلون ببيت خلاطي بما فوق علي خان.

(2) البو حسيَن. رئيسهم معارج بن سفي.
(3) البو كشي. رئيسهم فطيسة بن عفيلة.
(4) البو صوط (سوط). رئيسهم عبيد الزاير.
(5) الضيَاع. رئيسهم مسلم البدين.
(6) الججية. رئيسهم هزل بن يوسف.
(7) الدلفية. رئيسهم محمد الرحيم.

(8) الشريفات. رئيسهم عريج بن علي. والظاهر انهم من شريفات المنتفق.
(9) بيت سويري. رئيسهم خفي بن خليَل.
(10) خسارجة. رئيسهم زعون المحراث.
(11) الجروخ. رئيسهم صيهود بن موحان.
(12) بيت حلاّبة. رئيسهم مهيدي بن عبد الصاحب.

2- عتاب. ويقال انهم من عتبة. والمشهور انهم من ربيعة وهؤلاء يتفرعون الى:
(1) الدخاخنة. رئيسهم علاوي المسلم.
(2) بيت فعيوة. رئيسهم مالح بن حريب.
(3) بيت مجدَي. رئيسهم عفَات بن بهيدل.
(4) البو ريح. رئيسهم حاجي تاغي المشاري.
(5) البو خاجي. رئيسهم بشير الشهيب.

وقد مر بيان (العتاب) فى الاجود. ولا نرى من فروعهم ما هو مشترك باولئك وهم الدغيرات والصلبوخ والبو رامي مما يدل على بعد الانفصال.

وكان الشيخ كصاب (قصاب) قد تفادى فى حرب محمد فاضل باشا الداغستاني واصابه مرض قلب فمات بعد قليل، وكان قد أذن أن يسيروا لجهتهم، ولكن الشيخ كصاب لم يوافق حتى توفي، فنقلوه الى المعسكر... وكانت فرس الباشا حينما قتل تسمى (وندة) يحبها كثيرا، ويطعمها السكر، ولما توفي صهلت عنده بأمل ان يقوم فيركبها. وحادث وفاته فى المجلد الثامن من تاريخ العراق بين احتلالين.

ويجاور السراي:
1- المياح.
2- المكاصيص. ورئاستهم فى بيت رشيد.

والسراج فى العمارة:

يشاهد اختلاط بين افخاذهم ومن أكبرها الشغينات. ومنها ما يعد من أفخاذ أخرى. وفرعها صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة الى:

1- الصبيح وهم الرؤساء. من السراج من بيت جليب. ومنهم من يقول فرع مستقل. يسكنون مع بني لام وفى الحويزة. رئيسهم خزعل ابن حميد المشكور فى ناحية كميت. وهو رئيس السراي فى أنحاء العمارة. ويعد الزركان فى الحويزة من فروعهم مع انهم من قحطان، وكذا (الباوية) مما يدل على الاختلاط.

2- الاخشاب: وفروعهم:

(1) البو زيد.
(2) المواجد.
(3) الطليبات.
(4) الجيازنة.
(5) الجمالة.
(6) الهليجية.

3- أهل الثلث: وفروعهم:

(1) الوحيلات. فى أراضي أبي رمّانه التابعة لمركز لواء العمارة. رئيسهم غضبان القاطع. ومن فروعهم بيت جفال، وبيت راضي، وبيت سلامة، وبيت نصر الله، وبيت صياح، وبيت خليفة، وبيت صلبوخ، وبيت كريم، وبيت غنيم، وبيت عجيمي، والزيود، والبو ضويعن، والبو جميل، والشحولة، والبو محمد، والمحترجين.

(2) الحلاف. ومنهم فى قضاء العمارة ويعدون من ربيعة. رئيسهم بدن الناهض. ومنهم فى قضاء القرنة.

(3) البو فرادي. رئيسهم كنيهر الطخاخ.

(4) آل رسيتم. رئيسهم بدن المالح. ويتفرعون الى ابى جنيع، والبو معيلي، والبو سموم.

(5) الفكيكات. رئيسهم عبد الله الحلو. ومنهم بيت جحيش، وبيت كويش، وبيت طويمي، وبيت جميل. (منهم فى مهروت). ومن الفكيكات الاستاذ توفيق الفكيكي المحامي. وصار نائبا. وكان حاكما.

ويشاهد من هذه الفروع ان العلاقة متباعدة. وربما دخلت هؤلاء فروع أخرى من عشائر غير السراي كمياح وفرق ربيعة. وربما اختلط بهم غيرهم.

4- الكريش (قريش):

جاء فى نهاية الارب ان قريشاً من كنانة، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم (قريش) على ما ذهب اليه جمهور النسابين[1]. وتعد من عشائر ربيعة المعروفة. كان يرأسها فرهود بن عباس بن عبد الحمد وتوفي فخلفه ابنه حسين. وصكبان الجاسم وتوفي. نخوتهم (يتيم). ويسكنون فى جانبي دجلة فى أنحاء البغيلة (النعمانية). وفرقهم:

1- الحجَي: نخوتهم أولاد اليتيم. وهم من ربيعة ويتفرعون الى:

(1) الرفيفات. رئيسهم مهدي الجليب. منهم (بيت طراد) و (بيت جلاب) و (البو ضاحي) و (السوالم). ومن السوالم بيت سلمان وبيت شديد وبيت شرجي.

(2) البريصات. رئيسهم كتّاب الجاسم. ومنهم (بيت عارف)، و (بيت كمر).

(3) الرويعيين. رئيسهم حيال الحوار. وتوفي والآن يرأسهم ناصر ابن حيال ومحي الحوار. ومنهم بيت حوار والبو فليح.

(4) بو عطية. نخوتهم (أولاد عطوان). رئيسهم صكبان الجاسم وتوفي وآلت الرئاسة الى ولده موحان والى عمه ثعبان الجاسم. وهم من الكريش الاصليين. وفروعهم:

---

[1] نهاية الارب ص321.

بيت ذياب، وبيت فياض، والنوافل، والحديَات، وجفانات، والبو نصيري ورئيسهم كنيهر المهيدي.

(5) أولاد بركة. نخوتهم (أولاد الكرعة). رئيسهم العام عبيد نعيَس الراشد. وقسم من هؤلاء من عشيرة العزة والباقون من كريش. ويتفرعون الى العراة، والبو مهية، وبيت جليب، والزهاملة.

2- الفرج (فري) : ونخوتهم (الرضاوي). ويقال انهم ليسوا من ربيعة. رئيسهم عبد الحسين بن سكن بن زكم. ويتفرعون الى:

(1) البو لحي. يقال انهم من شمر طوكة. نخوتهم (أولاد حسن). ويقال لهم (حلوك الهوش). رئيسهم علي الفرهود الشاتي.

(2) السرايا. نخوتهم (أولاد الرضاوي) أو (أولاد ضو). رئيسهم حسين بن فرهود العباس. رئيس الكل. ويقال انهم ليسوا من ربيعة.

(3) الروضان. نخوتهم (أولاد الرضاوي). رئيسهم كاظم بن مسوسي.

(4) البسارجة (البو سارجة). نخوتهم (أولاد العود). رئيسهم جبر ابن كعيد الشمخي. وكان أبوه رئيسا. ويقال انهم من الصايح.

(5) الخماس. نخوتهم (أولاد سعد). يرأسهم خابط الشندل توفي. وعوفي بن صخيل توفي والآن عبد الله بن حنتوش العوفي. يقال انهم من الصايح.

(6) البو مرشد نخوتهم (رضاوي). واصلهم من بني عمير.

ومنهم من يرى ادخال بعض الفروع فى الاخرى أو يدخلهم فى غيرهم أو يرجع فى أصل بعض الافخاذ فى نسبتها الى خارج العشيرة.

ولذا تسمعهم يقولون ان الكريش الاصليين البو عطية، والبريصات، والرفيعات، والبركة وان فى البركة قسم من العزة. والباقون باسم خارجون. ولم نستطع أن نقف على وجه الصواب. ورأينا كثيرين يقولون انهم من العشيرة وسكنوا معها والآن لا يعرفون غيرها كما انه لا نقص فى العشائر التى ينسبون اليها.

5- المقاصيص:

ويقال لهم المكاصيص. ورئاستهم فى بيت رشيد. رئيسهم ابراهيم العزيز المشعل وتوفي سنة 1939م وآلت الرئاسة الى ولده الحاج سعيد ونخوتهم (أولاد الحسين) أو (أولاد الحسيني).

ويسكنون الدجيلة وأم البرام فى ناحية أم حلانة. يدعون أنهم سادة. وهم من أحلاف ربيعة بل يعدون من عشائرها. وفرقهم:

(1) العريان. رئيسهم ناصر العيسى.
(2) البو دويحي. رئيسهم رهو بن دويحي.
(3) البو فراس. رئيسهم فاهي بن وني.
(4) العنابرة. رئيسهم عزيز الجدوع.
(5) البو رشادة. رئيسهم سلمان الوادي.
(6) البو جمعان. رئيسهم حسين العلي الكمر.
(7) البو لاجح. رئيسهم حسين السلمان.
(8) العرجان.
(9) بيت رشيد. الرؤساء.
(1.) البو حبيب. رئيسهم عبد بن عباس.

ويلحق بهم:

(1) جنانة. رئيسهم صالح الغرداش.
(2) بيت حاجم. (من السراي).
(3) البو حسين.

ويجاورهم:

1- السراي.
2- بنو لام. رئيسهم علوان الجنديل فى الجانب الغربي.

6- بنو عمير:

عشيرة كبيرة من عشائر ربيعة نخوتها (عامر) تسكن بين دجلة والغراف من أنحاء الكوت فى الجانب الايمن من دجلة فى قرية الفيصلية. رئيسهم حبيب بن كليل.

فرقهم:

1- الجعيفرية. يرأسهم مفتن بن عذافة وعليوي الكيطان.
2- العطاطفة.
3- الهليجية. رئيسهم مرعي بن عكار. وهذا فى السراي فلم يعلم أيهما الاصل.
4- البو غربي.
5- الجودة (اليودة). رئيسهم عكار ابن حاج غضب آل محمد وكان أبوه رئيسا.
6- الزركان. رئيسهم هادي بن علي بن مناحي. وكان أبوه رئيسا.
7- الدريسات. رئيسهم محمد المعني.
8- البو جناني. رئيسهم جبار السهيل.
9- العابد. رئيسهم فضيح الشاطي.
1. - البو جابر (البو يابر). رئيسهم ابن حمود الشمام.
11- الغنيمة.
12- الخراوتة.
13- فليحات.

وهذه تتفرع الى فروع كثيرة. ومنهم: الجعيفرية. وهم نحو مائة بيت. وعلى ما ينقل انهم من عبادة وتؤيده نخوتهم العارضة (شبل) والاساسية (مكن) باسم جدهم. ومنهم من يقول أصلهم من شيبان. ويعدون اليوم من الجنانات، ويرجح انهم من ربيعة رئيسهم كاظم الخميس، والآن علوان الجاسم الخميس ويسكنون فى هور عقرقوف فى الجذول ويجاورهم بنو تميم. ومحلة الجعيفر فى بغداد كانوا قد سكنوها. وفروعهم:

1- السلاطنة ويقال لهم اليوم (البو رحيمة). رئيسهم علوان الجاسم الخميس.

2- مختر. رئيسهم عباس الخلف.
3- البو عطوان. رئيسهم علوان العليوي.
4- البو حافظ. رئيسهم فاضل بن جاسم الحمادي.
5- البو عليّ. رئيسهم عباس ابن الحاج علاوي.
ومنهم فى الكوت مع عشيرة الامارة بين (المسروكية) و (ام البتّي).
وفى الكوفة فى هور الشوك، وبالابيض فى الرميثة.

7- البو دراج:

يرأسهم مطشر بن فيصل بن حسين الطلال، ومحمد الحطاب وتوفي. وخلفه ابنه جاسم. نخوتهم (اخوة فرجة).

فرقهم:

1- بيت طلال. الرؤساء.
2- بيت كولان.
3- الكولبة.
4- بيت علي خان.
5- بيت فارس.
6- البو غثيث.
7- البو كمر.
8- بيت أم شرتي.
9- البو خضير.

ومنهم (الدراج) فى العمارة. وهؤلاء ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن ان هذه العشيرة يقال انها مزيج من عشائر، وقال ربما انها من عشيرة البو دراج فى سامراء[1]. وسيأتي ذكرها. ولا ينازع هؤلاء فى أنهم من ربيعة كما يقولون. وهم مأمونون على أنسابهم. وهذه العشيرة انتشرت كثيرا فى مواطن عديدة. والملحوظ ان فروع هذه العشيرة

(1) موجز تاريخ عشائر العمارة ص75 وفيه تسلسل شيوخهم.

بعضها مشترك بين هؤلاء وبين البو درّاج فى ربيعة مما يعين انهم منهم. ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة المنتفق مدة.

ومن فروعها فى العمارة:

بيت فارس، والكولبة، والبو كمر، والبو خضير، والبو غثيث، وبيت مذكور. ومنه الرؤساء. ورئيسهم صدام.

8- عشائر ربيعة الاخرى:

وهذه كثيرة، ومبانيها كبيرة جدا، ومنتشرة فى ألوية عديدة. وأشهرها:

1- مجموعة كبيرة فى أنحاء الحويزة تعرف بـ (ربيعة). تسكن فى السواحل الشرقية من نهر كارون. ومن فروعها:

(1) حرب. الرؤساء.
(2) الزركان.
(3) السلامات.
(4) النواصر.
(5) الحميد.
(6) الجبارات.
(7) البو بالي.
(8) البو عطوي.

2- جنانة: (كنانة)

هم وكعب يرجعون الى ربيعة ويعدون من عشائرها. وهم فى أنحاء عديدة من العراق. منهم من يسكنون فى أراضي الدخيلية التابعة لقضاء الرفاعي. رئيسهم عبدالحسن ابن الحاج خضير. وفرقهم:

1- آل كمر. الرؤساء. رئيسهم مسلم الدنبوس. رئيس الكل.

2- المجاحيل. فى أراضي الجزيرة مع حجام.
3- الدريسات. فى أراضي شمكلي.
4- آل مسعود. رئيسهم عبدالله آل مسعود فى أبي عراميط فى الشطرة.
5- الجلالات. رئيسهم صالح العنبر فى أبي عراميط.
ويجاورهم خفاجة وقسم منهم مع آل حميد.
ومن كنانة مجموعة كبيرة فى لواء العمارة. رئيسها محسن الحسن الدنبوس. وكانت قديمة السكنى فيه. سبقت بني لام. ولها اتصال بهم. ومنهم فى الكرخة وفى دويريج. ونخوتهم دندي. ومن فروعها على ما جاء فى موجز تاريخ عشائر العمارة:
1- النظامات.
2- الدريسات.
3- الزريجات.
4- الجلالات.
5- الشحيتات.
6- بيت سنيد.
7- بيت بريسم.
8- بيت حتيوي.
9- بيت زامل. وهم الرؤساء.
1. - الكمر.
ومن مراجعة هذه الفرق أو الافخاذ يتبين اختلاطهم كما نرى فى الدريسات. والزريجات مثلا ويشتركون مع كنانة فى المنتفق فى أفخاذهم.
ومنها فى لواء الديوانية، وفى لواء ديالى متفرقين ومجموعات ليست بالكبيرة. ومن كنانة قسم كبير مع ربيعة وفى الميناو من ايران.
وقسم كبير منهم فى أنحاء الحويزة يساكنون كعبا ويتصلون بهم اتصالا وثيقا وربما يصعب التفريق بين فروعهم بعضهم من بعض.

3- الدفافعة:

رئيسهم سعود المحمد العلي. نخوتهم (عروس) يدعون أنهم من عبادة. وبعضهم يقول انهم من عبودة من (العجرش). وهم اولاد محمد العروس جد الدفافعة. ونجاد جد النجادات، و (حميد) جد الحميدات. وان قاتل سليمان باشا الصغير[1] من المماليك علي الشعيب منهم وهو الجد الاعلى لعلي بن شخناب بن ابراهيم بن حمد بن علي الشعيب. ولا يزال له عقب. وافخاذهم:

1- بحارنة. رئيسهم جبارة البلبول.
2- جبيرات. رئيسهم علوان الكونة.
3- سوالمة. رئيسهم سرهيد الفهد.
4- مهيات. رئيسهم كاظم الشهاب.
5- حميدات. نخوتهم (حمدة). ومنهم: بيت دفرة، وآل حلاوة، والحمود.
6- نجادات. رئيسهم كريدي الكضكاض نخوتهم (رشدة). ومنهم: بيت دهيّم وبيت سليمة وبيت هليّل والمسالمة.
7- سعيدات.
8- فضيلات. رئيسهم محمد السلمان.
9- جواملة. رئيسهم علي الحسين.
1. - بيت الطريفي. رئيسهم سعود المحمد العلي. وذكر لي ان الرؤساء لم يكونوا من هذه الفرق. يحكون ان جدهم كان بيده قلم الحشامات وهم من بيت داود فخذ منعزل عنهم.
11- آل شهاب.
12- البو شكير.
13- الغليسات.
14- آل داود. الرؤساء.

---

(1) تاريخ العراق بين احتلالين ج6 ص200.

4- ربيعة وبنو ويس:

نحو ثلثمائة بيت. نخوتهم (حمدة) ويرجعون الى حمير، وكانوا فى الشام. وليس لهم رئيس عام ويقال انهم من أوس وتساكنهم طوائف من ربيعة الا أنهم عند الاطلاق يقال انهم من ربيعة. أو (ربيعة وبنو ويس).

وفروعهم:

(1) البو سلمان. فى الهارونية. رئيسهم الشيخ خلف السلمان.
(2) صجيرة. بالعزّيّة.
(3) الغزيوي. رئيسهم علي المالح.
(4) الجخيدم. فى السعدية. يرأسهم علي المالح ومحسن العبجل.
(5) الكطو. فى بلدروز (براز الروز).
(6) الجراونة. رئيسهم خليفة المروّح.
(7) الجبارة.

5- الانباريون:

كانوا يسكنون كرود قزاق على الفرات فى أنحاء المسيب ثم أقاموا فى الحركاوي عند فتح نهر اليوسفية. ونخوتهم (اولاد علي). ويرأسهم خضير الحمادي السليمان وملا فياض ابن الحاج حسين. وهم أصحاب جمال وثراء وأهل عمل يستخدمون الفلاحين ليكونوا سراكيلهم. ويدعون أن أصلهم من ربيعة من جنانة (كنانة). ومنهم من يقول أصلهم يهود. هوّس عليهم الجدادة، ((عتبك على الطارش ما جانا)) أي لم يأتنا رسولك فعتابك عليه. و ((خليني افرغ لك ييهودي)) أي دعني أفرغ لك يايهودي. وأخرى: ((وش جابك للبر ييهودي)) والمحفوظ يهليجي أي ما جاء بك الى البر يا يهودي والعداء ظاهر. ومنهم من يقول كانوا فى الانبار أيام الامام علي فكانوا وكلاءه. الى آخر ما قيل مما يفسر بنبز للمعادين لهم. قال لي ذلك السيد هاشم الكيلاني. وقزاق من الاوقاف القادرية.

وأفخاذهم:

1- البو سهيل. رئيسهم ملا فياض ابن حاجي حسين.
2- البو شيخ علي. رئيسهم محمد المحسن.
3- البو علوش. رئيسهم ابراهيم الحمد.
4- البو حسن. رئيسهم خضير الحمادي.
5- البو خدّام. رئيسهم علوان السليمان. وتوفي.
6- البو حسين. رئيسهم ابراهيم المهجهج.
7- البو عبد ربه. رئيسهم علوان السليمان.
8- البو طهماز. رئيسهم ناصر العباس الحسين.

وأصل نخوتهم جدهم الاعلى المسمى (عليا). وان رئيسهم الملا فياض يتصل به. وهو ابن حاجي حسين بن سهيل بن محمد بن فرج بن حسن ابن علي. ومنهم فى ناحية السعدية وفى خانقين وبينهم مياح ورئيسهم جوامير ابن نكة. ومنهم:

1- البو حسين. رئيسهم ناصر أبو والده يسكنون فى كربلاء والحسينية.
2- البو محسن. رئيسهم عيسى المحسن. يسكنون فى المسيب.
3- العاكول. رئيسهم سعود الخضير. ومنهم فى قرية الرعايا.
4- البو حردان. فى شثاثة (عين التمر) فى قصر العين رئيسهم حمد العباس وتوفي وآلت الرئاسة الى ابنه محمد.
5- البو شهاب. فى محلة الانباريين (محلة التل) فى الكاظمية.

هذا. ويطول بنا ذكر عشائر ربيعة المنتشرة فى الانحاء العديدة. والمشهور ان عبودة وعبادة منهم وان عشائر ربيعة تولت رئاسة أكبر عشائر القرنة والهارثة وبني خيكان كما هو الشائع.

كعب

(امارتها وعشائرها)

بنو كعب من العشائر القديمة من ربيعة. وهى عشائر كثيرة كانت فى العراق، فمالت الى الحويزة. وكانت الحويزة من العراق فتسلطت عليها ايران ودام النزاع عليها مدة طويلة. ومنها مجموعات عديدة فى العراق كما تكونت (امارة كعب) فى ايران. وكانت تابعة للمشعشعين ثم حكم عليها نادر شاه واستخدمها لمصالحه كما أن كريم خان الزند فى أيام حكمه استخدمها للتسلط على البصرة بواسطة اخيه صادق خان. ومرت بنا حوادثها أيام استيلاء المنتفق على البصرة وحوادث أخرى بالوجه المبين فى تاريخ العراق(1).

1- امارة كعب:

هذه الامارة كانت عشائرية، وبيد (البو ناصر) من عشيرة الدريس من كعب ثم آلت الى الشيخ جابر بن مرداو بن علي بن كاسب الكعبي. وليها بعد (البو ناصر). ومنه انتزع علي رضا باشا اللاز المحمرة سنة 1253هـ- 1837م. وان ايران تدخلت فى الامر، وجرت المفاوضات الى عقد الصلح فتم وعقدت المعاهدة فى ارزان الروم (ارضروم) فى 13 جمادى الآخرة سنة 1263هـ-1847م.

وبموجب هذه المعاهدة صارت المحمرة للدولة الايرانية. وبقيت فى ادارة الشيخ جابر الى ان توفي سنة 1298هـ-1881م وتاريخه (قامت قيامة جابر). وكان يلقب (نصرة الملك امير التومان الحاج جابر خان) فخلفه الشيخ مزعل وورث القابه. ودامت الامارة له الى أن قتله الشيخ خزعل فى 2 المحرم سنة 1315هـ-1897م. فصار مكانه أمير المحمرة. فاكتسبت امارة الشيخ خزعل المكانة المعروفة مدة. وبعد ذلك سخطت عليه

---

(1) تاريخ العراق بين احتلالين في مختلف مجلداته.

دولة ايران أيـام جلالـة رضـا شـاه البهلـوي فـانتزعت منـه الامـارة فـي 2. نيسان سنة 1925م، واعتقلته السلطة في طهران. بقي في حجر الدولة الـى أن توفي في 26 مايس سنة 1936م. ودفن في النجف. وله من البنين نظام الدين، والشيخ كاسب وهو الابن الاكبر، وعبد الكريم، وعبد العزيـز، وعبـد الحميد، وعبدالله، ومنصور، وعبـد المجيـد، وعبـد الجليـل، ومحمـد سـعيد، وعبد الامير، وصالح واربع عشرة بنتا. ومن حين اعتقاله صارت المحمرة والانحاء المجاورة في ادارة ايران رأسا وقضت على الامارة ولم تعد اليها كما انها اعتقلت بعض زعماء البو ناصر. وكـانت لهـا الامـارة علـى كعـب طويلا وعلى المحمرة أكثر من مائة سنة. وبقيت عشائر كعب تابعة للدولة. وكان محل الامارة (الفلاحية)... والادارة اقطاعية. ويقال لهـا (عربسـتان) ومن مدنها ناصرية العجم (مدينة الاهواز)، والفيلية، وغيرهما.

ويقال لبيت الامارة (آل كاسب). ويعد من المحيسن. ومنهم من يقـول انهم فرع مستقل يتصل بكعب رأسا. ولم يطعنوا بالمحيسن مـن هـذه الجهـة وانما يقولون اننا لسنا منهـا لا لقصـور فيهـا. وانمـا هـذا هـو المحفـوظ مـن نسبنا.

وفروعهم (آل علي) وهم آل جابر الامراء، وآل احمد، وآل منصور.

2- عشائر كعب :

من عشائر ربيعة. ومثلها (كنانة). ونخوتها (عامر). منها في العراق. وكثرتها في انحاء الحويـزة فـي المحمـرة ومـا والاهـا. امتـدت فـي الجـانب الشرقي من شط العرب وتبعد المحمرة عن كردلان العراقية بمسـافة ثمـاني ساعات مشيا وهـي علـى يميـن نهـر كـارون بـالقرب مـن مصبـه. وبقربهـا اطلال قرية بهذا الاسم. وفيها مقاطعـات علـى يسـار هـذا النهـر تمتـد نحـو ساعتين. وفي اليمين يبلغ امتدادهـا نحـو اربـع سـاعات. وهـذه البلـدة بنيـت حديثا نحو سنة 1236هـ، وتم بناؤها نحو سنة 124. هـ.

وتليها (جزيرة الخضر)، وتمتد الى ساحل شط العـرب حتـى الخليـج. وهي محصورة بين الخليج وشط العرب وبهمشير وكارون. وفي غرب هذه

الجزيرة (جزيرة المحلة) فى نفس شط العرب. والآن متصلة بساحلة غير مفصولة عنه.

وكانت الحويزة للعراق. تسكنها (عشائر كعب) وعشائر اخرى. ولا يزال بعضها فى العراق. جاء ذكرها فى (سياحتنامة، حدود) وغيرها.

وفى (زهر الربيع) ان الحويزة فيها عشائر كثيرة من العرب. سنة 1117هـ وهى سنة تأليفه ولم يذكر كعبا[1]. ولعلها مالت بعد هذا التاريخ الى الحويزة. او كانت عشيرة لم تتول امرا. وكانت السلطة او الامارة للمشعشعين. وفى (تاريخ العراق) عند الكلام على حروب المشعشعين وردت اسماء عشائر كثيرة كانت فى تلك الانحاء وفى القرنة كما ان نادرشاه استخدم بعض هذه العشائر، ومثله صادق خان ايام حكم كريم خان الزند على ايران. استخدم آل كثير وكعبا فى حروب البصرة والمنتفق.

وأصل هذه العشيرة من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن بطونها (عقيل). فهى من العشائر القديمة[2]. وقال البسام:

((عالوا الكعب، ذوو الطعن والضرب، سماح النفس، جمال الطروس، اصحاب الجاه العريض، واساة المريض، والكرم الجم، والحلم الأتم.[3] اهـ))

كان هذا قبل ان يتولى الشيخ جابر امارة كعب فنعلم مكانة هذه الامارة. ولما كانت هذه العشائر مطيعة لامارتها تمكنت، وانضمت اليها عشائر اخرى...

وبدأت شهرة بني كعب تزداد فى امارة الشيخ جابر. وعرفت ايضا في واقعة المحمرة ايام علي رضا باشا اللاز بالوجه المبين فى التاريخ فقوى مركزها فى ايران.

---

(1) (زهر الربيع) تأليف السيد نعمة الله الجزائري طبع على الحجر سنة 1291هـ ص346. وعندي مخطوطة منه.

(2) نسب عدنان وقحطان ص14. والمجموع اللفيف (مخطوط).

(3) الدرر المفاخر في العرب الاواخر.

وتتفرع عشائر كعب الى الفروع التالية:

1- المحيسن :

ونخوتهم (حسنة). ويقال: ان محيسن مشتق من هذه النخوة. ورأى الاكثر على ان رئيس الفخذ مسمّى بهذا الاسم. وتسكن العراق وايران. وزعت كثيرا. ويقطنون اطراف المحمرة، وبهمشير، والجزيرة الخضراء، وعبادان.

والمعروف ان (بيت الامارة) منهم الا ان الآخرين ينفون ذلك. ويقولون لا تنكر مكانتهم وكانوا عضد الامارة وهذا لا يتضمن طعنا بوجه.

وفروعهم :

(1) الهلالات. من اقدم طوائف المحيسن ونخوتهم (حسنة). وكانت هذه النخوة للمحيسن كلها فصارت لهؤلاء خاصة. يسكنون فى المعمرّة فى بهمشير كان يرأسهم سلطان الصنكور وعلي الصنكور وهذا توفي.

(2) البو فرحان. ونخوتهم (فرحة). رئيسهم عباس السلطان، وعبد السيد بن سلطان العلي. وتوفي هذا. ويسكنون فى العراق ب (السلهوة)، وفى ايران فى نهر يوسف، وجويبدة، وتنكة، وجزيرة حاجي صليو. وهم:

1. آل صلبوخ .
2. بيت سلطان .

(3) الدوالم. المعروف انهم انقرضوا، أو تشتتوا.

(4) البغلانية. يسكنون فى الصوينخ واكثريتهم فى المحمرة ونخوتهم (رابعة). ومنهم من يقول اصلهم من (ربيعة). رئيسهم سلمان بن غليّم المطرود.

(5) بيت غانم. رئيسهم حاجي يعكوب ابن حاجي عذبي فى العراق ويسكنون فى شلهة ام الخصاصيف وفى البليانية والزيادية ورئيسهم فاضل ابن حنظل فى ايران، وخلفه ماجد الحنظل ويسكنون فى السورة وهى قرب (الفيلية) والحفار. وذكر لي بعضهم ان نخوتهم (زيود) و (نصرة) وعلى هذا يكون اعتبارهم من المحيسن بسبب اتصال المجاورة والاختلاط.

وافخاذهم :

1. البو شتال.

2. الخواجات.
3. الحلاف.
4. الصيامر. ليسوا منهم. وقد مر ذكرهم.
5. الخرسان. رئيسهم شريف. ومنهم فى البصرة.
6. الشريفات. أصلهم من تميم.

وهؤلاء من فرق اخرى اختلطوا بهم.

(6) بيت جنعان (كنعان). رئيسهم سلمان الجنعان فى العراق. توفي والآن منصور الجنعان. نخوتهم (دروم) مما يدل على انهم من بني تميم. يسكنون اراضي الطويلة، والدعيجي، والزين فى العراق، وفى اراضي البو حميد فى ايران. ويلحق بهم (بيت بخاخ). من تميم. ويسكنون فى جزيرة الخضر فى ايران وفيها اغلبهم ومنهم فى البصرة.

(7) البو معرّف. رئيسهم نصار بن ناصر أبو مطرة. نخوتهم (فضول) مما يدل على انهم من طيء. يقيمون فى الرميلة، وام الجبابي، وام الخصاصيف في العراق، وفى المنيوحي من ايران.

(8) العيدان. نخوتهم (علية). رئيسهم فيصل بن اسماعيل الناصر فى ايران، ومهودر بن طعمة فى العراق. ومن فروعهم: البو علي والبو حويجي والبو طعمة.

(9) اهل العريّض. رئيسهم عبد الحسين الحاج فيصل، ومالك ابن الحاج فيصل. وهذا توفي. ونخوتهم (عورة). واصلهم من تميم.

(10) البجاجرة. اصلهم من (الدريس) من كعب، رئيسهم محمد الحاج نجم.

(11) الزويدات. كلهم فى كارون فى السلمانة وما فوقها. وهم ملحقون بالمحيسن.

(12) بيت حاجي فيصل. منهم بالعريّض، وفى كوت الشيخ بايران. ومنهم بالبوارين من العراق.

(13) العطب. رئيسهم ثامر السلطان، ويعقوب الرياحي، وبيت علك الحميّد. نخوتهم (عامر).

(14) الخواجة. فى الحفار. يعدون من ربيعة الفرس.

2- البو غبيش: فى الفلاحية فى محل يقال له (خور[1] البزية) من الدورق على الخليج الفارسي. رئيسهم دايخ البجاي من بيت هليّل. وهم من اشهر عشائر كعب. وبعضهم اكد لي انهم من (سبيع). وهم اقوياء وضخام البنية.

3- الدريس. نخوتهم (عامر). يسكنون اوشار وعبادان والكصبة والفلاحية وان العساجرة فى الدورق منهم. ورؤسائهم (البو ناصر) منهم الشيخ جابر ابن الشيخ عبدالله وهم امراؤهم قديما. ولهم السلطة على العشيرة وان ابن عم الشيخ جابر حجرت عليه الدولة الايرانية فى حادث القضاء على الامارة. ومن رؤسائهم مغامس بن زاير الموسى الفيصل وعلي النصار. وتحققت من نفس العشيرة انهم من (سبيع) العشيرة المعروفة فى نجد.

4- الخنافرة: يسكنون الفلاحية فى الغيّاضي، والعبودي والمنصورة والشاولي وغيرها. وكثرتهم فى (خور الدورق)، ومن رؤسائهم جاسب الزاير الذياب. يعيشون على صيد السمك والطيور.

5- المجدّم (آل مقدّم) : رئيسهم عبد الرسول العبد الحسن. ويسكنون فى الجفال والفلاحية (الدورق). ونخوتهم (عامر).

6- حزبة: يقيمون فى أم الصخر. رئيسهم الحاج منيشد ابن الحاج عبودة.

7- النصار: يسكنون (كصبة) من المحمرة تجاه الفاو على ساحل شط العرب ما وراء عبادان. رئيسهم الشيخ شايع ومذخور. نخوتهم (عامر). ورؤسائهم (البو ناصر) ويعدون مع الدريس عشيرة واحدة وتعادل المحيسن فى كثرتها. وكلهم منتشرون فى أنحاء البصرة كما فى ايران. وفروعهم مشتركة فى الناحيتين. وهم تحت رئاسة (البو ناصر)، ثم صاروا فى مشيخة الشيخ خزعل.

8- كعب الدبيس. رئيسهم أحمد المولى الغويرس. فى الميناو.

9- العنافجة. رئيسهم علوان. وقد توفي والآن أخوه جارالله.

---

(1) الخور-الخليج الصغير.

1. –عبد الخان. رئيسهم دركال بن فعيل. وهؤلاء يرجعون الى النصيري من بني لام. وجدهم المسمون به (عبد الخان). يقيمون فى شاوور والكرخة من الميناو. وأوقفت السلطة الايرانية رئيسهم. والرئيس اليوم عزيز فعيل.

11– الجواسبة: فرقة (بديدة) صغيرة فى الدورق .

وعشائر بني كعب لا يختلفون عن سائر العشائر العربية فى عوائدهم. ولهم مهارة فى تلقي الاخبار، ولهم عناية بالغرس والزرع سواء فى الفلاحية أو الاسماعيلية، والاهواز، أو شوشتر، ودزفول ومنهم من يقوم بأمر تسيير الزوارق والمشاحيف. وعيشتهم على التمر. ويعدّونه من خير الاقوات عندهم. وبعضهم مدح الانكليز، فسأله آخر هل عندهم تمر فقال لا!فتعجب وقال: اذن كيف يعيشون؟وفى أفراحهم يستخدمون (المهوال) للهوسات... ومن هوساتهم:

نزيل أهل الدار وننزل.

شديت حزام الشر بيدي.

3– عشائر كعب فى العراق:

وهؤلاء رئيسهم علي الهميم من بيت عاصي. وفرقهم:

1– آل حسن: وهؤلاء يسكنون بمعزبة شمالي العمارة. وفروعهم:

(1) بيت عاصي. الرؤساء.
(2) بيت عبادة.
(3) بيت الملحة.
(4) البو حتيتة.
(5) صبابحة (بيت صباح).
(6) بو نصرالله.
(7) العصافرة.
(8) الرويتع.
(9) البعيجات.

2- آل عامر: وهؤلاء فى الكرخة وفى الميناو فى ايران، ومنهم فى العمارة. وفروعهم:
(1) آل حاجي.
(2) الدبات. الظاهر أنهم غير المذكورين فى السراي أو أنهم منهم. والصواب أصلهم سنبس من طيء. وسكنوا مع هؤلاء.
(3) زبيد.
(4) عطاشنة.
(5) البندة. من الندة.

وهؤلاء يسكنون قرب الحدود الايرانية فى (دويريج)، و (الحلفاية) فى كصيبة، ومع البو محمد، وآل ازيرج. ومنهم: (العبوس)، و (بيت عزيّر)، و (شناترة)، و (النبكان)، و (بيت ديخ).

وهؤلاء لم اتمكن من الحاقهم فى الافخاذ وتقسيمها عند كعب. ويلحق بهم:

1- بيت صويمة. وهؤلاء من البو محمد وعاشوا معهم.

وفى موجز تاريخ عشائر العمارة عد من فروعهم فى العمارة العصافرة، وآل حسن، والنبكان، والبو نصرالله، والبعيجات، والرويتع، وبيت صياح، والعبوس، وبيت صويمة، وبيت مانع، والحياي (الحجاج)، والبندة. ومنه الرؤساء.

فنرى الاختلاف بين ما حققناه وما ذكر فى الموجز من عشائر العمارة.

عشائر اخرى

(متصلة بكعب)

وهذه العشائر منها فى العراق لا سلطة لامارة كعب عليها، ومنها فى الحويزة، ولا تخلو عشيرة من عشائر خوزستان الا ولها أصل فى العراق. ومن أشهرها:

1- بنو طرف :

أصلها من طيء على ما علمته من اناس عديدين. وتقيم فى الحويزة، والطينة، والخفاجية، والبسيتين (أى مزرعة السوسن) (مقاطعة فى الكرخة)، وفيها أنهر وقرى متعددة. والمالجية قاعدة بني طرف وفيها قصر الشيخ خزعل. وهم فى حدود العراق من جهة العمارة خاصة ويحدهم هور العمارة ونخوتهم (علية) و (أولاد محمود) وبيوت الرئاسة:

(1) بيت سعيّد. رئيسهم شيخ صدّام.

(2) بيت صيّاح. رئيسهم لفتة بن مطيلج.

ولكل من هذين البيتين طوائف عديدة، ولم يستقل بيت من هؤلاء فى الرئاسة العامة لعظم هذه العشيرة وسعتها وكثرة نفوسها. وهذه من أكبر عشائر ايران وأولاها بالاهتمام. أهمل شأنها المرحوم الشيخ خزعل ولم يحسن ادارتها. وكانت قوته ترتكز عليها.

2- الباوية :

وأصلهم من ربيعة وليس بصواب عدهم من كعب. يسكنون فى شرقي نهر كارون.

قال البسام: ((فى جانب البصرة الشرقي الباوية. ألف خيّال تتبع شيخ كعب.)) اهـ. وهم منتشرون فى أنحاء أخرى من العراق. منهم مع شمر طوقة وربيعة. حافظوا على اسمهم وان كانوا اختلطوا بعشائر عديدة.

وهذه أشهر طوائفهم :

(1) آل حرب. وهى فرقة الرؤساء. ورئيسهم علي ابن الشيخ عناية. نخوتهم (فرجة). ويتفرعون الى:

1. بيت خزعل. يرأسهم ناصر الجابر وابنه معلى.

2. بيت مزعل. رئيسهم علي ابن شيخ عناية.

(2) الزركان. رئيسهم جبار بن قاسم علي (يلفظ قسمه لي). ولهم نخوة خاصة وهى (طفلة). وأكد الكثيرون انهم من حمير.

(3) السلامات. رئيسهم محمد الماصخ. ونخوتهم (دلّة).

(4) النواصر. رئيسهم مزبان بن طعيمة الحنظل. ونخوتهم (نصرة).
(5) الحميّد. رئيسهم محمد بن علي. ونخوتهم (شنّة).
(6) البو بالي. رئيسهم ناصر بن عويد ونخوتهم (كوشة).
(7) عمور. رئيسهم شرّيب بن علي خان.
(8) البو رومي.
(9) جبارات.
(.1) البو عطوي. رئيسهم عبد الحسين بن مشكور.

3- المطور:

رئيسهم ايدام اللفتة والآن حاجي معتوق (معتوك) ابن حاجي عراك اللفتة. من آل فضل من آل علي ويسكن فى المحمرة. ويقال انهم فضول من طيء. نخوتهم (فضول) ويقال أصلهم (مطير). ويعدون من المحيسن ولكنهم ليسوا منهم يسكنون فى الكطعة بالعراق، والحقّار والمحرزي، والمنيخ، وجويبدة، فى ايران.

4- الكطارنة:

يرأسهم منيهر بن كريش وبيت بردي بن رباط. وأفخاذهم:
(1) بيت رباط.
(2) الشماخنة. منهم عبد الكاظم الشمخاني التاجر المعروف. وتوفي سنة 1954م ونعت أنباء بيروت بوفاة نجله الاكبر ناصح. جريدة الحوادث 3-1. -1955.
(3) بيت كريش.

5- بنو مالك:

ومن فروعهم: العيدان، وبنو سكين، والسبتي، والحمودي.

6- بنو صالم:

7- البو محمد:

8- النشوة:

رئيسهم ثامر السويجت. مرّوا.

9- الميام:

من ربيعة. رئيسهم جياد العبدالله. ونخوتهم (أولاد سالم). ولهم فروع فى ناحية السويب.

1. – الزبيد:

قرب رامز.

11- الخميس:

بين رامز وناصرية العجم (الاهواز). وهى عشيرة كبيرة.

12- خزرج:

فى الميناو. رئيسهم الشيخ تقي العباس وخلفه ابنه حسين التقي.

13- آل ذجير:

14- بنو تميم:

فى نهر هاشم شمالي كارون وأماكن أخرى. عشيرة كبيرة فى ايـران. ومن فروعها فى الحويزة (خوزستان) :

(1) الشريفات. رؤسائهم مير جولان ومير مذكور ومير غضبان ابن مير عبدالله. وهذا يسكن فى الصويرة قرية من قـرى (هذيجـان) وهـم من (الامارة).
(2) العيايشة. رئيسهم شيخ مهودر. توفي.
(3) غزلي.
(4) عزيوي.
(5) السليماة.
(6) الامارة.
(7) آل مصبّح. الرؤساء. رئيسهم الحاج سلطان بن مصبّـح. ومنهـم من يقول ربيعة.
(8) الحميد. وهم من الباوية.

15- بنو سالة:

فى الطينة من الحويزة. وهـم مـن طـيء. ومنهـم مـن يقـول مـن بنـي تميم. رئيسهم وادي. وخلفه ابنه.

16- الموالي:

وهم المشعشعون. فى قلة.

17- جنانة:

يرأسـهم شـايع، وزامـل فـى الميناو. ومنهـم فـى العـراق فـى العمـارة والكوت ومواطن أخرى. مرّوا.

18- الثوامر:

19- العايد:

20 - بنو علي:

21- خفاجة:

22- الشرفاء:

يسكنون أطراف الحويزة. رئيسهم محيي الزيبق. وهم غير الشريفات.

23- البو بصيري:

منهم فى ناحية السويب.

24- الحوافظ:

منهم فى ناحية السويب.

25- البو جنعان.

منهم فى ناحية السويب.

26- أهالي ابو غريب.

منهم فى ناحية السويب.

27- آل كثير:

ويقال لهم آل جثير. ولا نعلم لهم أصلا فى العراق وانما عرفناهم أيام صادق خان الزند فى وقائعه مع المنتفق.

قال البسام:

((ضد المتقدم ذكرهم وهم شجرة الكرم وأساة العدم وحماة الحرم يولون جميلهم ولا يهبون قليلهم. خصالهم أشرف الخصال وأفعالهم أكرم الفعال ورثوا المكارم والمفاخر كابراً عن كابر وما ونوا ولا آبوا بصفقة الخاسر هم سراة الفضل ونجله نزلوا بين الحويزة ودجلة فاصفت لهم هبوبها الاجسام وملكهم اقدامهم أقصى غاية المرام حتى انتعلوا المشترى باقدامهم وحلوا ذروة المجد باعلامهم وافاضوا على العايل من فيضهم والفوا بذكائهم بين مشتاهم وقيضهم ذوو جرد سلاهب وبيض قواضب طوبى لمواليهم والويل كل الويل لمعاديهم وهؤلاء المشار اليهم تبع للعجم سقمانهم الفان وفرسانهم الف ومائتان.)) اهـ

ومن ثم عرفنا العلاقة التاريخية بعشائر الحويزة.

وهذه العشائر المتصلة بكعب بقايا عشائر كثيرة بعثرتها الحوادث فاتصلت بأرضها ومالت فى الغالب الى الغرس ففقدت مزاياها العشائرية وصارت أقرب لحياة المدن. وكثير منها فى لواء البصرة والانحاء العراقية الاخرى.

عشائر اخرى

(متصلة بالمنتفق وربيعة)

1- السودان:

أصلها قحطانية كما هو محفوظ العشيرة. وهى تشترك مع عشائر أخرى فى النخوة (عامر). ومن هوساتها (عامر من عامر جي تجفي) أي كيف تجفو عامر عن عامر فتصد عنها. ولعل للاختلاط أثره فى هذه النخوة فيقولون (أولاد عامر).

وهذه العشيرة فى أنحاء العمارة. منازلها فى مقاطعة البحاثة. وترجع الى كندة وتدعى أن جدها عامر بن أسود الكندي. وتتفرع الى:

1- بيت أحمد. الرؤساء. ومنهم بيت مرجان، وبيت خصاف.

2- البو عبود. رئيسهم منصب بن أبي جاسم. وتوفي. ومنهم بيت حميد وبيت عايش وبيت السمين وبيت شهيب.

3- بوجحيلي. رئيسهم حسين الهجول. ومنهم بيت صبح، وبيت حريجة، وبيت خنفوس.

4- بو كريم. يرأسهم عامر العلي صاحب النصيفة وعودة الحسن المنصور. صاحب النصيفة الثانية.

5- بو عليوي. يرأسهم جاسم بن صحن وعباس بن حداد. منهم بيت مشعل، وبيت هزام، وبيت حمدي.

6- البو ضاحي. رئيسهم كباشي السلمان. ومنهم بيت حداد، وبيت سعيد، وبيت هبوب، وبيت سعيدان.

ومن فروعهم المستقلة (الشيوخ) و (بيت شتوي) و (بيت شمهود). ولكل من فروعهم ما يتفرع الى ما يتلوها من أفخاذ.

كنت شاهدت رئيسهم المرحوم صيهود العجيل فى العمارة. وكان عارفا با لعشائر ورأيت منه أخلاقا فاضلة. وقال لي: انه ابن عجيل بن سعد ابن عبدالله بن عيسى بن احمد بن صالح بن حسين بن علي بن محمد

ابن عامر. ولأبيه هوسة معروفة: موحان وكل علوة اغطيها. ويريد ان يقول انا سيل جارف أغطي كل ربوة. وله:

كل الناس هابتني متاعاي

وسكرني بخمرة رياكة متاعاي

حسان النسا من الدنيا متاعاي

ورث جدي من امير القيس ليه

وذكر لي أشعارا كثيرة ثم رأيت في هذه السنة (سنة 1956) الشيخ حاتماالصيهود في بغداد وهو رئيسهم العام. ولم تتيسر لي مواجهتة طويلا. وبيّن لي ان آل ابراهيم من السودان. ويسكنون في أبي صخير وفي سوق الشيوخ. يشاركونهم في الافخاذ. فألبو جحيلي يقال لهم (الجحلان). والبو ضاحي والبو عليوي يقال لهم آل علي فهم من السودان. ومن السودان في الحويزة عشيرة كبيرة تسكن أراضي السابلة ورئيسهم الحاج علي من بيت حمادي. ومنهم في القرنة وفي سوق الشيوخ ولكن مجموعاتهم صغيرة. يزرعون الشلب والحنطة والشعير.

ويجاور السودان في العمارة البو محمد والسواعد. و (هور الجگة) مشترك بين السواعد والبو محمد والسودان.

ويلحق بالسودان:

1- البو حمادي. من العجرش في الحويزة. رئيسهم زامل ابن فندي. ومنهم بيت كشموط، والعوامر، وبيت دهوس وبيوت أخرى.

2- الكواضي. من المنابية في الحويزة. رئيسهم محمودبن نابت الفاضل.

3- الصكور. من الميناو في الحويزة. رئيسهم فريج بن غضيب. ويعد هؤلاء من السودان لا يفترقون عنهم.

ومن محفوظات هذه العشيرة ان أحد رؤسائهم عبد الله بن عيسى كان في الحويزة مع العشيرة فدام الحرب والقتال بينهم وبين بني طرف، ثم صار طاعون (أبو ربية) سنة 1246هـ-1828م فأصاب أراضي الحويزة لا سيما السودان حتى كاد يفنيهم عن آخرهم، ومات عبدالله في هذا

الطاعون وترك قاطعاًوسعداًوجنزيل وعيسى، فهاجروا لجهة (جريت) فى المشرّح من العمارة. وفى هذه الاثناء حارب مشتت مـن البـو محمـد خيّـون بن جناح من بني أسد فمالوا الى جهة بني أسد فانتصروا ومن ثـم استمروا فى مواطنهم الحالية.

هذا. والملحوظ ان صاحب موجز تاريخ عشائر العمارة جعل السودان متفرعين من عامر جدّ السودان. وأما البيضان فانهم اخوتهم اولاد عمـرو. وسكنوا أراضي الغـرّاف الـى الآن. وان السـودان هـاجروا الـى القرنـة ولا تزال بقاياهم. ومنها نزحوا الى الموالي (المشعشعين) فحـاربوا بنـي طـرف فمالوا الى انحاء العمارة بالوجه المذكور[1].

2- بنو خالد:

من بني مخـزوم. العدنانيـة. وانتشـر الكثـير منهم فى العـراق ونجـد والشـام وبـلاد أخـرى باديـة وحـاضرة. وفـى ابـن الاثـير ان ذريّـة خـالد المخزومـي (رضـي اللـه عنـه) قد انقرضـت. ولكـن السبكي وعبـد الغـافر والسـمعاني والبقـاعي نصـوا فـى طبقـاتهم وتواريخهـم علـى وجـود الذريـة الخالديـة، وترجمـوا كثـيرا مـن أكـابر رجالهـا، ومـا رواه ابـن الاثـير مـن انقراض عقبه انما كان فى المدينة المنورة، وليس على وجه الاطلاق.

قال العدواني: بنو خـالد مـن أخـلاف آل فضـل (طيـىء)، وعشـائرهم مشهودة، وتتناقل نسبها المعروف المتواتر، وكان لهم أعظم شأن فـى الشـام خاصة[2]، وتغيرت بهم الاحوال بيـن قـوة وضعـف... وعـدّد فـى الـروض الباسم فرقهم فى أنحاء الشام مما لا محل لتفصيله هنـا كمـا ان مـا ذكـره لا يخلو من نقد. وغرض المؤلـف فيـه مصـروف الـى أن آل فضـل انقرضـوا وصار خلفهم اولاد البنت ويريد بهم بني خالد ليتوصـل ان يجعـل امـارة آل فضل لبني خالد وهذا يحتاج الى سند تاريخي.

هذا وان كثرة بني خالد فى الاحساء وأسلافهم:

---

(1) موجز تاريخ عشائر العمارة. وفيه تفصيل.

(2) عشائر الشام المجلد الثاني. وعشائر العراق ج1 ص239.

1- آل منيع .
2- آل عريعر .
3- آل حميد .

والملحوظ أن عشائر كثيرة من الكرد تنتسب اليهم وهى بلباس، وبابان وبيشدر وغيرها. أوضحت ذلك فى المجلد الثاني من عشائر العراق.

وفى الخالص منهم فى منصورية الجبل وفى مواطن أخرى فى تلك الانحاء، ونخوتهم (هبوس). رئيسهم جواد بن رويّز ومنه تحققت فروعهم فى 12-1-1935م. وفرقهم:

1- السحبان. من آل عريعر. فرقة الرؤساء.
2- الدعمان.
3- المراجعة.
4- الحلاتمة.
5- المداهنة.
6- البو رمح.
7- الجمور. وهؤلاء رئيسهم ملا روضان. ويسكنون فى قضاء كفري، فى الزور عند (شيخ بابا) بين جبل جسبة وكلاماس. ويساكنهم قسم من الترك والجاف والكرد. وقد مرّ انهم من الجبور (ج3 ص92).

ومن بني خالد من يقيم فى أنحاء الشامية فى أراضي الطويلة والجحدة وغيرها. رئيسهم حسن آل جزار، ونخوتهم (منصور)، وهم فى كثرة ومن فروعهم:

1- آل دغفر. الرؤساء.
2- البو مطر. رئيسهم مارد.
3- آل معيان. رئيسهم حماد آل جبر.
4- السنيدات.
5- الشبانات.

ومنهم فى ألوية عراقية عديدة بصورة متفرقة وقليلة، وفى ايران فرق وطوائف عديدة منهم. هذا ما علمته فى الشامية بتاريخ 26-2-1934م.
ومنهم الخويلد فى لواء المنتفق مع آل حميد. رئيسهم حرجان الحاج صالح.

3- الكوام:

من عشائر الكوت وكانوا قبلا فى أنحاء العمارة فى الجانب الغربي قرب الامام منصور فى ناحية ام حلانة والآن فى الجانب الشرقي وقد تكاثروا سموا بذلك لانهم يسكنون عند الامام منصور فى الدجيلة. وأصلهم من (وائل) من عنزة.

ويتفرعون الى :

1- بيت سميس. الرؤساء.
2- بيت طعيمة.
3- البو حسن.
4- بيت دبيثي.
5- البو ويس.
6- بيت حميّد.
7- الشواعل. وأكد لي شيخ الكوّام انهم اليوم فرقة مستقلة، وليسوا خارجين عنهم. واختلاف النخوة تجعلنا نشتبه فى أصل النجار.

الامام منصور:

ولم تقطع العشائر المجاورة أنه من أولاد الامام الكاظم، وانما المشهور ان الامام علياً حينما جاء الى هذا الموطن صهل فرسه أيها الامام انك منصور، فكان من كراماته، فاتخذ هذا المحل مزارا. ولتقادم عهده لم يعرف تاريخه بالتحقيق.

عشائر قيس

قال المتنبي

كتبت فى صحائف المجد بسم   ثم قيس وبعد قيس السلام

ومكانتهم القديمة عظيمة جدا. والآن فى حالة تشتت وتفرق. وتكونت منهم عشائر كثيرة بأسماء جديدة ولكن كثرتها لم تجعل منها مجموعة موحدة كما كانت فى عهودها السابقة. وان المنتفق يرجع غالبهم الى (قيس عيلان)، ويهمنا هنا أن نذكر العشائر المعروفة بالقيسية.

1- قيس:

حافظوا على اسمهم الاصلي. نخوتهم (زعب). يسكنون فى حرّان ومنهم فى العراق. وفرقهم:

(1) بو شعبان[1]. والظاهر ان بعضهم من قيس.

(2) الصيالة (السيالة) فى حران (الرها). رئيسهم حسين الصالح من العثمان وهم نحو الفي بيت. ذكر لي ذلك الشيخ عجمي باشا السعدون. والمعروف أنهم من طيء. ولعل فروعا قيسيّة اختلطت بهم. ومنهم نفس الصيالة، وبنومحمد، وبنو عثمان، وبنو يوسف. ومن هؤلاء فى قضاء عانة، ومنهم الجميلة ذكرتها على حدة[2]. ومنهم (آل الشواف). اصلهم من حران. وهم اسرة معروفة فى بغداد. ومنهم جماعة فى كبيسة.

ومنهم (الجيسات) فى انحاء بيجي، و (الملحان) فى ابي غريب رئيسهم أحمد بن عبد الواحد. وكان ابوه رئيسا.

2- الكروية :

من العشائر القيسية. قال صاحب تذكرة الشعراء: انها عشيرة ذات اطناب. تسكن فى سفح جبل حمرين وعدّها فرقتين كروية جديدة وكروية

---

(1) المجلد الثالث ص138.

(2) المجلد الثالث ص139-143.

عتيقة[3]. ومثله في كتاب (عنوان المجد) للحيدري. ومن رؤسائهم (بايزيد بك) ورد في بيورلدي العزة سنة 1103هـ[4].

وبايزيد بك هذا هو ابن حسين بك ابن ناصر بك ابن الامير حازم. وان الامير حازماً كان له اربعة اولاد وردوا من الرها وهم:

1- حسين. جد بايزيد بك المذكور. ومنه تكون فخذ (البو حسين).

2- علاّن. منه تكون فخذ (البو علاّن).

3- غازي. ومنه فخذ (البو غازي).

4- محيسن. وهذا ذهب الى الحويزة ولا يدرى عنه. والظاهر انه لا علاقة له بآل المحيسن من كعب.

وهذه الافخاذ يقال لها (المصاليخ). ومنها تكونت الكروية الجديدة. جاؤا من الرها. وتوالت الرئاسة فيما بينهم. فمنهم (حسين بك) جد بايزيد بك قتله اخوته وذهبت زوجته بابنه الصغير ناصر الى تركية. ولما ورد السلطان مراد الرابع بغداد اعاد الرئاسة اليه.

ومن اولاد بايزيد بك:

1- عبدالله. تكوّن منه فخذ (البو عبدالله). ومن هؤلاء مونس بك ابن محمد بن عبدالله وكان رئيسا. ثم سكن بغداد. وعاد الى نارين وقبره هناك. ومن اسرته الاستاذ الرئيس احمد محمد القيسي في الجيش العراقي ابن يوسف بن مونس بك المذكور ومنه علمت عن هذه العشيرة. وعن سلسلة نسبها. ومنهم (بيت علوك النجم) و (بيت حمودي النجم).

2- حمود. ومنه البو حمود سكنوا بغداد.

3- علي. ومنه (البو رحال).

4- كريم. ومنه بيت رزق (بيت رزج) و (بيت عواد العثمان) و (بيت حسن الشكرة) في بغداد.

5- عمر. منه (البو عمر).

---

[3] تذكرة الشعراء والادباء أيام داود باشا ص44.

[4] المجلد الثالث ص166 ومباحث عراقية ج2 ص321.

ومن اولاده (دلي) و (محمد) سكنوا بغداد.

ثم انتقلت الرئاسة الى (البو غازي) فصار (حسين الغازي) رئيسا، ثم صارت الى (البو علان) فصارت الى علي بك ومنه بيت جادر. ثم صارت الى خلف الجاسم من (البو فريج). ومنه انتقلت الرئاسة الى ابنه صالح. وهذا استقيت منه المعلومات.

فالكروية نخوتهم (جيس)، ويسكنون فى اراضي (كروه لي) فى الزاوية من ناحية السعدية. وفى ناحية قرة تبة فى مقاطعة الكاووري، والاحيمر، والمحمولة، وبردان، وكيفه جي، وحجات، وجيس، وجبلاغ، والخلاوية. ويجاورهم العزة، واللهيب، والبيات، والطاطران، والبلانية، وبنو ويس وربيعة. تفصل بينهم وبين بني ويس وربيعة ديالى، وعشيرة الزند، والزنكنة. وان قراهم باسماء اراضيهم. وفرقهم:

1- المصاليخ:

اولا- (البو فريج) الرؤساء فى الحال الحاضر. ورئيسهم صالح الخلف. وهم اولاد عم المصاليخ، وفروعهم:

(1) البو ناصر. الرؤساء. رئيسهم صالح الخلف الجاسم. ومنهم الدكتور علي غالب. رئيس صحة لواء بغداد. ومنهم البو درباس، والبو حليحل.

(2) البو مهنا. رئيسهم صالح الحبيب السليمان. ومن هؤلاء (البو مهنا) من البو عيسى فى لواء الدليم.

ثانيا- نفس المصاليخ. رئيسهم عثمان السلمان. وتوفي فخلفه حفيده ابراهيم بن سلمان العثمان. وهؤلاء عرفوا باسم اصل الفرع ومنهم:

(1) البو علان. عرفوا باسم الفخذ الاصلي كما تقدم. ومنهم صاحب جريدة (حبز بوز) المرحوم (نوري ثابت). ومنهم الاساتذة طاهر القيسي والدكتور احمد عزت القيسي. ومن البو علان (البو جادر) رئيسهم رشيد الشبيب وكانت الرئاسة فيهم. وكانوا يسمون (البو علان)، ويسكنون اراضي (كروه لي) فى الزاوية.

(2) البو رحال. اولاد علي بن بايزيد بك وهم من المصاليخ. رئيسهم شهاب بن احمد النجم. قسم منهم فى بغداد.

(3) البو عمر. اولاد عمر بن بايزيد بك من المصاليخ ايضا. رئيسهم احمد الدرويش.

(4) البو غازي. اولاد غازي ابن الامير حازم أخو علان من المصاليخ رئيسهم متعب الكصم. ومنهم (الخشالات) ويتفرعون الى (البو شلتاغ). و (البو محيميد)، و (البو شناوة) فى حربي. ومن هؤلاء فى بعقوبة وفى بغداد فى محلة الحيدرخانة. ومن البو غازي مفتي بغداد السابق الاستاذ المرحوم قاسم القيسي. ومن فرق الكروية:

1- البو نزال. رئيسهم محمد الحسن.
2- الدويان. رئيسهم محمد السلمان.
3- الحمامدة. رئيسهم فيصل الحمد. ومنهم فى محلة بني سعيد ببغداد.
4- البو كاظم العبدالله.
5- الغلامات. ومنهم من يعدهم من النعيم.
6- الخميس. رئيسهم ابراهيم المحمد فى نارين.
7- البو دراج. رئيسهم صالح الحبيب الشلال:
(1) البو زيدان. ويقال لهم البو داغر.
(2) البو صلال. رئيسهم حمودي الداود.
(3) البو حسين. رئيسهم عبدالله بن يونس فى نارين.
(4) البو علي الحمد. رئيسهم صالح العباس.
(5) البو كعيد. رئيسهم حسين العليا المال الله.
8- الصوافي. ويقال لهم (الجاغات). وغالبهم يرجع ال طىء. ومنهم معالى الاستاذ حسام الدين جمعة.
(1) الصناعات. يرأسهم سلمان الخليفة وصالح المحمد من طىء.
(2) العيساوية. رئيسهم خلف الهليب. ويرجعون الى البو عيسى.
(3) البلالات. رئيسهم طعمة العبو. ويرجعون الى البو نزال.
9- الكحاطنة. رئيسهم حميد الحسن. من الكروية العتيقة.
1. - الرحاملة. رئيسهم عباس العلي من الكروية العتيقة.

11- الصبابحة. رئيسهم داود السلمان. من الكروية العتيقة. في انحاء خانقين في اراضي (قولاي).

12- الدراوشة. رئيسهم ابراهيم الياسين. من الكروية العتيقة.

13- العويسات. رئيسهم شكر المحمود في (كروه لي) في السعدية. ومنهم في أراضي مشميس في المدحتية، ويتبعون البو حمد من البو سلطان.

14- الشميسات. رئيسهم محمد المحمود في نارين.

15- النزارات. والآن مع بني ويس وربيعة. ويلحق بهم:

1- الطوالات من حرب. رئيسهم جياد بن محمد السلمان في نارين. ومنهم في بغداد.

2- السواكن. رئيسهم حسن السمو. يسكنون بين بغداد والجديدة. ويعدون من بني تميم.

3- الجميلة. رئيسهم صالح الكريم.

4- البجاجيل. رئيسهم محمد الشلال. يدعون انهم من الجبور. ويسكنون في (كروه لي). ومنهم (البطاطلة) قسم منهم في عليبات، ومنهم (الشطيحات).

5- السجافات.

6- الحشامات.

3- الداينية:

رئيسهم عبعوب ابن الشيخ محمد، ونخوتهم جبس (قيس). بينهم وبين شمر تحالف. يسكنون في أراضي بلد روز في جذول التحويلة، ويجاورهم شمر وبنو لام. وهم نحو خمسمائة بيت. وأفخاذهم:

1- البو محسن. الرؤساء (بيت صريم). وهؤلاء من زبيد (البو سلطان)، ولا تزال الصلة بينهم معروفة.

2- البو مهدي: رئيسهم شيخ عبد بن كاظم المروّح، ويدعون ان السحبان فى الخالص والخوالد فى شمر من بني خالد... وأخذت معلوماتي من عبد العزيز الحسين المروّح فى 30 تموز سنة 1938م ومروّح ابن علي بك ابن اسماعيل بن خليل بن حسين بن علي بن حمد بن مبارك ابن مهيدي بن يزيع بن عريعر. ويحفظون أنهم من (آل عريعر) ونخوتهم (راعي الخير أخو موزة).

3- الحلوف: رئيسهم جواد الكاظم الجواد-فضول.

4- الفريحات: رئيسهم علوان المحمد البراك (زبيد من البو سلطان).

5- الرّكية: رئيسهم بريج الحسن (يدعون عبودة).

6- الزكدرلية. رئيسهم خليل الابراهيم (سادة).

7- المحيات: رئيسهم نجرس السالم (هم أصل الداينية). ومنهم الهريطان فى أنحاء ربيعة.

ويلحق بهم:

1- الدشتكية.

2- النفافشة. من شمر طوكة.

3- الحريث. من زبيد.

4- الردينية:

يرأسهم نصيف البربوتي والحاج محمود اللهيمص. ونخوتهم (جيس)، ومنهم من يعتبرهم تبع الداينية. يسكنون فى أراضي الدّحلة الكائنة جنوبي غربي مندلي. وهؤلاء لا نستطيع أن نعرف وجوه اتصالهم الا ان النخوة تعين القربى. ويساكنهم فيها الادلفية والمسعود من شمر طوكة والحريث. وفرقهم:

1- الدريبات. رئيسهم محمد اللهيمص. نخوتهم (جيس).

2- النعيم. ويقال لهم: (التعامنة). نخوتهم (اكرع). رئيسهم نصيف البربوتي. ويدعون أنهم من النعيم العشيرة المعروفة. ومنهم من يقول: ان اصلهم جيس.
3- كويشات. رئيسهم جامل بن داود السلمان. وكان أبوه رئيسا نخوتهم (كوشة) ويدعون أنهم من مياح ربيعة، ويقال لهم الشروكية.
4- بيت زيدان.
هذا وباقي العشيرة يقال: انها من شمر طوكة ما عدا التعامنة.

5- الزهيرية :

من جيس. رئيسهم صيهود بن علي الثويني، وكان ابوه رئيسا. يسكنون فى مهروت (ناحية كنعان) وسيسبانة وقنبر وفى أطراف مندلي وهم حلف مع الكرخية والسكوك. والتسمية مشتركة بينهم وبين (الزهيرية) من عشائر الاجود. والظاهر أنهم منهم. وتباعدهم فرق فى الافخاذ بينهم:
وفرقهم: البو كران، والصولاغ، والبديرات، والمغيلات، والعريّن.

6- الخيلانية:

منهم مع البو حيّاص من بني تميم وهم حلف لهم ويؤدون القرش معهم. وقسم مع التراجمة من الجبور. رئيسهم جاسم الرميض، ويسكنون الهارونية، وفى سنسل وصدر مهروت (ناحية كنعان) رئيسهم علي بن محمود العباس. ولم يكن هؤلاء من الكروية كما أكد لي بعضهم. ومنهم فى السعدية وفى الكبة وخريسان وكثرتهم فى المقدادية نخوتهم (العبد).

7- الدهلكية:

نخوتهم (عبادي)، وهم نحو 15. بيتا، رئيسهم الشيخ شطب. الظاهر أنهم عبادة. ومنهم من يسكن مع الداينية.

8-الكرخية:

يسكنون في ناحية كنعان ونخوتهم (جيس)، وهم نحو 500 بيت. وفرقهم:

1- الوشاحات. رئيسهم رشيد الجسام.
2- الكرّات. رئيسهم جاسم الحسين السهل.
3- الفضول. رئيسهم جاسم بن محمد السلمان.
4- العرينات. رئيسهم داود الفرمان.

وهؤلاء رئيسهم العام غضبان الابراهيم البرغش.

5- الجلالات. رئيسهم حمادي السلطان. يدعون انهم جنانة.
6- العمادات. رئيسهم حسن السلطان.
7- النعيمات. رئيسهم محمود السلمان. يدعون انهم عباسيون.
8- السوّارية. رئيسهم علي الشطب. يدعون انهم من بني تميم.
9- الشميسات. رئيسهم فرحان. يدعون انهم وشاحات من العبيد.

وهؤلاء رئيسهم العام محمد السعيد من العمادات. ويجاورهم بنو تميم، وبنو زيد. والسكوك يساكنونهم ويعدون تبعا لهم. ورئيسهم عبدالله الحسوني.

9-الأركية:

رئيسهم منصور بن محمد الرجب. نخوتهم (العبد). أصلهم عبادة. وهم يعدون الآن من قيس. وفروعهم:

1- البو رومي. الرؤساء.
2- البو محمد. رئيسهم محمد العابد.

يسكنون في بركنية ومهروت. ويجاورهم بنو تميم وبنو زيد، والكرخية.

10 - الكميعات:

الظاهر انهم من عشيرة المطير. مقلوب الكعيمات وعشائر نجد منتشرة وتساكنهم عتبة. يسكنون فى الهارونية وفى المنطقة الممتدة من الهارونية حتى تل ابي ردان. يدعون انهم (قيس) ومنهم من يعتبرهم من الكروي الجديد. ولعل السكنى ساقتهم الى قبول هذه النخوة أو أنهم من الكروية والاسماء متقاربة. رئيسهم ياسين الكسارة. ومن فروعهم:

(1) البو عروش. رئيسهم اسماعيل الداود. يسكنون فى الهارونية والمقدادية.

(2) البو سعيد. رئيسهم غيدان الامين.

(3) البو نبلة. رئيسهم محمود العبادة.

11- المهدية:

نخوتهم (عبادة). وقال الحيدري: من زبيد من حمير وليس بصواب وتتكوّن منهم (محلة المهدية) ببغداد. رئيسهم اسماعيل الكاظم المعروف بابن ابي والدة، يسكنون أراضي بلّور وبابلان فى المقدادية وفى حربتيلة. وكثيرون يعدونهم من قيس. وهم تبع بني تميم، ويرجعون الى ربيعة، وينتخون (العبد). وفروعهم:

1- الهواشم.

2-البو غليض. من شمر.

3- البو غزلي. يدعون أنهم عزّة.

4- الجغامات.

5- البو رجب.

ويجاورهم الخيلانيّة، والكميعات والجبور، وبنو تميم.

12- الندة:

رئيسهم صحو العزيز. توفي وخلفه ابنه مرهج. وورد ذكرهم فى الانساب بلفظ (نده)، ونخوتهم (منصور)، وهم نحو 500 بيت وفيهم

عوارف يقال لهم: (بيت القاضي). وما قاله الحيدري: من أنهم من أولاد (قطر الندى) من زبيد فليس بصواب. والمشهور أنهم من المجمع ويشتركون فى النخوة. ويقال انهم من ربيعة. وفرقهم:

1- الحمايل. الرؤساء. فى مقاطعة الندة فى مندلي.
2- الصعب. رئيسهم مسير.
3- المحسن.
4- الششّات.
5- العوادل. ويسكنون فى مقاطعتي الندة وطحماية فى مندلي.
6- الحلف.
7- البو كليب.
8- البو مفرج. فى الدبلة من الحلة. رئيسهم عليوي الفريح وكان رئيس الكل. ومنهم على ما يقال النداوات نخوتهم (جيس) ورئيسهم داود الكاظم. ومن فرقهم البو دريب. وفصلهم الاعتيادي مائة ليرة، وقتل مرة أحد رؤسائهم فكانت ديّته ثلثمائة ليرة مع جلاء ثلاث سنوات وذلك لان القتل وقع من أقارب المقتول.

13- الجورانية:

فى الروز رئيسهم وهيب الابراهيم الشهاب. وتوفي. نخوتهم جيس ومنهم فى كنعان ومنهم من يعتبرهم تبع بني تميم. وفروعهم:

1- البو صكر.
2- بيت فياض.
3- بيت معلّى.
4- طوينات.
5- سماحي.
6- غشام.
7- بيت شناوة.
8- بيت معيوف.
9- بيت حايط.

عشائر عدنانية اخرى

1- المجمع:

هذه العشيرة كبيرة فى أنحاء سامراء قرب ناحية بلد، ومنها فـي لـواء ديالى قرب بعقوبة فى قلعة المهردار، وفـي أراضـي أبـي عـرَوج، يرأسـهم الحاج محمد المهدي، ومحمد السلطان. ونخوتهـم (منصـور)، و (شـمردل)، وان بني جميل خاصة ينتخون (منصورا) وتغلب عليهم نخوة (اخوة سرة).

ويقال: ان من رؤسائهم زيد العجاج كان له ابـن اسمه صـالح تـرأس بالانصار وبالرفيعات والاجسات والطويـران فجمعهم، وفدرهـم أي خزلهـم من عربان بني جميـل. ومـن ثـم تجمعـوا لـه فقيل لهم (المجمـع) فصـاروا عشيرة على حدة، واكـثرهم كـان بيـن الشـام وحلـب. والمشـهور انهـم سـبع عشائر تجمعت وتحالفت فى محل يقال له (تل جبارة). على ان يكونـوا يـداً واحدة. وفى النهاية لابن الاثير انهم بطن من جعفـي مـن قحطـان وهـم بنـو مجمع ابن مالك بن سعد بن عـوف بـن جعفـي واذا كـان أصلهـم كذلـك فقد تغلبت عليهم القيسية من بني جميل وغيرهم ممن مـال اليهـم وصـار يسـمى باسمهم.

وفرقهم:

1- الجلال: خلفة عبد الجليل ويتفرعون الى:

(1) العذية: (اولاد ملحم) رئيسهم العام الحاج محمد المهدي. وهـو شيخ طاعن فى السن ومن الاخبار. يسكنون أراضـي العلث. ومنهم:

1. الحليحل: رئيسهم نجدي المحمد الحبيب.

أ. الحمد. رئيسهم خميس الحمد.

ب. النعمان. رئيسهم جاسم المحمد الحبيب.

2. الملحم: ويتفرعون الى:

أ. الكرنوص. رئيسهم الحاج محمد المهدي. ويتفرعون الى:

1. العز الديـن. منهـم خلـف بـن شـطب الياسـين. ومنـه علمـت فـرق العذيَة.

2. الكرانصة.

ب. الشويرات. رئيسهم مزيون الثاير.
ج. الوسمي. رئيسهم وسمي الخضر.
د. العباس. رئيسهم محمود الكاظم.
هـ. العطو. رئيسهم مسرح المحمد.
ح. الفريجات. رئيسهم صلال العبد الله.

(2) الطرفة. رئيسهم مسرهد بن محمد السلطان. وكان أبوه رئيسا. يسكنون فى أراضي ابي صفة فى ناحية بلد.

(3) الكبيش. رئيسهم محمد النصيف. (قلعة المهردار) ويرأسهم جدوع الحسين وخضر العباس فى الابراهيمية.

(4) العطيش. رئيسهم احمد العياش توفي والآن ابنه ابراهيم ومسرهد. فى بلد بأراضي ابي صفَة وجبارات.

(5) الغضيب. رئيسهم جربوع بن ذياب الحسين. وكان ابوه رئيسا. يسكنون فى أراضي جبارات.

(6) الطعيمة. رئيسهم سعد السعدون. فى أراضي كبَان. ويتفرعون الى:

1. المهنا. ويقال لهم الحليتم. رئيسهم خلف الاحمد السلمان.
2. الظاهر. رئيسهم سعد السعدون.
3. الفدعم. رئيسهم محمد الهرموش.

2- الرواشد: وهؤلاء خلفة راشد. فى أراضي مصايح[1] فى نهر السراجي. رئيسهم دخيل بن نزال. وفروعهم:

(1) الحويش. رئيسهم محمد العلي.
(2) الزغيت. رئيسهم طه الياسين.
(3) العطية. رئيسهم دخيل النزال. واما خضير وجماعته فى الخالص.

وعلمت التفصيلات عنهم من الشيخ محمد النصيف من الكبيش مما لم أجده عند أصل العشيرة فقد بيَن انه:

---

[1] وفيها تل مصايح والاراضي بأسمه.

محمد بن نصيف بن عليوي بن عبيد بن عبيد بن دندن بن عبيد بن عاصي ابن محمد بن عكال بن ناصر بن كبيش (ومنه الكبيش، وله اخوة صار كل واحد منهم أصل فخذ وهم: طعيمة، وعذية، وغضيب، وطرفة، وعطيش) ابن عامود[وهذا له ابن اسمه كطن وهذا له ابن اسمه راشد (ومنه الرواشد) وابنه طويل وابنه حويش (ومنه الحويش) وله اخوة وهم زغيت رأس فخذ، وعطية أصل فخذ آخر...

ثم ان عاموداً المذكور هو ابن عبد الجليل وهو الذى تتفرع منه الجلال الفرقة المعروفة ثم الرواشد الفرقة الاخرى المستقلة باسمها. وعبد الجليل هو ابن صالح (ومن هذا وفى ايامه تولدت المجميعة) ابن زيد بن عجاج ابن فاضل بن خضر بن عباس بن كرك (وهم الكروك فى العراق والشام) ابن عامر (وهذا يقولون منه تفرعت عقيل وهلال وخفاجة) بن رمل، ابن جميل. ومن هذا تكونت عشيرة بني جميل واتصلت بها عشائر أخرى.

ويقولون: ان ثابتاً أبا سيف كان يسكن نقرة الشام، وزيد العجاج تزوج أخت سيف بنت ثابت وتركت صالحاً المذكور فى عمود النسب، وهذا ترأس على الانصار والرفيعات والاجسات والطويران فجمعهم وفدرهم أي خزلهم وهم من عشائر بني جميل.

ويعدون من العشائر والفروع الملحقة بهم، وصارت بمرور الايام تعد منهم:

1- الرمضان. رئيسهم صالح الهندي فى بزايز خريسان. ويرجعون الى بني لام وهم أولاد أخت.

2- الخشارمة. رئيسهم عبد القادر العلي. ويرجعون سواعد من ساعدة.

3- الاجسات. رئيسهم مخلف بن حسين الكرنوص فى أراضي الجميد. ويقال (الجسات). ومنهم: السلوم، والفنيطل.

4- الطويران. رئيسهم محمد الدهش. ويرجعون الى قيس عيلان.

5- الحماة. رئيسهم محمد الخميس. فى المشيرية من الخالص.

6- العجاجرة. فى خريسان.

7- الكرنة. رئيسهم حسن الجشعم فى أراضي بني سعد فى بلد وفى المشيرية.
8- الكرشة. فى خريسان.
9- الحباب. رئيسهم عباس بن علي الاحمد فى ناحية الابراهيمية. يدعون انهم من الانصار خلفة سعد الانصاري. وسمعت انهم ينسبون الى بني أسد. ولم تسبق لهم هذه الدعوى. والظاهر انهم من طيء.
10 - المكادمة. رئيسهم عبيد السعيد توفي وخلفه ابنه فرمان. وهؤلاء يرجعون الى بني جميل[1] ويعدون اليوم من المجمع. ونخوتهم (منصور) و (شمردل) وأصل هذه الاخيرة ان جدهم شمردل. وهم صلبة بني جميل ويسكنون فى أراضي السجلة من ناحية الابراهيمية ويتفرعون الى:

(1) العيسى. الرؤساء. ومنهم: الحمران، والعشيش، والكلش، والمطيرات.
(2) الاصناع. أو الصناع. رئيسهم فياض الدرويش.
(3) العرانسة. رئيسهم عبد الجسام.
(4) الكليب. رئيسهم مرزوك العلي الشلال.
(5) البردة. رئيسهم صلبي بن مسعود.
(6) الوانيين. رئيسهم اسماعيل الابراهيم. وسبب تسميتهم (واني) نسبة لارض بهذا الاسم.
(7) الجلود. رئيسهم خلف العزيز.
(8) المذاهبين. رئيسهم جميل بن عباس عرب.
(9) الزريج. رئيسهم جياد بن كناص.
(10) الذيخ. رئيسهم حسين الابراهيم.
(11) اللهيمد. رئيسهم احمد السعيد.
(12) البو رضيَة. رئيسهم محمد المطرود.

---

[1] ومنهم (الطربوش). قرب الحويزة. و(النافع) مع الرفيع. و(الطوالب) بين المسيب والمحاويل. و(المنديل) بين الشام وحلب.

(13) الربيح. رئيسهم علوان بن محسن اللامي.
(14) الدهيم. رئيسهم فهد المرهج.
(15) السميرة. رئيسهم جامل الرزج.

11- الرفيعات. رئيسهم مهدي النعمة. و (توفي)، يسكنون في أراضي الشمس والشطيط نخوتهم (سرّة) يقال انهم جبور ولا أظنه صوابا فلا نرى هذا الفخذ بين عشائر الجبور. أمهم من اللهيب. ويتفرعون الى: الكليبات والعرارات والمرابطة.

12- السنداويون. رئيسهم عبّار الساجي.

13- الندة. يرأسهم محمد السبع ومهدي العماش من بني جميل. ومنهم: الحمايل، والصعب.

14- العويسات. من البو عيسى واصلهم من جيس. رئيسهم نعمة. في أراضي الجميد في بلد.

15- النواشات. رئيسهم محمد الغداي.

16- الصبيح. رئيسهم كنوش بن عبد الجلو.

17- المنديل. رئيسهم سهيل النجم. وكانت الرئاسة فيهم فهم من صلب بني جميل.

ومن وقائعهم المحفوظة:

دكَة المهيجير (وقعة المهيجير). كانت بين سامراء وتكريت في أيام غصيبة وقعت بين بني جميل والعبيد. ثم حدثت بعدها وقعة أخرى لم يتحاربوا فيها، وانما تبعثروا في الاطراف. والوقائع أمثال هذه كثيرة. وذلك ان عشيرة عبادة فنيت على يد بني جميل كذلك كانت وقائعهم وحروبهم مع العبيد أفنتهم وفرقتهم في الاطراف.

وآدابهم لا تختلف عن آداب هذه الاطراف ومعروف عندهم العتابة والنايل.

2- بنو تميم:

قال الفرزدق:

فان تميماً قبل ان يلد الحصى   أقام زماناً وهو في الناس واحد

ان عشائر بني تميم معروفة المكانـة قديمـا وحديثـا. تاريخهـا مشـرف جدا. وحاضرها واضح الا أننا اليوم لـم نجد تفرقـا فـى أنحـاء مختلفـة مـن العراق كما نراه فى هذه العشائر. ومنهم فى نجد الاكثرية الساحقة. وصلتهم به لا تزال معروفة ويميلون الى العراق دومـا بـلا انقطـاع وسكناهم قديمـة فيه. ومجموعاتهم كبيرة. منتشرة منها الشيخ محمد بن عبد الوهاب الداعيـة لمذهب السلف فى نجد. وكذا آل جاسم الثاني حكام قطر.

وغالب فرق العراق مـن عشيرة واحـدة مـن بنـي سـعد مـا عـدا بنـي نهشل، وبنـي يربوع ومنهم العتاتبة وعدا بني مازن في أنحاء البصرة فـانهم من عشائر بـي تميم الاخرى.

وهذا هو المحفـوظ ذكـر لـي ذلـك الشـيخ حسـن السـهيل. ومنـه ومـن آخرين بينهم الشيخ حميد الحسن السليمان أخـذت المعلومـات منـه فـى 27-7-1940 م عـن مختلـف أنحـائهم الا ان الشـيخ حسـناً السـهيل كـان وافــر المعرفة وهو رئيس بمعنى الكلمة، فتفضل بـادلاء المعلومـات الوافـرة. ولـه الفضل. وصـار نائبـا مـرارا. ولا يزالـون محـافظين علـى نخوتهـم القديمـة والعامة (دارم)، و (دروم). ومن نخواتهم (أولاد حسن).

قال البسام فى بني تميم:

((ذوو غبطة ومال، وخيل ورجال، ومسكنهم المعـروف باسـم ديـالى، ذات نعـم وأرزاق، وكـرم وأخـلاق، اسـوة للمتكـرم، وقـدوة للمتعلـم، ونجـدة للمتظلـم، يحمدهـم الطـارق، ويسـتغيث بهـم المفـارق، قسـمهم أوفـى قسـم، ومروقهم فى الحرب أدهى من ثمود، واكـرم مـن حـاتم طـي، وأحلـم قبـائل الحي، سقمانهم الفان، وفرسانهم سبعمائة.))اهـ

وبسـبب تفرقهم، وتشـتت ديـارهم لـم تكـن لهـم صولـة، ولا عصبـة معروفة وفى أيام الشيخ حسن السهيل رئيسهم فى أنحاء هور عقرقوف نالوا مكانة، وتمكن بحسن ادارته ان يجمع شملهم، ويوحّد جموعهم، وهم غـيرهم بالأمس من حسن الحالة والرفـاه. ومنزلـة رئيسـهم معروفـة لـدى الحكومـة وهو صاحب كلمة نافذة وزعيـم مشـهود لـه بالزعامـة. وبدأت شـهرته بعـد الحرب العامة الاولى. وان الشيخ حميد الحسن السلمان رئيس معروف مـن

أمد بعيد ومسلّم له بالرئاسة في أنحائه لا ينازعه منازع والرئاسة كانت فيهم ولا تزال معروفة لهم في لواء ديالى. وفرقهم:

1- المصالحة: منهم في الجذول من هور عقرقوف، وفي المشخاب، والهارونية، والمقدادية وبلد روز، ومهروت (مهروذ). ومنهم السلايط مع عشائر المنتفق ومنهم الشريفات في المنتفق والبصرة والحويزة. وبنو نهشل أيضا من تميم هناك. وكذا المصالحة في بدرة. رئيسهم حسين الخميس. وفروعهم:

(1) بوصبرة. رئيسهم علي بن معيدي وتوفي فخلفه ابن عمه هراط الهتيمي. ومنهم: الزجالبة. رئيسهم محمد الهاشم. وتوفي فخلفه اخوه حسن الهاشم. والبو خنفر. والبو داود. والبو سليمان. والبو صالح الرؤساء.

(2) بو طعمة. فرقة الرؤساء. ويتفرعون الى: البو ريشة. والبو حرامي. والبو تايه. والبو اسماعيل (البو زيني). والبو نجم. الرؤساء. رئيسهم الشيخ حسن بن سهيل بن نجم بن سهيل بن عبيد ابن سبهان بن صناع وهو الذى ورد هور عكركوف (عقرقوف).

ومنهم في بلدروز والهارونية يرأسهم محمد العباس والحاج محمد الهادي.

(3) البو حمد. منهم من يعدهم فرقة برأسها. رئيسهم حسين السعيد ومحمد الكاظم المهدي. ومنهم: البو عليَ، والخوينات ومنهم في بلدروز رئيسهم عبد الهادي المحمود البندر.

(4) الشهابات. رئيسهم عبد الحسين الكاظم. في عقرقوف. ومنهم في بلدروز.

(5) بو حسان. اخوة المصالحة. رؤساؤهم عبد العزيز المحمود الطعان وحسن المحمد الحسين الطعان وحميد الملا جواد الحربي. يسكنون أراضي الطويرة في ناحية بلد. ومنهم البو طعان، في قضاء الخالص.

2- الطجَاح: يرأسهم محمد السلطان وأخوه حاتم السلطان. في الجذول. وفروعهم:

(1) البو نهار. الرؤساء. ويتفرعون الى: البو وهب. الرؤساء، والبو خان، والبو حاجم، والبو مطرود.

(2) البو محمد. رئيسهم جعفر الموسى وتوفي فخلفه ابنه عبيد.
(3) كصاعمة. رئيسهم عبيد بن عباس الحسين الاحيمد.

3- الخضيرات: رئيسهم جاسم الزكم. ويتفرعون الى: العويسات، والبو عبد العال، والبو بلال.

4- عيايشة: يرجعون الى المصالحة. رئيسهم علو الفرحان وتوفي فخلفه ابنه عبد الله وشنيت الكاظم.

5- النصيف: وهؤلاء من بوحسان. رئيسهم عبود المزعل واحمد العبد العداي.

6- العكابات: رئيسهم موسى العباس افندي في مقاطعة الروز (المقدادية). ومنهم فخذ يقال له (صكالوة) في عقرقوف.

7- الرباكات: أصلهم من ربيعة ويعدون اليوم من فرقة المصالحة. رئيسهم محيميد الداود السلمان.

8- السميلات: وهؤلاء يرجعون الى ربيعة. ولكنهم عاشوا مع تميم مدة فصاروا الآن تبعاً الى عشائر زوبع.

9- الشريفات: رئيسهم محمد الحسين الابراهيم. وكانوا تبع الزكاريط والآن مع بني تميم.

10 - المراعيص: وهؤلاء أصلهم جميلة من فرع البو جاسم، والآن مع المصالحة، وكانت نخوتهم (عايد) فتركوها، والآن يشتركون مع بني تميم في النخوة. يسكنون في هور عقرقوف. وهم أولاد أخت المصالحة.

11- الطرشان: (بيت محمد الراشد) فرقة الرؤساء في لواء ديالى ويسكنون في مقاطعة الروز. رئيسهم الشيخ حميد الحسن السليمان المحمد الراشد الاطرش رأس الفخذ. ولي النيابة مرة. وكان أبيَّ النفس، كريماً شهماً. وكانت الرئاسة فيهم من مدة طويلة. توفي في 4 نيسان سنة 1956م عن عمر طويل. وهو من الاخيار. وأول مجيئهم الى البصرة وفي أيام جدهم راشد، قدموا بغداد وديالى.

12- البو حيّاص: يرأسهم الحاج علي المنصور وتوفي والآن الحاج جواد المنصور، وباشة العلي. في الجذول، ومهروت، والهارونية، وكثرتهم

فى المقدادية (شهربان). ومنهم: الكوايد. رئيسهم الحاج علي المنصور. وقسم من الخيلانية حلف معهم ويساكنوهم.

13- العطاطفة: يسكنون فى المقدادية وفى الهارونية ومنهم فى كنعان. يرأسهم مصطاف بن علي الهلال ومجيد العلي.

14- البو حشمة: يسكنون فى المقدادية والهارونية. وفروعهم فى الخضيرة الكائنة على شاطئ دجلة فى أنحاء بلد:

(1) البو تركمان. رئيسهم حسين العلي الصالح.
(2) البو مطر. رئيسهم محمد الحسين الثامر. توفي وخلفه ابنه.
(3) البو فياض.

15- الشديدة: رئيسهم مغير بن علي الفدعم وكان ابوه رئيسا. يسكنون فى الروز.

16- العوينات: فى الروز. رئيسهم صالح المحمد. وفى البصرة رئيسهم منصور الكنعان.

17- العتاتبة: رئيسهم حاتم بن هذال الشوكة. يسكنون فى ناحية بلد فى الطويرة والحمة والخضيرة. ومنهم فى الخالص وديالى وفروعهم:

(1) البو حادر. رئيسهم حسين اللفتة.
(2) البو عبد. الرؤساء.
(3) البو فدعوس. رئيسهم حمزة العباس.
(4) البو جبر. رئيسهم اسعد السبتي.
(5) الملاحمة. رئيسهم علي الفياض.

18- البو ناصر: رئيسهم حسن بن محمود المراح، وكان ابوه رئيسا. يسكنون تجاه الخضيرة.

19- المراعبة: كان فرحان العبد الله رئيسا ثم خلفه حمد بن عويَد. يسكنون فى بزايز الهارونية.

20 - البو فرج: فى الحقيقة هم من المياح من ربيعة ولا يزالون يحفظون نسبهم بهذه الصورة. ولكن تقادم العهد فى السكنى دعا ان يعدَوا من بني تميم. رئيسهم مزيد المحمد الداود. يسكنون فى بلدروز والهارونية ومهروت والمقدادية.

21- العبيدات: رئيسهم علي الدعيبل. يسكنون فى الروز وقليل منهم فى الهارونية.

22- الجورانية: من قيس. ويعدون من تبع بني تميم مرَ ذكرهم بين عشائر قيس. ويجاورهم زوبع والدليم والمشاهدة وبنو زيد وبنو ويس وبنو لام وربيعة والكرخية والعزة والجبور فى أنحاء مختلفة. ومعيشتهم على الزراعة.

والديَة فيما بينهم وبين المجاورين مائة دينار و (فرس كبل) و (فرشة).

3- العنبكية (العنبقية):

من العشائر المعروفة فى أنحاء الخالص، فى ناحية دلّي عباس (المنصورية)، ونخوتهم (درَاج) والجعافرة منهم يقال ان نخوتهم سابقا (سناعيس)، وبهذا الاعتبار يعدون من شمر هذا ان صحَت. والا فالتشابه بالاسم بين (الجعفر) من شمر، و (الجعافرة) لا يولد القربى ويقولون ان أصلهم من (الجعافرة) فى أنحاء سورية، وهم بلا شك من شمر. ثم جاءتهم امارةٌ (عانة)[5] فصار يقال لهم (عانة بكي) ولكن المعروف انهم ينتسبون الى (عين بق) فى سورية، ثم جاؤا الى العراق فسكنوا (الكور) قرب العبيد. وفى رحلة المنشي البغدادي أنهم كانوا يحافظون الطريق من جبل حمرين الى (ابي حبيل) فى خان بني سعد. والآن يسكنون نهر حمادي الخلف والماجدية و (كرمة بازول)، والطابو، و (بازول مصطفى الدبي)، والصولاغ الصغير والكبير وغيرها، وهم متحاذون ومجموعون من العجيمي الى وقف كشكين. وفرقهم:

1- الجعافرة: رئيسهم الشيخ حسن بن عبدال بن عليان بن عبدال ابن درويش بن خضر بن عناية ولا يستطيع ان يوصل الافخاذ بعضها ببعض.

---

[5] المجلد الثالث ص 166 في البيورلدي المؤرخ سنة 1103 هـ ويرد فيه اسم عباس بن موسى من بيكات عانة كما ورد ذكرهم في رحلة المشي البغدادي ص 35 و 52 طبع سنة 1948 م.

وتوفي ليلة الثلاثاء واخبرت بذلك جريدة الاستقلال فى 15-1-1952م. وخلفه ابنه هزبر. ويسمون العواجين ايضا. ورؤساء الكريط، والجعافرة في تكريت منهم، وليس لهم اتصال بالحوافظ وان كانت صيحتهم واحدة. ويتفرعون الى:

(1) البو عليوي. رئيسهم كايم بن عنيز. توفي وخلفه ابنه عباس ويسكن فى الحميرة فى الماجدية.

(2) البو عبيد. رئيسهم كرجي العبيد.

(3) البو عبد ربه. رئيسهم عنان بن حسين.

(4) البو حمود. رئيسهم عبد الجبار بن احمد. ومنهم: البو خليل والبو كاظم والبو حسن.

(5) البو مهيدي. رئيسهم درويش بن عبد الله الجواد.

(6) البو عاكولة. فرقة الرؤساء.

(7) البو خضر. رئيسهم حسن العلاوي. يسكنون فى نهر حمادي الخلف و (صولاق حاجي درويش)، وقلعة القصاب، وكرمة خليل.

(8) البو سالم. رئيسهم عباس الحسن.

(9) الدويجات. رئيسهم عباس العلوان وأصلهم زهيرية وسكنوا مع زبيد وسموا باسمهم. فى نهر حمادي الخلف وركَة النقيب.

2- الحوافظ: رئيسهم عبد الحميد أبو صعب ثم آلت الرئاسة الى عبد العزيز ابن الحاج محمد. توفي. يسكنون بين الوندية والماورية. وفروعهم:

(1) البو جبه دار. الرؤساء عبد العزيز البو دلي.

(2) البو منصور. رئيسهم جاسم المحمد.

(3) البريجات. رئيسهم موسى العباس. توفي. يسكنون فى البازول وبدعة عزيز.

3- الجوخليَة: نخوتهم (اولاد الخاتون). ويسكنون الكبَة والبازول ويرجعون حوافظ، ومنهم فى تكريت. وفروعهم:

(1) البو دلو. رئيسهم عبد المهدي الدلو.

(2) البو مروَح. رئيسهم ماجد بن مهدي العلو.

(3) البو جسيبة. يسكنون فى بروانة رئيسهم محمد الياسين. وتوفي

(4) الشهابات. رئيسهم علي بن حسون. توفي ورئيسهم الآن عبد المهدي العبَادي.
(5) الويس.
(6) بوشطي.

4- الجويرات: رئيسهم عباس بن مهدي العبد وكان ابوه رئيسا. يسكنون بنهر الحلال. وهم من الحوافظ. ويتفرعون الى:
(1) البو وردي. رئيسهم حسن العليَو.
(2) البو مولة. رئيسهم عباس مهدي العبد.

5- البو بالي: رئيسهم علوان اليوسف. وفروعهم:
(1) العبابسة. رئيسهم نجم العبد الله.
(2) البو علي اليوسف. رئيسهم علوان اليوسف.
(3) البو طويبة. رئيسهم حسن الديوان. توفي.

6- العبدليَة (نسبة الى عبد الله) : وان عبد الله وعليوي اخوان وهم جعافرة فى الاصل. وفروعهم:
(1) البو محمد الجواد. رئيسهم وهيب العبد الله.
(2) البو ناصر. يرأسهم شكيَر المحمود وكاظم الحسن الناصر. وهذا توفي وخلفه ابنه محمد.

7- البو جارود: رئيسهم علي العباس. فى الاحيمر تابع الخالص. وفروعهم:
(1) نفس البو جارود. رئيسهم علي العباس.
(2) المريزلية. رئيسهم حسن الجاسم. توفي.
(3) البو كرم. رئيسهم حسن الاسماعيل.

8- البو زين العابدين: وهؤلاء فى لواء كركوك فى قرية ينكيجة التابعة لناحية (طوزخورماتو). رئيسهم حميد الحيدر توفي. ويساكنهم بعض البيوت من عشائر متعددة منها عشيرة بني عز، لا تزال بقية منهم فى عانة. ومعهم العرابضة والشغيبات من البو بكر.

ومن رؤسائهم: عبد العزيز بن محمد بن مصطفى بن دلي بن علي ابن حسين بن عبد بن موسى بن علوان.

وماجد بن مهدي بن علو بن مروح بن حمد بن يوسف بن جدعان ابن عبد بن موسى بن خلف بن درويش بن محمد بن علوان (المذكور أعلاه).

وعند العنبكيَة يأخذ أهل المقتول ثلث الدية، والباقي يوزَع على العشيرة. ولا يشترك أفراد العشيرة مع الزاني ولا السارق فى التبعة والفصل. والقاتل اذا كان سارقا لا يودى معه. واذا قتل تأخذ العشيرة ديته.

وعوارف العنبكيَة:

1- عبد العزيز ابن الحاج محمد رئيس الحوافظ.

2- حسن العبدال.

3- حاجي علي المصطفى عم عبد العزيز ابن الحاج محمد.

4- شكيَر المحمود.

والفصل بين العشيرة: ستون الف قرش. وبينهم وبين العزة والعبيد والمجمع: عشرون ألفا. ويؤخذ أربعة آلاف عن (فرس كبل) وسلاح القاتل. وعن المرأة لا يؤخذ فصل وانما تؤخذ امرأة أو (نصف الدية). والمرأة أرجح.

والسرقة من الاقارب أو النزلاء مربَعة.

وأما حشم المرأة فانها أربعة نساء من أشراف العشيرة. ثم اذا كرر ذلك للمرة الثانية فيؤخذ حشم ونصف.

والنماء فى المغصوب معتبر ومحسوب ومثله المولود يتبع أمه.

ويجلى القاتل 7 سنوات خارج اللواء، والمصاريف على الفاعل من القسط الاول. الناهب لا يجار ويسلم.

الاسقاط نصف الدية. واما نصف الاسقاط أي غير الكامل ويسمى لاحقة فيؤخذ عنه ربع الدية.

قاتل ابن عمَه. هو المسئول عنه الا اذا جاره أعمامه فيدخلون معه.

لا تؤخذ الدية عن القاتل المعروف بين الجموع كأفراد العشيرة فلا يكلف بالثلث وذلك فى بيرق (لواء عام).

4- الكريط:

رئيسهم مرهون بن منذور آل لوتي. في طويريج في أراضي الصليعةمن الجذول الغربي والمنفهان وخبّازة، وابي رويَة. وهي مقاطعة منها وبرجة (نحو مائة فدان) والصليعة (السويف)، وبرجة الثمانية وبرجة أم الحمري، وبرجة الرايط، وبرجة الغزرة، وبرجة الخبيبيزة، وبرجة الجواوة. ومنها أراضي الصليعة. وفي بزايز ابي رويَة في الصليعة والسجلة، والكص، وأم الحمري، والرايط. نخوتهم (جلبي) والعامة (سنعوسية) و (سناعيس) ويحفظون أنهم من عبدة من آل جعفر. وفرقهم:

1- البو خلف: الرؤساء منهم. نخوتهم (سنعوسية). ويتفرعون الى:

(1) الذهيبات. رئيسهم شعلان آل راضي. ومعلوماتي عن هذه العشيرة منه وهو شيخ طاعن في السن ومشهور بالشجاعة. وكان يأخذ الخوة من بعض شمر وعنزة ممن يقربون منهم.

(2) العميتات. رئيسهم عبد الغني بن عباس آل نادر. وكان ابوه رئيسا

(3) الطبول. رئيسهم شعلان آل راضي.

(4) الحمايل. رئيسهم محمد آل حمزة.

(5) البو زويد. رئيسهم الحاج عزر.

(6) آل حمد الله. الرؤساء.

2- الحوافظ: رئيسهم محسن آل سعدون. نخوتهم (سنعوسية). وفروعهم:

(1) البو عليوي. رئيسهم كريم آل عطية.

(2) البو راشد. رئيسهم رشام آل علوش.

(3) البو عوض. رئيسهم محسن آل سعدون.

3- العشائر: وهؤلاء تجمعوا في الشامية ويعدون من السبعة من عنزة من بني ليث. نخوتهم (جلبي). وفروعهم:

(1) آل دنينة. رئيسهم جاسم آل حسون.

(2) الوشاغات. رئيسهم زبارة آل حمود.

(3) السبيعات. رئيسهم محسن آل عباس.

4- الحويفظات: (لملوم)، واكثرهم يرجعون الى الامارة في الحويزة. نخوتهم (جلبي). وفروعهم في نواحي الحلة:

(1) البو شجيَر. رئيسهم جفَات آل حمود.
(2) البو بكَة. رئيسهم جاسم آل حاجي حسن.
(3) البو علوان. رئيسهم مطلب آل شناوة.
(4) البو كمر. رئيسهم جفَات آل سلمان.

ويجاورهم في جانب الحلة آل يسار وآل فتلة وفي جانب الشامية آل فتلة، وبني حسن، وجليحة. ويتبعهم:

1- الكرَافة: رئيسهم حميد آل علي من (البو صافندي). وفروعهم: البو حسن، وبصيصات، والبو صافندي، والبو دلة.
2- الخوالد.
3- العبودة.

ومن الكريط من يسكنون قرب سوق الشيوخ. وهم البو خلف والحوافظ. ومنهم في الشامية، وبالمشخاب، وبالمحمودية. ولهم صلة بالعنبكيَة والفروع تكاد تكون مشتركة. والجعافرة يرجعون الى البو خلف. والحوافظ من العنبكية من الحويفظات... ومن ثم يشاهد اشتباك العشائر وتداخلها كثيرا.

ولعل أبا العلاء المعرَي يقصدهم في شعره:

لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا   يظلّلهم ما ظلَ ينبته الخط

ومنها:

قريطية الاخوال ألمع قرطها   فسر الثريَا أنها أبدا قرط

5- حرب:

من العشائر القديمة. بعثرتها الحوادث، فكل قسم فى ناحية لا صلة له بالاخرى. ونخوتهم (أولاد محمد). ويدعون أنهم من سلالة حرب الاموي جد معاوية بن أبي سفيان. ومن فرقهم:

1- البو رقة. فى أنحاء (قره تبة) فى كشكول. رئيسهم أحمد الحتَو.

2- البو حجر. فى أنحاء (قره تبه). رئيسهم جياد الخلف.

3- البو صكر. فى الحويجة مع النعيم.

4- الحراشات. فى قرية خالد بجوار فليتة فى شمامك. قرب الزاب الاعلى. رئيسهم طعمة الصالح.

5- الطوالات. منهم فى الموصل وفى (قره تبه) مع الكروية، وفى أنحاء سلمان باك، وفى سنسل. رئيسهم أحمد الحمادة ومنه أخذت المعلومات. وفى بغداد محلة الطوالات.

6- البو سليمان. منهم البو حمزة، وكثرتهم فى نصيبين.

العلويون

يصعب احصاء العشائر التى تنتسب الى الامام علي رض من زوجته السيدة فاطمة الزهراء ومن ولديه منها الامامين الحسن والحسين. وهم (السادة). وأصل هؤلاء أفراد، فتكاثروا فى المدن وفى البادية ونالوا الحرمة. الا ان مجموعاتهم قليلة لا تقارب العشائر المعروفة من عدنانية أو قحطانية... ونظرا لهذه الحرمة فى أعين الناس كثر الادعاء بالسيادة. وقل من هو مقطوع بنسبه وهذه عشائرهم المعروفة:

1- الحديديون:

الحديديون[1] سادة وان قسماً مهماً من زبيد وغيرها قد التحق بهم، والعشائر عندنا مختلطة كثيرا. والمعروف أنهم سادة حسينية. والآخرون يمتون الى عشائر أخرى تساكنهم. والسادة منهم يرجعون الى السيد نور الدين الملقب (عجان الحديد). وبه تسموا بالحديديين. . ومن خير من رجعت اليه سعادة الصديق الاستاذ الفاضل السيد احمد شوقي الحسيني مدير المصائف العراقية العام رأيت لديه مخطوطا باسم (العقد الفريد فى نسب السيد نور الدين عجان الحديد) تأليف السيد محمد فاضل الحسيني ويهمنا منه ذكر بطونهم وفروعهم. فقد بيَن أن السيد نور الدين فى (حديثة) ومرقده يزار. والحديديون يمتون اليه. وهو حسيني كما أن الاستاذ أحمد شوقي أطلعني على سلسلة نسبهم فى مخطوط عنده وعلى فرامين سلطانية. وجاء ذكرهم فى كتاب صحاح الاخبار، وفى عشائر الشام للاستاذ وصفي زكريا. وكلها تذكر أنهم سادة يتصلون بنسب السيد نور الدين وقد راجعت سعادة الاستاذ أحمد شوقي الحسيني فرأيت لديه المراجع المهمة وكان قد كتب فى الحديديين مطالب موسعة وأملنا أن ينشر ذلك. استفدت منه كثيرا وعلى الخبير سقطت. نبهني اليه الاستاذ عبد المنعم الغلامى[1]. وهذه فرقهم:

1- البو دروبي. رئيسهم سليمان بن عبد الله السليمان. ويتفرعون الى:

(1) البو عقل. ومنهم آل ابراهيم الرؤساء. ومنهم مؤلف كتاب العقد الفريد، والاستاذ السيد أحمد شوقي الحسيني. يسكنون ناحية الحمدانية فى الموصل، وفى بغداد.

(2) الاكعد. رئيسهم علي الخلف الحموش.

(3) الكناعنة (الجناعنة).

---

[1] هذا البحث موسع ويستغنى به عما جاء في المجلد الثالث ص190.

[1] البلاد: 6-10-1955.

(4) السويفات. منهم فى ناحية الشورة وآخرون متنقلون. يرأسهم عارف بن مدلول ومدلول الشلال.
(5) البو كضيب. يرأسهم عمر العلي الزيدان. وصلبي ابن خلف المربط.
(6) البو علي. فى الموصل وضواحيها. رئيسهم حسون ابن عباس.
(7) الطواجنة. فى الموصل وضواحيها. وان قرية الطواجنة باسمهم. رئيسهم محمد فاضل بن حسن. ومنهم فى أنحاء أخرى.
(8) العبد الله. فى نفس الموصل. رئيسهم الحاج سعيد اليحيى.
(9) البو سبع. فى لواء كربلاء على نهر الحسينية. رئيسهم الحاج كاظم.
(10) الخليفة. فى قرية يرغنتي من الحمدانية. رئيسهم السيد محمد بن مرعز.
(11) الذيابات. فى نفس الموصل. رئيسهم السيد اسود ابن أحمد الحبيب.
(12) الحمد.
(13) البو خابور.
(14) البو مجلي.
(15) البو كوامي.
(16) البو احمد الشاهين.
(17) البو نبيان.

2- البو سليمان. ويتفرعون الى:
(1) الملاوحة. رئيسهم السيد محمد الحاج احمد بن حسين ابن ورشان وكان والده وجده رئيسا. وعدهم الاستاذ عبد المنعم الغلامي من عنزة. شاخوا بالحديديين من أمد طويل.
(2) البو كويسم. رئيسهم السيد حسن ابن السيد محمد صالح. ومن فروعهم: (البو مكلد) رئيسهم حمد البلوط و (المحاسنة) رئيسهم عبوش العداد.
(3) النوافلة. رئيسهم السيد محمد الصالح اليوسف.

(4) البو غوينم. رئيسهم السيد علي الشامة. قال الاستاذ الغلام: ومن رؤسائهم سلطان الخليل.

(5) المطاوحة. رئيسهم السيد مصطفى ابن السيد كريم.

(6) القواصمة (الكواصمة). رئيسهم السيد حميد.

(7) المنافلة. رئيسهم السيد محمد السيد حسن.

(8) البو حويو. رئيسهم السيد عواد بن اكويس.

3- الشويكات (الشويجات). رئيسهم السيد ياسين ابن الشيخ حسين. فى قرية (تل فارس) والهزيمة فى الحميدات. وآخرون متنقلون رئيسهم سلطان بن هرماس. وفروعهم:

(1) الغفَارة.

(2) البو عوسج. العواسجة.

(3) البو عمار.

(4) البو علي.

(5) الخنافرة.

(6) الدنادلة.

(7) البو جاموس.

(8) الصناعات.

4- العمَرات. ومنهم فى قرية تل فارس فى ضاحية الموصل. رئيسهم سليمان بن عذاب. وهم فى قلة.

وكل فرع منها يتفرع الى فروع تالية مما لا مجال لاستيعابه. وهؤلاء من السادة الاصليين.

هذا ما علمته من سعادة الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني. اطلعني على وثائق مهمة ونافعة فى الكشف عن هذه العشيرة المنتشرة فى أنحاء عراقية مختلفة وكتب هو مادة موسعة الامل ان ينشرها. وهذه العشيرة منها فى نفس الموصل، وفى ضواحيها وباديتها فى الحمدانية، والشورة وفى العياضية من تلعفر وفى ناحية تلكيف والشيخان، وأنحاء كركوك، وقره تبه. وغالبهم رحل وغنامة ويتعاطون الزراعة. يسكنون فى

قرى عديدة فهم من العشائر المهمة منتشرة كثيرا. وليس لها مجموعة كبيرة.

وأما ما اختلط بهم من غيرهم. فقد ذكر الاستاذ عبد المنعم الغلامي منهم:

1- البو سويدان. قال انهم من (لخم). وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من جذام القحطانية ومنهم البو سعد، والبو حسان والصوافة.

2- السلاطنة. من البو سلطان من زبيد. رئيسهم محمود السلومي. وقال الاستاذ أحمد شوقي الحسيني انهم من عرب الحجاز.

3- الحوايزة. من طي. وقال الاستاذ الحسيني انهم من زوبع من السعدان. ومنهم (البو علي)، و (الدولاب)، و (البو محمد)، و (المراعنة). رئيسهم الملا جبر العيش.

4- البو عامر. ومثلهم الشورتان من الموالي، وآل فضل، والبو حيات كل هؤلاء من طي. قاله الاستاذ الحسيني.

5- الشياهنة. من الموالي من البو تركي. رئيسهم احمد الصخيل.

6- الجوامرة. فى قرية نينوى زراع وأهل مواش رئيسهم سلطان ابن محيميد.

7- البو رويعي. من عتيبة. منهم فى الموصل وفى سميكة (الابراهيمية).

8- البو صبيح. من فزارة. ومنهم البو هلال فى كركوك، ومنهم الشنكات، والبو محمد.

9- العصافرة. منهم من بني عقيل، ومنهم من جناغة.

10 - الويسات من الازد القحطانية.

وبين الحديديين فروع عديدة من (البو هيازع) و (البو مفرج). ونسب كل فرع معروف. علمت ذلك كله من الاستاذ احمد شوقي الحسيني.

وفى التقرير التركي للعقيدين الركنين رجب بك، واسماعيل بك وهو المؤرخ 18شعبان سنة 1312هـ وا شباط سنة 1310 رومية-1895م يتعلق بممالح الموصل جاء عن هذه العشيرة ان رئيسها حسين بن ورشان. كان عاقلا متنفذا. وفرقها:

1- السويفات.رئيسهم سليمان الحمادي.
2- الملاوحة.رئيسهم حسين بن ورشان.
3- الغواصمة (الكواصمة). رئيسهم وادي.
4- البو غويثم. (صوابها البو غوينم).رئيسهم محمد الصالح.

فمن هؤلاء السويفات يتجولون في أنحاء (وادي الكصب) و (الزركة) صيفا وشتاء والملاوحة في الصيف يقيمون في ما بين الزاب ودجلة في الجانب الايسر من دجلة بين الموصل والزاب. وفى الشتاء يسكنون في أنحاء (الحضر). وباقي الفرق تقطن في القسم الاسفل من الثرثار شتاء، وفي الصيف تتجول بين الزاب والموصل.

وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل، ومعاملاتها مع تجار الموصل. وباقي العشائر لاعلاقة لها في حرب أو سلم بها...

وفى هذا التقرير ايضاحات أخرى مهمة عدّ للسويفات 450 من الابل و60من الخيل، و5000 من الغنم، ولتجار الموصل عندهم (1500) رأس من الغنم. وللملاوحة 500من الابل و80 من الخيل، و10000 من الغنم، ولتجار الموصل عندهم 20000 من الغنم. وللغواصمة (كذا. وصوابها الكواصمة) 400 من الابل، و60 من الخيل، و10000 من الغنم ولتجار الموصل 20000 من الغنم ولألبو غويثم (البو غوينم) 400 من الابل و30 من الخيل و10000 من الغنم. ولتجار الموصل عندهم 20000 من الغنم.

وكانت هذه العشيرة تتجول فى أنحاء القسم الاسفل من الثرثار فى العجرى، والتمرى. حفروا أنهارهما، وفتحوهما. ودامت سكناهم مدة طويلة يزرعون ويفلحون. ومن جراء اعتداآت عشائر شمر عليهم اضطروا أن يتركوا مواطنهم هذه. ولم تتمكن الدولة العثمانية من محافظتهم من اعتداء شمر لتعيدهم الى مواطنهم بل كان ثويني ومطلق يأخذان (الخوّة) من هذه العشيرة عن كل بيت ثلاثة رؤوس من الغنم أو أربعة وبعضا أكثر وفى سنة 1311 هـ-1894 م أخذوا من الحديديين (خوّة) عشرة آلاف رأس من الغنم من مجموع خيامهم.

هذا عدا ما كان يأخذه مجـول ونـايف وغلـب ومتعـب وسـوعان اولاد محمد الفارس ابن عم فرحان باشا رئيـس عشـائر شـمر. فـان هـؤلاء كـانوا يأخذون مشتركا من الخوّة عن كل بيت (خيمة) ليرة واحـدة واربعـة أغنـام، واثنتي عشرة أوقية من السمن.

هذا ماحكاه التقرير وعندي نسخة مخطوطـة منـه. والملحـوظ ان هـذه العشيرة كان منها من نزح الى أنحاء سـورية. وجـاءت التفصيـلات الوافيـة عنهم فى كتاب (عشائر الشام)[1]. قال وأصل الحديديين من أنحاء الموصل، وان عشيرتهم تتكون من فرعين مهمين وهما الكواصمة والملاوحة وانهم لا يزالون فى الموصل يسكنون ما بين دجلة من تلعفر الى حمام علي (العليل) وعلى يسار دجلة بين الزاب وسهل (باشايا)[2]. وتتألف من فرق عديدة.

2- الصميدع: (السميذع):

هم والحديديون أبناء جد واحد استقلوا بتسميتهم وبعشيرتهم. ويسكنون فى مختلف الانحاء العراقية فى لواء كركوك، ولواء ديالى فى السعدية وفـى سامراء... وفى سورية وتركية... من ذرية السيد عبدالرحيم ابـن الشـيخ محمد الحديدي دفين الثرثار وحفيد السيد نورالدين.

ويتفرعون الى:

1- البو عليوي. يسكنون فى قرية الزنابير فى ناحية المنصورية وفـى قريةالتينة فى خانقين، وفى قرية طليحي من السعدية، وفى قرية بروانة فـى ناحية حديثة. وهم زراع وأهل ماشية.

2- العفان. فى حران من الجمهورية التركية وفـى ماردين وهـم فـى قلة.

---

(1) كتاب عشائر الشام ج2 ص156 و172 و192 و201 و205.

(2) كذا في الاصل. ولعل صوابها (باشبيثا) من قرى ناحية الحمدانية شرقي الموصل. وهـي قائمة في منبسط من الارض-الاستاذ كوركيس عواد.

3- البو ظاهر. فى لواء اربل فى قرية (سن جالة) رئيسهم محمود ابن عبد الله. وفى قرية (كرد منارة). من قضاء مخمور. وفى منصورية الجبل، وفي حديثة. ومنهم فى أنحاء حلب.

4- البو صالح. وهؤلاء في قلة يسكنون الجمهورية التركية في قرية العطشانة من قضاء قوزنشاغ. السيد صالح بن محمد سعيد.

5- الرحاوي. من البوصالح. يسكنون الموصل. رئيسهم الحاج عبد الله النجم.

6-البو حديد. فى قرية (كوردرة) من السعدية. وهم زراع وغنامة. رئيسهم محمد بن علي.

7- البو جاسم. متفرقون في ناحية السعدية، وفى قرية الفركه في خانقين، وفي العزيزية، وفي حديثة. وهم زراع وغنامة.

8- البو شحاذة. فى أنحاء السعدية، وفى العيث من سامراء. رئيسهم محمود الحامض. ومهنتهم الزراعة وتربية الماشية.

9- البو جواد. فى أنحاء السعدية، والضلوعية التابعة لناحية بلد.

وهذه مجموعات متفرقة، وهم فى قلة حيثما حلوا... وقد علمت عن هؤلاء من الاستاذ الفاضل السيد أحمد شوقي الحسيني. كتب عنهم مفصلا. والامل أن يظهر ما كتبه للطبع والنشر.

3- المشاهدة:

من أشراف العشائر قاله الحيدري في عنوان المجد. وهم فى شمالي بغداد في المحل المعروف باسمهم المشاهدة. يرأسهم حمد الظاهر، ولطيف ابن حسن ويسكنون قرب الجديدة أيضا في الجانب الشرقي من دجلة. وفي التاجي، ومنهم في الرحبة مع العكيدات وفى بغداد محلة المشاهدة باسمهم. ويقولون انهم أولاد جعفر المبرقع ابن الامام علي الهادي. وهم زراع مجدون. ونخوتهم (اولاد علي) وهم سادة حسينية. ومنهم السيد عبد الغفور البغدادي من خلفاء الشيخ خالد النقشبندي واخوه السيد ابراهيم.

وهذه العشيرة نزحت من (مشهد الحجر) فى أنحاء عانة. ثم سكنه بعد المشاهدة الموالي، وبعدهم أهل راوة وعانة. وهو مشهد يزار. وعلى جامعه كتابات عربية قديمة. وكل المشاهدة في العراق وسورية أصلهم من

هناك. ومن المشاهدة فى سورية من يسكن مع العكيدات. رئيسهم معيد البرجس. وفرقهم:

1- البو ظاهر.يرأسهم حمد الظاهر وداود الظاهر.

(1) البو صالح. رئيسهم ابراهيم الحسين. فى (ابي سريويل).

(2) البو حسن. ومنهم البو ياسين، وبو عطو الحسن، وبو سهيل الحسن، وبو ناصر الحسن، وبو ممدود الحسن وبو عبد الله الحسن. وكلهم لبو حسن. رئيسهم حمد الشهاب.

(3) بو فرّاس.

(4) بو عبدو المحمد.

(5) البو عسّاف.

(6) البو عليوي المحمد.

(7) بو سليمان المحمد.

(8) البو حبيب الحمد.

(9) البو حسن الاحيمد.

(10) البو سرور.

(11) البو شهاب الحمد.

2- البو تاج الدين. فى الطارمية. وفروعهم:

(1) بو عثمان. رئيسهم عبد الله الحمادي.

(2) البو خالد. رئيسهم جاسم الحمد.

(3) الشراعبة. رئيسهم عبد العبد الله.

(4) البو محسن. رئيسهم ابراهيم العبد الله.

(5) البومكلد. رئيسهم شكر بن محمود.

(6) البو غانم (الغمامزة). رئيسهم محمود الحبيب.

(7) الطرشان. رئيسهم ابراهيم بن شهاب.

(8) بو حجازي. رئيسهم عبدالله الفدعم.

3- بوكمولي. فى الطارمية. ومنهم:

(1) البو سحّاب. رئيسهم علي الياسين.

(2) البو غنطوس. رئيسهم جاسم المحمد.

4- المطاردة. رئيسهم عبد الرحمن بن محمد العكلة. فى الحصيوة والطالعة.

5- البو كطاية. رئيسهم ياسين بن أحمد، يسكنون بقرب الحصيوة التابعة الى الكاظمية.

6- البو لطيف. رئيسهم السيد محمود السيد جاسم فى أراضي اليهودية وفي ابي سريويل وفى مواطن أخرى. وفروعهم:

(1) البو جواد.
(2) البو كاظم.
(3) البو عليوي.
(4) البو حمد اللطيف.
(5) البو عبد علي.
(6) البو عز الدين.
(7) البو درويش العبد علي.
(8) البو صالح ياسين.

7- القبّطان. رئيسهم حبيب العلي. فى الطارمية والمشاهدة.

8- المعلك. رئيسهم فيّاض الابراهيم. فى الطارمية والمشاهدة.

9- البو شيتي. رئيسهم مطلك بن حمادي الاحمد. فى الحصيوة.

10 - البو حيّاة. رئيسهم عبد العزيز الشيخ أحمد. فى ناحية الاعظمية فى الداودية.

11- البو حمد الياسين أو البو ياسين. رئيسهم محمودالداود. فى الطالعة والمزرفة. وفروعهم:

(1) البو حديد.
(2) البو خلف الحمد.
(3) البو حمود الحمد.
(4) البو عبدالله الحسين.

12- البو عثمان المحمد. رئيسهم عبدالله الاحمد في أبي سريويل.

13- البو حسين الحديد. رئيسهم محمود العبد المجيد. فى الطارمية. ويتفرعون الى:

(1) البو ابراهيم الحسين.
(2) العجاريين.
(3) البو ناصر.
(4) البو حبيب.

14- البو هرموش. (الهرامشة). رئيسهم حسن الجديع. فى ابي سريويل. وفى المحمودية. وفروعهم:

(1) البو حدّاد. رئيسهم سلطان المصيخ.
(2) البو علي. رئيسهم مطلك النايف الموسى.
(3) البو عبد عون. رئيسهم صالح الاحمد.
(4) البو حلو. رئيسهم ابراهيم الخميس.

15- البو عون الدين. فى ابي سريويل. وفروعهم:

(1) البو عزبة. رئيسهم حبيب الشلال.
(2) بو مكلد. رئيسهم محمد سعيد الضبيّع.
(3) البو جميل العلي. رئيسهم داود الحسن.
(4) البو ربيّع. رئيسهم ابراهيم الخضير.
(5) البو شبلي. فى الطارمية غنامة.

16- بوشويّل. فى المحمودية مع القراغول. رئيسهم عبد العزيز محمد البطي.

17- البو شوكة. رئيسهم جاسم السلمان.

18- البو زين الدين. رئيسهم محسن بن محمد النجم منهم فى شثاثة.

19- البو اسماعيل. فى مهروذ (مهروت). رئيسهم ريّس ابن عباس.

20 - الجدادعة. رئيسهم خميس بن محمود. فى مهروذ وأماكن أخرى. ومن عوائدهم فى الودي (الدية) تودى أربعة أضعاف:

1- اذا حصل القتل يتمثيل.
2- اذا وقع اغتيالا.
3- اذا قتل بغير حق.

4- الحياليون:

الحياليون أو البو عبد العزيز. يدعون انهم من ذرية السيد الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني دفين (حيال)[1] وهى اليوم اطلال تسمى تل حيال وتقع بين سكينيّة والمجنونيّة. وقبره معروف ومتناقل ذكره. يزوره اليزيدية ويتبركون به. وعرف ابنه السيد محمد ب (الحيالي) ومن الحياليين من يسكن فى محلات عديدة من الموصل وكثرتهم فى الجهة الغربية من سنجار.

والاسرة الكيلانية لا تعرف هذا الانتساب وان المرحوم الاستاذ فخامة السيد عبد الرحمن النقيب عندما سئل فى مجلس الادارة فى العهد العثماني عن تأييد انهم سادة من ذرية الشيخ عبد العزيز لاعفائهم من الجندية قال: لا انفي نسبهم ولا أعلمه. فكان جوابه مهماً، لم يطعن اذ لم يجد لديه سنداً يستدعي الطعن ولا سلم بما قالوا لانه لم يعلم عنه ويصعب تحقيق ذلك والتلقي والحفظ من أقوى دعائم الاستناد فى مثل هذه الاحوال، ومثلهم أهل قرية السادة فى لواء ديالى ادعوا بمثل هذه الدعوى. وفروعهم فى أراضي الطارمية (شمالي المشاهدة) :

1- البو حمد البكر. رئيسهم محمد الياسين.
2- البو حسين البكر. رئيسهم سيد اسماعيل السيد حمد.
3- البو غنيمة. رئيسهم نصيف الجاسم.
4- البو جاسم (العناترة). رئيسهم ابراهيم الحمادي.
5- البو غنام. رئيسهم ابراهيم المحمود.

---

(1) قرية في سنجار ورد ذكرها في كتاب نكت الهيمان للصفدي ص253 طبعة مصر سنة 1911م. ذكر لي الاستاذ محمود الملاح. وكذا ورد في (تاج العروس) في مادة (ش ر ش ق) و (ح ي ل). وفي (التنبيه والايفاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ) وفي (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ج6 ص124 و (قلائد الجواهر) ص45 و48. وذكر لمن توفي منهم في حيال.

وفى الطارمية يساكنهم البو طوبان من البو مفرج باعتبارهم اخوالهم ويجاورهم البو فراج والبو حمودي من المحامدة من الدليم والسلمان والمشاهدة. وفى ناحية الابراهيمية يجاورهم الخسرج والمكادمة. ومنهم:

1- المطالكة. رئيسهم عبد السلام السيد صالح. فى قرية السادة.

2- العشارات. رئيسهم توفيق الفارس. فى قرية المخيسة.

3- الاغوات. فى محلة باب البيض بالموصل. منهم الحاج عبدالله اغا ابن سليم اغا. ومنهم فى قرية (ابي كرمة) فى لواء ديالى. ومنهم عدة بيوت فى راوة.

5- النعيم:

هم سادة حسنيَة. ومنهم من يقول سادة حسينية. وكثرتهم فى الحويجة. وأكثر أهالي قرية تل عامود (تل عاكوب) ويساكنهم فيها تركمان. ونخوتهم (أولاد منصور). ويحترمهم المجاورون، ويقطعون بصحة نسبهم. وفرقهم:

1- العيسى. (البو عيسى). رئيسهم السيد جميل.

2- الفكرة. (الفقراء). رئيسهم السيد علي الاحمد المحمد وهو رئيس الكل.

3- البو سيَد. رئيسهم خلف الموسى.

4- المهنا. رئيسهم عبد الجليل.

5- الحواترة. رئيسهم ياسين المحمود.

6- البو مصري. رئيسهم طه الحسين العبوش.

7- العزيز.

8- النفل.

9- العجارمة.

.1 - العجل. رئيسهم مذري.

11- العبايد. رئيسهم سيد محمود.

ومنهم فى قزلرباط (السعدية) والزاوية. رئيسهم طه المحمد. وفرقهم:

1- البو خالد. ومنهم الرئيس فى الزاوية.
2- بوشحاذة. رئيسهم محمد الحامض.
3- بو عليوي. رئيسهم حسين الحيدر. فى أنحاء مندلي.
4- سميدع. رئيسهم علي الصالح اليتيم فى ناحية شيروانة.
5- البو جواد. رئيسهم خلف الصطم. فى أراضي الصخول فى جبل حمرين مع العزة.
6- بو صالح. رئيسهم حمود الزغير. فى (عين أم السمج) فى السعدية.

ويلحق بهم:
(1) البحر. رئيسهم خلف العبد الله.
(2) الشراعطة. رئيسهم حساني. وهم من بني خالد.
(3) الرجيبات. رئيسهم حسين البلبوص.

ومن فرقهم فى المشاهدة: البو بيوض، والمليس.

يدعون ان جدهم ابراهيم المجاب ابن الامام الكاظم ومنهم فى اربل فى قرية قاضية وهمذان (ترَش) فى شمامك. رئيسهم عزيز ابن سيد سلمان. ومنهم فى سورية[1].

6- آل ياسر:

رئيسهم السيد نور الياسري. وكان نفوذه على آل ابراهيم كبيرا جدا. لا يرد له قول ولا يخالف فى مرغوب. وتوفي سنة 1937م فتقاتل أولاده فيما بينهم. والآن صارت الرئاسة الى السيد كاظم، وهو الذى حافظ على مكانة والده، ونخوتهم (منجا). وفرقهم بجوار آل ابراهيم فى المشخاب التابع لناحية الفيصلية.

1- آل عزيز. رئيسهم السيد كاظم ابن السيد نور الياسري. ومنه ومن اخيه السيد عبد المهدي علمت تفرعاتهم فى 20 تموز سنة 1935.

---

[1] عشائر الشام ج2.

2- آل دريس. رئيسهم السيد علوان.
3- آل كاظم. رئيسهم السيد حسن آل السيد علوان.
4- آل حمزة. رئيسهم كاظم السيد محسن.

وهؤلاء أولاد السيد علي ابن السيد ياسر. وينتهي نسبهم الى زيد ابن الامام علي ابن الامام الحسين ابن الامام علي ابن ابي طالب. وكانوا فى الكوفة ثم سكنوا اللواح فى العوجة فى قضاء السماوة. ثم تفرقوا. ومنهم فى الكوت، وفى الغراف فى محيريجة.

ومن آل ياسر (آل نعمة) و (آل هادي) وجاء تفصيل أحوالهم فى (قلب الفرات الاوسط) وفى كتاب (عامان فى الفرات الاوسط).

7- العناكشة:

رئيسهم السيد يوسف آل السيد سلمان. يسكنون فى أنحاء الشامية فى أراضي العنكوش ويساكنون العوابد وان الفصل والدية يرجعون بها الى عشيرة العوابد. ولا يتجاوزون المائة بيت ولكن فلاحيهم كثيرون، يتبعونهم. وفرقهم:

1- البو سيد علي.
2- البو سيد ابراهيم.
3- البو سيد حسن.
4- البو سيد حسون.
5- آل رهمة. ويقال انهم ليسوا من العناكشة.
6- البو علي خان. وهؤلاء فى المشخاب، وفى الهندية.

8- المحانية:

ينتسبون الى السيد محنَة. وفرقهم:

1- العوزي. رئيسهم السيد كاظم السيد جواد.

2- البو كراغول. يرأسهم سيد كاظم الكراغول والسيد كاظم السيد حمود. ويسكنون مع عشيرة الاكرع.
3- البو سيد جودة. يسكنون مع عشيرة بني حسن فى (هورمنصور) فى ناحية الجدول الغربي. رئيسهم السيد محمد آل سيد عبود.
4- البو سيد محسن. فى أراضي الرغيلة من ناحية (ابي غرق)، التابعة لقضاء الهندية. رئيسهم السيد حبيب محنَة وقد توفي قتيلا فى سنة 1936م وخلفه ابنه السيد عبد اللطيف. وهذا الفاضل عدَ لي نسبه بأنه عبد اللطيف بن حبيب بن علي بن محسن بن موسى بن سعد بن فرج ابن حسين المحنَة، جد (المحانية) ابن محمد بن حسون الجبيلي بن عبد الله ابن علي علم الدين المرتضى ابن محمد بن أحمد (أبي هاشم) ابن فخار بن جعد ابن محمد (أبي الغنائم) بن الحسين (المشيتى) ابن محمد الحائري ابن ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى بن جعفر.
وفى الدغارة منهم:
(1) آل السيد منصور. رئيسهم السيد سلمان العليوي.
(2) القزاونة. رئيسهم السيد احمد القزويني.
(3) آل خميس. رئيسهم السيد علي السيد مهدي.
(4) البو علي خان. رئيسهم السيد هادي أبو صحيفة.
5- البو سيد جاسم. رئيسهم السيد علي بن نعمة بن جاسم بن بدر ابن اسماعيل بن هاشم بن حسين المحنَة. وهؤلاء فى أراضي (هور الدخن) التابعة الى الصلاحية من قضاء الشامية.

٩- البو صعبر:

منهم بيوت فى الكوفة مع العشائر، وفى الحلة يبلغون مائة بيت. وفروعهم:
1- البو داود.
2- البو يوسف.
3- البو سيد علي.

10 – آل أبـي طبـيـخ:

سادة حسينية. ويقال لهم (آل السيد هادي). ويمتون الى السيد عبد الله وردوا من الاحساء أيام جدهم المذكور الى الحلة. وتوفي فيها. وكان له من الاولاد (السيد هادي)، و (السيد مهدي) وكل واحد منهما تكوَن منه (بيت). وممن اشتهر فى أيامنا السيد عبد المحسن أبو طبيخ. وهو ابن السيد حسن ابن السيد علي ابن السيد ادريس الملقب بـ (أبي طبيخ) فعرفت الاسرة به. طبخ الطبيخ يوم مجاعة فى سنة ممحلة فأنقذ الكثيرين فعرف بذلك. وهو ابن السيد عبد العزيز ابن السيد هادي ابن السيد عبد الله. ولهذا البيت (آل السيد هادي) السلطة على آل زياد والرئاسة العامة. سكنوا فى الغماس. وكانوا في الرميثة أيام حمد الحمود شيخ الخزاعل. التزموا منه الاراضي هناك فاستقروا. ثم مالوا الى الغماس.

وعرف من اولاد السيد عبد المحسن (السيد كامل) ومنه علمت عن أسرتهم، والاساتذة (السيد ادريس) نائب رئيس منطقة الحلة، و (السيد مشكور) متصرف لواء العمارة، و (الدكتور السيد محمد).

ورد ذكرهم فى (ملخص تاريخ العشائر العراقية والاعلام) فى الجزء الاول. وفيه تفصيل.

11– آل السيد مهدي:

اخوة آل ابي طبيخ. توطنوا الرميثة فى شط خنجر والايشان. وعرف بيتهم بـ (آل السيد مهدي). وكل ما قيل فى آل ابي طبيخ يقال فيهم.

12– آل زوين:

جدهم الاعلى السيد زين الدين. واشتهروا بالنسبة اليه (آل زوين). وهى اسرة علوية. نزحت من المدينة من عدة قرون وسكنت الكوفة. ثم مضت الى الرماحية. وبعد خرابها مالت الى الجعارة (الحيرة). ومن فروعهم:

1- البو سيد حسين. رئيسهم السيد علي السيد عباس.
2- البو سيد محمد. رئيسهم السيد كريم السيد جعفر.

3- البو سيد علي. رئيسهم السيد احمد آل السيد علي.
ومنهم فى التاجية، وفى النجف وفــى النعمانيــة. والتفصيل فــى كتــاب قلب الفرات الاوسط. وذكروا فى كتاب (عامان فى الفرات الاوسط).

13- العذاريون:

سادة حسنية. أصلهم من المدينة. ويمتــون الــى الامــام زيــد بــن علــي. وهم منتشرون فى لواء الحلة، وفى لواء الديوانيــة. ويصعــب ضبــط تــاريخ ورودهم العراق. وفى لواء الديوانية منهم:
1- آل السيد محمد. رئيسهم السيد عزيز ابن السيد عبد الله العذاري. ويسكنون (شلال).
2- آل السـيد موسـى. رئيسـهم السيد عبـد اللـه ابــن الســيد منــذور. ويسكنون (الغماس).
وأهل الباسية الواقعة فى قرى العذار قرب الهاشمية مـن لـواء الحلـة. وهؤلاء يتفرعون الى:
1- آل السيد محمد. رئيسهم السيد هاشم آل السيد محسن. وهؤلاء فى الرميلة.
2- آل سوادي. رئيسهم السيد صاحب آل حمود. سكنوا الديوانية.
3- آل السيد علي. رئيسهم السيد علوان آل حنتوش. يسكنون الباسية.
4- آل السـيد مصطفـى. رئيسـهم السـيد محمـد آل السـيد علــي. فــى الباسية.
5- آل السيد عبد. رئيسهم السيد عبد زيد آل سلمان فى الباسية.
ولهؤلاء نفوذ على العشائر. وقـد فصـل أحوالهـم الاسـتاذ محمـد علـي جعفر التميمي فى المجلد الثالث من كتابه (قلب الفرات الاوسط). فهو خـير مرجع لمن أراد التوسع. ذكر أحوالهم والاشـخاص البـارزين منهـم بسـعة. وكان قد ظهر منهم شعراء عديدون. ولا محل للاطالة بذكرهم هنا.

14- السادة في بني حسن:

وهؤلاء في الشامية ويتكون منهم:

(1) آل السيد صافي. رئيسهم السيد نعمة آل السيد صافي.
(2) البو سيد ناصر. رئيسهم السيد علي السيد زبر.
(3) سادة الاميال. رئيسهم السيد حسين آل السيد جبار.
(4) الجعافرة. رئيسهم السيد رحيم السيد عزوز الجعفري.

وتفصيل أحوالهم في كتاب (قلب الفرات الاوسط) ج2ص176.

15- آل مكوطر:

من السادة الحسينية. ولهم المكانة. واليوم هم الزعماء في الشنافية وكانوا في (لملوم). ذكروا في قلب الفرات الاوسط[1]. وعد من رؤسائهم ووجهائهم السيد جعفر والسيد عمران آل موسى، والسيد داخل السيد مهدي والسيد عبد العزيز والسيد علي آل السيد جابر، والسيد ناصر والسيد شنان آل السيد حسين من آل مكوطر. ووردوا في كتاب (عامان في الفرات الاوسط).

16- السادة البو زيد:

يسكنون الحلة والديوانية. ويتفرعون الى:

1- البو سيد حسين. رئيسهم السيد ابراهيم السيد عباس في المشخاب.

---

(1) قلب الفرات الاوسط ج2 ص193 وفيه تفصيل.

2- البو سيد خلف. ويسكنون فى (المشخاب) ومن وجهائهم السيد عبد المطلب السيد علاوي، وفى (المليحة) من وجهائهم فيها السيد عبد المهدي السيد عبود، وفى (العباسية) منهم السيد علي السيد مجيد.

17- السادة في العمارة:

هذه العشيرة وردت من الحجاز سنة 1213هـ أيام امارة المنتفق وتولت رئاسة (البهادل) العامة. وتوالوا. وكانت لهم المكانة أيام نامق باشا وبعضهم ولي عضوية مجلس الادارة. وكانت مهمتهم التزام بعض الاراضي من الحكومة.

ومن أفخاذ هذه العشيرة:

1- آل السيد هاشم.	4- آل السيد يوسف.
2- آل السيد نور.	5- آل السيد شريف.
3- آل السيد مشكور	6- آل السيد محمد.

هذا. ومن السادة من مر ذكرهم فى هذا المجلد وسابقه. ومنهم مجموعات صغيرة أو بيوت وعشائر قليلة منهم (البو محمود)، و (العواودة)، و (البو خميس)، و (الزوامل)، و (القصار)، و (الطوال)، و (الصعبر). و (الرجيبيون) أو (الرجيبات) فى أنحاء كركوك وبعقوبة... وبيوت مالت الى المدن وليس لها عشيرة مشخصة. ومثل هؤلاء متحضرون لا محل لذكرهم هنا.

وذكر لي معالي الاستاذ السيد صادق كمونة أن لديه مشجراً فى (الصعبر). والامل أن ينشر لينكشف ما عندنا.

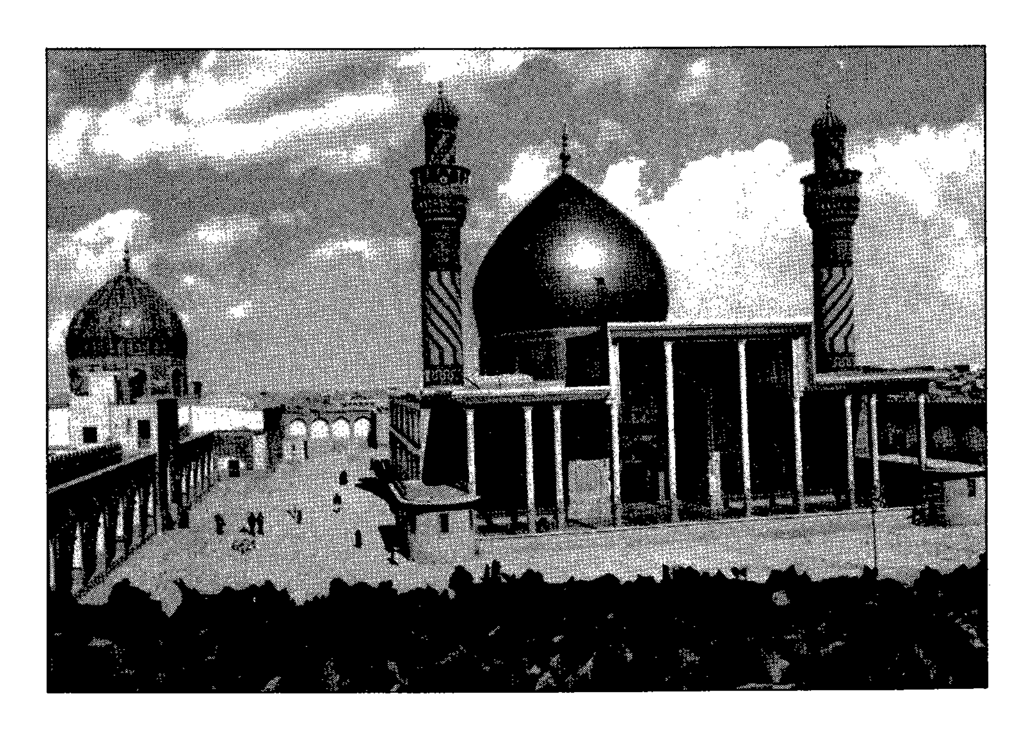


عشائر سامراء

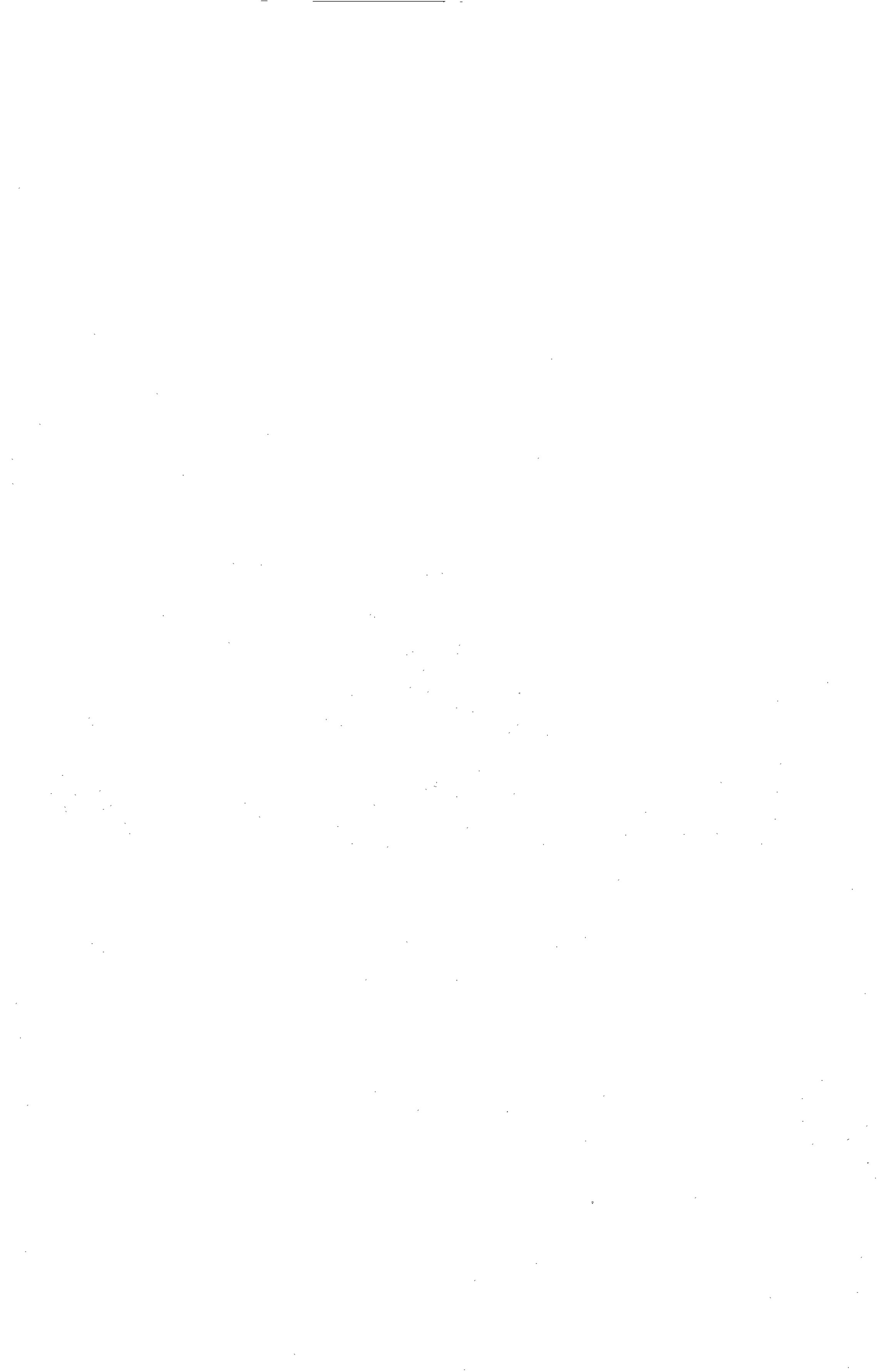
(السوامرة)



مرقد الامام



الحضرة الشريفة لآل بيت رسول الله (ﷺ) في سامراء
مسجد ومقام الامام الهادي ابن الامام محمد الجواد وذريتهم الطاهرة (س)
والذين تنتسب اليهم عشائر سامراء (السوامره)
ومقام الامام المهدي (س) في يسار الصورة





السيد: الشيخ عبد الله العابد (الولي الصالح)

من سنة 1808 - إلى سنة 1903 م





السيد: الشيخ علي السيد عبد الله العابد

من سنة 1860 - إلى سنة 1940 م

في الجبة العثمانية وسيف المشيخة وعصا البركه





السيد: الشيخ حسين السيد علي العابد

من سنة 1895 - إلى سنة 1978 م

في الجبة التقليدية للعائلة



السيد: الشيخ عبد الخالق حسين العابد الرئيس الحالي وشيخ مشايخ العشيرة
ولد سنة 1933 م - وفي الصورة تراه يرتدي الجبة التقليدية وهي مجسمة بالتراث الإسلامي
ممثلة بالقرآن الكريم والبسملة براية العشيرة وعصا البركه والطره (الطغره) أي الختم.



عشائر سامراء

"السوامرة"

سميت بهذا الأسم نسبة الى مدينة سامراء وهي **سبع عشائر** ويطلق عليها عشائر (السوامره) او عشائر السبعة ونخوتهم (غلمان الباب) وهم من السادة الأصائل حسبا ونسبا واجدادهم الإمام علي الهادي والشريف يحيى اولاد الإمام محمد الجواد بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين (امه فاطمة الزهراء) بن الإمام علي بن ابي طالب، سلام الله عليهم اجمعين[1] ـ وهم عشيرة البو دراج ـ البو عباس ـ البوباز ـ البو نيسان ـ البو بدري ـ البو عيسى ـ البو اسود.

وهذه العشائر لها فروع واعمام امثال البومليس ومنهم آل القاسمي شيوخ الشارقة ورأس الخيمة والذين نزحوا الى الخليج العربي منذ حوالي القرنين والبو صالح الشيخ سدنة (كلدارية) لحضرة الإمام علي الهادي والإمام حسن العسكري سلام الله عليهم في سامراء وكلمة (البو) تعني (آل) واجداد هذه العشائر جاءوا الى سامراء عندما جاء الإمام علي الهادي واخوه الشريف يحيى من مكة المكرمة بدعوة من الخليفة العباسي المعتصم بالله عندما كانت سامراء (سر من رأى) عاصمة الدولة العباسية وتكاثرت هذه العوائل الى ان اصبحت بعددها الكبير الآن ولقد خصصنا الجزء الأول لعشائر العراق وقبائل العرب والمعربة واصلهم وعاداتهم وفروعهم وهنا لا نحتاج الى شرح كثير عن السادة الهاشميين بصورة عامة وعشائر السوامرة حيث نسبهم الشريف يكفي بالدلالة على اصلهم الأصيل وهنا نكتفي بشرح قليل عن عميد وشيخ مشايخ عشائر سامراء (السوامره) بلا منازع **السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد** ونبذة عن كل عشيرة ورئيسها.

---

[1] لغة العرب ص 126 ـ 127 ـ 128.

البودراج (مدينة سامراء):

أطلق عليهم هذا الأسم نسبة الى جدهم الأكبر الذي تنتسب اليه هذه العشيرة وهو السيد درج الدين نقيب اشراف العراق في زمان العهد الصفوي[1] والذي هو من سلالة الإمام محمد الجواد من ابنه الشريف يحيى والذي قال ابن الرومي فيه بقصيدته التي مطلعها

أمامك فأنظر أي نهجيك تنهج   طريقان شتى مستقيم واعوج[2]

والشريف يحيى أمه ام الفضل بنت الخليفة العباسي المأمون ابن هارون الرشيد ودرج الدين هو الذي حما السادة في بغداد عندما كان نقيب الأشراف وسادن (كلدار) لحضرة سيدنا الإمام الحسين سلام الله عليه لأن الصفويين ارادوا الفتك وقتل السادة السنة[3] كما انه اوقفهم عن هدم مقام السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره العزيز ومقام الإمام ابو حنيفه (رضي الله عنه) وذلك لمركزه كنقيب للأشراف وكلدار الى حضرة سيدنا الحسين (عليه السلام)[4] وهذه العشيرة منتشرة في انحاء العراق ومركزها الرئيسي سامراء في مزارع آل العابد في الطويرانية والحاوي وعزيز بلد كما سكنوا بغداد والرمادي والفلوجة وبهرز والعمارة ومنهم آل السيد رسن وفي الموصل منهم آل المفتي وآل الغلامي وكربلاء منهم آل الكلدار لسيدنا العباس ابو الفضل (رضي الله عنه) حيث ورثوا هذا المنصب من جدهم الأكبر السيد

---

[1] مخطوط العهد الصفوي/مكتبة المتحف العراقي

[2] ديوان ابن الرومي

[3] العراق بين احتلالين/ عباس العزاوي - لمحات من تاريخ العراق الحديث/ الدكتور علي الوردي

[4] العتبات المقدسة/ الأستاذ جعفر الخليلي

درج الدين وكذلك آل دراج النقيب وفي كربلاء تسمى الدراجية نسبة الى درج الدين ويرأس هذه العشيرة آل العابد برآسة عميدهم السيد الشيخ حسين السيد علي السيد عبد الله العابد الذي سوف نرجع اليه بتسلسل التاريخ.
وكان يرأسها في القرن التاسع عشر الولي الصالح وصاحب التكية والطريقة القادرية السيد الشيخ عبد الله بن حميد بن يوسف بن درويش الملقب (العابد) وله القبة المشهورة (بقبة العابد) في سامراء وهي تزار ايام الجمع وباقي الأيام من قبل المؤمنين من أهالي سامراء وغيرهم وسمي بالعابد لكثرة تعبده الى الله سبحانه وتعالى وعمل البر والتقوى كما انه رجل انعم الله عليه بالإضافة الى حسبه ونسبه الشريف بالخير والجاه الواسع واراضٍ زراعية واملاك كثيرة. كما انه سعى لدى السلطان العثماني عبد الحميد لتأسيس المدرسة الدينية في سامراء وكانت اول مدرسة دينية سنية في العراق بعد المدرسة التي في الموصل ومنح السلطان عبد الحميد الى السيد عبد الله العابد وسام الدولة العثماني و(طره) ختم وضعت فيها البسملة تكريماً له ولأعماله واستعملت هذه الطره كجزء من راية التكية وراية العشيرة وكذلك (مهر) ختم لمشيخة العشيرة ورمزاً لأفراد العائلة يحمل في ايديهم (بالخاتم) كما وضعت هذه الطرة على عصا البركة والمشيخة وكذلك على سيف المشيخة اللذين يحملان في المناسبات الكبرى.
وبعد السيد العابد الكبير ترأس العشيرة ولده السيد الشيخ علي السيد عبد الله العابد وهو من الأخيار وشيخ التكية القادرية والعشيرة وحمل رايتهما معاً وشيخ مشايخ سامراء بلا منازع والممثل لهم في كل الأمور الكبيرة وكان ذا شخصية دينية واجتماعية حيث كان عندما يسير في احد شوارع سامراء يقف الجميع له احتراماً واجلالاً كذلك انه كان احد الثمانية عشر زعيماً الذين مثلوا الشعب العراقي في مبايعة الملك فيصل الأول على عرش العراق كما هو يمثل عشائر قضاء سامراء ونواحيها جميعاً وله

الكلمة المشهورة عندما بايع الملك فيصل الأول رحمه الله حيث قال له مخاطباً (اننا نبايعك الملك ليس لأنك فيصل بل لأنك من سلالة الرسول المصطفى)[1] ولقد قام الملك فيصل في زيارته الى سامراء حيث دعي الملك من قبل كثير من شيوخ سامراء ولكنه اختار ان يزور سامراء ويكون ظيفاً على السيد العابد لأنه بذلك يرضي جميع الداعين له[2] . وبتلك الزيارة استشاره الملك بتعيين اول قائممقام للحكم الوطني في سامراء وهو السيد احمد بيك محمد صالح وكذلك اول رئيس لبلدية سامراء السيد محمود محمد صالح الذي بقي في منصبه الى منتصف الخمسينيات وكلاهما شقيقا زوجة السيد علي العابد. وكان الزعماء والساسة المعاصرون يترددون لزيارته كثيراً مثل ياسين الهاشمي ونوري السعيد وعلي جودت الأيوبي وغيرهم وكان الهاشمي اذا استلم رسالة من السيد العابد يقبلها احتراماً قبل فتحها[3] وانتقل السيد علي العابد الى رحمة الله سنة 1940. وخلفه ابنه الاكبر حسين العابد وقد شاهدته مراراً ووجدته منصفاً كاملاً حسن المعاشرة في كل وجه فلم اجد ما يمل فيه وانما لين الجانب حسن الصورة والمنطق وقوة البيان وله شخصية قوية وفريدة بالوقار وسموالأخلاق والرجولة وزعامته التي اتسمت بالذكاء والكرم وفيه كل الصفات العربية الأصيلة.

حيث كانت له مواقف كثيرة منها قيادة عشائر السوامرة وتمويلها بالمال والطعام والسلاح اثناء المعركة الكبيرة في الثلاثينيات بين عشائر السوامرة وعشائر البدو (الصايح) في منطقة العيث (الحويجة) قرب جبل

---

[1] سجلات ديوان البلاط الملكي

[2] الملك فيصل الأول الساسي/ د. الزبيدي

[3] رسائل متبادلة بين ياسين الهاشمي والسيد العابد

حمرين والتي اسفرت عن انتصار عشائر السوامرة بقيادته كما انه وقف وقفته المشرفة والمشهورة بمنع المهاجمين والمنتصرين من التفاضل بحرمات واموال البدو (الصايح) بقيادة الشيخ جنعان الصديد مع ابنه الشيخ حواس الصديد ولهذا بقي الصايح ورؤسائهم جميعاً يكنون الى السيد حسين العابد كل تقدير ومهابة لموقفه الرجولي هذا واستمر شيوخ البدو بصورة عامة والصايح يزورونه حتى هذا الحين في ديوانه وتكيته والتي سبق ان تعلم فيها شيخ مشايخ شمر الشيخ عجيل الياور قراءة القرآن الكريم.

كما انه جهز اهالي سامراء بالقمح من مخازن مزارعهم اثناء الحرب العالمية الثانية بدون مقابل وتعطى لمن يرغب الشراء بسعر نقلها حيث كانت منتجات القمح مسيطراً عليها من قبل الدولة في جميع انحاء العراق وتوزع بالبطاقات بسبب الحرب.

أما سيرته التي يشهد لها الجميع وخاصة عشائر سامراء حيث أنه يقدم يد العون لكل سامرائي ولمن يستجير به كما أنه يمثل سامراء في مجلس اللواء العام منذ سنة 1947 حيث وجد تحقيق المشاريع المفيدة لابناء البلاد عن طريق هذا المجلس أكثر من المجلس النيابي الذي تشغله المهام السياسية. وحقق الى سامراء والقضاء بصورة عامة بأحداث كثير من المدارس والطرق والمستشفيات والمستوصفات السيارة[1] ومشاريع الماء والكهرباء وكان يقرض الاموال لبلدية سامراء بدون فائدة لانجاز المشاريع ثم تسدد المبالغ عند توفر المال في البلدية من الموارد الخاصة بها[2] واستمر البلاط الملكي يدعونه دائماً في المناسبات منذ عهد المغفور لهم الملك

---

[1] محاضر مجلس اللواء العام ما بين 1947-1965.

[2] سجلات بلدية سامراء

فيصل الاول ـ والملك غازي ـ والملك فيصل الثاني. وأما صداقته مع نوري باشا السعيد رئيس وزراء العراق السابق فكان لها طابع خاص من الاحترام والمودة المتبادلة ويلبي حاجة سامراء والقضاء كلما التقى بنوري السعيد وابرزها هو حاجة الحضرة الشريفة للامام علي الهادي لاعمارها حيث كانت في حالة يرثى لها ونتيجة لذلك وافق مجلس الوزراء انذاك بتخصيص مبالغ في الميزانية لاعمارها واصبحت بعد ذلك قبلة للناظرين كما ان السيد حسين العابد اختير ليكون أحد الستة عشر عضواً في مجلس الشورى الاتحادي لاتحاد العراق والاردن في سنة 1958 ولكن المجلس انتهى بانتهاء الاتحاد[3] وبعد العهد الملكي سعى الى عمل الكثير لخير المجتمع ومنها تجديد بناء المدرسة الدينية في سامراء التي سبق وان سعى جده لدى السلطان العثماني في تأسيسها ونجح بذلك وهدم البناء القديم وبنيت من جديد على الطراز الحديث.

وعند السيد الشيخ حسين اربعة اولاد واكبرهم السيد عبد الخالق ووجدت فيه نعم الخلف الصالح ليحمل راية العشيرة.

عشيرة البو دراج (لواء العمارة)

عشيرة البو دراج الذين في لواء العمارة في جنوب العراق الذين يبلغ عددهم أكثر من مائة الف نسمة فهم مجموعة عشائر عربية ومعربة اجتمعت حول رؤسائهم لانهم (سادة) ومن سلالة ال البيت وهم ال مذكور فرقهم:

---

[3] سجلات ديوان مجلس الوزراء

1 ــ بيت طلال. الرؤساء.
2 ــ بيت كولان.
3 ــ الكولبة.
4 ــ بيت علي خان.
5 ــ بيت فارس.
6 ــ البو غثيث.
7 ــ البو كمر.
8 ــ بيت أم شرتي.
9 ــ البو خضير.

وهؤلاء ذكرهم صاحب (موجز تاريخ عشائر العمارة) وبيّن أن هذه العشيرة يقال أنها مزيج من عشائر، وقال ربما أنها من عشيرة البو دراج في سامراء[1]. والعشيرة انتشرت كثيراً في مواطن عديدة. والملحوظ أن فروع هذه العشيرة بعضها مشترك بين هؤلاء وبين البو درّاج في ربيعة مما يعني أنهم منهم. ويسكنون ناحية كميت وكانت تحت سلطة المنتفق مدة.

ومن فروعها في العمارة:

بيت فارس، والكولبة، والبو كمر، والبو خضير، والبو غثيث، وبيت مذكور.

ورئيسهم في العمارة حالياً الشيخ جاسب بن مطشر الفيصل بن طلال في ناحية الكميت وهو شيخهم محلياً وأصله يرجع الى عشرة البودراجَ في سامراء التي يرأسها حاليا السيد الشيخ عبد الخالق السيد حسين العابد والذي يتمثل بكل الصفات الحميدة لوالديه واجداده.

---

[1] موجز تاريخ عشائر العمارة ص 75 وفيه تسلسل شيوخهم.

افخاذالبودراج

1 ــ البو حاج حسين وهم: ــ

أ ــ البو درويش ومنهم الرؤساء (ال العابد) وشيوخ المشايخ.

ب ــ البوطه.

ج ــ البو حسن.

دــ البو علي.

2 ــ البو جمعه وهم:

أ ــ البو ناصر.

ب ــ البو خضر.

ج ــ البو حسن المصطفى.

د ــ البو معروف.

3 ــ البو عثمان ومنهم البو جــول وآل المفتــي فــي الموصــل وآل الغلامي وآل نشأت بيك.

4 ــ البو حمزة.

5 ــ البو جبير ومنهم البو مصطفى والبو صالح الاسماعيل.

6 ــ البو معروف ومنهم عبد اللطيف الدراجي ــ وعبد الحميد قــادر السامرائي.

البوعباس:

من أكبر عشائر سامراء. سادة ينتمون الى الشريف يحيى.

وجاء فى لغة العرب:

((عشيرة ضخمة مشتتة فى أطراف بغداد (سامراء). رئيسهم (حمـدي الحمد)... مشهور بدماثة الاخلاق وكلهم زراع. ومنهم من يشتغل بتربيــة

الانعام (ابل وماشية). والزراع منهم فى أراضي (الحاوي) من سامراء وأرباب المواشي منهم يتنقلون من أرض الى أرض على اختلاف فصول السنة. ويدعون أنهم سادة قرشية...))اهـ[1]

كان رئيسهم حمدي المحمد-هو الصواب. وتوفي ثم صار أخوه السيد عباس وتوفي ثم آلت الرئاسة الى السيد كامل ابن السيد عباس وهو كامل بمعنى الكلمة. يسكنون أراضي سموم بجوار البو عيسى، والحريجية شمالي سامراء، والقلعة تجاه سامراء من الجانب الغربي. ومعيجل، والرقة (الركة) والحاوي والجلام. ويؤكد العارفون منهم أنهم سادة حسينية يمتون الى الشريف يحيى. وفى احصاء سنة 1947م بلغوا أكثر من خمسة آلاف نسمة. وهم منتشرون فى بغداد والحلة والعمارة وكفري.

وفروعهم:

1- البو عبد العزيز. رئيسهم السيد كامل ابن السيد عباس وخلفه ابنه السيد اشرف.

2- البو كنعان. رئيسهم ثابت بن ماهر. ويتفرعون الى:

(1) البو حسن.

(2) البو علي.

(3) البو مهيدي.

(4) البو حسين.

ومن رجالهم البارزين الاساتذة السيد مزاحم ماهر متصرف لواء البصرة ونعمان ماهر الكنعاني مقدم فى الجيش العراقي وشاكر ماهر نائب عن سامراء ومحام.

3- البو مرتضى.

4- البو دور.

وهذه الافخاذ يقال لها (البو خضر). وهو ابن عباس أصل العشيرة ويدخل فيها البو حسن العباس اخوة خضر. فهم معهم.

---

[1] لغة العرب ج2 ص126.

5- البو عبد الله. هو ابن عباس أصل العشيرة. رئيسهم المحامي السيد غازي ابن السيد محمد النقيب. والسيد فوزي اخوه. وفروعهم:

(1) البو شيخ. منهم الرئيس.
(2) البو محسن. ويقال لهم البو خليفة.
(3) البو مرزة.
(4) البو ناصر.

6- البو حامد. يرأسهم صالح بن حسين الجمعة. وعبد الرحمن العباس المحمد. ويتفرعون الى:

البو نيف، والبو علي العباس.

7- البو طالب. ومنهم البو هاشم. وجدهم طالب أخو عباس. ومنهم صديقنا الحاج محمد الساجي. ومنهم (البو محمود) ومنهم (البو عدو) اخوتهم.

البوعيسى:

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاكبر الذي انحدرت هذه العشيرة منه وهو (عيسى).

وتوجد في منطقة الفلوجة وضواحيها قبيلة باسم (البو عيسى) فهذه العشيرة لا علاقة لها بهذه العشيرة التي تقطن في الفلوجة.

وهذا ثبت النسب كما ورد مبتدء من الجد الأعلى الذي تجتمع فيه افخاذ هذه العشيرة (عيسى بن عبد الكريم بن أحمد بن خليل بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن مواجد بن عبد الرحمن بن القاسم ابن أدريس بن جعفر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعنهم أجمعين) وتتكون هذه العشيرة من فخذين أصليين وهما.

1 ـ فخذ البو حسين وتتفرع منه الفروع الآتية.

أ ــ البو سليمان
ب ــ البو احميد
جـــ ــ البو خضير
2 ــ فخذ البو جميل وتتفرع منه الفروع الآتية:
أ ــ البو جلو
ب ــ البو فياض
جـــ ــ البو داود

هذا وان محل سكناها أراضي مكيشيفة الواقعة شمال مدينة سامراء على الضفة اليمنى من نهر دجلة.

ويرأس هذه العشيرة غازي بن علي الحسين الكريم.
وأصبح نائباً عن سامراء لعدة مرات وكان.
ذو شخصية محببة وخلق حميد وكريم النفس.

البونيسان:

((رئيسهم الحاج فتح الله. وهم من سكان سامراء. وبينهم عدد قليل زراع الاراضي المسماة (البركية) المقابلة لبلدة سامراء. يدعون أنهم سادة قرشية. والسبب في تسميتهم بهذا الاسم هو أن جداً لهم ولد في شهر نيسان فسمَي باسمه. وسميت القبيلة بــ (البو نيسان) نسبة اليه كما هو عادة الاعراب بأن يأتوا بكلمة (البو) ويدخلوها على الكلمة الاصلية فتكون بمعنى (آل أبو) (أبي)...))اهـــ[1]

والآن رئيسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي أخو الحاج فتح الله. ويقال (آل عطيفة) في الكاظمية منهم. واحصاؤهم سنة 1947م بلغ أربعة أضعاف ما ذكر في لغة العرب. ويسكنون الحاوي والحريجية والجلام والجزيرة. ومن فرقهم:

(1) بو ويس. رئيسهم صالح الاحمد الطه.

---

[1] لغة العرب ج2 ص127.

(2) البو حسب الله. الرؤساء. يرأسهم حاتم ابن السيد مهدي ابن السيد علي، والسيد محمد الحصوب.

(3) البو صدير.

(4) البو ربيع. رئيسهم محمد الناصر.

(5) البو فتح الله. اخوة البو حسب الله. رئيسهم محمود الحاج احمد.

(6) البو عبد الحسين. يرأسهم حاتم السيد مهدي وجواد الحسن السيد علي.

(7) البو جعيفر. رئيسهم الحاج احمد الحسن.

ويلحق بهم (البو جول).

البواسود:

((عشيرة رئيسهم سهيل المطر وهم سادة قرشية. وكلهم زراع. يسكنون أراضي مختلفة. وأشهرها (عزيز بلد). والصعيوية، والضلوعية...[2]))اهـ

وهؤلاء توزع رئاستهم الشيخ حسين المطر، وعباس المحمود، وحسين ابن مطر بن محمد بن سهيل بن عباس بن محمد بن سهيل بن عبد الله. يسكنون أراضي الصعيوية. قرب القادسية القديمة. ومنهم في الضلوعية، وفي عزيز بلد.

وهذه فرقهم:

1- البو مطر. وهو جد أعلى غير الجد القريب. رئيسهم حسين المطر. ومنه ومن غيره علمت تفرعاتهم.

2- البو جليب. رئيسهم رميض المحمد العواد.

3- الشناترة. رئيسهم السيد عباس المحمود.

4- البو علي. رئيسهم علي المحمود الجوزة.

---

[2] لغة العرب ج2 ص127.

5- البو عساف. يرأسهم مسلط الزيدان وخلف الفرحان السنيد الحطحوط.

ويدعون أنهم والبو عيسى يتصلون فى جد واحد هو السيد أحمد قالوا: وله اربعة اولاد:

1- عبد الرحيم. جد البو اسود.

2- عبد الكريم. جد البو عيسى.

3- عبد العظيم. جد البو عظيم.

4- عبد العليم. جد العشاعشة.

ومن هؤلاء تفرعت العشائر المذكورة. ولم يتمكنوا أن يذكروا الصلة. ونخوتهم (عيال السودة). وخيولهم مشهورة فى نشاطها وسبقها. وغالبهم يستخدمها فى السباق.

البوباز:

((عشيرة كبيرة مبثوثة فى أرجاء مختلفة عدد رجالها ستمائة. رئيسهم جاسم المحمد العلي الاكبر. وأغلبهم يسكنون فى أراضي النباعي. وهم زراع وأهل كرود. وكرودهم عبارة عن فقر أي آبار متجاورة ينفذ بعضها الى بعض يزرعون عليها زروعهم وذلك لبعدهم عن دجلة الا ان هذه الآبار قد اشتهرت بعذوبة مائها وبرودته وخفته على المعدة...))اهـ[1]

ويتفرعون الى:

1- البو مهيدي:

(1) البو علي. رئيسهم حسن الحبيب السعدون. ومنهم السعدون الرؤساء. و (البو شعير). ومنهم الاستاذ فائق السامرائي المحامي من البو بشير.

2- البو هادي. يرأسهم ممتاز الجاسم ونصيف الجاسم.

---

(1) لغة العرب ج2 ص127.

3- البو مهدي. رئيسهم مطلك الوائل ورزوق القسام. ومنهم:
(1) البو طعمة.
(2) البو عبيد. منهم السيد رشيد الجميل.
ويساكنهم (البو رزوقي) من البو مفرج.

البوبدري:

رئيسهم الاستاذ سعيد البدري ابن السيد محمود فائز بن محمد بن حسن ابن حمد بن عثمان بن ظاهر بن دولة بن محمد بن بدري ويتصلون بالامام محمد الجواد ويسكنون فى داخل سامراء. وفى أراضي الجلام التى هى عبارة عن مقاطعات أم جدح وخسيفة وزرين والاعيطر وأم الكرون والحلبوثية والنهر. وفرقهم:

1- البو محمد البدري. رئيسهم الاستاذ سعيد البدري. وكان والده السيد محمود فائز رئيسا. وتوفي فى نيسان سنة 1954.

2- البو حمزة. رئيسهم الحاج خليفه العلي الحنتوش ومنهم البو غربي يملكون أكثر الاغنام والابل بالنظر لمجاوريهم.

3- البو عبد الله. يرأسهم عبد النبي الحاج شهاب وصفاء عبد الوهاب. ومعهم (البو عواد) فخذ آخر يساكنهم. رئيسهم كريم العواد. ومنهم (البو حبيب).

4- البو عرموش. رئيسهم جاسم المحمد العبد الله. ومنهم البو هواط يملكون أحسن الخيول العربية وأحسن الابل.

5- البو عساف. رئيسهم جاسم المحمد الوهب.

ومن هؤلاء قسم كبير فى بعقوبة والفلوجة والحلة والبصرة والمسيب والاسكندرية والعمارة فهم منتشرون كثيرا فى الانحاء العراقية. ومنهم في سامراء ظهر منهم علماء مثل المرحوم عبد الوهاب البدري وأولاده الدكتور عبد اللطيف البدري جراح معروف واخوة طبيب الاسنان علي البدري، والاستاذ عبد الملك البدري. والصحافي عبد الغفور البدري. ورئيسهم الآن

كان موظفا وصحافيا وهو صديقنا. علمت ذلك منه ومـــن الاســـتاذ الســـيد صفاء البدري.

-وأعمامهم:

البومليس:

((قبيلة رئيسهم عبد الوهاب ابن الشيخ عباس. والقسم الاعظم منـــهم يسكنون سامراء، وفيهم عدد قليل يقطن في أراضي العيث. ومهنتهم تربيـــة الاغنام وسائر الانعام والمتـــاجرة بأصوافـــها. ويزعمـــون أنـــهم ســـادة قرشية...))اهـ[1]

والمشهور انهم سادة يسكنون في أراضي الشكرة (الشقراء). ونخوتهم (أولاد هاشم). رئيسهم عبد الوهاب الشيخ عباس وبوفاته آلت الرئاسة الـــى ابنه حميد وعبد بن محمد بن غلام. وفروعهم:

1- البو جاسم. منهم الشيخ عبد الوهاب الشيخ عباس.
2- البو خليل. رئيسهم الحاج عويد.
3- البو نعامة.
4- البو ديز.
5- البو جميل.

البوعظيم:

(عشيرة عدد رجالها ثمانون. (ورد اسم رئيسها حسين الكريم وليـس بصواب. وانما هو رئيس البو عيسى). كلهم زراع. يقطنون شرقي مخيـــم البو عيسى. بيوتهم في الاراضي المقابلة لسامراء). اهـ[1]. رئيسهم نجـــم الزيدان.

---

[1] لغة العرب ج2 ص126.
[1] لغة العرب ج2 ص128.

العشاعشة:

من سكان سامراء. ومنهم من يسكن خارج المدينة فى أراضي الشكرة ورئيسهم السيد فاضل العباس الياسين. ومنهم البو خوجة، والبو جونة. رئيسهم محمد العباس الجمعة الجونة. ويمتون بصلة الى البو أسود. وهم مختلطون.

البوعبدالرحمان:

من السوامرة. ولم نتمكن من ارجاعهم الى عشيرة من عشائر سامراء. يرأسهم الحاج جاسم الحاج محمد، ويحيى السالم. وعشيرتهم ليست بالكبيرة.

هذا. ونتحاشى من طعن بمن يدعي السيادة. والناس مأمونون على أنسابهم. والعمل الصالح خير سلاح يركن اليه المسلم. وفى القضاء عشائر أخرى لم تكن من العشائر العلوية. وموضوعنا (السادة). ومر بنا ذكر الآخرين فى موطن غير هذا.

العشائرالمتحيرة

العشائر المختلف فى نسبها لاتعد متحيرة. وانما تعتبر العشائر المجهولة النسب أو التى لا يعرف أصلها. وقل ما هو من هذا القبيل. وغالبا ما ينسب الى الموطن هذا شأنه ولكننا نعلم انتساب عدد من هؤلاء.

أما الصليب فانهم بلا شك من العرب تناسوا أصلهم أو نسوه وفقدت الوحدة بينهم، فهم من عشائر قديمة طحنتها الحوادث، فصاروا يخشون من التصريح حتى جهل. ومع هذا لا يخلون من انتساب الى عشيرة.

وهذه بعض العشائر المتحيرة على قول:

1-الضوايع:

لعل لاسمها دخل فى ذلك ولها نصيب منه. وتدعي انها من بني تميم. وعشائر كثيرة تدعي الانتساب الى تميم لكثرتها وانتشارها. ويحكى ان رجلا اسمه (محمد) هرب من رؤساء المصالحة من بني تميم فسمي (ضائعا) فلحق ذريته اسم (الضوايع).

ويقال انه تزوج من بنت محمد الشطي من الدفافعة فمن أولاده منها:

1- حاجم. ومنه تكون فرع (الحواجم).
2- سلطان. ومنه صار (السلاطنة).
3- حمدان. ومنه (الحمادنة).
4- ازويد. ومنه (الزويدات).
5- سبع. ومنه (السبيعات).

ونخوتهم (اخوة حمدة).

وآخرون لا نقطع فى أنهم من العشائر المتحيرة وان كانوا يعدون منها مروا فى هذا المجلد والذى قبله.

الاحـــوال العـــامة

1- السياسة العشائرية

اذا كنا علمنا سياسة كل عشيرة بانتزاعها من وقائعها، فلا شك اننا من هذه السياسات الخاصة ندرك الادارة العامة. وكلما توغلنا فى الاتصال بالوقائع زاد علمنا أكثر. ولا تزال السياسة مكتومة، ولا تكشف عنها الا الحوادث، وتختلف بالنظر للاوضاع التى تتوالى عليها.

فالرئاسة العامة مثلا كان لها الاثر الفعال فى حياة العشائر. ومنها ومن الاتصال بالحوادث تعرف المكانة. وفى هذه الايام زالت الرئاسة أو سارت الى الزوال وصارت العشائر أقرب الى الاتصال بالموطن. وما ذلك الا لاحلال الوحدات الادارية محلها. وهذه تابعة لقوة الادارة وتمكنها من السيطرة أو العكس.

وصار الامل قويا فى الاستقرار وتكوين الحضارة بانكشاف المواهب وظهور الرئاسة الخاصة أو علاقتها بالوحدة الادارية، وبالتوجيه الحق، وان يتجلى حب الوطن والذود عن حوزة المملكة. ويترتب على هذا تحديد سلطة الرؤساء وتعيين موقفهم فى العلاقات بينهم وبين عشيرتهم بلا ضرر ولا ضرار.

كان يحسب للعشائر والامارات قوتها فى الادارة. وغالب حوادث العراق ناجمة من جراء صلتها بالادارة. وصارت اليوم فى جدال عنيف بين الرؤساء وعشائرهم فى تقليل المعهود، أو النزاع فى الاراضى. ولا تزال المناهج مضطربة. وتعد من المشاكل البارزة للعيان. واذا كانت الرئاسة شعرت بتبدل الحالة فقد حاولت الاستئثار بالارضين تعويضا لما فقدت، أو ان يقلل معهودها فيه. وهذا تابع لقدرة السلطة وضعفها. فأرادت أن تعوض ما فقدت من الرئاسة أو شعرت به من زوالها، فاغتنمت الفرصة. والعشيرة تعتقد ان الاراضى ملكها ولم تكن ملك الرؤساء.

ويؤيدها تاريخ كل عشيرة أو تاريخ العشائر بوجه عام. وكذا الاستثمار المشهود بانتفاع الفلاحين.

والمطلوب حل المشكلة بالوجه الصحيح وبلا ضرر ولا ضرار. فالعلاقة معروفة للجانبين معاً. والاعتدال فى الحل ضروري. وقد سبق ان ذكرت ذلك فى المجلد السابق. وخير طريقة تحديد المعهود بلا اجحاف بجانب.

وجل أملنا أن تعرف الاوضاع القديمة بصفحاتها، ويستفاد من الحوادث السابقة، وينظر فى وجوه الحل، ويتبصر فى الامر. وكل غلطة تتوالى أخطارها. والاصل ادراك الحالة، واستخلاص ما هو الجدير بالاخذ.

ومن ثم تظهر القدرة فى ادارة العشائر، وتتبين السياسة الحكيمة.

وأمر آخر من مشاكلنا السياسية هو ان الوحدات الادارية لا تمثل المجموع العشائري وانما نرى المهمة فيه ان تفكك الوحدة العشائرية لاسباب قد زالت اليوم فمن اللازم ايجاد الوحدة الحقة، وتوجهها نحو التعاون، فقد زال الخوف من ثورة العشائر أو تشويش أمرها... فلم يبق محل لمراعاة التفكك. والمهم اعادة التعاون بتوجيهه للصلاح. فهو الطريق الاجتماعي. ومن أهم ما هنالك التعاون الثقافي والاقتصادي. والتلازم لا ينكر . ومن ثم النظر فى التشكيلات الادارية. والاصلاح القليل يوجه نحو الفلاح. والتقسيمات الادارية للوحدات كان مبناها التخوف من وحدة العشيرة أو العشائر والآن زالت، ولكن حلت محلها مناطق الانتخاب... !

2- انساب العشائر

العرب يراعون الجار، والنزيل. وكذا يعدون المولى منهم أي كأحدهم لا أن يعتبر نسبه كنسبهم ويقولون (مولى القوم منهم) أى حكمه حكمهم.

ويعبّرون عنه بقولهم فلان من بجيلة مثلا (مولاهم). وهذه الكلمة تقرن باسم عشيرة فيقال (قيس مولاهم) أو (بجلى مولاهم) أو (هاشمي مولاهم)... ولم نعرف الحاقا بنسب الا ان يكون قد اعترف الرجل بأن (فلانا ابنه) وليس له أب ليعتبر ابنه. وهذا أمر شرعي. وله قيمته فى

البنوة. والمقر له بالنسب على الغير لا يعتبر ابنا لذلك الغير كأن يقول (فلان أخي) فلا يثبت نسبه من أبيه. وانما يراعى مقدار اعترافه. وليس (التبني) بنوّة حقيقية.

ولا يعرف العرب الخارج عن العشيرة معدودا منها بوجه. وانما يصح ان يكون حلفا أو نزيلا أو جارا. ويصح أن يكون تابعا أو مشاركا للعشيرة (بالدم والمصيبة) أو (بالراية) وهى اتفاق حربي ومثل هذه نتيجة عهود أو اختلاط وسكنى فتشترك فى (الصيحة) ولا يجعل للمرء حقا بحيث يعد من العشيرة. فلا اندماج بحيث لا يفرق فى النسب. وكل عشيرة يعرف بالتحقيق العميق ارجاع ما كان خارجا عنها الى أصله. ولا قيمة للمكاتبة. وانما نعرف (الرقيق المكاتب) بالوجه الشرعي.

وهذا مشاهد فى عشائر المنتفق، والعشائر العدنانية جمعاء كما عرف فى العشائر الزبيدية والطائية أو القحطانية. فاذا كان الاختلاط مشهودا فمن السهل ارجاع كل ما كان دخيلا فى فخذ أو عشيرة الى أصله فيعاد اليه. والامثلة كثيرة. ومنها ما مرت الاشارة اليه.

وينبغي أن لا نكتفي بأقوال الرؤساء فان هؤلاء تغلب عليهم السياسة، فلا يريدون أن يفرقوا بل ان الفخذ الخارج يقول أنا من عشيرة كذا، أو أن العشيرة تعرفه خارجا عنها. وليس فى هذا سبّة. وانما يحافظ هو على أصله، وتحفظ له العشيرة ذلك فلا ينسى... وهذا لم يمنع التفادي فى حب العشيرة التى عاش فيها والمشاركة معها فى الدم والمصيبة أو (الصيحة)، ولكن ذلك لا يؤدي الى اختلاط النسب. وأسباب الاختلاط كثيرة منها قدم السكنى، والزواج والمصاهرة، واللجوء لضرورة رآها مما يهدد حياته أو يجعلها فى خطر... أو هناك مصلحة قاهرة... والاختلاط لا يكون امتزاجا بالدم.

وهذا ما نعرفه. ولا نعلم غيره. وجل ما نقول (ملحق) أو (تبع) أو (مساكن) أو (نزيل)... ونحن بوضع تاريخي فلا نخرم قواعد جرت فى انساب العشائر، ومن المشهود ان بعض المختلطين قد يتولون رئاسة العشيرة لما ظهرت لهم من مواهب ومر بنا أمثلة ذلك. والافالعشائر لا يزالون على الاحتفاظ بالنسب. واذا كان من المحتمل ان ينسى الملحق أو

التبع فيعد من العشيرة فهذا بعد أن نسي أمره وعد من أصل العشيرة فمن أين حصل لنا الدليل على انه ملحق أو ليس بأصل ومثل هذه كل ما يقال فيها (تخرصات). والحكم للامر الثابت. والدليل اذا دخله الاحتمال بطل به الاستدلال.

هذا. والطارقة، أو الراية، والصيحة، أو المشاركة بالدم والمصيبة كل هذه لا تدل على اتحاد نسب وانما هو الاتفاق والتضامن على درء العدو المشترك...

ويعين أصل العشائر (انسابها)، وتاريخها، ومحفوظاتها المتوالية المتناقلة وغالب هذا مما لا يشتبه فيه أو لا يداخله ريب في غالب حالاته. وتاريخ العشيرة محفوظ في الغالب أو مدوّن في وقائعها. وقلّت العشائر المتحيرة أو تكاد تكون مفقودة، وايجاد احتمالات في أصولها مما لا يوزن بميزان علمي.

والرؤساء ورجال العشيرة يعرفون انتسابهم، والمختلطون يعرفون أصلهم والاسباب التي دعت الى الكتمان قد تزول بزوال أثره.

وتهمنا الاشارة هنا الى ان الافخاذ والبطون أو العمائر أو العشائر والقبائل أو الامارات مما يجب الاحتفاظ بمصطلحاتها. ولا معنى لتبديل هذه ولا فائدة في ذلك. و (الحمولة) تطلق على بيت الرئاسة، أو البيت ذي المكانة كأن يقال فلان من حمولة طيبة أي فخذ غير مطعون به. أو من بيت الرئاسة. الا أننا نرى في بعض المواطن اطلاقه على ما تكوّن من بطن أي عدة أفخاذ. وهذا قليل.

ولا فائدة لنا في تغيير المصطلح أو تبديله. وأصل (البيت) وتكوّنه وتولد الافخاذ منه، ثم (الفرع الاعلى) أو (الفرق) أو البطون، و (العشائر)، و (القبائل) من الامور المشهودة. وتتعاظم (العشائر) حتى تتكون منها (الامارة). وهذا جاء على اطراد. وقد يسمى بـ (البيت)، ويتقدمه (البو) أو (آلبو). وربما لازمه هذا ولو كان تولد منه فروع تالية...

ومر بنا مصطلح القحطانيين. وفي هذا مصطلح العدنانيين. والتفاوت يسير، ويفهم مما عرف من تفرعات...

3- المجتمع الريفي

من ظواهر المجتمع الريفي حروبه وسياسته وسائر أحواله. فانه يدقق من نواح عديدة من تلك الظواهر وغيرها. ويتناول العقيدة، والافراح، والاحزان، وعرف العشائر وهكذا الاموال والممتلكات والمساكن وسائر ما يرتبط بعيشته وحياته وأسرته... ودامت العلاقة بهذه غير منفكة عنها ولا عن الارضين أو الغرس... ومثل ذلك القنص والصيد، والثقافة...

ولا تختلف هذه عما فى البداوة وما فى العشائر الزبيدية والقحطانية الا فى الكم وبعض الكيف وللمواطن علاقة فى التكييف والتبديل. فاذا كانت سكنى البادية مقصورة على الخيام، فان الاكواخ، والصرائف والجبايش لا تفترق كثيرا الا فى الاستقرار وعدمه. فالاستقرار من خصائص الارياف. وللمواطن دخل كبير فىوضع البيوت. وزاد فى ذلك الغرس فكان خطوة كبيرة لها أثرها الفعّال. ولعل اللباس لا يختلف الا بالنظر للحالة التى عليها أهل الارياف وهى متقاربة نوعا. وفيها بعض التفاوت احيانا. ولا شك ان التصوير يمثله بأوضح ما يمكن لتفاوت الطبقات.

والعقيدة اسلامية. ليس فى الارياف غيرها. وهذه تختلف عن عقائد أهل البادية فانها أكثر تعقيدا. ويؤمل أن تلقن العقيدة الى هؤلاء بأبسط أوضاعها وأحكمها. فلا تخرج عن ذلك والا كان نصيبها الخذلان، والمهم ان تنحَى عنها الخرافات، وما من شأنه أن يفسد صفوتها. وبذلك يحق أن نقول ان للارياف عقيدة. وحالتهم اليوم سيئة لا يعرفون من دينهم ولا عقائدهم الا بعض المظاهر فالجهل مستول عليهم. وتدارك الامر سهل. بأن يدربوا ويلقنوا أصول العقيدة، وأركان الاسلام. فاذا تمكنا من تعليم هذه بأقل ما تجوز به، فحينئذ من السهل التوسع دون توغل. وهكذا التعويد على العبادات ومن لوازمها النظافة، وترتيب الحياة الاجتماعية. وبين هذه ما يوجَه توجيها لائقا...

ولعل التبدل مشهود فى توسع المعرفة ويدعو الى زوال خرافات كثيرة ومن المهم أن تكون العقيدة بمقدار الحاجة، وان تكون العبادة اداة نافعة فى الاذعان للقدرة الالهية، ووسيلة للحياة الاجتماعية، ومراعاة

الصحة العامـة. وأهـم وسـائلها تلقيـن ان النظافـة مـن الايمـان، وان العبـادة اذعان للباري تعالى، وانقياد للعظمة الالهية.

وكل مـا يشـاهد فـى الاريـاف يحتـاج الـى توجيـه وتنظيـم ليكـون اداة صلاح، وتدريبا لخير الاعمال. والمعاكسة لا تثمر. وقد سبق أن تكلمنا فـى المجلد السـابق علـى لـزوم توجيـه المجتمـع نحـو الوجهـة الصالحـة وحسـن المعاملة مع الناس استفادة مما هو معلوم فى المجتمع... ومهمة الاجتماعي استغلال الاوضاع للتوجيه الحق.

4- الزراعة

التنقل من حالة البداوة الى الارياف خطوة محمودة نحو الحضارة بـل ان الارياف من مسهلات المعيشة فى المدن والتعود أو التقرب الى حياتهـا. ولولاها لضاقت بالناس احتياجاتهم المدنية فهـى مـن مقومـات الحضـارة الا أن البداوة فى حركتها الى الاريـاف تقلـل مـن عجرفـة البـداوة أو وحشـتها، والزراعـة مـن أهـم وسـائل الاريـاف فـى معايشـها وحياتهـا. ويغلـب عليهـا التأثير على الحياة العامة. فهى أصـل الحيـاة الاجتماعيـة. وبذلـك تكـون قد قللت من الخشونة لما توفر لها من رزق من طريقه المشروع... فـارتبطت بأرض، أو أنها عاشت فى نطاق معين مهما كانت رقعته واسـعة. والارض فى وضعها تلهم الحياة الاجتماعية والفردية. ونرى الحيـاة الزراعيـة أقـرب للبداوة فلا ينفر منها البدوي. وانما توافق مألوفه وتلتئم نوعا وحياته.

يبذل البدو جهودا جبَارة ومخاطرات للحصول على العيش ولا يكـون الا بعنـاء وشـظف. يجـتزى بـالقليل عـن الكـثير. وفـى ميلـه الـى الاريـاف يحصل على ما يسد حاجته، ويزيد بما يزرعه دخله أو ما تنتجه أرضه، أو مـا يربيـه مـن نعـم وشـاء ممـا هـو صـالح لنفعـه. فيقـوم بالانتـاج النبـاتي والحيواني. وحاجة المدن اليه تسهل الامر، وتدعو الى تبـادل المنـافع لقـوام هذه الحياة. وتكون علاقته بالمجتمع كبيرة ومتصلة اتصالا وثيقا.

كان يترقب الفرصة فتهيأت له، واغتنـم وجـود خلـل فـى الاريـاف أو اختلالا فى وضعها، أو أنه كان عن تدافع ونضال حتى ربح المعركة، فحـل

محل مناوئه، وصار يتفق مع هذا أو ذاك لبقائه وبقاء من يستعين به. وربما استعان به الضعيف فأفسح له المجال. وحوادث كثيرة مشاهدة من جوائح وطواعين أو حروب طاحنة تدعو الى الجلاء. وحالات تاريخية عديدة أدت الى هذا التنقل والتحول حتى اكتسب صفة أهل الارياف. ولا يتأتى له بسهولة أن يسلك هذه الحياة، ويراعي تلك المعيشة. وربما طال التدافع جيلا أو جيلين ليألف تلك الحياة، أو يتقرب منها.

وربما استعان بأهل المعرفة بالزراعة فشاركهم، وصار يتقرب الى حالاتهم ليكون كأحدهم. ولا شك ان الخطوة الاولى ترضى بالمراقبة، واستخدام الآخرين، وان يتدرب حتى يزرع. ويعرف طريق تربية الحيوانات الاهلية مما لم يكن ألفه سابقا. يترك رويدا رويدا مقتنيات البادية، وربما غرس الغرس أو سار فى الزراعة مدة ثم انتقل الى موطن الصق به وهو الغرس. وفى هذا يكون كأهل المدن لا يتزحزح من مكانه، ولا يبرح منزله.

والغرس والزرع من أوضح صفات الارياف الا أن الميل الى الزرع أقرب للبدوي كما ان الريفي يتطلع الى الغرس وهو أقرب اليه. ولعله خطوة كبيرة نحو الحضارة. وأجل خطوة لاتخاذ القرية، أو القرى. وحياة الزرع تتناول أنواع المزروعات من ذرة ودخن وشعير وحنطة ورز وقطن وسمسم وخضر عديدة.

وهذه المزروعات بعضها أوفر من غيرها فى بعض المواطن، فنرى الاهلين يتعاطون ما يوافق رغبتهم، ويؤدي الى منتوج زائد من تربتهم. فيحصل المطلوب. وبعض المواطن لا تعرف الا بعض المزروعات دون الاخرى. فنرى (زراعة الشلب) أكثر فى بعض المواطن. وفى البعض الآخر الحنطة. وفى بعضها الذرة أو الدخن، أو الشعير... وكلها تابعة لطبيعة الارضين...

وفى الزراعة تعاملات تتعلق بأصل الزرع، وروابط تجارية لا تحصى من التعاملات أو العقود الزراعية والمعاملات التجارية. ولعل فى هذه ما يبصر بحالة الزراع والمعاقدين منهم فينجلي وجه ذلك بصورة صحيحة.

والتعاملات الزراعية كثيرة. فان جماعات تقوم بالزرع. ولكل جماعة (جوق) أو سركال أو رئيس عرف معلوم. وهذا اتفاق زراعي لاعلاقة له بالقرب والبعد بين أفراد العشيرة الواحدة. وانما هو ائتلاف طبع بين المتزارعين وقد يكونون أقرب لبعضهم. والمشهود فى هذه الحالة الطاعة للرئيس أو المقدم الذى يتولى ادارة الشعبة الزراعية. ليقوم كل بما ترتب عليه من واجب.

وما يحصل يقسم بين الفلاحين وبين الملاك أو صاحب الارض. ويوضح هذا ان الجوق يقاسم الملاك بالنصف أو ما ماثل كالثلث ويعتبر حقا للارض. وقد يكون حق الارض لرئيس العشيرة، والباقي يوزع بين الزراع، ويعتبر (افصاخا) أى حصصا. وفى الاغلب (سبعة أفصاخ) للسر كال فصخان والباقي للفلاحين. وهى خمسة افصاخ، فيأخذ السر كال سهمان وخمسة أسهم للفلاحين... والرسوم الاميرية زالت من البين. وما يقدم الى الاسواق يؤخذ منه الرسم وزال ما كان يستوفى من الرسوم بسبب الاستهلاك، وذهب ضررها، وتدخل الحكومة من أجلها.

وهذا فى زراعة الحنطة والشعير وسائر المزروعات الريفية الا انه يختلف قليلا فى بعض المواطن الفراتية فى زراعة الشلب، وفى نتيجة اعتيادات محلية. والمثال يعرف بما هنالك من كم وكيف. ويصعب أن نراعي قاعدة عامة. وكلها لا تختلف الا اختلافا بسيطا...

ومما يستحق الذكر ان الفلاح يأخذ نصيبه مطردا فيما اذا كانت البذور تعود له، وله دواب الزرع ومعداته والا فانه يضطر أن يؤدي نصف استحقاقه الى من شاركه بالبذور والدواب الخاصة بالزرع. ويكون المشارك صاحب سهم. وهذا قليل، وتابع لضعف حال الزراع. والا فان الزارع قد يكون صاحب أرض، فتكون المنتوجات له (فلاحة ملاجة) أي الفلاحة له والملاكة له أيضا.

وغالب الرؤساء يحلون محل الملاك، فتكون الارض لهم، فيأخذون ما يأخذه الملاك، فيكون نصيبهم وافرا جدا. وتختلف الاوضاع كثيرا، وتتبع الارض وحالتها من أنواع الاراضي، فتؤدي العقر ان كانت معقورة. وهكذا تختلف اذا كانت أميرية صرفة، أو أنها مفوضة بالطابو أو مملوكة...

وهنا المجموعات الزراعية قوة بيد الرؤساء. لا تختلف كثيرا عن البداوة فى تمثيل قوة العشائر، وتظهر هذه القوة فى المنازعات بينهم وبين المجاورين، أو لوقائع أخرى تقع اعتياديا أو ضرورة. والضرورة تدعو أن يحدد ما يستوفيه الملاك أو صاحب اللزمة ليتمكن الفلاح من القيام بالمصالح الاجتماعية، والتعاون... وقد أوضحنا ذلك فى المجلد السابق. وهكذا يقابل فيما تستوفيه الدولة فان ذلك واجب التحديد ما أمكن. وبذلك ترفيه على الفلاح.

5- الاموال والمقتنيات

ومن الزراعة تولدت مقتنيات الارضين، والحيوانات من نعم (غنم ومعزى)، وخيول، وبقر، أو جاموس، وحمير وابل... الا ان الابل قد تقل أو تنعدم. وأما الخيل فانها ركوب أهل الارياف ومثلها الحمير قلّت قيمتها بعد شيوع السيارات والسكك الحديدية الا فى الطرق التى لا تصل اليها السيارات متواليا، أو بعيدة عن السكك الحديدية. والوضع على طريق عام يسهل النقل بها. وفى المواطن الاخرى على جانب الانهر، وفى الاهوار تستخدم وسائط النقل المائية. وللموطن أثره فى تربية المواشي. ففى الاهوار يستخدم الجاموس، وفى الحرث البقر، والاستفادة الغذائية منها فى الحليب واللبن الرائب، وفى الزبد والدهن والجبن. وهكذا ينتفع من جلودها وصوفها وسمنها وتوالدها.

ولا مجال للاطالة فان فوائدها معلومة. وانتاجها مشاهد. وقد سبق أن تكلمت فى الخيول. ولا يختلف وضعها الا ان الفوائد والانتفاع يختلف كثيرا عما هنالك. ومراعاة (الرسن) لا يختلف كما ان العربي لا ينسى نسبه فى الاغلب ولا يترك نسب فرسه (رسنها).

6- الغرس والمغارسات

وهذه أقرب خطوة من الزراعة نحو الحضارة. وفيها استقرار فى قطعة أرض معينة. لا يستطيع أن يفارقها المرء وتضعف فيها حالة

التجول، ويقل الالتفات الى غير المغروسات. وكأنها حددت صاحبها وجعلته يستقر فى موطن بعينه لا يتعداه. وان مفارقته اهمال وتهاون به.

وحينئذ يضعف الارتباط العشائري. وقلّ أن تراعى المجموعة الا فى تشكيل قرية وان يكونوا من عشيرة واحدة. واذا دخلهم غيرهم فيراعى فى ذلك ما يراعى من تعاون فى عصبة العشيرة. فانها اذا تغلبت وتكونت منها الاكثرية كان لها الصوت والا صارت مجموعة مدنية تألفت لغاية الانتفاع من الغرس فهى مقيدة بمقداره وبمقدار حقوق القرية بوجه عام وتماسك أهليها وتعاونهم.

ذلك ما يؤدي الى التقرب نحو الحضارة، ويسوق الى تكوين القرى. فاذا غرست بساتين عديدة أدى ذلك الى تكوين القرية. وعاش القوم عيشة أهل المدن، وفقدوا الكثير من عصبياتهم وأحوالهم العشائرية. وقلّت المسؤولية التكاتفية بين أفراد العشيرة، وعادت الى تعاون أهل القرية وان لم يكن بينهم صلة قربى، أو قرابة قريبة. وهذا هو التعاون الاجتماعي.

أوضحت عن الغرس فى (كتاب النخل) وذكرت التعاملات فيه مفصلا. والمهم ان نحدد حقوق الغارس، وحقوق الدولة والملاك أو صاحب اللزمة، والصرافة، أو التعابة والفلاحة. وبذلك تتقرب الاوضاع من المساهمة بصورة خالية من التحكم ليتمكن الغارس من الانتفاع نوعا ولا يحرم رب الارض. ويقال فى هذه ما قيل فى الارضين وحقوق الملاكين والزراع فى كل منها.

7- الاراضي وقانون التسوية

غالب ما يحدث من نزاع بين العشائر أصله (الارضون). تطمح النفوس فى أموال الناس. ولا سبب له الا الضعف، والعجز عن الحصول على المال. وهذا سببه ان هؤلاء لا يقومون بما يعد من خسائس الامور فى نظرهم مثل الانتاج الحيواني والزراعي، وما ماثل فيترفعون عنها. أو لا تلائم حياتهم.

وفى الارياف نرى الاراضي بيد أهلها. فكل عشيرة تملك أرضا تزرعها وتعيش عليها. فاذا حصل عليها اعتداء مالت الى ضرورة القتال دونها. وجرّت هذه الحروب فى الغالب الى اندفاع العشائر القريبة لبعضها الى حمايتها ومن ثم حصل الاشتباك المستمر فى المعارك حتى تقوى واحدة، أو أن ترجع المتغلبة الى حالتها ناكصة على الاعقاب، ويبقى العداء. وربما حصل تدافع بين العشائر وتشوش الوضع مدة حتى يتدخل المصلحون والكلمة للغالب، وان التحكيم ينقلب الى تحكم وهكذا يقال فى الاختلاط من جراء ذلك.

والتسوية عملها مفيد من جهة تسجيل الاراضي وتثبيت وضعها الواقعي، ومن جهة أنها بعد أن عينت صلة الزراع بالارض قطعت الصلة بالمراجعة لمديرية العشائر وحسم الخصومات من طريق الادارة، وصارت تراجع المحاكم المدنية فى فصل النزاع. وكانت الغاية المنشودة من هذا القانون ان ينال المستثمر نصيبه فى الاراضي الاميرية، وتسجل باسمه حصته بالاشتراك مع غيره أو بالانفراد.

جرى فعلا مثل هذا فى أماكن عديدة كانت سلطة الدولة فيها قوية ومكينة وفى الاماكن الاخرى نرى التغلب مشهودا. والاثرة من الرؤساء سائدة، والقوة بارزة للعيان. فلا يستطيع الفلاح أن يطالب باستثماره وتقديم بينة على حقه والا أخرج الى ما وراء حدود الاراضي، أو أصبح قتيلا.

ومن كان مهددا بذلك لا يستطيع المطالبة بحقوقه القانونية.

والارض فى الحقيقة للعشيرة فاستأثر الرؤساء وحاولوا أن يكونوا ملاكين بعد ان كانوا رؤساء لما شعروا به من ضعف سلطتهم أو تحقق ذلك لهم يقينا.

وكان الاولى بالدولة أن تسجل ما هو تحت تسلطها وقدرتها والا فلا فائدة منه ولا ضرورة داعية لاجرائه وبعملها هذا قد مكنت النفوذ، وقوّت التغلب بصورة جديدة. والاولى بها أن لا تسجل الا ما هو من أراضي الطابو أو ما هو بعيد عن العمران ولا منازع فيه ولا مالك له حتى تتمكن من تسجيل ما تستطيع تسجيله تبعا لما تريد منحه من اللزمة للمستثمرين حقيقة.

سجلوا أولا باسم الرؤساء بداعي انه يمثل العشيرة، ثم استأثروا، وصاروا يأخذون الملاكية، وحصة الارض بصورة جائرة حتى في الاراضي السيحية.

فات عن نظر الدولة ان العشيرة تزرع بقوتها، وتستغل الارض بنفسها، وحافظت عليها بدماء أبنائها... فلا يصح بوجه أن تنتزع منها وتعطى الى الرئيس وحده، وتحرم العشيرة من أراضيها أي الفلاحين العاملين. فاذا لم تتمكن من ذلك وجب أن تترك ذلك الى حين قوتها وتمكنها، ولا تهمل أمر أصحاب الحقوق من الفلاحين والزراع على أن لا تحرم الرئيس من نصيب أوفر لما عليه من كلفة وما يناله من عناء باعتبار انه المقصود والمطالب بالكلف. وانه الناظم...

الاراضي ملك العشيرة. فلا يلاحظ المتصرف ليظهر التغلب. وانما يجب ان يحقق عن أراضي العشيرة فتوزع بين أفرادها، وان يزاد بنسبة عادلة فى نصيب الرئيس. وبهذا يكون التوزيع عادلا.

لا يزال عندنا التغلب جاريا، والتحكم مستحوذا. وليس فى هذا تقليل نفوذ الرؤساء وانما يجب أن يأكلوا بالمعروف، وأن لا يتغلبوا على عشيرتهم ويستأثروا بما هو لها. وهذا لا يتأتى الا بالتفاهم مع الرؤساء، وان يكون لهم نصيب معين لا يتجاوزونه وتحديد ذلك ضروري بالوجه المذكور فى المجلد الثالث. كما انه ليس من الصواب عد قانون التسوية وسيلة لاخضاع العشائر للرؤساء أو للدولة، أو عدم انقيادها للرؤساء بحيث تثيرهم على الرؤساء. والعدل أولى وقبول الطرفين بما هو الاحق والاجدر.

كل هذا أي موضوع الاثارة توهم. ومبناه ابقاء التحكم. والفلاح هو المنتج فى الارض، فوجب أن ينال نصيبه من الارض مثل ما نال الرئيس بل أكثر. لانه العامل الوحيد... وهذا لم نره، بل قوى النفوذ، وزاد فيه كثيرا. وليس فى استطاعة الحكومة التغلب على هذا النفوذ، فكان الاولى أن تعطله فى بعض المناطق المتغلبة الى أن تتمكن من التسلط والا فالفائدة المرجوة من القانون لم تنل مرادها.

والملحوظ ان المشاريع الجديدة والتى لم تجر تسويتها يجب أن تحدد فيها الملكية وحقوق صاحب اللزمة والزراع والغارس بصورة مماثلة للوجه المبيّن اعلاه...

والمهم أن تبدأ الدولة فى أمر الضرائب بأن لا تتجاوز العشر ليتهيأ للفلاح أن يقوم بأوده وينلافى حاجياته، ويتمكن من تربية أطفاله... وبهذا مصلحة تعاونية للدولة، فيشارك فى المشاريع ويقوم بأمر الصحة والثقافة، وتربية المواشي، وزرع الارضين.

يضاف الي ذلك ان ما يحتاجه الزراع خلال السنة يجب أن يوفر له بأن يسلم من المرابين وان يقضي على حاجة الزراع فلا يترك المجال لان يشاركه من يقوم بالبذور والدواب للحرث مما يضر به كثيرا. ومثل هذه يجب ان تراقب من الادارة بعناية...

8- العرف العشائري

ان الزراع يريدون أن ينالوا من كدهَم، وتعهد عملهم، ولكن التكاتف للمناصرة وتكوين القوة ولّدا الطمع فى العشائر وفى الرؤساء وصاروا يراقبون الاطراف، ويأخذون التسيار ويشوشون الامن فى غالب الاحيان وتظهر المقارعات الكبيرة بين العشائر، وبينها وبين الحكومة فى عهودها القديمة. ويتكون النهب والسلب اجماعيا من العشيرة أو من جملة عشائر...

وفى هذه الايام قويت الدولة بأسلحتها الجديدة على العشائر فتمكنت من اخضاعها، وربما ضربتها لمرات ضربات موجعة حتى ثاب اليها رشدها، وصحت من سكرتها...

وتكونت مديرية عامة للعشائر، وتوزعت أوضاعها مما يتعلق بحسم نزاع الاراضي. وما يخص النزاع العشائري أو الحوادث بين أفراد عشيرة، أو أفراد عشيرة وأخرى... وبذلك صار يقوم كل قسم بمهمته مراجعا فى صور الحل المدير العام...

وكان الوضع الاداري مشوشا. وبذلك التوزيع للاعمال توضح عمل كل، وصار يطالب بما أودع اليه. وهكذا كان الآمر فى حل القضايا

العشائرية وانتزعت قضايا المواد الشخصية لانها شرعية صرفة، ومسائل التسوية بعد اجراء التحديد بموجب قانونها، فقلت أعمال قضايا العشائر. وكادت تنحصر في القضايا الكبرى بين عشيرة وأخرى...

واذا كانت الروح الادارية لا تزال متشبعة في علاقات العرف فان انتظام المحاكم وتوسعها بلا شك سيدعو الى التغلب وأن تتولى حسم النزاع. فالعشائر اليوم غيرهم بالامس.

وبهذه الوسيلة صارت تقل التدخلات الادارية في القضايا العشائرية. ومصلحة الدولة في توحيد محاكمها. وعندنا لا تزال الحالة تحتاج الى اصلاح اداري في هذه التدخلات والتقليل منها، تشكلت المحاكم ولا تزال تنظر في القضايا الادارية. وما معنى هذه الا حب السيطرة، أو التوسع في التسلط وهل الاداري من اختصاصه النظر في النزاع العشائري بعد منع الغزو وبعد أن بقيت الخصومات فردية أو قليلة... والوقائع الكبيرة اليوم في قلة. وتكاد تكون منعدمة.

والخوف من وقائع العشائر توهم لا محل له. وما كانت المحاكم عاجزة عنه فمن الاولى أن تعجز عنه الادارة، وحينئذ ينظر في الخلل لتأمينه، وازالة العثرات منه مما يقع في طريقه. والتلازم بين الغاء الغزو، وتشكيل المحاكم والضرورة اليه من الامور المشهودة والا وقعت العشائر تحت طائلة التحكيم بل التحكم من أناس ليس لهم من المعرفة ما يصلح أن يتسلحوا بها سياسيا وحقوقيا. وانما هناك التحكم لتنفيذ رغبة الادارة وتحقيق آمالها فيما تهدف اليه، أو الميل الى عشيرة دون أخرى... لامر آخر لا علاقة له بالموضوع.

وعلى كل حال آمال الغزو ليست من طبيعة أهل الارياف. ولذا تلقوا منع الغزو بكل ارتياح، وان قوة الدولة نصرة للضعيف حتى يقوى وتأمين للراحة وتحقيق لوسائل الحضارة. والعرف العشائري يجب أن يحصر أمره أو يحدد بأن يكون بين عشيرة وأخرى، أو بين عشائر دولة وعشائر دولة أخرى مما له مساس بسياسة الدولة والا فما معنى انقياد الريفي للعرف؟ وهو في هذه الحالة يعد حضريا...!!

لعل له عذرا وأنت تلوم-نعم كانت تركن لعذر استفادة من نزاع للقضاء على قوة قبيلة. والآن لا خوف من عشيرة لتناصر الاخرى...

9- القنص والصيد

تكلمت فى (القنص والصيد) عند البدو[1]. وأما فى الارياف فالحاجة اليه أقل الا أنه أتقن، وان كانت مواطنه أضيق، ويتغير عند أهل الارياف فى نوعه مثل صيد السمك، والطيور المائية أو الطيور الملازمة للقرى والبساتين. وقل ان يصطادوا الحيوانات الوحشية الا ان يتخلصوا من أضرارها. وكان الصيد فى العراق متنوعا. ولصيد الاسود والحيوانات المفترسة (مواسم) كان يجري فيها الصيد قديما... وللولاة والامراء ولع فى القنص للتلذذ والقصص التاريخية والحوادث كثيرة. وفى صيد الوحوش الضارية تعود على الفروسية وتمرين على مقارعة الاعداء. ولم يبق له اليوم ذلك الاثر أو قلَّ عن ذي قبل وان كان لم ينعدم. لما شغلوا به من أعمال تتطلب جهودا أكثر من ذي قبل. فان ادارة المملكة تعقدت وزادت الواجبات وتنوعت المهمات بالرغم من توزع الاعمال. نرى لجيشنا وقتاً معيناً لـ (صيد ابن آوى). والصيد اليوم مقيد بقوانين في جميع أنواعه.

ومما نال المكانة بين الامراء السابقين، وبين الاهلين، والعشائر... (القنص بالطيور). وهذا من ألذ أنواع الصيد، وكان القدماء أكثر ولعاً به، وتربية (الطيور الجوارح) يقال لها (البيزرة)، و(البيزدرة). وفيها تعويد على الصيد وتأليف لها، ومراعاة صحتها. والعناية بها تحتاج الى كلفة كبيرة. وكتبوا فيها مؤلفات عديدة ومنوعة تطميناً لرغبة أرباب الذوق فيها[2]. ولهم العناية بها. ولا تزال الحالة مرعية الى اليوم، ولكن الاهتمام قلّ

---

(1) المجلد الاول ج1 ص368.

2 منها كتاب البيزرة تأليف بازيار العزيز بالله الفاطمي ويظن انه ابو عبد الله الحسن بن الحسين. نشره الاستاذ المرحوم محمد كرد علي وحققه وطبع سنة 1372هـ-1953م. نشره المجمع العلمي العربي بدمشق. وكتاب المصايد والمطارد لكشاجم طبع بتحقيق الاستاذ اسعد

بسبب تغير الصيد وتنوعه كالرمي بالبنادق، وسهولة الحصول على الصيد من أسهل طريق، وأقرب من يد التناول بلا كلفة ولا عناء، وقد يراد به التمرن على الهدف واصابته... ولم يبطل الصيد بالجوارح الا ان العناية به ضعفت. وأما صيد الاسماك فأنه ليس فيه تلك اللذة الا أنه يسد حاجة ماسة أو تأميناً لمنفعة. ولا يخلو من لذة في بعض أنواعه المألوفة لا سيما اذا كان قد انتصب المرء لهذا الغرض. وصيد الحيوانات المفترسة أقل من القليل... وقد اختفت أو كادت تنقرض. فالاساد لا وجود لها في أنحائنا الا قليلا... والذئاب تأتينا من ايران وقليلة عندنا.

ولا تختلف (البيزرة) عما كانت عليه قديما الا في أنها تستخدم البساطة مرة، والعناية الزائدة أخرى من طبية في طيور الصيد قديما وفي الحيوانات المعروضة في حدائق الحيوانات فان العناية بها كبيرة جدا. والاهتمام زائد من هذه الجهة في صحتها ومراعاة الحالة وما يمكن ان نعيش فيه... من ايجاد وسط ملائم. الا اننا لا نعلق أهمية على الفروق في طيور الصيد قديما وحديثا، فالتفاوت طفيف. وفي كلامنا هذا ومقابلته بما كان عليه القدماء يظهر الفرق وانه ليس بالمهم لان الاختلاف فيه لا يزيد عما يقع عند القدماء من التفاوت بين قطر وآخر أو قوم وقوم. ولا نجد قطراً خالياً من تعاطي القنص بطريقة ما قد تتفاوت عما في الاقطار الاخرى.

هذا. ولما كنت عازماً على اعادة طبع المجلد الاول طبعة جديدة فيها زيادات كثيرة فسأنشر تفصيلات في (القنص والصيد). فلا مجال لتكرار ذلك مباحثة في هذا المجلد.

طلس طبع بمطبعة دار المعرفة ببغداد سنة 1954م وهو من مطبوعات دار اليقظة. وعندي مخطوط في البيزرة في بلاد الشام ومصر أيام الايوبيين واوائل المماليك تأليف أحد الامراء بدر الدين محمد بن بكتوت بن عبد الله الخزندار الرماح الظاهري المتوفى سنة 680هـ. وهو المسمى (كتاب البائري). وكتبت في البيزرة مقالة في مجلة المجمع المشار اليه بعنوان (كتب البيزرة) ج25 ص298 وسنة 1950م.

10 – الثقافة والآداب

الريفي كالبدوي يستلهم المعرفة من البيئة والمحيط، ومن العلاقات بالعشائر المجاورة، ومن الاتصال بالمجتمع، فلم يكن مجرداً عن الوسط الذى هو فيه، ليكون بعيداً عن الثقافة الا أن هذه غير منسقة، ولا مؤلفة تأليفا يتمكن من استعادته، أو الرجوع اليه دائما بمراعاة مختاراته وعيونه. وانما كان هذا تابعا لمواهب رجاله والاخذ عنهم. وهذه لم يتيسر تدوينها فى حينه ولا فى دوام الاتصال بها الا من طريق المعاشرة وما يورد فى المجالس، أو يتغنى به هؤلاء.

ومن السهل الرجوع الى أرباب المعرفة من كل ناحية، والتدوين عنهم لهذه الغاية. وهذه (ثقافة أهل الارياف). ويصعب تحديدها. وهى ثقافة مهمة لو رأت عناية، ووسيلة نافعة للاستفادة. وربما كان شعرها أكثر بكثير مما هو منقول عن الجاهلية. ولا يقل هذا النوع من الادب خطرا وفائدة ونفعا عن أدب البدو لملامسته لحياة هؤلاء من أهل الارياف. تكلمت فى ذلك مفصلا فى المجلد الثالث.

والشعر الريفي، والهوسات، وما هو معروف من موّال أو زهيري... كل هذا لا يمنع أن يتعاطى القوم الشعر البدوي فى الارياف. وما ذلك الا للاتصال بالبادية. وبعض عشائرهم لا يزالون على البداوة. والميل اليها كبير باعتبارها أول أرض لاجدادنا. نرى الادب مختلطا، ولم تنقطع الصلة الا قليلا وفى بعض العشائر وللمواطن أثرها فى تكوين أدب خاص أو التزام أدب بعينه. وهذا كله لم يترك معه شعر البدو فى غالب العشائر. وأمثلة هذا كثير. وهى عين شعر البدو. وربما نظموا فيه الا ان ذلك لم يكن من طبعهم وانما هو تطبع. وربما اقتصروا على المحفوظ وحده.

وأنواع أدب الارياف فى العشائر العدنانية:

1- الحسجة.
2- اللامي.
3- بوذية.
4- الامثال.
5- الهوسات.

وهذا ليس كل ما عندهم. وانما يشتركون مع العشائر الزبيدية والطائية والبدوية فى :

1- العتابة.
2- النائل.
3- القصيد.
4- الطوّاح.
5- الهجيني.
6- الحداء.
7- الزهيري.
8- الموّال.

وهذا الادب يدخل فيه الغزل والتشبيب أو النسيب والامثال والحكم، والمدح، والهجاء، وبعض أحوال تتعلق بالصيد، أو بالفخر، والتذكير بوقائع سابقة لاثارة العداء، أو بيان البطولة. وما الى ذلك من بيان كرم، أو التنويه بشجاعة أو سرد مآثر... وسائر ما يتعلق بالمجتمع. فهو مرآة حياتهم فى ضروبها المنوعة.

صفوة القول

العشائر وبيان تفريعاتها، والاتصال بأنسابها وبأراضيها، ومعرفة اختلاطها بالوجه المذكور تغلب فيه (الحياة الريفية)، ويتكامل فيه الميل الى الحضارة، والنزوع الى حياة المدن. ومن أهم عناصرها اتخاذ الغرس واعتباره المهمة المعاشية...

ومن جهة أخرى رأينا ان روح الغزو انعدمت. وهكذا شاهدنا الحياة الادبية أو الثقافية وانها متصلة بهم اتصالا وثيقا، ومثله تربية الماشية... وهذه مباحثها لا تحصى...

ومهمتنا التنبه الى الموضوع، وما يعترضه من صعوبات، وما فيه من أهمية. والامل أن تجري تتبعات تفصيلية توضح الاهداف أكثر، وتوسع المراد. وبذلك لا يبقى خفاء. والبشائر تبصر بما وراءها...

وجلّ أملنا أن لا يبقى أمر مجهول، وان لا نرى مبهماً. وقد سهّلت وسائط النقل، وكثرة التردد لأكابر رجال العشائر المعرفة. كما اننا تيسر لنا الاتصال والوصول بلا عناء كبير، ولا كلفة زائدة.

قدمنا ما تمكنا الحصول عليه. ونحن فى حاجة الى اتصال أكثر، وتدوين أعظم وعمل أكبر ممن لا يرتاب فى معلوماتهم وتمكنهم من المباحث... والامل أن تتوسع المطالب ويزيد التنبيه والتصحيح. دوّنت ما علمت من أناس لم يكن لي ريب فيهم. والموضوع يحتاج الى كثرة معاونة ومراجعة دائما والعلم كله فى العالم كله. أريد أن ينكشف الموضوع. هذا وأكرر شكري لكل من كانت منه مساعدة فى المباحث. والله ولي الامر.

تعليقات واستدراكات

قد قضى ما عليه من بلغ الجهد وان لم يصل الى ما أراد القدرة محدودة، والزلل متوقع، والاحاطة غير مكفولة. ومن هناكان التصحيح واجب الذمة وداعياً الى الاصلاح. فقد حدثت نواقص، أو ما فات بتبنيه أو استطلاع آراء، فكان ذلك نتيجة تتبع مستمر، واحتكاك بأهل المعرفة، فلزم أن أبادر ما أمكن الى تدارك ما فات أو تلافي الخلل.

والمجلد الاول من العشائر نفدت طبعته، والثاني أوشكت طبعته ان تنفد فهما معدان للطبع بصورة أكمل وأتم، فلا مجال هنا للتعليق عليهما الا اني مترقب لما يوافي به القراء الافاضل مما يستدعي الاصلاح أو التوضيح... ولا نتردد فى بسط الآراء، واستطلاع ما فيها، وان نمحص قدر الطاقة أو نقدم ما قيل حتى يظهر الصواب، فندّون ما جرى.

أما المجلد الثالث فقد وردت تعليقات واستدراكات عليه كما استطلعنا آراء كثيرين، فاقتضى تثبيت ما علم. وكذا الرابع فانه حصل فيه أثناء الطبع ما يستدعي التعليق والاستدراك أيضا كما أني أتوقع أن يرد اليّ ما يكشف أكثر لأقوم بتلافي النقص.

1- المجلد الثالث

بدا فيه بعض ما يستدعي الاصلاح أو التوضيح وأرجو ان لا تنقطع العلاقة وان يتكاثر ما يدعو الى التعليق والاستدراك، فلا أتأخر عن العمل.

1- عجيل باشا شيخ زبيد (ص35 س14) :

فى سنة 1309هـ-1892م ذهب الى استنبول فدخل (مدرسة العشائر). جاء ذلك فى الزوراء عدد 1517.

2- علي المسرهد (ص35 س18) :

هو ابن حطاب بن بزاك بن شلال أخي شفلح.

3- المعامرة (ص53 س5) :

هؤلاء فى عداد زبيد، وكثرتهم من طيء. واختلط بهم آخرون. ونخوتهم (معن) و (حمير) وتارة (عامر).

ولعل للاختلاط أثره. والملحوظ أن المؤرخين الذين ذكروا زبيداً لم يعدوا المعامرة منهم. وجاء فى المجلد الثالث صفحة 241 أنهم فرع من طيء. وكذا فى صفحة 301 منه.

وقال الاستاذ عبدالمنعم الغلامي ان الذين فى أنحاء الموصل سادة واستدل بلبس العمائم الخضر وبيّن ان منهم من يسكن قرية (ابي وجنة) التابعة لناحية زمار فى تلعفر، وفى قرية (عدايه) التابعة لناحية الحميدات فى الموصل فى حين ان المعامرة من طيء. علمت ذلك من كثيرين منهم الشيخ احمد الصالح العباوي ابن اخي الشيخ حسن العباوي ومن غيره. وعندنا (البو عيثة) من طيء ونخوتهم (معن) الا أنهم يدعون أنهم سادة لأن رئيسهم أخذ الطريقة الرفاعية من المرحوم الاستاذ السيد ابراهيم الراوي

والد معالي السادة أحمد الراوي ونجيب الراوي. ومر بنا ذكرهم فى المجلد الثالث.

4- العتاب (ص56 س4):

وردوا فى المجلد الثالث والرابع. والمشهور أنهم من ربيعة. ولهم فروع فى ربيعة غير المذكورين هنا. وجاء ذكرهم فى المجلد الرابع.

5- بنو زيد (ص59 س3):

هؤلاء منتشرون فى أنحاء عراقية عديدة، فاستطلعت آراء الكثيرين عنهم وخير من كان عارفاً بهم الاستاذ عبدالمنعم داود، فكان وافر المعلومات عمن فى أنحاء الشطرة والناصرية وذكرت ما جاء من آراء الآخرين مما يدعو الى التعليق قال:

1- بنو زيد البدعة. أي الذين يسكنون فى البدعة وهى فرع من بزايز الغراف فى قضاء الشطرة:

(1) آل عمران. رئيسهم العام شعلان السليمان الشريف.

ويتفرعون الى:

1. آل جدية. رئيسهم شعلان السليمان.
2. آل ثامر. رئيسهم عبد الخيون الثامر.
3. آل موسى. رئيسهم طاهر المطلك.
4. آل كنش. رئيسهم جباره الدللي.
5. الهبابشة. رئيسهم عبدالحسين المحيسن.

وزاد آخرون:

6. البو عوده.
7. البو بحر.
8. آل جعيّن.
9. المحاسن.

ومنهم فى السماوة مع بني زريج فرع المراشدة يرأسهم جاسم الزغير ومشعب آل حسين. وفروعهم:

1- آل لايد.

2- أهل النص.

(2) آل جبارة. رئيسهم العام ناصر بن عويش. وكانت الرئاسة فيهم. والآن موزعة. وفروعهم:

1. آل عويش. الرؤساء.

2. آل ملا حسين. رئيسهم محمد الملا حسين.

3. العظيميون. رئيسهم راجي السرحان الشراد. ومنهم من عدهم فرعا مستقلا ويقال انهم يرجعون الى عشيرة الباوية. ومن فروعهم العويزات وآل بستان. وآل مبارك.

وآل عمران زراع شلب. وآل جبارة معظم زراعتهم شتوية. وجميعهم زراع البدعة. وبين آل جبارة وآل جدية نزاع على الزعامة العامة اذ كانت قديما الى آل جبارة. ثم انها فى عهد بندر انتقلت الرئاسة الى آل جدية وتوارثها أبناؤه. وممن زاحم فى الرئاسة منصور العويش الا أن سليمان الشريف كان صاحب نفوذ ومكانة فبقى محافظا على زعامته فانتخب مرتين لعضوية المجلس النيابي.

(3) آل معن. عدهم الاستاذ عبدالمنعم من بني زيد. والظاهر أنهم من الغزي أو من طيء. وذكر من فروعهم:

1. آل سلمة. يرأسهم محيسن المخيط ومزهر بن حسين.

2. الدمزكة. رئيسهم مبارك.

3. آل هويجل. رئيسهم نجم بن ضباح.

4. آل جرمد. رئيسهم بلال بن جرمد.

ان آل سلمه والدمزكة من زراع الشلب فى أم الفطور. أما الباقون فان زراعتهم الشتوي فى البدعة.

(4) الشراهنة. يرأسهم فنجان آل هداد والاستاذ عبد بن شداد. ونخوتهم (اخوة ناهضة). وفروعهم:

1. البو صلان. الرؤساء.

2. البو عريده. رئيسهم شياع بن ابراهيم.
3. المطيرات. رئيسهم شياع المطلك.
4. آل ابريسم. رئيسهم عبدالله آل حامد.
(5) آل معرف. رئيسهم علي آل بشبوش.
(6) بنو حميد. رئيسهم كاظم آل جساب.
(7) المحوحية. رئيسهم كلاص آل بوزوة.

ذكرهم لي الاستاذ المحامي عبد بن شداد الزيدي. وزاد ان عد عبادة منهم وقال انهم فى عداد بني زيد. ويأتي ذكرهم.

2- بنو زيد الدجة. والدجة أو الدكّة فى جانب الجزيرة من الفرات وهى فى شمال الناصرية. رئيسهم طاهر آل . ويجم. وفروعهم:

(1) الرواجح.
(2) آل مليحم.
(3) الشدة.
(4) السودان.
(5) البو حسين.
(6) آل مسيّر.

ورئاستهم العامة الى آل حويجم. ولكل فخذ رئيس.

والملحوظ ان بني زيد تجمعهم راية واحدة. ونخوتهم العامة (زيود). ولكل فرقة نخوة خاصة. وهم حلف البو سعد من آل ازيرج ولكن بني زيد الدجة حلف خفاجة. قال ذلك الاستاذ عبدالمنعم داود. وله الفضل فيما أبدى.

هذا ما أمكن تعليقه. وأما بنو زيد فى الانحاء الاخرى فهم منتشرون فى البصرة وفى لواء ديالى وهور عقرقوف وقد ذكرت فى فروعهم ومواطنهم فى المجلد الثالث فلا أعيد القول فيما ذكرت.

6- اللهيب (ص93 س10) :

نخوتهم (عرجة) أو (راعي العرجة). قال الاستاذ عبد المنعم الغلامي ان جدهم محمد العطية أي عطية من الله نعت له لا ان عطية اسم جد.

7- البو علوان (ص116 س11) :

والبو علوان فى الراشدية رئيسهم نايف الحمد السليمان. ومن فروعهم:

(1) البو علي الدرويش.
(2) المخاليط.
(3) البو حمد المحلة.
(4) البو سليمان.

وترجع هذه الفروع الى البو محلل بن علوان ويقال لهم (البو محلة).

8- البو بالي (ص118 س15) :

من فروعهم فى الراشدية:

(1) البو عبد الله.
(2) البو شويش.
(3) بوجرعان.

9- القراغول (ص128 ما بعد س7) :

والقراغول فى الدليم يسكنون الكرمة فى (جدول علي السليمان). رئيسهم صالح العناد ونخوتهم (باش). وهم نحو 70 بيتا. ويساكنهم (البو جواري) من طيء.

10 - الحميدات (ص143 س8) :

أكد لي الشيخ وداي العطية أنهم من آل حميد فى المنتفق. وبينهم بنو مالك فتغلبت عزوة مالك عليهم. وبينهم بعض الفروع من (الغزي). وأصل تسميتهم ان حميدات من (آل حميد)، كما يقال السعيدات من السعيد. قال ومن الحميدات مما فات:

7- العرادات. وهؤلاء من البو ناشي في عفك. وهم الآن في الحميدات. وهذه العشيرة مختلطة كثيرا. والعشائر الاخرى لا تخلو من هذا الاختلاط. ويغلب على الرؤساء ان لا يصرحوا بذلك سياسة منهم. وبعضهم يقول: لا أرضى أن ينقل عنَي. ولا أرى وجهاً لذلك مع أنه معلوم للفرع وللعشيرة. وبعض ذلك لا يزال في خفاء. والامل أن تزول مثل هذه الآراء فيعرف عن أصل العشيرة وما يتصل بها من فروع من عشائر أخرى مما أتعب أمره وصعب المهمة. وان الشيخ وداي العطية لم يتردد في البيان كما أن الشيخ خوام رئيس بني زريج لم يتحاش من بيان ما يعلم.

11- العبيد (ص152 س2) :

يرأسهم محمد صالح بن حسين العلي وأخوه الشيخ عاصي بن حسين العلي وهما ابنا أخي عاصي العلي. ويتولى ادارة العشيرة اليوم فعلا الشيخ مزهر ابن الشيخ عاصي الحسين العلي.

12- العزة (ص173 ما بعد س19) :

من البو عواد (الكواتل) في الموصل. جدهم كواتل بن محمد ابن كواتل بن أسد بن عواد. فرقة كبيرة من العزة. ومنهم محمد بن مرعي ابن علي بن يونس بن عبد الله بن كواتل. وهم في كثرة.

13- العزة (ص176) :

منهم في قرية العربيد جماعة في ناحية حمام العليل من البو حامد من البو بكر من العزة ورئيسهم جاسم ابن الحاج محمد الكصب. قال ذلك

الاستاذ الغلامي. وبيَن انه فى سنجار مع اليزيدية من يقال لهم (عزوي) وهم من العزة ولهم اتصال بعزة الموصل. وهؤلاء ذكرتهم فى (كتاب اليزيدية). رئيسهم قاسم الحسين. والعزة منتشرون بكثرة فى المدن والقرى لا سيما فى لواء ديالى. وفى بغداد يطول تعدادهم.

14- الحديديون (ص 190 س 7):

ذكروا بين السادة العلويين فى المجلد الرابع مفصلا.

2- المجلد الرابع

بنو حطيط (ص42 ما بعد س15) : (مما فات) :

7- بنو عمر. رئيسهم هادي آل شنين. وتوفي فخلفه ابنه شريف. ويتفرعون الى فروع عديدة.

وعدَ بعضهم من فروع بني حطيط (العتاب). وليس بصواب.

بنو أسد (ص51 ما بعد س6) :

عنوان البحث: ((السياسة العشائرية)). وهذا يجب أن يذكر فى الوسط وفى سطر 23 من نفس الصفحة:

ان الشيخ ثعبان بن سالم الخيون كانت مراجعته العشيرة قبل وفاة والده هذا ما قاله لي. وبيَن ان والده لم تنقطع علاقته من قبيلته فكانت تراجعه وهو فى كنعان يترددون اليه دائما لحل مشكلاتهم.

عبادة (ص54 ما بعد س3) :

2- البو عبد علي. ومنهم الفنصان وآل حسين.

3- آل فرحان. ومنهم آل محمد والطرفان.

4- آل عثمان. ومنهم الغوازي، والبو شنين، والبو حمد، والبو منصور.

5- المهارش. ومنهم السويري، والمحيسن، وآل زياره ومن فروعهم فى القرنة فى ناحية المدينة:

1- البو غربة.

2- البو مشيح.

3- الحجاج.

ومنهم مع بني زيد ويعدون فى عدادهم. رئيسهم دهش آل سفاح. ونخوتهم (اخوة جيسه). وفروعهم:
(1) البو هاشم.
(2) البو جوله.
(3) الخوالصة.

بنو خيكان (ص58):

منهم من يقول بنو خيكان فى الاصل (آل مغشغش) الرؤساء. (الفراعنة) والباقون تحت سلطة الرؤساء. والمنقول عن الرؤساء ماذكرت.

السعد (ص65):

منهم من يقول ان السعد يرجعون الى ضباب من ضبة. ومنهم (البو غربه) يرجعون الى عبادة.

الحلاف (ص67 س1):

طوائف عديدة تتكون من ربيعة وتميم تحالفوا في وقت. ولا نستطيع اليوم أن نفرق بعضها من بعض. ومواطنهافى نهر عنتر الى هور السناف والشرش. ومنهم فى الهارثة وفي كرمة علي. وكان منهم (أهل الواكي) باسم أراضيهم فتفرقوا واختلطوا بسائر عشائر الحلاف. وكثرة الحلاف فى الشرش. ومواطنها في الضفة اليمنى من الفرات حتى تتصل بشط العرب. ويفصل بينها وبين الدير أبو طبرة المعروف قديما بهذا الاسم. وفى هذه الايام يقال له (المعمل). وتتصل الحلاف بعشيرة الحسينات من بني منصور فانها تجاورها. ورئيس عشائر الشرش حسين آل فضل. والآن ابن أخيه الشيخ هادي الشلال آل فضل. وهو الرئيس العام رايته وافر المعرفة. وهم من الصويلح. ويرجعون الى بني حطيط من وائل. ونخوتهم (اخوة عليه)، و (اولاد عامر).

وقرى الشرش النعيم، والحمداوى، والصويلح، والكريم، والحاج ناصر، والشاهين، والجلعة، والشلهة. وأفخاذهم باسم هذه القرى. و (الكريم) رئيسهم صيهود بن ريكان الكريم و (العتاج) منهم رئيسهم زاجي ابن عاتي، و (الشاهين) رئيسهم عبيد بن طعمة. ومن ثم نعلم اتصال هؤلاء بعضهم ببعض.

ويلحق بالحلاف المعدان منهم (بيت شاوي). وهم (آل عبيد من آل غرة) و (الجعبيون) من الكرامشة من بريهة (فى كرمة علي). وسكناهم في ابي زلية والعذية والكاهن.

وقرية (شنانة) متكونة من عشائر مختلطة. وغالب أهل الشرش أرباب غرس للنخيل، وزراعة شلب وحنطة وشعير وتربية ماشية وقسم من الحلاف مهمتهم صيد السمك. وهذه العشائر مرتبطة بعشائر (الحلاف) فى نهر عنتر بصلة قرابة. ويلي أمر هذه العشائر ابو الهيل الحاج حسين الميرطة. ويشاركونهم فى المهمات فى الراية ولكن لا تخضع العشيرة الواحدة منها للاخرى فى غير ذلك.

كل هذه العشائر متصلة بالقربى، ولا يفرق بين بعضها وبعض. وقد علمنا اتصالاتها وقرباها. وانه لا يوجد فى الشرش فروع يقال لها بنو زيد، وبنو طوك، والمذار، والثور، والسكران. فينبغي أن تحذف من بين فروعها.

هذا ما علمته من الشيخ هادي وهو الرئيس العام لعشائر الحلاف فى الشرش. وله الفضل فيما أبدى.

الحيال. (ص242 بعد س4) :

وردنا من الاستاذ نوري الخيري أمير اللواء الركن المتقاعد عن الحيال. ما يأتي:

((ان خرائب (حيال) أو (حيالية) لم تزل ظاهرة فى جوار (تل حيال)-غربي سنجار- 18 ميل - الواقع فى[مربع 14 ج28 من خريطة سنجار عقدة لميلين]وهو فى جنوب قرية (المجنونية) ويبعد عنها نحو نصف ميل.

هناك مقام الشيخ عبد القادر الكيلاني بالقرب منه (في شماله)، وضريح الامام عبد العزيز ابنه (وهو ظاهر القبة) وواقع في شمال غربي التل بنحو ميل ونصف وغربي (المجنونية) بنحو ميل[الامر الذى يدل على أن حدود (حيالية) كانت تمتد الى هناك وان هذين المشهدين كانا ضمن هذه الحدود]، فوجود ضريح الامام عبد العزيز ومقام الشيخ عبد القادر بالقرب من خرائب (حيالية) وتلها لدلالة أكيدة على اوشاج القربى وتأييد الحياليين بصدق ادعائهم أنهم سادة ومن ذرية الشيخ عبد العزيز.

يوجد بين تل حيال والمجنونية عدة آبار يستقون منها. وربما كان قسم منها قديما منذ أن كانت (الحيالية) عامرة.

وهناك (وادي حيال)، يبدأ من شمال شرق تل حيال ويمتد نحو الجنوب الشرقي ويتصل قرب تل (حموشيوان) (بوادي جدَالة) الممتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي. وبعد اتصال الواديين المذكورين يتجه الوادي نحو الجنوب تماما وباسم (وادي حيال) ايضا.))اهـ

هذا. ونشكر الاستاذ على ما أبدى تأييدا للنصوص التاريخية المذكورة سابقا.

وبهذا تم المجلد الرابع من كتاب عشائر العراق وما عليه من تعليقات واستدراكات.

والحمد لله أولاً وآخراً



فهرست المحتويات

